

المدة النيابية الأولى 2023 - 2027
الدورة العادلة الثانية 2023-2024

الثلاثاء والأربعاء 16 و 17 جويلية 2024

47

الجلسة السابعة والأربعون

المحتوى

الأربعاء 17 جويلية 2024

5474	6. استئناف الجلسة وتوجيهه أسئلة شفاهية إلى السيدة الوزيرة المكلفة بتسهيل وزارة النقل.....
5494	7. استئناف الجلسة وتوجيهه أسئلة شفاهية إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان.....
5502	8- رفع الجلسة.....
5502	II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها.....

الثلاثاء 16 جويلية 2024

5442	-1 افتتاح الجلسة.....
5442	-2 الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة.....
5442	-3 عرض ومناقشة مشروع قانون أساسى يتعلق بالموافقة على النظام الأساسى لصندوق إفريقيا 50، تطوير المشاريع وفي مشروع قانون أساسى يتعلق بالموافقة على النظام الأساسى لصندوق إفريقيا 50 تمويل المشاريع.....
5442	-4 استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون الأساسى.....
5464	-5 توجيه سؤالين شفاهيين إلى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط.....

فالرجاء من الأعضاء الراغبين في التدخل حول مشروع القانونين الأساسيين عدد 43 لسنة 2024 وعدد 44 لسنة 2024 التفضل بتسجيل أسمائهم.

وفيما يتعلق بترتيب سير أشغالنا المتعلقة بالنظر في مشروع القانونين الأساسيين محل النظر وتبعاً لاعتماد اللجنة القارة المختصة لتقرير موحد حولها فإنه ستم على النحو التالي:

- 1 تلاوة التقرير الموحد للجنة القارة المختصة،
- 2 النقاش العام،
- 3 ردود السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط،
- 4 التصويت تباعاً على مشروع القانونين الأساسيين عدد 43 لسنة 2024 وعدد 44 لسنة 2024 وفق المقتضيات الدستورية والإجراءات المنصوص عليها بالنظام الداخلي وخاصة الفصل 127 منه.

هذا وتبعاً للفصل 105 من النظام الداخلي فإن الكلمة تعطى إلى ممثل جهة المبادرة وأحد أعضاء مكتب اللجنة المعنية وكل ما طلبوها.

وفيما يتعلق بالتصويت على مشروع هذين القانونين فإنه يقتصر على الموافقة علهمما حيث لا يمكن قبول التعديلات بشأن فصول النظام الأساسي لصدقوق إفريقيا موضوع كل مشروع قانون أساسي معنى وذلك وفقاً لما نصت عليه الفقرة الأولى من الفصل 127 من النظام الداخلي.

إلا أنه واعتباراً لتضمن كل مشروع قانون معروض على تحفظ فإنه يتم وجوباً عرض كل تحفظ على تصويت الجلسة العامة على حدة وذلك عملاً بمقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 127 المشار إليه.

عرض ومناقشة مشروع القانونين الأساسيين

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

نشر في النقطة الأولى في جدول أعمالنا المتعلقة بالنظر في مشروع القانونين الأساسيين عدد 43 لسنة 2024 وعدد 44 لسنة 2024 وقبل أن نحيي الكلمة إلى لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والمigration لكي تستعرض تقريرها الموحد حولهما لا يفوتي أن أتوجه إلى مكتبه وكافة أعضائها وطاقتها الإداري بالشكر والتقدير على المجهود المبذول والعمل المنجز.

المصحح للجنة.

السيد عزيز بن الأخضر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والمigration

شكراً السيد الرئيس،

السيدات والسادة الزملاء،

السيدة وزيرة التخطيط والاقتصاد وكل الطاقم المرافق،

تقرير لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والمigration حول مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصدقوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع عدد 43 لسنة 2024 وصدقوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع عدد 44 لسنة 2024.

و2024/44/43

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة التاسعة وأربعين دقيقة من صباح يوم الثلاثاء 16 جويلية 2024 وتوصلت يوم الأربعاء 17 جويلية برئاسة السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب، وذلك للنظر في مشروع القانونين الأساسيين آنفي الذكر وتوجيهه أسئلة شفافية إلى كل من السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط والسيدة وزيرة النقل بالنيابة والسيدة وزيرة التجهيز والإسكان.

I- الثلاثاء 16 جويلية 2024

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبarak يومكم بكل خير،

نفتتح على بركة الله جلستنا ويسعدني في مستهلها وباسمكم جميعاً أن أرحب بالسيدة فريال الورغبي السعي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق لها في رحاب مجلس نواب الشعب.

وفي البداية نتأكد من توفر النصاب وذلك عملاً بأحكام الفصل 97 من النظام الداخلي وعليه أطلب منكم زميلاتي زملائي الأعزاء التفضل بتسجيل الحضور.

انتهى التصويت والحضور 113 إذن النصاب متوفّر.

الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي زملائي الأعزاء،

تبعاً لقرار مكتب المجلس بتاريخ 11 جويلية 2024 يتضمن جدول أعمال هذه الجلسة العامة ليومي 16 و 17 جويلية 2024 النقاط التالية:

1- النظر في مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصدقوق إفريقيا 50، تطوير المشاريع عدد 43 لسنة 2024 وفي مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصدقوق إفريقيا 50 تمويل المشاريع عدد 44 لسنة 2024 وذلك في ضوء التقرير الموحد للجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والمigration حولهما وعملاً بمقتضيات الفصول 116 و 125 و 126 و 129 من النظام الداخلي على وجه الخصوص.

2- توجيه سؤالين شفافيين إلى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط.

3- توجيه سبع أسئلة شفافية إلى السيدة وزيرة النقل بالنيابة،

4- توجيه ثلاثة أسئلة شفافية إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وذلك يوم الأربعاء 17 جويلية 2024 بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

السيدات والسادة النواب الأفاضل،

كما جرى به العمل فإن توزيع التوقيت المخصص للنقاش العام يخضع لأحكام الفصل 95 من النظام الداخلي فيما يتم طلب الكلمة عملاً بأحكام الفصل 102 منه.

حسب قواعد الصندوق ولتحقيق هذه الأهداف حتى يتسمى لإدارته برمجة مهام تشخيص المشاريع ودراسة فرص الاستثمار فإن على الدول الأعضاء الموافقة على الأنظمة الأساسية لصندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع.

السيد عمار عيدودي، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة

أعمال اللجنة

تعهدت لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة بالنظر في مشروع القانون الأساسي عدد 43/2024 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي "لصندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع" ومشروع القانون الأساسي عدد 44/2024 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي "لصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع".

وعقدت في شأنهما جلسة بتاريخ 05 جوان 2024 تم في مستهلها إعطاء بسطة عن صندوق إفريقيا 50 وعن قسميه صندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع.

علما وأن مجلس إدارة الصندوق صادق على عضوية تونس بتاريخ 13 ابريل 2017 وأن الجمهورية التونسية اكتسبت في رأس ماله بمبلغ قدره 10 مليون دولار.

خلال تدخلهم استفسر عدد من النواب عن دواعي عرض مشروع القانون الأساسيين المذكورين في هذا التوقيت على مجلس نواب الشعب خاصة أن تونس انضمت إلى "صندوق إفريقيا 50" منذ سنة 2017 وأنه سيمول المشاريع الكبرى المبرمجة في المخطط التنموي للفترة 2025-2023 وهي فترة تقاد تنقضي كما استفسروا عن آفاق تعامل تونس معه وعن مردوديته وعن مدى وجود توجه نحو فتح مكتب له بتونس.

من جهة أخرى لاحظ عدد من النواب أن "صندوق إفريقيا 50" يضم 20 دولة إفريقية مؤسسة وأنه بذلك قادر على مزيد دعم علاقات تونس مع الدول الإفريقية فضلاً عما سيقدمه من دفع لنسق الاستثمار والتنمية ببلادنا.

في خاتمة أشغالها ارتأت اللجنة الاستماع إلى ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتخطيط في إطار مزيد التعمق في دراسة مشروع القانون الأساسيين المعروضين على أنظارها.

السيد طارق الريعي، المقرر

الاستماع إلى ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتخطيط:

عند مداخلته مقدم ممثلو الوزارة لمحنة عن صندوق إفريقيا 50 (ملحق) مبين أنه يحتوي على قسمين:

القسم الأول "صندوق إفريقيا 50 - تطوير المشاريع" (موضوع مشروع القانون الأساسي الأول) برأس مال 500 مليون دولار مُصرح به و 95,121 مليون دولار مكتب و 44,573 مليون دولار محرك إلى غاية ديسمبر 2021 وهو مؤسسة مالية تهدف إلى استثمار رأس المال في المراحل المبكرة من بداية تطوير المشروع حتى الإغلاق المالي.

القسم الثاني "صندوق إفريقيا 50 - تمويل المشاريع" (موضوع مشروع القانون الأساسي الثاني) برأس مال 3 مليار دولار مُصرح به

مسار دراسة مشروع القانونين

مشروع قانونين أساسيين يتعلقان بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50-تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع.

تاريخ ورود المشروعين: 09 ماي 2024

تاريخ إحالة المشروعين على اللجنة: 17 ماي 2024

جلسات اللجنة:

05 جوان 2024

05 جويلية 2024

تقرير لجنة العلاقات الخارجية

والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج

والهجرة حول مشروع قانونين أساسيين

يتعلقان بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق

إفريقيا 50- تطوير المشاريع

وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع

عدد 43/2024 و44/2024

التقديم

يهدف مشروع قانونين الأساسيين المعروضين إلى الموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع.

وتتجدر الإشارة أن هذين الصندوقين يمثلان قسمان من "صندوق إفريقيا 50" وهو مؤسسة مالية دولية متعددة الأطراف صادر البنك الإفريقي للتنمية على بعدها بتاريخ 23 أبريل 2014 بهدف إيجاد حلول تمويلية عمومية وخاصة، لفائدة المشاريع الكبرى التي ستساهم في تطوير البنية التحتية وجلب الاستثمار وتحقيق الاندماج الإقليمي والقاري، ومقره الدار البيضاء بالمغرب.

للسندوق نظام أساسي خاص بتركيبة مبتكرة تجمع بين القطاع العام والقطاع الخاص وهو يتدخل كشريك في جميع مراحل المشاريع بداية من اختيارها إلى إعداد الدراسات الفنية إلى التنفيذ مع اعتماد مبادئ الحكومة الرشيدة في إدارتها.

ويحتوي الصندوق على قسمين هما "صندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع" و "صندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع" ، ينطليا بهما مسؤوليتين مستقلتين لكل منها نظامها الأساسي ولكنهما يتكاملان من حيث الأنشطة والأهداف إذ يهدف "صندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع" إلى تحديد وتشخيص وتطوير مشاريع البنية التحتية في الدول الإفريقية في حين يهدف "صندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع" إلى توفير المساعدات المالية في شكل قروض أو هبات أو اكتتاب في رأس مال المؤسسات لتمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية الاقتصادية المستدامة.

ويساهم الصندوق في توفير مصادر تمويل منخفضة الكلفة عمومية وخاصة للجاجيات المتزايدة والمتنوعة لتونس في مجال البنية التحتية والطاقة بصفة خاصة وجاجيات الاستثمار بصفة عامة، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من الخدمات الاستشارية التي يوفرها في مجال تأهيل المشاريع وإعدادها لتصبح قابلة للتلقى التمويلات وتحقيق مداخيل تغطي تكاليف الإنجاز.

الباحث فيها مع مختلف الأطراف المعنية تم إثراها تسجيل تحفظ يتعلق باحتفاظ بلادنا بحقها في توظيف الضريبة على الدخل بالنسبة إلى التونسيين العاملين بالصندوق بقسميه وكذلك بالنسبة إلى الأجانب المقيمين بصفة دائمة بالتراب التونسي عند تاريخ انتدابهم من قبل الصندوق وذلك في صورة وجود مقره الرئيسي أو مقر فرعى تابع له بتونس (فقرة 2 من الفصل 6 من الملحق الثاني من كل نظام أساسي) وذلك في إطار احترام مقتضيات الدستور والمساواة أمام الواجب الضريبي.

عند تدخلهم ثمن النواب عمل وزارة الاقتصاد والتخطيط وسعيها لخلق ديناميكية اقتصادية من أجل دفع الاستثمار وتحقيق التنمية واستفسر عدد منهم عن الإشكاليات التي قد تطرأ على عمل الصندوق في دول إفريقيا باعتبار الأوضاع الاجتماعية والسياسية الصعبة كما تسائلوا عن مدى استعداد الصندوق لمواجهة التحديات المالية في إفريقيا والمتمثلة أساسا في صعوبة توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاستثمار بهذه الدول كما استفسروا عن تأثير عدد من المشاريع التي يمولها على البيئة ومدى اخذ هذه المسألة بعين الاعتبار.

في ردتهم على تساؤلات النواب بين ممثلو الوزارة أن صندوق إفريقيا 50 يستجيب لشروط الحكومة في المؤسسات حيث يعتمد على ثلة من الخبراء المتخصصين في مجالات تقييم المشاريع ومتابعة العمليات المالية ينشطون ضمن هيئة تقريرية للاستثمار وأربع هيئات رقابية هي:

هيئة التدقيق وهيئة المخاطر وهيئة الحكومة والأخلاقيات والتعيينات والتأجير وهيئة الإستراتيجية والميزانية والتنمية المستدامة والبيئة، وأوضحا أن كل المشاريع المعنية تخضع لرقابة هذه البيانات الأربع كما أضافوا أن من أهم مميزات الصندوق أنه وإن كان مؤسسة ربحية إلا أنه يولي الجانب الاجتماعي مكانة هامة كما أنه ليس طرفا ممولا فحسب بل هو أيضا شريك في المشاريع وبالتالي فإنه حريص على تفديتها وعلى نجاحها وقد وضع الآليات الكفيلة بذلك حيث تعرض المشاريع على قسم تطوير المشاريع لإعداد الدراسات بشأنها والتحقق في الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي وتقييم مردوديتها ثم تحال على قسم التمويل ويتميز الصندوق في هذا عن باقي الممولين الذين يفتقرن إلى هذه الأقسام المتخصصة وهو ما قد يفضي إلى فشل المشاريع.

في ختام تدخلهم شدد ممثلو وزارة الاقتصاد والتخطيط على أهمية الموافقة على الأنظمة الأساسية لقصي صندوق إفريقيا 50 حق يتمنى لإدارته برجمة مهمات تشخيص المشاريع ودراسة فرص الاستثمار بتونس.

قرار اللجنة

أهتمت لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة النظر في مشروع القانون الأساسي عدد 43/2024 و44/2024 المتعلقات بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع وقررت خلال جلسها المنعقدة بتاريخ 05 جويلية 2024 الموافقة عليهما كما صادقت على تقريرها بتاريخ 08 جويلية 2024 وهي توصي الجلسة العامة بالموافقة عليهما.

المصحح للسيد رئيس اللجنة.

و 785,792 مليون دولار مكتب 403,419 مليون دولار محرر إلى غاية ديسمبر 2021 وهو يهدف إلى تطوير البنية التحتية في الدول الإفريقية من خلال تعبئة الموارد اللازمة للتمويل من مصادر متنوعة (قرض، هبات، اكتتاب في رأس مال المؤسسات).

واكتب في رأس مال صندوق إفريقيا 50، إلى غاية سنة 2023، 31 دولة إفريقية إضافة إلى البنك الإفريقي للتنمية والبنك المركزي لدول غرب إفريقيا وبنك المغرب.

كما بلغت محفظة المشاريع إلى غاية ديسمبر 2021، 13 مشروعًا دخلت 7 منها حيز الاستغلال و 2 في طور الأشغال و 4 في طور الإعداد بتعهدات جمبلية تقدر بـ 881 مليون دولار من طرف المساهمين 4,1 مليار دولار تمويلات خاصة. وبلغت قيمة الاستثمارات في البنية التحتية 310,6 مليون دولار. وقدرت مساهمات قسم "إفريقيا 50 - تمويل المشاريع" بحوالي 200 مليون دولار وقيمة المشاريع التي في طور الإعداد حوالي 2 مليار دولار.

من أهم المشاريع المنجزة: محطة طاقة حرارية 461 ميغاوات بنيجيريا، 6 محطات للطاقة الشمسية 400 ميغاوات بمصر، محطة الوقود الثقيل ذو الدورة المركبة بقدرة 115 ميغاوات بالسينغال، منصة مركز بيانات إقليمية حديثة في كينيا وغانا ومطار في شكل لزمه بغينيا.

بين ممثلو الوزارة أن مجلس إدارة الصندوق صادق بتاريخ 13 أبريل 2017 على عضوية تونس بإسناد 10000 سهم من فئة (A) بقيمة اسمية 1000 دولار للسهم الواحد (9000 سهم مكتبة في قسم إفريقيا 50- تمويل المشاريع و1000 سهم في قسم إفريقيا 50- تطوير المشاريع).

إلى حد هذا التاريخ سُدّدت تونس 75% من المبلغ المكتتب بنسبة مُساهمة 1,14% في الرأس المال المكتتب و 1,67% في الرأس المال المحرر رغم أنها لم تنتفع بخدمات الصندوق باعتبارها لم تتوافق بعد على الأنظمة الأساسية للقصرين صندوق إفريقيا 50- تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50- تمويل المشاريع.

بين ممثلو الوزارة أن صندوق إفريقيا 50 سيساهم في تغطية الحاجيات التمويلية لتونس في مجال مشاريع البنية التحتية والطاقة وتكنولوجيات الاتصال والنقل واللوجستيك والمياه والتطهير ورسكلة المؤسسات العمومية كما سيمكن من تجاوز العجز التمويلي الذي تعشه هذه القطاعات خاصة أنه سيوفر، باعتباره مؤسسة متعددة الأطراف، تمويلات بكلفة تفاضلية وسيساعد في الانتفاع من مزايا قانون الشراكة مع القطاع الخاص فضلا عن توفير فرصة لتعدد مصادر التمويل إضافة إلى أن للصندوق دراية بالواقع الإفريقي خلافاً لغيره من الممولين الذين قد يفترضون تصوراتهم دون إمام بحقيقة الاقتصاد الإفريقي.

أكيد ممثلو الوزارة أنه يمكن الاستفادة من الخدمات الاستشارية للصندوق عن طريق قسمه المتخصص إفريقيا 50- تطوير المشاريع خاصة وأن الإعداد غير المحكم يعد من أهم أسباب تعطل المشاريع (عدم حوز الأراضي اللازمة للمشروع، ضعف الموارد البشرية الضرورية للتمويل).

هذا وللاحظ ممثلو الوزارة أن الأنظمة الأساسية للصندوقين حظيت بدراسة معمقة من قبل وزارة الاقتصاد والتخطيط وتم

ANNEXE 1 liste des actionnaires et تجدون في الملحق ANNEXE 2 liste de projet لأنّد فكرة على المشروع الذي عمل عليه الصندوق في إفريقيا وشكراً تفضل السيد الرئيس.

السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي
وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة
شكراً السيدات والسادة النواب،

ملحق

Note sur la Coopération

Avec AFRICA50

1-Présentation du Fonds AFRICA 50 :

1-1 Création :

En réponse à l'appel des chefs d'Etats africains à la création de solutions innovantes pour accélérer le développement des infrastructures sur le continent africain pour soutenir l'Agenda 2063 de l'Union Africaine, dans le cadre de la Déclaration de 2012 sur le Programme de Développement des Infrastructures en Afrique (PIDA), la Banque Africaine de Développement (BAD) a annoncé la création d'Africa50, un véhicule d'investissement conçu pour combler le déficit d'infrastructures sur le continent. Africa50 privilégie les projets de moyenne et grande envergure ayant un fort impact sur le développement de l'Afrique tout en proposant un rendement attractif aux investisseurs. Regroupant **deux véhicules de financement – le développement de projets et le financement de projets – sous une même institution**, Africa50 accompagne toutes les étapes du cycle d'un projet.

1-2 Composition et Capital :

Africa50 - Développement de Projets (DP)	Africa50 - Financement de Projets (FP)
<ul style="list-style-type: none">➔ Une organisation internationale et société financière à statut spécial, dont le siège social est à Casablanca (Maroc), avec un capital social autorisé de 500 000 000 USD et des actions ordinaires souscrites de 94 788 000 USD et le capital libéré s'établit à 40 462 196 USD.➔ Africa50-DP collabore avec d'autres institutions, notamment la Banque africaine de développement, dans le cadre de la préparation des projets, de l'octroi de garanties, de financements concessionnels et commerciaux, de soutien transactionnel et de financements publics.➔ Volume d'Investissement par projet : jusqu'à 10% du capital engagé dédié.	<ul style="list-style-type: none">➔ Une organisation internationale et société financière à statut spécial, dont le siège social est à Casablanca (Maroc), avec un capital social autorisé de 3.000.000.000 USD et des actions ordinaires souscrites de 782.792.000 USD et le capital libéré s'établit à 366 421 059 USD.➔ Africa50-FP investit des fonds propres ou quasi-fonds propres avec des options de sortie flexibles, ainsi qu'un accès à une dette préférentielle de la part de la BAD et des autres institutions de financement du développement.➔ Volume d'Investissement par projet : de 20 à 80 millions USD, mais flexible au cas par cas (Et assujetti à un maximum de 10% des engagements d'Africa50 Financement de Projets)

1-3 Actionnaires du Fonds Africa 50 (Liste des actionnaires en Annexe1):

Le fonds Africa50 comptera **34 actionnaires** dont **31 pays africains** avec l'adhésion en 2022 de la République du Cap-Vert et la République-Unie de Tanzanie et trois banques : la BAD, la Banque Centrale des Etats de l'Afrique de l'Ouest (BCEAO) et Bank Al Maghrib, avec un capital engagé de 895 millions USD.

La Tunisie a souscrit, conformément à la Loi n° 2016-40 du 16 mai 2016, 10 millions de dollars soit l'équivalent de 10000 actions (1000 actions du fonds Développement de Projets et 9000 actions du fonds Financement de Projets) du capital du fonds Africa50. Le 13 avril 2017 et après approbation du Conseil d'administration, la Tunisie est devenue officiellement actionnaire au Fonds Africa50 avec **un taux de participation au capital libéré de 1,62%** après la libération de 75% du montant de la souscription et un taux de participation au capital souscrit de 1,13%.

2-Structure de gouvernance :

Africa50 assure l'indépendance et la qualité de ses investissements grâce à des structures de gouvernance, de gestion et juridiques solides.

2-1 Structure organisationnelle :

- Assemblée Générale des Actionnaires d'Africa50

- Conseil d'Administration : Le conseil d'administration donne une orientation stratégique à la direction. Il encadre et évalue les politiques de la société en matière d'audit, de gestion des risques d'entreprise, de gouvernance et de stratégie ; présidé par le PDG, le Président de la Banque Africaine de Développement (M. Akinwumi Adesina) en plus de 11 administrateurs nommés tous les 3 ans par l'Assemblée Générale des Actionnaires d'Africa50 (2 représentants la BAD, 4 représentants les 4 pays actionnaires de plus de 100 millions de dollar, 4 indépendant recrutés sur dossiers et 1 tournant par ordre alphabétique chaque deux ans). Le conseil d'administration a créé des comités pour accroître l'efficacité et se concentrer davantage sur des domaines spécifiques conformément aux statuts. Chaque comité agit principalement comme conseiller auprès du conseil d'administration. Il existe actuellement quatre comités :

- Le Comité d'audit ;
- Le Comité de gestion des risques d'entreprise et des finances ;
- Le Comité de gouvernance, d'éthique, de nomination et de rémunération ;
- Le Comité de la stratégie, du budget, du développement durable, de l'environnement et de la responsabilité sociale.

- Équipe de Direction : Directeur Général (M. Alain Ebobissé), Directeur de l'Exploitation, Directeur du Développement de Projets, Directeur Financier, Directeur Juridique, Directeur des Investissements dans les Infrastructures).

2-2 Structure décisionnelle d'investissement :

Une fois qu'une transaction potentielle est considérée comme viable par les équipes d'investissement, soit sous la supervision du Directeur du développement de projets ou de celle du Directeur des Investissements dans les infrastructures, la transaction est présentée au **Comité d'investissement d'Africa50** pour approbation. Avant de présenter la transaction au Comité d'investissement pour approbation finale, les équipes effectuent une étude approfondie tout en menant des consultations, des missions de due diligence et élaborent une structuration de la transaction, en vue d'évaluer son adéquation avec les critères d'investissement d'Africa50.

Le Comité d'investissement est composé du Directeur général d'Africa50 et d'experts indépendants externes ayant une vaste expérience en matière d'investissement dans les secteurs prioritaires d'Africa50.

3-Secteurs Prioritaires :

Africa50 donne priorité aux investissements dans les secteurs de l'énergie, des transports et des Technologies de l'Information et de la Communication (TIC) qui, selon les projections, devraient collectivement absorber 86% du financement total des infrastructures en Afrique d'ici 2025.

4-Critères d'Investissement :

- Projet mené par le secteur privé ou entrepris dans le cadre d'un Partenariat Public-Privé (PPP).
- Projet de moyenne à grande échelle, avec une valeur au-delà de 100 millions USD. Les plus petits projets peuvent être envisagés au cas par cas.
- Ciblant les secteurs prioritaires d'Africa50. D'autres secteurs d'infrastructure peuvent être envisagés au cas par cas.
- Garantie financière et technique.
- Projet soutenu par des partenaires réputés avec une expérience pertinente avérée.
- Avec un impact positif sur l'économie locale.
- Respectant les standards mondiaux en termes de normes environnementales, sociales et de gouvernance.

5-Portefeuille d'Investissements (Liste des projets en Annexe 2):

- 10 actifs opérationnels, 1 en construction, 8 en développement et 2 sorties
- 5 des actifs opérationnels (Benban Solar, Malicounda, Nachtigal, KIC and Scanning Systems) ont été développés par Africa50 depuis le stade initial jusqu'à la clôture financière, la construction et enfin l'exploitation.

6-Coopération avec la Tunisie :

La Tunisie a sollicité le Fonds à plusieurs reprises pour faire des missions d'identification mais à ce jour le fonds n'a pas programmé une mission officielle en Tunisie. Actuellement, et après l'adhésion au fonds Africa50, le Ministère a envoyé les deux projets de loi portant ratification des deux statuts du fonds depuis avril 2023.

Annexe 1 : Liste des actionnaires

- Le capital autorisé conformément aux statuts d'Africa50-DP est de 500 000 000 USD. Le capital souscrit s'élève à 95121 000 USD et le capital appelé à 71 965 750 USD, et le capital libéré s'établit à 46 105 810 USD.

- Le capital social autorisé selon les statuts d'Africa50-FP est de 3.000.000.000 USD. Le capital souscrit est de 785 792000 USD et le capital appelé est de 594 969 000 USD, tandis que le capital libéré est de 417 208 090 USD.

		Africa50- Développement de Projets (DP)				Africa50- Financement de Projets (FP)			
		Catégorie	Nb. d'actions au 31 décembre 2022	Capital libéré au 31 décembre 2022	taux de participation au capital libéré	Catégorie	Nb. d'actions au 31 décembre 2022	Capital libéré au 31 décembre 2022	taux de participation au capital libéré
1	Banque Africaine de Développement	B	18 924	8 082 439	17,53%	B	100 000	75 000 000	17,98%
2	Bénin	A	464	212 123	0,46%	A	4 176	1 909 108	0,46%
3	Cameroun	A	5 000	2 693 525	5,84%	A	45 000	24 241 725	5,81%
4	Congo Brazzaville	A	18 666	4 666 500	10,12%	A	167 997	41 999 250	10,07%
5	Côte d'Ivoire	A	2 999	749 750	1,63%	A	26 999	6 749 750	1,62%
6	Djibouti	A	300	75 000	0,16%	A	2 700	675 000	0,16%
7	Egypte	A	10 000	7 500 000	16,27%	A	90 000	67 500 000	16,18%
8	Gabon	A	866	216 500	0,47%	A	7 800	1 950 000	0,47%
9	Gambie	A	100	25 000	0,05%	A	900	225 000	0,05%
10	Ghana	A	1 961	958 358	2,08%	A	17 655	8 625 222	2,07%
11	Madagascar	A	1 000	750 000	1,63%	A	9 003	6 752 250	1,62%
12	Malawi	A	200	50 000	0,11%	A	1 800	450 000	0,11%
13	Mali	A	203	152 250	0,33%	A	1 813	1 359 750	0,33%
14	Royaume du Maroc	A	10 000	7 500 000	16,27%	A	90 000	67 500 000	16,18%
15	Mauritanie	A	1 011	252 750	0,55%	A	9 101	2 275 250	0,55%
16	République du Niger	A	199	49 750	0,11%	A	1 799	449 750	0,11%
17	Nigéria	A	4 000	3 000 000	6,51%	A	36 000	27 000 000	6,47%
18	Sénégal	A	1 000	250 000	0,54%	A	9 007	2 251 750	0,54%
19	Sierra Leone	A	200	60 000	0,13%	A	1 800	540 000	0,13%
20	Soudan	A	2	500	0,00%	A	2	500	0,00%
21	Togo	A	1 927	963 573	2,09%	A	17 346	8 672 903	2,08%
22	Kenya	A	10 000	2 849 348	6,18%	A	90 000	25 644 135	6,15%
23	Burkina Faso	A	299	123 444	0,27%	A	2 694	1 111 748	0,27%
24	BCEAO (Banque Centrale des Etats de l'Afrique de l'Ouest)	B	500	500 000	1,08%	B	4 500	4 500 000	1,08%
25	Bank Al Maghrib	B	2 000	2 000 000	4,34%	B	18 000	18 000 000	4,31%
26	Tunisie	A	1 000	750 000	1,63%	A	9 000	6 750 000	1,62%

27	République Démocratique du Congo	A	200	100 000	0,22%	A	1 800	900 000	0,22%
28	Guinée (Conakry)	A	500	375 000	0,81%	A	4 500	3 375 000	0,81%
29	Rwanda	A	1 000	750 000	1,63%	A	9 000	6 750 000	1,62%
30	Maurice	A	100	75 000	0,16%	A	900	675 000	0,16%
31	Zimbabwe	A	500	375 000	0,81%	A	4 500	3 375 000	0,81%
TOTAL			95 121	46 105 810	100,00%		785 792	417 208 090	100,00%

Annexe 2 : Liste des Projets

Projets		Pays	Coût	Secteur	Description du projet et contribution Africa50				
01	Plateforme Azura Power Appr:22/8/2019	Nigeria		Energie	Centrale thermique de 461 MW /Prise de participation /accord d'achat d'électricité de 20 ans à la Nigerian Bulk Energy Trader (NBET)/ Quinze prêteurs locaux et internationaux ont financé le projet, avec en tête la Standard Chartered Bank, la Rand Merchant Bank, l'IFC, la FMO et la First City Monument Bank.				
02	Benban Appr:17/10/2017	Egypte		Energie	6 nouvelles centrales solaires de 400 MW/ refinancement de la dette senior, par l'émission d'une obligation de projet verte sans recours d'une durée de 19 ans et d'un montant de 334,5 millions USD.				
03	Central Térmica de Ressano Garcia (CTRG) Appr:14/12/2020	Mozambique		Energie	Centrale au gaz de 175 MW/ une plateforme de production d'électricité de base/Prêt d'actionnaires				
04	Holged: K-12 Appr:15/07/2022	Maroc & Tunisie		Education	(Préscolaire, primaire, secondaire) plateforme d'éducation qui s'adresse à plusieurs segments de marché au Maroc et en Tunisie./ Fonds propres/ Partenaires de transaction : Famille Benyahia et SPE Capital				
05	Malicounda Appr:15/07/2022	Sénégal	154 ME	Energie	Conversion d'une centrale thermique de 120 MW du fioul lourd au gaz/ située à 85 kilomètres de Dakar, conçue pour produire au moins 956 GWh d'électricité par an./ Fonds propres et prêt d'actionnaires.				
06	PAIX Appr:29/09/2021	Kenya & Ghana		TIC	Plateforme régionale de centres de données en colocation de pointe/ Fonds propres.				
07	Poa! Internet Appr: 9/09/2021	Kenya		TIC	Fournisseur d'accès Internet axé sur un large déploiement de connexion haut débit illimité et abordable/Actions privilégiées convertibles/ Partenaires de transaction : Novastar Ventures, Seedstars Africa Ventures et Taru Capital				
08	Room2Run Appr:13/10/2018			Infrastructures et services financiers	Transfert de risque de crédit sur un portefeuille panafricain de prêts d'infrastructure de la BAD et autres prêts du secteur privé : (Africa50 et Newmarket Capital, anciennement connu sous le nom de Mariner Investment). <ul style="list-style-type: none"> Investissement de 30 millions USD par Africa50 et d'autres investisseurs pour assurer un transfert de risque significatif sur un portefeuille panafricain de 1 milliard USD de prêts seniors pour les infrastructures et d'autres prêts détenus par la BAD. Africa50 et Newmarket Capital sont dans la tranche junior (2 % - 17,25 %) du portefeuille. 				
09	Scanning Systems Appr:29/7/2022	Côte d'Ivoire		Transports & Logistique	Société spécialisée dans la conception, le financement et la mise en œuvre de postes de contrôle juxtaposés/ Fonds propres/ Scanning Systems SA est devenu le partenaire privilégié de l'Union économique et monétaire ouest-africaine (UEMOA) pour la mise en œuvre et l'exploitation de PCJ entre les États membres dans le cadre d'accords de concession.				

10	Tobene Appr:10/12/2018	Sénégal		Energie	Centrale électrique au fioul à cycle combiné de 115 MW convertible au gaz/ accord d'achat d'électricité de 20 ans avec Senelec/ Fonds propres ordinaires et privilégiés dans Azura Power Limited (APL)/ La SFI, le FMO, le Fonds d'infrastructure pour l'Afrique émergente (EAIF) et la Banque de développement de l'Afrique de l'Ouest ont assuré le financement de la dette du projet
11	Nachtidal Appr:4/12/2018	Cameroun	1.2 Mill.E	Energie	Centrale hydroélectrique de 420 MW/ devrait être achevée en septembre 2024 et sera exploitée dans le cadre d'une concession de 35 ans/ la BAD, l'Agence française de développement (AFD), le groupe Caisse des dépôts et consignations (CDC), Deutsche Investitions-und Entwicklungsgesellschaft (DEG), la Banque européenne d'investissement (BEI), la Société financière internationale (SFI), Chartered Bank of Cameroon
12	Route de Boutilimit	Mauritanie			Projet d'autoroute
13	Project Orion				Câbles à fibres optiques terrestres dans des déploiements greenfield et brownfield à travers plusieurs pays africains
14	Kigali Innovation City Appr:22/12/2022	Rwanda	300 M.USD	TIC	Technoparc de TIC / une cité de l'innovation multifonctionnelle comprenant des bureaux de catégorie A, des pépinières d'entreprises, des commerces, des hôtels et des logements/Fonds Propres
15	Pont de la Sénégambie			Transport	Une route de 930 km reliant la Gambie au Sénégal
16	Projet générique de midstream gazier	Afrique de l'Est		Energie	
17	PPP - Deux lignes de transport d'électricité Appr:18/11/2021	Kenya	300 M.USD	Energie	Deux lignes de transport d'électricité sous la forme d'un partenariat public-privé (PPP), d'une longueur totale d'environ 240 kilomètres, et des sous-stations associées/ Fonds Propres/Power Grid Corporation of India Limited (POWERGRID) est le partenaire technique et minoritaire.
18	TWO-CONGO BRIDGE Appr: En cours	Brazzaville et Kinshasa		Transport	Développement d'un projet visant à structurer, construire et exploiter un pont route-rail de 1,5 km reliant Brazzaville et Kinshasa./ (BAD) et Communauté économique des Etats d'Afrique centrale (CEEAC), République démocratique du Congo et La République du Congo
19	Volobe Appr: En cours	Madagascar	500 M.E	Energie	Développement d'un projet visant à concevoir, construire, exploiter et transférer une nouvelle centrale hydroélectrique de 120 MW sur le fleuve Ivondro, à 40 km de Toamasina./ Fonds propres et prêt d'actionnaires
20	Aéroport de Gbessia Appr:6/12/2019	Guinée	150 M.E	Transport	Extension et modernisation de l'aéroport international de Gbessia à Conakry/ L'Etat guinéen, Africa50 et Aéroports de Paris ont participé au financement du projet./ Concession aéroportuaire /Cession en 2022 (sortie)
21	Genser	Ghana		Energie	Centrales thermiques dédiées avec gazoducs

اليوم السيد الرئيس سأتدخل قليلاً في عديد المواقبيع وأرأى أن هناك عدة تجاوزات وعدة أفعال لستنا بحاجة إليها الآن لا فقط لاقتراب موعد الانتخابات بل حق بالنظر للوضع العام والمتاخم مثل انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الأماكن وعزوف وزارة البيئة والجماعات المحلية والبلديات على التدخل في المناطق لمداواة المستنقعات وتنظيف الشواطئ.

أظن أن المسؤول اليوم أصبح آخر همه النظر في مصلحة المواطن ومثلما نرى اليوم بعد تنقل السيد الرئيس لمنطقة الحمامات

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر اللجنة على عملها القيم وعلى المجهود المبذول والآن ننتقل إلى النقاش العام والكلمة للنائب المحترم عبد القادر بن زينب عن كتلة الأحرار له خمس دقائق.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا السيد الرئيس،
صباح الخير السادة الزملاء،

اليوم في ماطر هناك المئات من العائلات بدون ماء صالح للشراب.

اليوم في سنة 2024 هناك عائلات تمنع أبنائها في منطقة ترجلash وفي منطقة الصنبهig وفي منطقة الهاليل وفي منطقة السياسية من معتمدية أوتيك تمنع أطفالها من اللعب بالخارج لشيء لأنه لا يملكون الماء للاستحمام.

كيف يمكنني أن أعتقد في دولة تركت معتمدية ماطر وسن البلديّة يتجاوز 120 سنة بدون معتمد من 3 أبريل 2023 يعني 471 يوماً وماطر بدون معتمد.

منذ الحادي عشر من أوت 2021 ولاية بتررت ترژح تحت وطأة شخص متخلص صفة وإلي لا شيء إلا أنه يسوق نفسه صديق رئيس الجمهورية. إذا كان صديق السيد رئيس الجمهورية بكل أدب أقول للسيد الرئيس صديقك في منزلك لا يمكنه أن يمارس تسلطه على ولاية بتررت، ولاية الشهداء والجلاء الولاية التي لا تزايد عليها أي منطقة لا بمنطق جهوي ولا بمنطق تاريخي في نضالها وفي الدماء التي تقدمنا بها طيلة تاريخ الحركة الوطنية.

تنكروا لنا في عهد بورقيبة وتنكروا لنا في عهد بن علي وتنكروا ليس في العشرية السوداء وإنما أصلح شخصياً على تسميتها بعشرينة الدمار الشامل ولكن ما يحدث في ماطر وما يحدث في ولاية بتررت بالتحديد طيلة السنوات الفارطة كان أكثر مما عانينا من النظام البورقيبي ومنذ نظام البaiات.

كيف بإمكانني أن أقنع مواطن محروم من حقه في الماء الصالح للشراب أن الدولة العاجزة على تعين معتمد قادرة على التفكير استراتيجياً؟ لا يمكننا أن نكتب عليهم لأنني أعيش معهم أتنقل صباحاً على متن اللواج وأغادر في الحالفة أحتسى القهوة بالمقاهي وأعرف ما يدور تقريباً في الأحياء الشعبية بماطر وأعرف ما يبوحون به لأنهم لا يملكون بديلاً.

السيد الذي قال لرئيس الجمهورية بجهنيانة أنه لا يوجد دولة والرئيس تشنج لأنه يرى نفسه هو الدولة ربيماً. لا نشكك في صدق الرجل ولا نشكك في وطنيّة الرجل ولكن هل الصدق والوطنية كافيان لتسخير دولة بالطبع غير كافي لأنكم لا تملكون برامج.

يوجد ارتياكاً حقاً في مستوى الحكومة، رئيس حكومة غير قادر على القيام بحملة سياسية، محمد المزالي أضعف رئيس حكومة تقريباً في نظام بورقيبة أحمد الحشاني لا يقارن به.

الثنائيات التي حكمت تونس عبر التاريخ إبراهيم ابن الأغلب وزبيدة وحمودة باشا صاحب فتوحات وصاحب انجازات ولكن صاحب الانجاز الحقيقي كان مصطفى صاحب الطابع. أيضاً من شيد الدولة ليس الحبيب بورقيبة بل بناها أحمد بن صالح ورفاقه ومن أنشأ التعليم في تونس محمود المسудي وليس الحبيب بورقيبة لكن بورقيبة آمن بالرجال وأمن بالكافاءات ولم يكن يخاف منها.

إلا يوجد وزير شجاع اليوم يتوجه للسيد الرئيس ويقول له يا رجل ماذا تفعل؟ نحن معك يوم 25 جويلية كانت أملاً بالنسبة إلينا.

في 25 جويلية عاد لنا الأمل في عودة بلادنا لنا تقريباً منذ الفتوحات الإسلامية، لا أحد من أصول تونسية حكم تونس إلا زين العابدين بن علي وكنا نأمل بعودته تونس في 25 جويلية واليوم تونس تفتكت منا.

السلطة الجهوية تنكر وتتظاهر بأنها لا تعلم وهناك من قضى سنتين في السلطة الجهوية ولا حياة لها تنادي ويتفطر للأمر عند قدوم السيد الرئيس.

حمام الأنف بعد تلك الزيارة كذلك حدث نفس الشيء إذ رأينا صوراً خارقة للعادة وشاطئ نظيف.

الآن هناك العديد من الولايات بدون ولاة والأمور تسير على ما يرام فلماذا كل هذه المصاريف بما أنها نمارس التقشف.

وزارة التخطيط نفس العملية، اليوم في ظل عدم وجود المياه بالسدود ولم تهطل الأمطار لدينا المائدة السطحية لا نعلم لما لا يقع استغلالها مبدئياً ثم تحدثنا عن الأجيال القادمة في حين أن النسل سيموت معنا.

عن أي أجيال تتحدث؟ نحن نموت عطشاً ولا نجد الطماطم ولا البطاطاً والقرارات تتخذ بالماكين، قرارات اعتباطية وعشواتية بدون دراية وبدون الرجوع إلى أهل الذكر يعني إلى أين نريد الوصول؟

اليوم صغار الفلاحين اندرعوا ونحاصهم عند بيع البطاطاً بـ 1500 مليم في حين أن كلفتها 2000 مليم وتحرك جميع السلط في حين أننا لم نجهز له شيئاً.

كيف سيأكل الشعب؟ المياه منقطعة على المناطق السقوية العمومية ولا نعرف أين الداء هل ترى من مدینونية المجامع أو من النقص في الماء؟

غداً سنجلب البطاطاً من مصر والبصل واللوبياً؟ لما لم نعط تشجيعات للطاقة البديلة، الطاقة الشمسية لكي يتمكنوا من كهربة الآبار بالطاقة الشمسية؟

لما لم تخطط وزارة التخطيط لإيجاد حلول لهؤلاء وبعد إدامتهم في الدورة الاقتصادية؟ تشعر أن هناك تميضاً بالكامل ولا يوجد تنسقاً.

ما اكتشناه الآن السيد رئيس المجلس وبشهادتك أن هناك ضرباً للسلطة التشريعية وهناك تغييباً للسلطة التشريعية لكي لا يقدم أحد رأيه.

عندما نذهب إلى الهاوية فيما بعد ومن يخطئ يتم تحسيته ولكن لا بد من محاسبته لكي لا يعيد الكرة لما لا تنادي أهل الذكر ونقوم باستشارتهم؟

هؤلاء منتخبون من رحم الشعب لكي يبلغ مشاكلهم بعد أن تم التنبيه عليه سيقدم برنامجاً انتخابياً فإذا بنا الآن نجد أنفسنا خارج الإطار نائي للمجلس ونتكلم دون أن يستمع لنا أحد. نقول ما نشاء ويفعلون ما يشاؤون وعندهما نائي يقاتلون قرض ونصوت عليه...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً والكلمة للسيد النائب المحترم أحمد سعيداني عن كتلة الخط الوطني السياسي له سبع دقائق.

السيد أحمد سعيداني

شكراً السيد الرئيس،

باسمي وباسم الزملاء في كتلة الخط الوطني السياسي نرحب بكل ضيوفنا في البرلأن،
اليوم والحمد لله لدينا قانونين أساسيين يتعلقان بالموافقة على القانون الأساسي لصندوق إفريقيا وهذا إنجاز سأحمله مع الأهلينا بماطر.

أولاً، أود أنأشكر اللجنة على هذا التقرير وفي الحقيقة نحن اليوم أمام مشروع هام جدا لتشبيك العلاقات مع القارة الافريقية باعتبارها الحصن الأساسي للبلاد التونسية في ظل التنافس الدولي الكبير للولوج إلى هذه القارة.

سيدي الوزيرة، لدينا تقريباً ثلاثة تجمعات كبيرة على مستوى القارة الافريقية تعداد أكثر من 500 مليون نسمة وهي خليج غينيا ثم تكتل دول الساحل الكوميسا ووسط القارة الافريقية.

وقد باركنا سابقاً انضمام البلاد التونسية إلى اتفاقية الكوميسا لما يمكن أن يعود بالفائدة على مستوى الاقتصاد الوطني ولكن هذا يحتاج منا إلى جهد وإلى رؤية استراتيجية واستشراف المستقبل لأن القارة الافريقية هي واحدة على مستوى الاستثمار وواعدة أيضاً على مستوى الدعم المالي سواء على مستوى هذا الصندوق أو على مستوى البنك الافريقي للتنمية.

سيدي الوزيرة، أين وصل المرفأ المالي اليوم والذى يمكن أن يكون له دور كبير جداً في الولوج إلى هذه القارة التي تعد واحدة على مستوى الاستثمار؟ فهذا المشروع منذ سنوات ولكن ليست لدينا معلومات كافية أين وصل وما هي المشاكل التي يمكن معالجتها لدخوله حيز العمل وسيكون له دور كبير جداً في الولوج إلى القارة الافريقية.

أيضاً سيدي الوزيرة، وزارتكم هي وزارة للتخطيط والاستشراف ولكن هناك رؤية ربما محدودة جداً على مستوى المستقبل، نحن نريد تشبيك العلاقات مع القارة الافريقية في حين ليست لدينا خطوط للنقل الجوي المباشر في اتجاه هذه القارة فلماذا لا نفكر نحن اليوم وباعتبار أننا توجهنا إلى هذه القارة في خلق مطار خاص بـ "transitaire" في اتجاه القارة الافريقية.

لدينا مطار في مدينة طبرقة هو مطار دولي صرفت عليه الدولة المليارات وتصرف سنوياً تقريراً في حدود 10 مليون دينار في حين أنه لا يشغله فإذا فكرنا في أن يتحول إلى مطار للولوج إلى القارة الافريقية فهذا سيكون جيد جداً.

على مستوى المشاريع الاستراتيجية والمشاريع المستقبلية والتي يستهدفها هذا الصندوق.

نحن نتحدث عن الصناعات ذات القيمة المضافة أو الصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة في حين أننا في تونس لا نمتلك أية منطقة صناعية يمكن أن نراهن بها ويمكن أن تتحقق لنا القيمة المضافة على مستوى الميزانية العمومية وتكلمت سابقاً سيدي الوزيرة لم لا يقع التفكير في إحداث منطقة صناعية للصناعات ذات القيمة المضافة التي يمكن أن نراهن عليها في بناء الاقتصاد الوطني وسابقاً كانت تونس تحقق نسبة كبيرة جداً تقريراً 67% من قيمة أو تركيبة صادراتنا هي للصناعات المتوسطة، الصناعات التجهيزية والصناعات التي يمكن أن نراهن عليها في الأسواق الافريقية.

أيضاً على مستوى البنية التحتية لم نر تصوراً لوزارتكم على مستوى تشبيك العلاقات مع القارة الافريقية فأقترح على سعادتك الخط الحديدي رقم 2 الرابط بين بنزرت وطبرقة لم لا يقع التفكير فيه والمرادنة عليه كخط استراتيجي للربط مع الجزائر باعتبار أن الجزائر أيضاً لها إمكانيات اقتصادية كبيرة جداً ويمكن أن تستفيد منها البلاد التونسية في تشبيك هذه العلاقات من خلال خط حديدي يربط بين البلدين.

كيف يمكنني أن أذهب إلى صفاقس وأقول للأهالي هناك أن الدولة موجودة في حين أنه لا يوجد وإلى صفاقس؟ مقدمون على انتخابات رئاسية في مكان يوجد به مليون ناخب ولا يوجد بها وإلى ثم نقول يتآمرون ويريدون.

كنا نسمع هذا الكلام في 25 جويلية 2021 وبعد ثلاث سنوات لا يحق للرئيس أو أي طرف بالحكومة أن يقول يريدون ويتأمرون وهم ونحن...

ليس انجاز أن نضع راشد الغنوشي في السجن لأنه من المفترض أن يتم إعدامه منذ سنة 1981 وغيره العشرات القابعون بالسجن مكانهم الحقيقي السجون والمقابر، هذه حقيقة تاريخية.

هم يريدون وأنت ماذا تزيد السيد الرئيس؟ إذا كان شعار الشعب يريد هو شعار الحملة الانتخابية المركزية هل الشعب يعرف ما يريد أنا أتصور أن الشعب يعرف ما يريد ولكن هل السيد رئيس الجمهورية يعرف ما يريد؟

أين الشركات الأهلية؟ 20 مليار الشركات الأهلية وعندما تقرب الانتخابات يتم الترفع في السميد والترفع في منحة العائلات المعوزة ونفعل ما تقوم به الدول المختلفة وتريدون أن يكون لنا ثقة في الدولة.

كذبوا علينا في ماطر لسنوات عندما قالوا لدينا منطقة صناعية للصناعات الغذائية والتحويلية أكثر من 20 ألف هكتار أراضي دولية محرومون منها وتمتنع لرؤوس الأموال وللعصابات.

قالوا أنهم سينجزون مستشفى جهوي وقالوا أن لدينا أكثر من 500 مسكن اجتماعي ومسكن شعبي ولكنهم لم يقولوا أننا نؤمن بالسيادة الوطنية ويرغبون أنهم عمالء وعندما تحدث من هذا الموقع يعرفون أنني لا أتبع سفارات لأن تربتنا كوطنيين ديمقراطيين ونحن الفصيل السياسي الذي قدم أكثر شهداء سواء للقضية الفلسطينية، سواء لتاريخ تونس بداية من الفاضل ساسي وفتحي فلاخ وصولاً لشكري بلعيد وغيره.

الوضع يجب أن يتحسن، المواطن التونسي اليوم لن يذهب إلى صناديق الاقتراع لأنه لا يرى أي تحسن. كيف يمكنك أن تقنع مواطن بماطر اليوم أن يذهب إلى انتخاب قيس سعيد أو غيره؟ دولة غير قادرة على تعين معتمد.

اليوم الأهالي في ماطر يتساءلون عن توسيعة الاستعجالي ولا يمكنني أن أكذب عليهم لأنه لا يوجد أي شيء ولن يتغير شيء ولا أحد يفكر ولا يوجد إنسان له حد أدنى من الشجاعة ليتوجه إلى السيد رئيس الجمهورية ليقول له يا رجل ماذا تفعل؟ نحن معك ولسنا أعداك.

إذا كان السيد رئيس الجمهورية استقبل في قصر قرطاج في يوم من الأيام ثلة من النواب في نظام برلماني وأغلبيتهم اليوم يبقون في السجون ولا ينتقل للمجلس أو يستمع لما نقوم به وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للسيد النائب المحترم محمد اليحياوي عن كتلة الأمانة والعمل له ست دقائق.

السيد محمد اليحياوي

شكراً سيدي الرئيس،

السيدة الوزيرة مرحباً بكم ومرحباً بإطارات الوزارة،

السيدة الوزيرة، المشكلة الآن في العالم هي مشكلة مياه التركيز التام والاستراتيجية والتخطيط السيد الوزيرة من فضلك مع السيد وزير الفلاحة وطلبته في البرلمان الأفريقي مع الوزراء الأفارقة لل فلاحة ركزا على الماء هذا نبدأ أولاً ببلادنا السيدة الوزيرة حين ترکروا على الماء لدينا البحيرات الجبلية وصحيح توجد السدود الصغيرة وقد تحدث جميع الزملاء وأنا ابنة الفلاحة انحدر من باجة وأعرف أن هذا المشكل سيحدث منذ عشرين عاماً والمشكل والحروب ستكون على الماء ويكون التخطيط والتركيز التام على الماء ونقدم دوماً ومضات إعلانية وخرج السادة الوزراء وتتكلمون والنقاشات السياسية لا تكون إلا حول الماء لأن بلادنا صغيرة ونعرف المشكل حين تكون واعين يمكن أن تمرر هذه المعلومة.

مسألة أخرى السيدة الوزيرة، أنا اصيلة ولاية باجة نحن الأولي في هذا العام في القمح الصلب ليس لدينا أي معمل وهو السبب في أن تكون هناك ضغينة بين المجتمعات والولايات فنحن ننت كل شيء وليس لدينا أي شيء وأي معمل ولدينا معمل السكر هو الآن "en mode standby" لأننا لا نملك المواد الأولية وكذلك لدينا مناطق صناعية نفس الشيء...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد رضا الدلاعي عن كتلة الخط الوطني السياسي له سبع دقائق المقصود 205.

السيد رضا الدلاعي شكراً سيدى الرئيس.

نعتبر أن الموافقة على النظام الأساسي لصندوق أفريقيا 50 لتطوير المشاريع وصندوق أفريقيا 50 لتمويل المشاريع مهم جداً خاصة بارتباطه بالبنك الأفريقي للتنمية الذي له علاقة خاصة بتونس وكلما تلتقط له تونس في أي تمويل كان دائماً حاضراً وساهم في البنية التحتية في كل المشاريع.

لكن المسألة ونحن بحضور وزارة الاقتصاد والتخطيط وأريد أن أوجه كلامي للسيد رئيس الجمهورية يجب أن تستعيد وزارة الاقتصاد والتخطيط دورها السيادي لأن كل المؤشرات التنموية بيد هذه الوزارة وتقريراً الوزارة دورها لأن مجرد وليست لها علاقة واضحة بالوزارات وكل وزارة تتعامل بشكل منفرد وهذا نراه فحقي التمويلات ربما التي تتحدث عنها ويمكن أن تتوفّر من هذا الصندوق توزيعها ليس عادلاً وكل وزارة تقريراً تتفق على حدٍ وتفعل ما تشاء ونحن نحتاج لمنطق الدولة وأن تأخذ هذه الوزارة دورها السيادي لأنها تمتلك المؤشرات وتعرف خصوصيات كل جهة وتعرف ترتيب الجهات في مؤشرات التنمية ولا يوجد سبب في ألا تكون هذه الوزارة هي التي توجه الوزارات وتحدد المؤشرات حتى يقع التوزيع العادل لهذه القروض التي يدفعها التونسيون.

في خصوص المخطط الثلاثي ليس واضحنا نحن مقبلون على 2025 وكل وزارة "تهاينس" بمفردها ولا نفهم بالضبط هل يوجد مخطط أم لا والناس يتحدثون عن الأروقة وهناك جهات معينة مثل الخط رقم 7 الوالصل بين باجة وبنزرت وطبرقة فضيحة لو يستعمله الناس كذلك الطريق الوطنية رقم 52 ونعتبرها طرقاً وطنية مغاربية.

وزارة التجهيز لا تعنى بذلك ونحن مع الأروقة الاقتصادية وأن تأخذ كل الجهات حظها لكن بقليل من العدالة وهناك مسائل

على مستوى مشاريع الطاقة، لدينا في تونس إمكانيات رهيبة وهي غير مستغلة إلى يومنا هذا فالعالم يراهن على الطاقات البديلة وخاصة الطاقة الشمسية هل لديكم تصورات جديدة في كيفية الاستثمار والرهانة على الطاقة البديلة أولاً لخفض القيمة على مستوى الاستهلاك في تونس ثانياً يمكن أن نراهن عليها في التصدير على المستوى الخارجي وزارتكم لديها تصوير في هذا المجال وأعتقد حان الوقت أن نراهن على هذه الصناعات البديلة من أجل تحقيق القيمة المضافة على المستوى الوطني.

سيدي الوزيرة، نأمل من وزارتك أن تكون لها رؤية استشرافية مستقبلية فالبناء الاقتصادي لا يمكن أن يكون بواقعنا على المستوى الداخلي بل لا بد من الافتتاح على المستوى العالمي في ظل تكتلات عالمية جديدة، في ظل توجهات دولية جديدة فوزارتكم المطلوب منها هو الرهانة على كل هذه المجالات الجديدة من أجل خلق اقتصاد جديد يقوم على القيمة المضافة ويتبع عن الاقتصاد التقليدي.

أيضاً على مستوى الحدود والمناطق التجارية يمكن الرهانة عليها بإحداث مناطق حرة على كامل الشريط الحدودي من أجل تنمية هذا الشريط الحدودي ومن أجل تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني فالمطلوب منكم سيدى الوزيرة هو دراسات استشرافية الواقع الاقتصاد التونسي فالاقتصاد العالمي يتغير اليوم في اتجاه بدائل جديدة، الاقتصاد الأخضر واقتصاد الطاقة والاقتصاد التكنولوجي فعليكم القيام برؤيا...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة عواطف الشنيوي غير منتمية لها ثلاثة دقائق.

السيدة عواطف الشنيوي

شكراً سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط ومرحباً بإطارات الوزارة،

سيدي الرئيس، أشعر اليوم بالفرح لأنه بقدر ما تعقدنا من كلمة الصناديق أخيراً جاءتنا صندوق على الأقل للتنمية والاستثمار. أولاً، لدى مؤاخذة السيدة الوزيرة لماذا منذ 13 أبريل 2017 تقم المصادقة على عضوية تونس واليوم يعرض علينا في 2024 لننتبه لهذا المشروع المشترك هو أننا خسرنا سبع سنوات وتونس تحتاج عدة أشياء.

سأطلب منك اليوم السيدة الوزيرة ومن المديرين العامين الذين يعملون على التخطيط أولاً التركيز على البنية التحتية ومد سكك حديدية خاصة وأن تبقون دوماً في علاقة مع السادة الوزراء في الدول الأفريقية فإفريقيا هي المستقبل.

وكنت الآن في وفد برلماني ورأينا دولاً أفريقية نحن أفضل منها بكثير والمشكلة في البنية التحتية السيدة الوزيرة حين تقولين لي سأركز على إفريقيا والأسواق فدون نقل لا يمكن أن نفعل شيئاً.

مسألة أخرى السيدة الوزيرة، للمرة العاشرة أطلب المنوال التنموي 2023-2025 هل يعقل ألا يكون لنواب الشعب أدنى فكرة عن المنوال التنموي الذي يشارف على الانتهاء؟ وقد طلبت هذا من قبل السيدة الوزيرة عدة مرات.

سيدي الوزيرة، نحن نعلم أن اقتصاديات الدول والشعوب لا يمكن أن تتقدم إلا عبر سياسات واستراتيجيات اقتصادية مضبوطة ومخططات تفضي في الأخير إلى تحديد مستويات النمو في مختلف القطاعات الفلاحية والصناعية والطاقة والتجارة وغيرها.

ويبدو أننا سيدتي الوزيرة ما زلنا في سياسة التسيير لا سياسة التخطيط فأغلب الوزراء والممثليين والمديرين العامين الذين تداولوا على وزارة الاقتصاد والتخطيط منذ 2011 إلى اليوم يبدوا أنهم مجرد أعون تسيير لا أعون تخطيط لأننا لم نر مخططات إلى حد هذه اللحظة خاصة خلال العشر سنوات الفارطة التي شاهها الفشل والفساد.

لم نر مخططات حقيقة لهذا الوطن فنحن نريد من وزارة الاقتصاد والتخطيط أن تكون وزارة تخطيط حقيقة ورسم سياسات بمعنى متوسطة وبعيدة المدى ولا يمكن أن ننجح ونحقق الاقتصاد والنمو الذي نريده والتنمية التي نريدها ومستويات التشغيل التي نريدها دون مخططات حقيقة وأعلم أنه ليست لكم إلى حد هذه اللحظة مخططات لأن وزارة الاقتصاد والتخطيط لا بد أن تبذل مجهوداً نحو التشغيل بمعنى أنه في كل حكومة أو وزارة يكون لها هدف وهو خلق مواطن الشغل وفرص العمل وهذا ما هو معهول به في دول العالم. فما هي رؤتكم لخلق مواطن الشغل وفرص العمل مستقبلاً في المستوى المتوسط والمستوى البعيد؟ يبدو أنه ليست لديكم أية فكرة.

لا يمكن أن يكون ذلك إلا عبر مخططات تنمية حقيقة ورؤية استراتيجية اقتصادية في الصناعة والطاقة والفلاحة والتعليم والصحة ونحن نرى قطاعات الفلاح تشكو العديد من المشاكل والصحة العمومية مهترئة وملفات الطاقة والمناجم أيضاً وغيرها.

ولا يتم ذلك إلا عبر تفعيل المشاريع الكبرى ونحن نعلم أن الاستثمار والنمو لا يتم إلا عبر المشاريع الكبرى في دول العالم كل لكننا منذ 2017 عبر إملاءات صندوق النقد الدولي وتقريراً كانت سيادتنا مسؤولة وارادتنا الوطنية مسؤولة آنذاك فخضعت الحكومة إلى إملاءات صندوق النقد الدولي في إيقاف المشاريع الكبرى ونعلم أن تلك المراسلات التي أرسلت من حكومة يوسف الشاهد إلى الإدارات المركزية والجهوية بعدم تفعيل المشاريع الكبرى وكانت نتائجها وخيمة على النمو والاقتصاد الوطني ككل لأن غير إيقاف المشاريع الكبرى ستتوقف عجلة التنمية ويمكن أن تعودوا لتاريخ تلك المرحلة حتى تكتشفوا بذلك الفساد الذي تم في حق هذا الشعب أوفي حق هذه الدولة.

بطبيعة الحال نحن اليوم في مرحلة تحرر حقيقي وهي مرحلة تفترض وضع استراتيجية للاقتصاد والتخطيط والتنمية تستجيب لهذه المرحلة وتستثمر في جميع الكفاءات الحقيقية وتستفيد منها بلادنا فلا يمكن أن تستثمر تونس في انتاج وصناعة الكفاءات والعلوم والأدمعنة والمهندسين والدكتورة بالألاف وإلى اليوم ما تزال وزارة التخطيط والاقتصاد غير قادرة على رسم سياسة تستفيد من الدكتورة والمهندسين الذين أجروا على الهجرة ومخايدة الوطن فكيف لدولة تحترم نفسها أن تسمح بما يحدث ولا تتحرك ساكناً.

السيدة الوزيرة لا بد من وضع خطة للاستفادة من الدكتورة والمهندسين الذين هجروا هذا الوطن وغادروا بسبب تخلف بلادنا هو عدم الاستفادة من كفاءاتنا فهل بالإمكان لوزارتكم أن تقدم لنا

عالقة السيدة الوزيرة في خصوص المستشفى العام متعدد الاختصاصات الذي برمج مستشفى باجة وقابس في مؤتمر استثمار 20-20 ولم نفهم بعد في كل مرة يأتي وزير إلى مستشفى باجة ويقول هذا مستشفى كاريئي فماذا سنفعل أذن؟

هل يوجد تحرك من الحكومة ومن رئاسة الجمهورية باتجاه حل هذه المعضلة ولا تخص فقط باجة بل تخص أيضاً باجة وقابس والكثير من الجهات التي لديها أوضاع مهمة والمطلوب هو أن تحدد الاستراتيجية الوطنية وأولوياتنا هل هي صحية وبنية تحتية فيجب أن يكون هناك تصوراً وطنياً ولا يجب أن تنفرد وتحتخص كل وزارة وتفعل ما تريده وكل حسب انتتمائه يوزع مشاريع مثلما يرغب دون رادع.

في النهاية أدعوك رئيس الجمهورية أن تتدخل وتحدد عن فكرة الأقاليم الآن فلنبق في هذا التوجه ومحدودية الإمكانيات الموجودة والمتاحة حين يكون هناك توزيع عادل يمكن أن ننصف كل الجهات ونحدد الأولويات هذا هو المطلب ولا نطلب أكثر من هذا ونعرف وضعيّة المالية العمومية ونعرف كل هذه المسائل ولكن بشيء من الانصاف والتوزيع العادل يمكن أن نحقق العدالة للجميع إلى حين أن تتحسن أوضاع المالية العمومية.

نقطة ثانية تتعلق بمشروع آخر هو مشروع المشاهد الغابية يخص الشمال والوسط أكبر حلم، حلم به الناس السيدة الوزيرة وانتهى في آخر مارس وهو رفع العزلة عن متساكني المناطق الغابية وهذا المشروع لم يتحقق الحلم ونطلب من وزارة الاقتصاد أن تبحث عن تمويل جديد حتى تنصف هذه المناطق الحالية ومن حقها أن تحلم ويجب انصافها.

نقطة أخرى تتعلق بالمعتمديات التي أخذت أولوية في التنمية المندمجة في القسط الأول حيث أن هناك معتمديات وعدت وكان هناك مكتوب وجه إلى الولاية في 19 وطلبوا تحديد أولويات المشاريع في إضافة في علاقة بالتنمية المندمجة لأن هذه الجهات مازالت في أسفل الترتيب في كل الولايات نفرة وباقة وعمدون وبعثت مراسلة وحدتنا الأولويات والمشاريع وهذا يخص كل الجهات لكن لم يتحرك هذا الأمر عليك أن تتدخل السيدة الوزيرة لتوفير هذا التمويل في علاقة بـ "FADES" والمفروض أن يقع تمويل هذه الجهات لأهمها ما زالت في أسفل الترتيب وشكراً على الانصاف وشكراً على التفاعل السيدة الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد نجيب العكرمي عن كتلة لينتصر الشعب له خمس دقائق المقعد 109.

السيد نجيب العكرمي

شكراً سيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

مثل هذه المشاريع مهمة في تدعيم روابطنا الاقتصادية والثقافية والسياسية بالقارة الإفريقية فهي مكمن الثروات العالمية ويمكن الاستفادة منها ولا بد أن تستفيد تونس من شراكتها مع العمق الإفريقي والبلدان الإفريقية خاصة أنها مازلت في مرحلة متاخرة مقارنة ببقية جيراننا وأشقائنا الذين خطوا خطوة مهمة نحن الاستثمار مع الأشقاء الأفارقة.

على قارعة الطرقات والمشاريع معطلة وهناك طريق في مركز المدينة معطل منذ خمس سنوات حيث فشل المقاول الأول نظراً إلى أن الصفقات فاشلة من أصله والمقاول الثاني فشل وعلى أبواب الإفلاس خمس سنوات في مركز المدينة جميع المحلات والدكاكين اختفت بالغار ويطالبكم أهالي سوق الجديد بالاهتمام والاعتناء بهذه المدينة وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حاتم لباوي عن كتلة صوت الجمهورية له ست دقائق المعد 180.

السيد حاتم لباوي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بوزارة الاقتصاد والتخطيط،

صندوق افريقيا 50 يعتبر الصندوق صراحة فيهأمل وفائدة كبيرة لتونس خاصة ونحن نتعطش إلى التنمية والخروج من هذه الأزمة التي طالت علينا.

صندوق نأمل منه الكثير خاصة المناطق الداخلية التي ظلت منسية ومهمشة رغم تناول الحكومات والسياسات إلى يومنا هذا وأحدثكم عن القصرين.

صندوق نأمل أن يلتفت إلى الاستثمار داخل المناطق الداخلية أو المستثمرين الذين أفلسو جراء كوفيد وجراء الأزمات ولعله يدعم الباعثين الشبان.

صندوق نأمل منه الدعم الطاقى ودعم الماء ونحن في عجز طاقى وعجز مائي.

صندوق نأمل منه تحسين البنية التحتية وأحدثكم عن القصرين لمدينة ريفية لم تتطور منذ سنوات.

في ما يخص وزارة الاقتصاد والتخطيط وهنا سأتحدث عن القصرين وأنتم تخططون سيدي الوزيرة صراحة لم أثر لها بهذه الوزارة لا في عهدهم ولا في العهد السابق خاصة وأن المدينة ينخرها الانفلات الأمني إلى يومنا هذا رغم المجهودات الأمنية التي لم تصل إلا إلى القليل القليل، مدينة ينخرها تراكم الفضلات ومحاطة بالفضلات فكيف للاستثمار الداخلي أو الخارجي أن يستثمر في مثل المناطق؟

هل فكرتم في هذه الأشياء وأنتم تخططون؟

هل خططتم وتفاعلتم مع وزارة الصحة التي عجزت وأسطر على عجزت وهاته الحكومة التي عجزت أنا دعى مند عام ونصف بطبيب اختصاص، طبيب تدخير واحد، مدينة بها 500 ألف ساكن ومستشفى جهوي واحد دون تغطية صحية دون طبيب تدخير، أي مستثمر داخلي او خارجي سيأتي إلى هذه الأرضي وستثمر وهو يعلم أن الصحة مهترئة؟

هل تفاعللون مع وزارة التجهيز سيدي الوزيرة وأن جل أو كل المشاريع التي عاينتها منذ صعودي للبرلمان معطلة ولا زالت معطلة ولم يتحل منها أى مشروع؟ ولا أعرف لماذا.

وأحدثكم عن طريق GP13 فوسانة، هذه المنطقة الفلاحية الصاعدة الحدوودية عجزت الدولة، عجزت الحكومة عن تأمين بعض الكيلومترات والمقاولون يعبثون بنا وينتظرون طلب عروض أو أن القانون لا يسمح والمنطقة في عزلة ومن المفروض في تخطيطكم أن تكون هذه المنطقة الفلاحية قطباً فلاحيّاً وصناعياً بارزاً في الأيام القادمة.

الأرقام حول العدد الفعلى للدكتاترة والمهندسين؟ فهذه الوزارة لا تملك هذه الأرقام ولا يمكنها أن تقدم استراتيجية تستفيد من العقول ومن علماء تونس المنسيين يبدو أننا انتقلنا من مرحلة أممية الشعوب بالمعنى الثقافي والتاريخي إلى مرحلة أممية الحكومات...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد الستار زاري عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق المعد 144.

السيد عبد الستار زاري

شكراً سيدي الرئيس،

نرحب بوزارة الاقتصاد والتخطيط،

السيدة الوزيرة والصادرة الرؤساء المديرين العامين،

سبق لنا أن تحدثنا عن أهمية هذه الوزارة إلى درجة أنها وصفناها بأنها روح البلاد لأنكم تخططون لكل الحكومة وكل وزارة في تونس.

السيدة الوزيرة، أتأمل منذ حين في حيرة من أمري لا أعرف هل أنك غاضبة أو جدية أو فرحة بما يقوله السادة النواب؟ على كل حال أتمنى أن تكوني فرحة لماذا؟ لأن كل كلمة قيلت من السادة النواب نابعة من الواقع وأنتم الوزراء والصادرة الرؤساء المديرين العامين لا تحتكون بالمواطن مباشرة مثل النائب.

الحقيقة السيدة الوزيرة، نمدكم بها كما هي ففي يوم 25 جويلية القادم نتم العام الثالث من المسار والبريطان يشرف تقرباً على حوالى عام ونصف ونستمع للمواطن ونريد أن ينجح المواطن ونريد أن تتغير البلاد فكيف نحس التغيير؟ حين نرى المواطن مستبشراً وهذا ما لا نلمسه اليوم.

سمعت الزملاء النواب يتحدثون عن علاقة السيد رئيس الجمهورية بمستشاريه ووزرائه وأوجه رسالة إلى السيد رئيس الجمهورية أن يتبه من حكومته وأن ينتبه من الناس أو من المستشارين المحيطين به ونريد مستشارين ووزراء صادقين ومحبين لهذه البلاد ولا نريد وزراء ومستشارين منافقين وانهازيين لأن الحقيقة لا تسمعها إلا من الرجل أو المرأة الصادقة. هل أنتم موظفون؟ لا أعتقد ولا نريد أن تكونوا كذلك.

أقسم بالله العظيم اليوم الذي أحس فيه أنني موظف في مجلس النواب فلن أبق ولو دقيقة أقدم استقالتي وأتوقف عند نفسى وأشتغل لنفسي.

يعنى الحكومة والرئيس المدير العام والوزير لا يجب أن يحس أنه موظف فأنت كفاءة وحيث لتخدم البلاد وتتغير وتتجدد وترتقي بتونس وشعها هذا المطلوب من كل مسؤول ومن كل وزير ومن كل مستشار رئيس الجمهورية ان كانوا صادقين ووطنيين ونريد التقى بالبلاد ليس لنا حل إلا أن تكون صادقين ولا تكون موظفين لأن الموظف لا يحافظ إلا على راتبه أو على كرسيه.

السيدة الوزيرة، غاضبة، على كل حال لك ذلك، معتمدية سوق الجديد وسيدي بوزيد الشرقي يطالبون وزارة الاقتصاد والتخطيط بتوفير الاعتمادات.

لدينا أشخاص مدن وسوق الجديد هي شبه مدينة وأقول مدينة تجاوزاً فيها المشاريع معطلة وليس فيها "ONAS" السيدة الوزيرة وليس فيها مصب لإلقاء الفضلات التي يلقى بها أهالي سوق الجديد

مستوى عالي والفضاءات التي تخلق والتكتلات الاقتصادية الكبرى التي تتواجد وأن العالم أرحب من أن نبقى في منوال وحيد أو تعاون مع طرف وحيد دون الحديث على فك ارتباطنا ببقية التعاملات أو عن الفضاءات العالمية الأخرى.

طالبنا وزارتكم وطالبنا الحكومة بأن هذا لا يمكن أن ينجح، زيارة الصين هي زيارة هامة جداً والزيارة الأخيرة للسيد وزير الخارجية للبرازيل مع وفد هام زيارة هامة جداً، التعاون والزيارات التي تمت مع روسيا هامة جداً، الانفتاح على دول "BRICS" هام جداً ولكن لا يمكن أن يكون لهذا أهمية أو جدوى وأن يكون له انعكاس ومحدود إيجابي على دولتنا إلا إذا كان ضمن تصور وضمن برنامج وضمن مقاربة واضحة، ماذا نريد وكيف نت伺ق وما هو برنامجنا وما هي إستراتيجيتنا للتعاطي مع هذه الفضاءات؟ هنا ما نطالب به الحكومة كحركة شعب وكتلة الخط الوطني السيادي وأنا أطالب به الآن من هذا المنبر السيد رئيس الجمهورية ونحن على أبواب استحقاق انتخابي جديد لابد أن يكون هناك برنامج ورؤى وأن يكون هناك تصوراً محدداً في كيفية تحقيق وتنزيل الشعارات إلى أرض الواقع والاستفادة من التحولات العالمية ون موقعنا فيها وهذا ما تحدث عنه سيادته عديد المرات ضمن ثوابت السيادة الوطنية وضمن ثوابت حرية اختياريات الشعب التونسي.

سيدي الوزيرة، إن هذين الصندوقين تمت المصادقة عليهما من البنك الإفريقي للتنمية وهذين الصندوقين يهدفان إلى إيجاد حلول في التمويل لجملة من المشاريع وأهمها مشاريع البنية التحتية والمشاريع ذات العلاقة بالطاقة وهذا جيد كما يهدف أيضاً إلى تطوير الاندماج الإقليمي والقاري وهذا عنصر هام خاصة وأن الصندوق يقوم بالاختيار والدراسة والتمويل وهذا ما يوفر سرعة في الإنجاز وما يوفر نجاعة في الاختيارات ونجاعة في إحداث هذه المشاريع وهذا يعتبر عنصراً إيجابياً وما علينا سوى تثمينه.

وفي علاقة بمهام الصندوق فمما تحقق الاندماج الإقليمي والقاري وهي تمثل إحدى أهداف هذا الصندوق.

سأسوق بعض الأمثلة في علاقة بدولتنا وفي علاقة بجهي، جهة قابس وفي علاقة بأهداف هذا الصندوق خاصة بخصوص البنية التحتية، كيف يمكن تشبيك وتطوير علاقات التعاون مع الفضاء الإفريقي في ظل وجود مشروع سكة حديدية معطلة منذ 1989 وهي معطلة منذ 36 سنة في حدود جهة قابس ومواصلة مسار السكة إلى ليبيا ومن ثم إلى مصر وإيجاد شبكة ذات بنية تحتية في مجال النقل الحديدي تربط مصر إلى حدود المغرب العربي في علاقة بالبعد الإفريقي هذه أحد المشاريع الهامة المعطلة.

كيف يمكن أن نتحدث على تشبيك العلاقات وكيف يمكننا الحديث عن الاندماج الإقليمي والاندماج القاري ونحن لمنينا تجاري كان من المقرر أن ينطلق فيه خط نقل لحاويات وهو ميناء قابس ويعتبر من أهم الموانئ التجارية في الجمهورية التونسية وهو من بين المشاريع المعطلة أيضاً.

كيف يمكن أن نتحدث على الاندماج القاري والإفريقي ولدينا مشروع معطل وهو مشروع الطريق السيارة قابس-وادي صوف الذي يرمي له تمويل من البنك الإفريقي في حدود 3 آلاف مليار تقريراً منذ سنة 2016 وقد سبق أن تحدثت في هذا في جلسات سابقة مع السيد وزير الاقتصاد السابق ومع سيادتك ولهذا دور هام في تشبيك

وأنتم تخططون هل تفاعلتكم مع وزارة الدفاع التي سبق ونادينا أن تنزع الألغام الموضوعة في الأيام الفارطة على سفح الجبال حيث أنتنا نسمع في كل مرة خبروفاة أو خبر بتساقع عامل.

أى مستثمر داخلي أو خارجي سيأتي إلى هذه المناطق ويعلم أن المناخ الاستثماري سيء جداً؟

هل خططتم مع وزارة السياحة التي صنفت القصرين كمنطقة حمراء حتى أن الحالات السياحية ذهاباً إلى الجنوب لا تدخل ولاية القصرين رغم أنها لها مخزون أثري وثقافي عظيم؟

هل خططتم مع وزارة الصناعة، معمل الحلفاء هذا القطب قطب الورق، رغم زيارة السيد رئيس الجمهورية إلا أنه ما يزال على حاله ولم يتغير؟ هل تفاعلتكم مع وزارة الفلاحة حيث أن الشعب عطشان؟ والموارد المائية غير كافية لا للإنسان ولا للفلاحة والأشجار؟

هل خططتم مع وزارة النقل لتفك العزلة عن المدينة بتحسين السكة أو بوضع مطارات صغرى مثل ما نراه في قرى في قارة أفريقيا لها مطارات ونحن نفتقر إلى مطارات صغرى وأين منطقة التبادل الحر؟ أجدد ترحابي بكم.

سيدي الوزيرة، منطقة التبادل الحر مشروع مضى عليه الكثير ونحن ننتظره والحقيقة الجزائرية على بعد أمتار وليست كيلومترات يعني هذه الدولة تفضل التجارة الموازنة وتعجز عن إيجاد حلول للتجارة الموازية بينما نحن قادرون بفضل هذه المنطقة، منطقة التبادل الحر أن ندخل أموال التجارة الموازية إلى أموال الدولة وتستفيد منها.

سيدي الوزيرة، أتني بالطائرات الصغرى في مشاريع قابلة للإنجاز ولا تتطلب الكثير من المال إذ أن هناك قرى في قلب أفريقيا بها مطارات صغرى لتفك العزلة عن هذه المناطق الداخلية صحياً وثقافياً وصناعياً إلى غير ذلك.

مرحباً بكم مرة أخرى في رحاب البريان.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد ثامر المزهود عن كتلة الخط الوطني السيادي له سبع دقائق المعدود 207.

السيد ثامر المزهود

شكراً سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق،

أحيي الجنة على المجهود الذي قامت به،

السيد الوزير، إن الانضمام مثل هذه الاتفاقية والمصادقة على القانون الأساسي للصندوقين له من الأهمية ما ينعكس إيجابياً على علاقات تونس وعلى تشبيك علاقاتنا خاصة مع الفضاء الإفريقي وهو فضاء هام ونحن نتطلع إلى مزيد تدعيم التعامل والانخراط في كل البيئات الاستثمارية والمالية والتجارية بمختلف أنواعها باعتبار أن هذا هو الفضاء الطبيعي جغرافياً وتاريخياً وهناك فضاء هام وهو الفضاء المغاربي والذي هو في حد ذاته جزء من الفضاء الإفريقي.

وكنا في كل مناسبة في تواصل مع الحكومة أو مع سعادتكم من خلال وجودكم في البريان، كنا دائماً نطالب بهذا، لابد من الخروج من المنوال التقليدي والاستفادة من التحولات السياسية على

السيدة الوزيرة، يجب توفير حلول سريعة وصدقية للمواطنون يستغيثون بحقيقة ونحن نريد السلم الاجتماعي يا أخي عليكم توفير الماء والكهرباء لنا بسيدي بوزid وسنعول على أنفسنا والناس هناك يريدون أن يعملوا، يريدون الحياة الكريمة وتوفير بعض الماء والكهرباء لا يريدون شيء يؤرق الدولة نحن نحب الدولة.

هذا نداء إلى السيد رئيس الجمهورية لزيارة المنطقة للوقوف على المشاغل.

أما فيما يخص المخطط، مخطط التنمية السيدة الوزيرة 2016-2021 لم يتم تحقيق شيء بخصوصه تقريباً، لدينا استعجال في السعيدة معطل منذ سبع أو ثمان سنوات نسمع بأنه سيتم بناؤه أو ماذا والآن بـ 3 مليارات ونصف لا يمكن بناؤه لا أدرى هل أن الدولة عاجزة على توفير 3 مليارات ونصف أنا لا أدرى.

الماء الصالح للشراب السيدة الوزيرة أحسن منطقه معروفة
بالرقب اولاد حفوز والسعيدة وهناك دراسات وغير ذلك ثبتت هذا
عندما تتصل بالهندسة الريفية يجيبونك بأن المنظومات المعقده
يجب أن تسلّمها الى "SONEDE"، هل سأكون أنا بينهم؟ هل
سأراقبهم أنا؟ يجب أن تتفق الإدارات فيما بينها السيدة الوزيرة هي
وزارة واحدة.

كذلك السيدة الوزيرة، بالرقيب يوجد سوق الخضر والغلال معطل منذ سبع سنوات وهو مغلق يجب أن تكون هناك قرارات ردعية في الغرض لأنه من العيب أن تتකد الدولة مصاريف بذلك الشكل وتبقى مغلقة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عماد الدين سديري عن كتلة صوت الجمهورية، له ست دقائق.

السيد عماد الدين سديري

شكرا سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لها،

بالطبع أريد أن أذكر السيدة الوزيرة أنه كان لك زيارة لساقية سيدي يوسف خلال الأيام الأولى التي وقع فيها تنصيبكم من قبل السيد رئيس الجمهورية وكنت قد حدثتكم عن مشروع هام وهو يعد حلم من أحلام أبناء ساقية سيدي يوسف، هذه المنطقة الحدودية وطبعاً فقد استبشرنا خيراً عندما رأينا نوعية الزيارة على اعتبار وجود طاقم جديد يتكون من السيد وزير الفلاحة ومن سيادتكم كوزير تخطيط واقتصاد والسيد وزير التشغيل وهذه الزيارة تضم العديد من الرسائل على أساس أن هذه الولاية في تعامل وفي تشابك للمصالح مع الشقيقة الجزائر فيمكن أن يكون لدينا مخرجات لها تأثيرات إيجابية وأننا ننتظر منك، مدننا بأسرار العلاقة بيننا وبين الإخوة الجزائريين وما هي آفاق تطوير هذه العلاقات بما يفيد المناطق الحدودية خاصة، فأبناء الكاف وأبناء ساقية سيدي يوسف وقلعة سنان حلمهم بأن تكون هناك منطقة للتبادل الحر، نتمنى مدننا بإيجابة حق بالتنفيذ حتى يتم التفكير ربما في مشاريع أخرى ذات صلة بهذه المنطقة وبالمنطقة الحدودية عامه.

هناك سؤال السيدة الوزيرة في علاقة بالمناطق الحدودية هو مشروع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي القسطنطيني الأول في ولاية الكاف تم هضمه وخاصة في المناطق الحدودية كمنطقة سيدى يوسف وقلعة سنان والقلعة الخصبة ونحن في

العلاقات مع الفضاء الإفريقي خاصة وأن جنوب الجزائر يبعد عن ميناء قابس 270 كلم فقط في حين أن الموانئ الجزائرية في شمال الجزائر تبعد عن الجنوب الجزائري 900 كلم وهو مدخل للتعامل مع كل الفضاء الإفريقي.

كيف يمكن أن تحدث عن تشبيك العلاقات في الجانب الإقليي والقاري ولنا مطار مهني وقد صرفت عليه الدولة آلاف المليارات وهو تقريباً شبه معطل.

لابد السيدة الوزيرة أن يتم إدراج كل هذا ضمن تصور وضمن مقارية وضمن استراتيجية تنزل ضمن اهتمامات هذا الصندوق سواء كان من ناحية تمويل المشاريع، سواء في دراسة المشاريع، سواء بخصوص تطوير المشاريع لأن هناك مشاريع موجودة ولكن متوقفة.

تمت بترجمة منطقة لووجستية ولكنها متوقفة ومعطلة كل هذا
بإمكانه تشبّث علاقتنا مع إفريقيا ويمكن من خلق فضاءات
لتعاون اقتصادي حقيقي ويخلق تنمية اقتصادية حقيقة ويخلق
آلاف مواطن الشغل بجهة قايس التي تعتبر جهة منكوبة جراء
التلوث، على الأقل يتم خلق مجالات أخرى ويكون هذا على الأقل
نوعاً من جبر الضرر وتمكن من خلق ركائز أخرى لاقتصادنا الوطني
وتحلّق تنمية وتحلّق مواطن شغل بإمكانها تلبية عدد كبير من
حاجيات شعبنا وعلى رأس كل هذا ومن أجل أن يكون هناك محفز
ويكون فيه محرك ويكون فيه فاعل من أجل الدفع نحو هذا الاتجاه
ولتحفيز كل الإدارات الجهوية للانخراط والتفاعل مع توجهات
الوزارة عندما يكون لديها تصوّر واستراتيجية وتحطّط.

لابد من سد الشغور في خطة وإلي قابس فمنذ ما يقارب السنة والنصف وقابس بدون وإلي، فالواли يعد كمحرك وكمؤسسة لدفع التنمية والاقتصاد ولمتابعة تنفيذ مشاريع الدولة في جهته وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد خالد حكيم مبروكى عن كتلة الأمانة والعمل، له أربع دقائق.

السيد خالد حكيم مبروكي

شكرا سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

صدقني السيدة الوزيرة يعجز لسانه عن الكلام،

السيدة الوزيرة، سيدى بوزيد تستغيث، تستغيث، تستغيث وهي كما تعلمون مهد الثورة وخاصة دائرة الرقاب والسعادة وأولاد حفظها.

سيدي الوزيرة، ليكن في علمكم أن هذه الدائرة تعتبر أول منتجة للمنتجات الفلاحية في تونس وخاصة زيت الزيتون والغالل والخضر والمواشي وهي تسمى مطحورة تونس.

سيدي الوزيرة، إن مواطني سيدي بوزيد وخاصة أولاد حفوز والسعيدة والرقارب، يعيشون في درجة حرارة 50 درجة لا يوجد لديهم لا ماء ولا كهرباء صدقي سبع وثمانى ساعات على 24 ساعة بدون كهرباء تصوروا هذه الوضعية وعندما يتم إرجاع الكهرباء يتسبب هذا في إلحاق أضرار بالثلاجات وبالات الطهي أصبح الناس يهربون من منازلهم مع العلم السيدة الوزيرة بأن التمتع بالماء والكهرباء هو حق دستوري لكافة المواطنين وبالرغم من تدخل الإدارات المحلية لكن هذا لم يف بالغرض.

نريد أن نتحدث عن قاتمة في ولاية الكاف في الصورة الموجودة حاليا، نريد أن نتحدث عن ولاية قادرة أن تساهم في التنمية وقدرة بأن تكون صورة ناصعة وقدرة بأن يكون فيها أقطاباً تنمية نشيطة من شأنها تدعيم استقرار وأمن تونس الاقتصادي والاجتماعي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عمار عيدودي عن كتلة ليتصدر الشعب، له خمس دقائق.

السيد عمار عيدودي

شكرا سيدي الرئيس،
مرحبا بالسيدة الوزيرة،

سأبدأ بتساؤلات وببعض الملاحظات وسانطلق من حيث توقف زميلي السيد عماد سديري:

أولا، أسجل غرابة كاملة حول المناطق الحدودية، لا توجد جهات حدودية في العالم تعاني من الفقر إلا ولاياتنا الحدودية من جنوبية، للكاف، القصرين، قفصة، توزر وقلي ومدنين وتطاوين.

هذا التهميش، مقصود وأقولها برأس مرفوع أن القرون الماضية حكمت البيات أو سلطة البيات التي تنتهي إلى دولتنا الحدودية ما زالت مستمرة في دولتنا المعاصرة وللأسف أن هذه الحكومة لا أراها حكومة متناغمة، متناسقة تعمل يدا بيد من أجل التقدم بالوطن، نحن لا نراها إلا حكومة مبعثرة، حكومة تتخطى تخبطا عشوائيا، حكومة تمارس الجهوية بكل بشاعتها.

وفي هذا الإطار أسوق ملاحظة إلى سيادة الرئيس: لأول مرة أقف على زيارة رئيس دولة إلى منطقة بدون مشاريع وهذا أمر غريب.

وفي نفس الإطار، وضعتمونا كولاية القصرين ضمن إقليم وهذا التقسيم الجغرافي يقدر ما نحن نطمح من ورائه لإيجاد صيغة تفاعلية جديدة في تنمية الاقتصاد وفي تنمية كل الموارد إلا أنه وضعنا في أقصى الجنة مع الخطيئة بلغة المعربي، نحن بطبعنا في أقصى الجنة فدعونا كما قال الشاعر يخاطب الطبيب المزيف "أ يا دكتور ذيلك ذيل قط خبيث قد أتي في زي آس مخالبك التي تبدو عيانا تخالف ما لدكتور نطايس".

نحن محكوم علينا بالجهوية، محكوم علينا بالحرق، حرقت جبلنا الذي نتنفس منه. محكم علينا بأن يؤكل تمرنا ونلجم بالنوى تأكلون خيراتنا كلها: الفلاحة تتعشش منها رؤوس الأموال، أثقلت الفلاحين في ولاية القصرين بشكال لم تعرف لها الفلاحة مثل التفاح في سيبة انقرض، التفاح في فوسانة على أبواب الانقراض، معتمدياتنا كلها معتمديات ممهة أي كثيرة المياه ولكن مواطنها يعانون من العطش وهذا ضرب مقصود لتجويع الجهة والإذلال مواطنها.

نحن نقول لم نعش عبر التاريخ مذلة ولم ولن نذل إطلاقا ومن يفكر في إذلالنا فسوف يرى المذلة قادما.

الصناعة لا تختلف عن الفلاحة، معامل النسيج مغلقة، المناطق الصناعية بسيطة منطقة صناعية لا تشتعل وفي تالة المنطقة الصناعية لا تشتعل، المعمل المزعوم في جدلان وعميل الفسفاط أيضا ورؤوس الأموال تتلاعب والدولة والحكومة في سبات عميق.

الانتظار من أجل تدعيم المشاريع التنموية هناك ومن أجل تحسين البني الأساسية طبعا في مناطق ذات أولوية.

القسط الثاني والثالث نفس الشيء نحن ننتظر أن تتتوفر هذه الموارد حتى يقع تدعيم المشاريع الموجودة في المناطق وفي المعتمديات المعنية وهي تسع معتمديات.

السيدة الوزيرة، ولاية الكاف تنتهي إلى إقليم الشمال وإقليم شمال ولاية الكاف تعتبر فيه أفق ولاية ولكن بالإمكان أن تتفاعل هذه الولاية مع الولايات المجاورة وذلك من خلال إقامة سوق مركبة للجملة والذي من شأنه تحريك العجلة الاقتصادية بالجهة وأيضا التفكير والسعى الجاد من أجل إعطاء رسائل إيجابية للمواطنين حول مآل الطريق السيارة الذي سيكون بمثابة الشريان الاقتصادي سيفيد الكاف وسيفيد إقليم الشمال ككل.

أيضا استغلال الموارد الطبيعية وأعني بذلك فسقاط صراورتان ولن أتحدث أكثر باعتباره مشروع وطني، المرفأ الجاف بتاجروين هو من بين أحالم متساكني هاته الجهة لأن تاجروين هي معتمدية نموذجية وهي معتمدية بالإمكان أن تكون قطبًا تنميويًا نشيطا وأيضا هي قرية من الحدود الجزائرية ومحاذية للعديد من المناطق الداخلية في القصرين وفي سيدي بوزيد وحتى في جنوبية وبالإمكان أن يسهل هذا المرفأ الجاف الخدمات خاصة في المعاملات التجارية في هذه المناطق.

الماء الصالح للشرب والمشروع ربما المستقبلي إيصال الماء الصالح للشرب لولاية الكاف وسلامة عبر ببرة هذا المشروع لا يمكنني الحديث فيه الآن ولكنني كإنسان أريد أن أستشرف وأريد أن أحلم مع وزارتكم ولكن هذا المشروع تمت ببرمجة إنجازه سنة 2050 وهي آجال بعيدة بعض الشيء والضغوطات التي نعيشها ولا أريد أن أقدم لك صورة قائمة على ما يعني منه أهالينا هناك الوضع صعب وصعب جدا وقد سبق وأن طلبنا من السيد وزير الفلاحة بأن يقوم بزيارة لمعاينة هذه النقائص ومع الأسف السيد وزير الفلاحة إلى حد الآن لم يؤكد أي زيارة لولاية الكاف مع العلم أن السيد الوزير قد زار كل الولايات المجاورة ونحن في انتظار زيارة السيد الرئيس لأن هناك العديد من المسائل المعطلة في ولاية الكاف ولن يحركها إلا سيادة الرئيس لما لديه من نفوذ بالطبع وملأه من حب لهاته الولاية وأيضا لأن المواطنين في انتظار زيارة نموذجية من شأنها أن تحرك العجلة الاقتصادية وأن تنشط خاصة الإدارات وهي التي تعيش سبات عميق.

مشاريع أخرى السيدة الوزيرة أريد أن نتحدث فيها في علاقة بالصحة باعتبار أن القسط الثاني من مستشفى نبر في انتظار التمويل وفي انتظار البرمجة وإمكانية إحداث مستشفى بمعتمدية الطوفروف، هاته المعتمدية الفتية والتي من حقها أن يكون فيها مستشفى باعتبارها منطقة حدودية عانت الولايات في بداية الثورة باعتبارها منطقة جبلية وقد سكن فيها الإرهاب وإلى حد الآن نحن بصدده دفع هذه الفاتورة جراء وجود الألغام هناك في هذه المعتمدية لها كل الأولوية في التمتع بحقها لكل المناطق.

أقول هنا والبنية الأساسية في قلعة سنان وفي تاجروين وخاصة على اعتبارها الحزام الأول والثاني في المناطق الحدودية هذه المناطق مع ساقية سيدي يوسف تستحق أكثر عناء وتحتاج لتخطيط مستقبلي بما من شأنه أن يلتحقها بركتب المناطق المتقدمة لأننا لا

النقطة الثالثة: تخص صندوق إفريقيا 50 لتطوير وتمويل المشاريع داعياً هذا الصندوق والمشرين عليه بعد مباركة مشاركة الجمهورية التونسية فيه بتبني بعث المشاريع التنموية بدول جنوب الصحراء والمساهمة في تنمية هذه الدول ل تستقطب اليه العاملة ولتساهم بقدر كبير في التقليل من الهجرة غير الشرعية وبذلك بمساهمة الأمم المتحدة والدول الأوروبية.

أختتم تدحلي طالباً من الله العزيز القدير أن يحمي وطني العزيز تونس الحبيبة وأن يكتب لها النصر والتوفيق في جميع ما تصبو إليه من تنمية واستقرار وأمن والأمان وتقديم وازدهار في ظل مسار 25 جويلية مع سيادة الرئيس قيس سعيد والسلام.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فخري عبد الخالق عن كتلة الأمانة والعمل، له ثلاثة دقائق.

السيد فخري عبد الخالق

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

أردت قبل كل شيء أن أبارك هذه الاتفاقية وأقول هل من مزيد، نريد اتفاقيات أخرى خاصة مع الدول الإفريقية. أيضاً السيدة الوزيرة أردت أن أسأل عن الندوة الوطنية للاستثمار، كنا قد شاركنا في الندوات الإقليمية وكانت النتائج جيدة وكان هناك عمل كبير جداً وتم صرف أموال طائلة على هذه الندوات نود أن تكون المشاريع التي قمنا بافتتاحها موجودة، هنا أولاً.

ثانياً السيدة الوزيرة، في منطقة المحمدية توجد هناك منطقة صناعية تضم 107 مكتارات، هذه المنطقة هي منطقة خاصة تعاني من إشكالية الربط بقنوات التطهير، هذه المنطقة غير مربوطة بقنوات التطهير منذ 13 سنة وهي منطقة المحمدية.

هذه المنطقة تبعد على ميناء رادس قرابة عشرين دقيقة وتبعد على مطار تونس قرطاج ثالثين دقيقة أي أن هناك "potentiel" كبير جداً لأن هذه المنطقة عندما تستنطق في العمل فإنها ستتوفر أولاً مواطن الشغل وستتمكن من توفير فرص عمل جديدة ومن خلق موارد حتى لتلك المنطقة البلدية لأن البلدية اليوم تستكفي من قلة الموارد لذلك فإنها ستتحرك عدة أشياء نحن في حاجة لها اليوم.

السيدة الوزيرة، مهمكم اليوم كبيرة جداً في تطوير الاقتصاد الوطني، الاقتصاد لا يتحرك بالتراخيص الموجودة اليوم السيد الوزيرة علينا تعويضها، إلى متى سيبقى المستثمرون والشباب عاجزين على القيام بأي مشروع لأنهم عندما سيفكر ببعث مشروع فإن عليه التفكير في الرخصة ولاستخراج رخصة فهذا يتطلب العديد من الإجراءات للحصول عليها وهذا ما سيجعله يصاب باليأس وسيفكر كالعادة في الهجرة غير الشرعية. لماذا كبلنا أنفسنا؟ لما لا يتم القيام بكراس شروط ميسرة على الأقل ليعمل الناس؟ الشباب يريدون أن يعملوا اليوم لا يوجد لديه أي مشكل، يريد أن يعمل وهذه فرصة كبيرة بالنسبة لهم.

السيدة الوزيرة، أملنا كبير اليوم في شخصكم حقيقة لتساعدنا على هذا ولنقف إلى جانبنا ليتحرك الناس وليعملوا لأن الشاب الذي يفكر اليوم بشراء سيارة لنقل الأشخاص يتعرض لصعوبات، من يريد بعث مشروع صغير يتعرض لصعوبات، من يريد بعث مشروع

بالنسبة إلى الصحة حدث أخي حاتم سابقاً حدث ولا حرج مستشفيان جهويان يتحركان بخط الساحل في سبيطة وفي تالة، السياحة أعلم أن السياحة متطرفة في سبيطة من السبعينيات ومن السبعينيات ولأن حالة السياحة يرى لها وبقية كل الجهة أخرجتهم من الخارطة السياحية.

التعليم حدث ولا حرج، الثقافة كذلك، الطرقات، السكة الحديدية. السكة الحديدية هذا المشروع الواعد أبدلت وهو لأن وزارة التخطيط لا تتعامل مع بقية الوزارات ولم تخطط بل بالعكس تأخذون التمويلات وتحولونها لجهات أخرى وهذا ما تم القيام به في الخط رقم 6 ثم في الخط رقم 11 الرابط...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، لا يأس سنضيف دقيقة للزميل علماً وأن السادة النواب هم من يحددون وقت تدخلهم، تفضل مرحباً أضيفوا دقيقة للزميل.

السيد عمّار عيدودي

بالنسبة لجبل الشعابي: جعلتموه منطقة إرهاب لا يوجد بالجبل إرهاب، الإرهاب تصنعنوه صنعوا، متى تريدون تحريكه تحركونه بدليل أننا عندما نتحدث عن مشاريع في الشعابي تتخلون بالإرهاب عندما نذهب لأن جبل الشعابي تجدون رؤوس الأموال يستثمرون في الإكليل وفي الشيش وفي الرخام وفي الخشب، من يقوم بحمايتهم؟ أين وزارة الدفاع التي طلبناها كما قال زميلي حاتم برفع الألغام، أين وزارة الداخلية؟ أما لأبناء الجهة تصبح منطقة محظوظة مغلقة.

أعيد مرة أخرى، إلى الحكومة إلى الدولة، إلى سيادة الرئيس ما دمتم لم تحسوننا في تخطيطكم لا تحسوننا في الانتخابات وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد الحافظ الوحيسي عن كتلة صوت الجمهورية، له أربع دقائق.

السيد عبد الحافظ الوحيسي

باسمي وباسم كتلة صوت الجمهورية تحيي إلى السيد رئيس المجلس ونائبه وإلى إدارة المجلس وإلى رجال الأمن بالمجلس وتحبيب خاص بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها.

النقطة الأولى في تدحلي تخص زيارة سيادة رئيس الدولة الأستاذ قيس سعيد إلى معتمديتي جبنيانة والعammera، هذه الزيارة التي خلفت الآخر الطيب لدىأغلب المواطنين إذ حرص سيادة الرئيس على الاطلاع عن كثب وبصفة شخصية على مشاغل المواطنين بملاقاة أغلبهم والتحدث إليهم وكانت لهذه الزيارة دلالة واضحة بأن السلطة العليا في البلاد تحرص على حل مشاغل مواطني الجهة وخاصة منها الأمنية والتنمية.

ولا يسعني هنا إلا أن أتوجه باسمي الخاص وباسم أغلبية مواطني ومواطنات معتمديتي جبنيانة والعammera بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى باني الجمهورية الجديدة وباعت مسار 25 جويلية وأعدين سيادة الرئيس بالوقوف صفا واحداً لإنجاح المسار ولبناء مساف الدول المتقدمة بشقة دائمة ومتعددة في اختيارات سيادته.

النقطة الثانية هي مباركة تسمية معتمد جديد بمعتمدية جبنيانة نتمنى له التوفيق في مهامه ونحن ندعه بالوقوف إلى جانبه لإنجاح مسيرة التنمية في المعتمدية.

قطاع واعد وتقريراً تنتج القصرين كل المنتجات الفلاحية من تفاح حتى القمح والزيتون فالقصرين تنتج كل شيء لكن نبقى نتحدث، لأن سد بولعابة موجود ضمن الدراسة ومشروع جنوب الولاية نفس الشيء.

فالقصرين كان موجود بها غابات ما شاء الله حرقت ولو أنه لا يوجد سبب مقنع لعدم تشجير هذه الغابات اليوم، هذا مطلب ملح لأهالينا بالقصرين لابد من إيجاد حل لهذا ولابد من الانطلاق فوراً في تشجير جبال سماما والسلوم وطم صميدة والشعاني وغيرها.

هل يعقل أنه في ولاية القصرين تقريراً مدعياً منطقتين صناعيتين معطلة لا تعمل في ماجل بلعباس مثلاً أرض المنطقة الصناعية تم اشتراها تقريراً منذ عشر سنوات. لماذا لا يتم تجهيزها وخط الغاز الطبيعي الذي يمر للحوض المنجي يبعد 2 كم لماذا لا يتم تزويد المدينة بالغاز الطبيعي وبيقى النائب يتحدث ويطلب والوزير يجيب وسنقوم بدراسة وغير ذلك ولا نرى أفعال.

مثلاً المركب الرياضي بالشعاني بالقصرين لماذا هذا المركب لا يرى النور وبإمكانه أن يكون منطق سياحي لماذا لا يتم الانطلاق في مشاريع سياحية بالقصرين فعندما نرى نسبة الآثار الموجودة في تلابت في حيرة وفي سبيطة وفي كل الجهات، لا نجد أي برنامج في هذا الإطار.

في التجارة مثلاً في مناطق التبادل الحر، منطقة التبادل الحر بتلابت أجبتم وطلبناها وأجبتم متى سينطلق تجسيمه، توسيع المعبر الحدودي ببوشكبة أيضاً متى سيتم الانطلاق فيه؟

اليوم سأقولها بكل وضوح إن عمل الحكومة عمل فاشل بامتياز ولا خيار لها ولنا..

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد صالح السالمي عن كتلة صوت الجمهورية، له ست دقائق.

السيد صالح السالمي

شكراً السيد الرئيس،
مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،
صباحكم معطر بحب الوطن، تونس الخير والبركة، التاريخ والحضارة هكذا كان بلدي وسيبقى.

السادة الكرام، اليوم 16 جويلية يصادف ذكرى استشهاد 15 جندياً تونسياً في هنغير التلة بجبل المغيلة تزامناً مع توقيت الإفطار في شهر رمضان قدموا أرواحهم قرباناً لتعيش وخطوا بدمائهم مساراً لتونس وليس بخفي على أحد ما قدمت جبال تونس من شهداء من أيام الباي والفلاقرة والمجاهدين إلى بواسل أمننا وجيشنا وجميع قوانا الحاملة للسلاح في التصدي للإرهاب.

وهنا أقول لخائني وطني فشلت وستفشلون في زعزعة أمننا واستقرارنا.

المجد للشهداء والبقاء للوطن.

نعود السيدة الوزيرة، وزارتكم الاقتصاد والتخطيط هي قلب الدولة وصمام الأمان. هي الأمان القومي الغذائي وهي مخططات التنمية والاستراتيجيات وبعبارة أخرى هي الضامن للبقاء وقيمة الانتماء.

صغير لبيع التبغ أو غير ذلك يجد نفسه عاجزاً لماذا لا تكون الأمور أكثر سلاسة.

السيدة الوزيرة، في بن عروس وكما تعلمين...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نصيف دقيقة للزميل ليكمل فكرته، تفضل.

السيد فخري عبد الخالق

شكراً سيدي الرئيس،

اليوم السيدة الوزيرة نحن في بن عروس كما تعلمين توجد بها مناطق صناعية كبيرة جداً اليوم لدينا ميناء في بن عروس، لدينا سوق الجملة بين عروس هناك عمل جبار يتم القيام به على مستوى جهوي وعلى رأس الجهة السيد ولالي بن عروس الذي يقوم بعمل جبار لكن هنا يتطلب أيضاً دعماً على مستوى وطني لأن هناك أشياء لا نقدر عليها على مستوى جهوي فقط السيدة الوزيرة، وثقتى كبيرة جداً فيكم سيدي الوزيرة بأنك ستساعدينا على هذا وببارك الله فيك وشكراً السيدة الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد شعباني عن كتلة لينتصر الشعب، له خمس دقائق.

السيد محمد شعباني

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لك،

ونحن اليوم نناقش مشروع القانون الأساسي المعروضين للموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50 لتطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50 لتمويل المشاريع ويساهم هذا الصندوق في توفير مصادر تمويل منخفضة الكلفة عمومية وخاصة للجاجيات المتزايدة والمتنوعة لتونس في مجال البنية التحتية والطاقة بصفة خاصة وفي حاجيات الاستثمار بصفة عامة، فضلاً عن امكانيات الاستفادة من الخدمات الاستشارية التي يوفرها في مجال تأهيل المشاريع وإعدادها لتصبح قابلة لتلقي التمويلات ولتحقيق مداخيل تغطي تكاليف الإنجاز.

عادةً في تونس وفي المناطق الداخلية بالذات، دائم العناوين تكون رنانة وتكون جميلة وجذابة ولكن على مستوى التجسيم عين تبكي وعين تضحك أقول هذا الكلام لأنني لن أنظر الواقع موجود أمامنا لأن هذه المناطق الداخلية بصفة عامة البرامج تتبع وتنتوى العناوين هذا تميز إيجابي، هذه مناطق ظل، هذه كذا ولكن في الأساس وفي الواقع نتحدث عن مناطق منكوبة، مناطق محرومة، مناطق مفقرة، مهمشة نود أن نشرع اليوم في رسم برامج نود أن تشمل كل جهات تونس لأننا لم نبق اليوم تقريراً نصدر إلا في العناوين. المواطن يسمع عنناوين كبرى ولكن لا نرى شيئاً على أرض الواقع وقد طرحنا عنناوين كبرى طرحناها تقريراً من تولينا مسؤولية نيابة شعبنا ونحن نتحدث ونستمع لإجابات نعم سنقوم بدراسة وستنطلي القيام بكلنا ولكن في الحقيقة أن الأمر بغي كما هو عليه.

في القصرين مثلاً أثبتت الدراسات أن سد بولعابة يمثل شريان حياة ومنطلق أساسى لتطوير الفلاحة بالقصرين وتشير بأنه

بالدولة أو لأن هناك نوعاً ما من المغالطة وخلق مناخ سلبي جداً للاستثمار وعلى سيادتكم أن تعملوا على هذا في قانون المالية الذي سيرد علينا إن شاء الله في شهر أكتوبر وضرورة وضع خطة للاستثمار.

نفس الشيء بالنسبة للتصدير إذ لاحظنا أن مشكلة السيدة وزيرة المالية هي الحصول على الأموال ولا يهمها خلق الثروة وخلق الثروة يتطلب تصديراً الذي يستوجب توريد مواد أولية للتصدير إذا لم تتمكن من التوريد فلا يمكننا التصدير.

لذا سيدتي أريد لفت انتباحك للمسؤلين في شهر أكتوبر وتكون وزارة الاقتصاد خطة لا تمثل فقط في التسريح بل خطة لخلق نسبة كبيرة في النمو لكن سيدتي نتحدث اليوم عن صندوق إفريقيا فصندوق إفريقيا اليوم من أجل إفريقيا هل سينجح هذا الصندوق اليوم في وقف الهجرة غير الشرعية؟ لا أعتقد.

عندما نرى الاتحاد الأوروبي في سنة 2017 خلق أيضاً صندوق ائماني أوروبي للطوارئ من أجل إفريقيا ودائماً نقول أن صندوق إفريقيا من أجل إفريقيا لكن تحت السطور تجد محاربة الهجرة غير النظامية وعودة المهاجرين وإعادة دمجهم ببلدهم فهل علاقة هذا الصندوق بـ صندوق الاتحاد الأوروبي موجودة أم لا؟ هل لديكم فكرة حول هذا الموضوع أم لا؟

بالنسبة إلى سنة 2017 كذلك هناك صندوق إفريقيا معايير وهو برنامج ايطالي للحد من الهجرة والقضاء على الاتجار بالبشر هل لديه علاقة بهذا الصندوق أم لا؟

هناك زخم من الصناديق الإفريقية لكن في الأخير تحت السطور وتحت العمل الاجتماعي نجد مسألة الهجرة غير النظامية فأجيبيني سيدتي بخصوص هذه المسألة.

مسألة أخرى، اليوم زيارة رئيس الجمهورية لمعتمدية جبنيانة والعammera هي زيارة محمودة لكن بدون قرارات. نحن مللنا أن ننتظر ترحيل الأفارقة جنوب الصحراء من العammera وجبنيانة لأن هناك شرف العائلات والسطو والسرقات ولم نعد نتأمنهم.

شكراً السيد الرئيس على الزيارة وننتظر قرار الترحيل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نصيف دقيقة للزميلة لكي تكمل فكرتها.

السيدة فاطمة المساي

ننتظر قراراً للترحيل لأن المسألة هي مسألة أمن قومي ونحن نرفض معالجة هذه المسألة على أساس وعداً انتخابية أو غيرها.

يجب اليوم أن نأخذ بعين الاعتبار العريضة الشعبية التي تضم أكثر من 10 آلاف مواطن مطالبون بـ ترحيل أفارقة جنوب الصحراء الموجودين في العammera وجبنيانة.

ونريد سيدتي الاقتصاد ولكن لا يمكن أن تستثمر في اقتصاد صفاقس في ظل وجود هذا الشيء الذي يخنقنا ونحن الآن في أزمة حقيقة وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد متير الكموني غير منتهي له ثلاثة دقائق.

اليوم السيدة الوزيرة نحن نعيش أزمة ماء صالح للشراب هددت المواطن في حياته في هذه الأيام العجاف وعندما أخصص أتحدث عن دائري جلمة والسبالة أو كما يحلو تسميها بـ جبل مغيلة وسفوحه أكبر مائدة مائية في تونس كما وكيفاً لكن للأسف أهالها عطشى ومثلاً يقول المثل "بيت النجار بلا مغرب".

منطقة سيطرت عليها اللوبيات، لوبيات استثمارية نهبت خيرات البلاد ونصف الماء مغلب والباقي يمر في قنوات للولايات المجاورة وما تبقى يتم بيعه في علب خاصة بأسعار خيالية ولله يا مواطن.

هل يعقل أن يحدث كل هذا اليوم؟

أنا لست جهرياً ولا أؤمن بالتمييز الجهوبي لكن أنا من انتخبني مواطنو دائري لأدافع عن حقوقهم في البقاء وحقهم في حياة كريمة ومن هنا من منبر قبة البرلمان وإيفاء بالوعود الانتخابية وحق المواطن في الماء صالح للشراب أقول السيد الرئيس أبناء دائري يمتوتون عطشاً في منطقة هي الأغنى وطنياً من حيث المائدة المائية فمتى يكون لنا حق في حقوقنا؟

السيدة الوزيرة، مقى يشمل التخطيط بهذه المناطق التي عانت الوليات والهميش على مر العصور ولا ننسى مخلفات الإرهاب فأغلب العائلات نزحت في غياب المرافق الأساسية، بنية تحتية، مواطن شغل، ماء صالح للشراب.

فليس بعزيز على تونس توفير حق الماء لأبنائها مثل السيدة الوزيرة لدينا سد في سلة 2 معتمدية جلمة توقفت أشغاله لأسباب مجھولة بعد انجاز أكثر من 70 بالمائة رغم كلفة أشغاله الباهظة.

بلدنا خيراتها كثيرة لكننا لم نحسن استغلالها وأهمها الفلاحة وإذا أردنا أن ننهض بلادنا فخططاً للفلاحة حتى نحقق الأمن الغذائي الوطني الذي به يزدهر الاقتصاد.

أشكر لسيادتكم حسن التفهم والتدخل لحل هذا الإشكال وشكراً مرة أخرى.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة فاطمة المساي غير منتمية ولها أربع دقائق.

السيدة فاطمة المساي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة وزيرة الاقتصاد،

في الحقيقة أردت التدخل اليوم لأنني اعتبر الاقتصاد الجزء الناقص بعد 25 جويلية. قبل أسبوع من 25 جويلية وذكرى الاحتفال بالجمهورية الجديدة نجد أنفسنا قمنا بالخطوة الأولى وهي خطوة المحاسبة إذ قمنا بـ تنزع الأعشاب الطفيلية وقمنا بـ تنزع المجرمين وقمنا بـ محاسبة كل من يتطاول على الدولة ومن قام بالإرهاب وقمنا بـ محاسبة كل رؤساء العصابات وهذا يحسب لـ 25 جويلية وللرئيس قيس سعيد الذي يقود ثورة الشعب.

لكن سيدتي، الاقتصاد في خطر، نسبة النمو 0,2 بالمائة وأنتم تعرفون أن نسبة النمو تأتي بين الاستثمار والتصدير.

مناخ الاستثمار الآن أصبح مناخاً غير سليم والعديد من المواطنين غير قادرين على الاستثمار سواء نتيجة غياب عديد الآليات

ونحن على يقين أن هذا الاتفاق سيعود بالنفع على تونس خاصة عندما تعامل مع شركائها بمنطق الربح للجميع والندر للند.

السيدة الوزيرة المحترمة، التخطيط الناجح داخل الدولة بطبيعة الحال دائمًا يعود بالنفع على كل مواطني الدولة ويطلب تخطيطاً ووعياً حادماً مواجهة الأزمة في بلادنا والتي امتدت لعقود.

تطلب أيضًا عدالة اجتماعية بين الجهات وهذا غائب تماماً في الجنوب وخاصة في منطقة تطاوين.

تطاوين السيدة الوزيرة المحترمة هي كثرة تونس لما تحتويه من نفط وغاز وطاقة شمسية ومياه، أرض صالحة للزراعة وجنس ومشاريع فلاحية تنتظر الدولة. لكن سكان تطاوين الأكثر فقراً بين التونسيين أينما تذلّلوا في تطاوين أو من خلال زيارتك السيدة الوزيرة ستعلمين حقاً أن هذه المنطقة إما نسيت أو أُسقطت من حسابات التنمية رغم الثروات الطبيعية التي تغمر أرضها ورغم ما نعيشه من تميّز تجد من يبحث عن أمل في تطاوين.

هناك عطب في تطاوين على كل من قصر في حقها وأهدر ثرواتها، فهم لا يعلمون بأكثر من حياة كالحياة سيحرصون على عيشها. يجب الوقوف على كل الأخلاقيات في تطاوين وحتى التي تمس من الأمان القومي بالبلاد التونسية في علاقة بهجرة آلاف الشباب في السنة الفارطة من منطقة واحدة في ولاية تطاوين.

يجب تحليل وتحديد الأساليب والوقوف على الحقيقة والحقيقة هي غياب عدالة تنمية بين الجهات في تونس وغياب تخطيط ناجح ونافع علما وأن تلك المنطقة تزخر بعديد الخيارات الطاقية والخامنية والفالاحية نقطة استههام كبيرة، لما لا تقوم بتخطيط واضح السيدة الوزيرة لمزارع قمح كبيرة في الصحراء مثلما نراه الآن في الحدود القريبة من منطقة تطاوين في الجزائر ولبيبا؟ ونحن قمنا بتجارب بالذهبية والنتيجة إيجابية. لماذا لا نقيم منطقة تبادل تجاري حرفي معبر ذهبي؟ لماذا نبقى دائمًا مرکزين مع دولة تبادلنا التجاري معها كغير على معبر واحد، لماذا لا نقيم منطقتين تبادل تجاري حر؟ ونحن رأينا مؤخراً الاشكال الذي حدث في منطقة رأس جدير حيث بقيت ما يقارب أربعة أشهر "حاسبة" مما جعل المنطقة معبر ذهبي ورأينا الأمر الواقع لأبد من تطوير المعبر والتوجه إلى إفريقيا عبر معبر ذهبي وهي أقرب منطقة لإفريقيا.

السيدة الوزيرة، بالنسبة إلى منطقة التبادل التجاري بين تونس ولبيبا هو مقترح يتوافق حقيقة مع حجم المبادرات التجارية بين تونس ولبيبا من ناحية وبين مختلف دول جنوب الصحراء من ناحية أخرى إضافة إلى الحركة الكبيرة في الاتجاهين في تلك المنطقة الحدودية.

ونحن نعرف أن الموقع يمنح ميزات القرب من الأسواق الليبية ويمكن أن يكون همزة وصل أيضاً بين القارة الإفريقية والقاراء الأوروبيين مع قرب مطار رمادة من تلك المنطقة، كما يسهل احداث المنطقة الحرة بصفة فعالة في ادماج ذهبيه ورمادة وتطاوين بصفة عامة في مختلف الأنشطة المستقبلية للمنطقة الحرة وللأنشطة التجارية واللوجستية يجب التنسيق وإعداد مخططات صراغة تنمية تتماشى وخصوصية كل إقليم والأخذ بعين الاعتبار معنى التغيرات المناخية ووضع سياسة فلاحية لا تستنزف الموارد المائية.

السيد منير الكموني

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وبالوفد لك،

أولاً نثمن مشروع القانون لتسخير الحصول على الاعتمادات اللازمة لتمويل المشاريع وتطويرها من صندوق ضمن انتمائنا الجغرافي بعيداً عن إملاء الصناديق الدولية الأخرى بشروطها المجنحة.

ونرجو أن يهضما دورهما التنموي وما على علّمهما من آمال ضمن الفضاء الإفريقي في إطار التعاون بين الدول الإفريقية والاستغلال الأمثل لموقعنا الاستراتيجي الهام.

أيضاً نأمل أن يوفر هذان الصندوقان التمويل اللازم لمشاريع وزارتك ضمن تدخلاتها في مناطق التنمية المندمجة لأن دورة هذه البرامج بطيئة وتدخلاتها محدودة على أهميتها والعديد من هذه المشاريع معطلة.

ثلاث معمديات من ضمن أربعة من ولاية المهدية هي مرجع نظري تنتهي للمناطق ذات الأولوية في التنمية شربان وهيبة وأولاد الشامخ ثلاث معمديات مصنفة من ضمن المعمديات الأكثر فقراً وطنياً بنية أساسية مهترئة ومعاناة يومية كبيرة في الحصول على الماء الصالح للشراب والري والكهرباء ومعاناة في وسائل النقل وفي المؤسسات التربوية والصحية وحاجاتنا الأساسية تتزايد يوماً بعد يوم ومعاناة المواطنين تتضاعف ولا أثر ظاهر لهذه التدخلات.

من ذلك مسلك الرزايقة منزل حياة بمعتمدية أولاد الشامخ الذي يكتسي أهمية بالغة في تغيير وجه المنطقة ودفع التنمية بها فأثناء متابعتنا لدى تقدم برمج التنمية المندمجة أفادتنا مصالحكم أن هذا المشروع كان ضمن القسط الثالث من برامجكم الجهوية لسنة 2022.

ارتفعت كلفته في آخر تحيين من 9,3 م د إلى 1,7 م د وأنه تمت إحالته إلى أنظار وزارتك في مستوى مرکزي مع تعديلات مكتب الدراسات وملف العروض.

فما هو مآل هذا المشروع وما هي خطة الوزارة لتحقيقه؟

سيدي الوزيرة، نحن نأمل من هذه الوزارة أن تقوم بتوزيع عادل للثروة وأن تستغل اليوم الإحسان الذي سيقع في سنة 2024 لتحديد أولويات كل هذه الجهات فنحن لا نطالب بإعطائنا الأولوية المطلقة ولكننا نطالب بحق جهاتنا في التنمية ونوعّل على إستراتيجيتكم في هذا الخيار وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد مختار عبد المولى عن كتلة لينتصر الشعب وله ثمانى دقائق.

السيد مختار عبد المولى

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة المحترمة والفريق المرافق لها، في الحقيقة المسؤلية المنوطبة بعهدتكم هي مسؤولية كبيرة خاصة أمام التحولات في العالم والتغيرات المناخية والواجب علينا السيدة الوزيرة بكل الاعتبارات والحيثيات نحن نواب الشعب أن ندعم هكذا اتفاقيات وشراكات مع صندوق إفريقيا وكل الداعمين وأصدقاء تونس.

وهنالك أزمات إقليمية ودولية يمكن أن تنجر عن هذا ومنذ ذلك الحين بنت دولتنا بالكافش ضعف التخطيط وضعف البناء في هذا الاتجاه.

سيدي الوزيرة، ونحن نتحدث عن التخطيط اليوم في حضرتك أحياًء ومدن اليوم جراء الانقطاع المتكرر للمياه والتغيرات المناخية التي أزعج المواطنين يتم قطع المياه دون إعادة ونخاطب فيما بعد المسؤول فيتعلّل بعدم فتح الفانا.

في الحقيقة هذه الأشياء لا تزيد سوى من الاحتقان والغضب وتبرز السلبيات أكثر.

لدينا أحياًء سيدي الوزيرة ومدن وأتحدث عن جهتي جمال، منذ سنة 2016 ننتظر المحولات الكهربائية وإلى حد هذه اللحظة لم يقع تركيز المحولات اللازمة لكي تصل للأحياء المختلفة للمدينة.

سيدي الوزيرة كل هذا له علاقة بالتخطيط الجيد وكيفية الاستفادة من الموارد الذاتية والمالية.

بعجالـة، السيدة الوزيرة نـكن لك كل الاحترام والتقدـير لأنـنا على اطـلاع على مواقـفك قبل أن تكونـي وزـيرـة وـكـنـتـ هنا السـيـدةـ الـوزـيرـةـ وـذـكـرـتـ بـمـوـاـقـفـكـ وـطـلـبـتـ مـنـكـ أـنـ لـاـ تـنـكـرـيـ لـمـوـاـقـفـكـ السـيـدةـ الـوزـيرـةـ.

أـريدـ أنـ الفتـ اـنتـ باـهـكـ أـنـ ماـ يـحـدـثـ فيـ مـجـالـ الطـاقـاتـ الـمـتـجـدـدـةـ السـيـدةـ الـوزـيرـةـ هوـ عـنـوانـ واـضـحـ وـمـفـضـوـحـ لـبـيعـ مـسـقـبـ تـونـسـ وـالـتـاجـرـةـ فـيـهـ.

رجـاءـ لـاـ تـورـطـ فـيـهـ وـنـطـلـبـ مـنـكـ أـنـ تـبـقـيـ مـنـتـصـرـةـ لـقـيمـكـ...

الـسـيـدـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ

نصـيـفـ دـقـيـقـةـ لـلـزـمـيلـ لـكـ يـكـمـلـ فـكـرـتـهـ.

الـسـيـدـ مـحـمـدـ زـيـادـ الـماـهـرـ

شكـراـ السـيـدـ الرـئـيـسـ،

سيـديـ الـوزـيرـ رـجـاءـ وـنـحـنـ سـرـرـنـاـ عـنـدـمـاـ تـقـلـدـتـ منـصـبـ بالـوزـارـةـ وـاسـتـبـشـرـنـاـ خـيـرـاـ مـنـ أـجـلـ مـوـاـقـفـ سـيـديـ الـوزـيرـةـ.

حانـوقـتـ الـيـوـمـ أـنـ تـضـعـيـ مـوـاـقـفـكـ عـلـىـ الـمـحـكـ وـعـنـدـمـاـ يـقـعـ التـدـبـيرـ لـلـاستـيـلـاءـ عـلـىـ شـمـسـ تـونـسـ وـعـلـىـ مـوـارـدـهـاـ وـعـلـىـ مـائـهـاـ وـتـأـجـيـرـهـاـ لـفـائـدـةـ مـصـالـحـ أـجـنبـيـةـ بـحـثـةـ لـاـ بدـ أـنـ نـتـوـقـفـ هـنـاـ وـنـرـاجـعـ سـيـاسـتـنـاـ وـنـقـولـ كـلـمـةـ الـحـقـ.

وـرـجـاءـ مـرـةـ أـخـرـ لـاـ تـلوـثـ نـفـسـكـ وـلـاـ تـجـارـيـ وـلـاـ تـحـايـ منـ يـعـتـرـفـ تـونـسـ مـثـلـ مـغـارـةـ عـلـىـ بـاـبـاـ وـأـلـرـبـعـنـ لـصـاـ بـقـدـرـ مـاـ أـمـسـكـنـاـ لـصـوـصـاـ وـلـكـنـ مـعـ الـأـسـفـ الشـدـيـدـ كـلـ مـرـةـ تـظـهـرـ قـصـصـ جـدـيـدـةـ.

الـسـيـدـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ

شكـراـ وـالـكـلـمـةـ الـآنـ لـلـنـائـبـ الـمحـتـرـمـ السـيـدـ عـزيـزـ بـنـ الـأـخـضـرـ عـنـ كـتـلـةـ الـأـمـانـةـ وـالـعـمـلـ لـهـ سـتـ دقـائقـ.

الـسـيـدـ عـزيـزـ بـنـ الـأـخـضـرـ

شكـراـ السـيـدـ الرـئـيـسـ وـالـسـيـدـاتـ وـالـسـادـةـ النـوـابـ الـكـرامـ،

نـرـحـ بـالـسـيـدـةـ الـوزـيرـةـ تـحـتـ قـبةـ الـبـرـلـانـ كـمـاـ نـتـمـىـ لـسـيـادـتـكـمـ التـوـفـيقـ فـيـ مـهـامـكـ الـوـزـارـةـ وـنـثـقـ بـأـنـكـمـ سـتـسـاـمـوـنـ فـيـ تعـزـيزـ التـقدمـ وـرـفـعـةـ الـوـطـنـ.

الـسـيـدـةـ الـوزـيرـةـ، بـعـدـ سـتـينـ وـسـبـعينـ سـنـةـ مـنـ الـإـسـتـقـلـالـ طـاـوـيـنـ لـمـ تـرـ لـاـ تـنـمـيـةـ وـلـاـ مـشـارـيعـ فـلـاحـةـ فـيـ صـحـراءـهاـ بـاـسـتـمـارـ وـالـتـرـ الـيـسـيرـ مـنـ خـيـرـاتـهاـ بـتـرـوـلـ وـغـازـ لـمـ يـدـرـ عـلـىـ تـطاـوـيـنـ بـالـفـائـدـةـ وـأـبـسـطـ دـلـيـلـ مـحـطةـ مـعـالـجـةـ الـغـازـ بـتـطاـوـيـنـ تـمـ إـيقـافـ الـأـشـغالـ فـيـهـ مـنـذـ سـنـةـ وـلـىـ حـدـ الـلـحـظـةـ لـمـ تـعـدـ الـأـشـغالـ.

صـرـاحـةـ سـئـلـنـاـ الـحـكـومـاتـ الـمـتـعـاقـبـةـ الـيـ آـخـرـ هـمـهاـ تـطاـوـيـنـ وـمـهـمـتـةـ بـمـسـاغـلـ أـخـرىـ لـيـسـ مـنـهـاـ مـشـاكـلـ تـطاـوـيـنـ.

الـسـيـدـةـ الـوزـيرـةـ الـمحـتـرـمةـ، فـيـ عـلـاقـةـ بـمـوـضـوـعـ حـسـبـ مـشـروعـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـقـدـمـتـ بـهـ وـزـارـتـ فـيـ اـجـتمـاعـ وـزـارـيـ عـقدـ يومـ 5ـ أـفـرـيلـ 2024ـ وـهـوـ بـعـثـ دـيـوـانـ تـنـمـيـةـ الـجـنـوبـ وـالـصـحـراءـ وـمـهـامـهـ الـسـيـدـةـ الـوزـيرـةـ تـطـوـيرـ الـواـحـاتـ وـالـزـرـاعـاتـ الـبـيـولـوـجـيـةـ وـتـثـمـيـنـ الـغـطـاءـ الـنـبـاتـيـ الـصـحـراـويـ وـتـرـبـيـةـ الـمـاشـيـةـ خـاصـةـ الـإـبـلـ وـتـطـوـيرـ الـطـاقـاتـ الـبـدـيـلـةـ وـالـمـجـدـدـةـ وـخـاصـةـ الـطـاقـاتـ الـشـمـسـيـةـ.

وـتـصـبـ هـذـهـ الـأـهـدـافـ فـيـ مـنـاطـقـ الـصـحـراءـ وـجـزـءـ مـنـهـاـ أـوـ أـكـثـرـ مـنـ 85ـ بـالـمـائـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ تـطاـوـيـنـ يـعـنـيـ الـهـدـفـ هـيـ الـصـحـراءـ.

بـصـرـاحـةـ السـيـدـةـ الـوزـيرـةـ أـرـيدـ أـنـ تـسـأـلـ لـمـاـ تـمـ اـخـتـيـارـ الـمـقـرـ الـاجـتمـاعـيـ بـغـيرـ تـطاـوـيـنـ؟ـ مـاـ هـيـ الـفـلـسـفـةـ السـيـدـةـ الـوزـيرـةـ؟ـ لـمـاـ لـيـكـوـنـ بـيـتـزـرـتـ؟ـ أـرـيدـ الـإـسـتـفـسـارـ السـيـدـةـ الـوزـيرـةـ مـاـ هـيـ الـفـلـسـفـةـ؟ـ تـطاـوـيـنـ أـولـىـ بـالـمـقـرـ الـاجـتمـاعـيـ لـعـدـةـ أـسـبـابـ السـيـدـةـ الـوزـيرـةـ.

أـولـاـ تـوـجـهـ الـدـوـلـةـ لـلـهـوـضـ بـالـسـيـادـةـ الـغـذـائـيـةـ وـالـطـاـقـيـةـ،

ثـالـثـاـ، مـسـاحـةـ تـطاـوـيـنـ تـعـادـلـ رـيـعـ الـجـمـهـوريـةـ جـغـرافـيـاـ وـصـحـراـويـاـ،

وـكـلـهاـ صـحـراءـ وـهـدـفـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ هـوـ تـنـمـيـةـ الـصـحـراءـ،

رـابـعـاـ، وـفـرـةـ الـمـيـاهـ الـعـذـبـةـ فـيـ الـصـحـراءـ وـتـوـجـهـ الـدـوـلـةـ الـكـبـيرـ فـيـ مـجـالـ الـفـلاـحةـ لـلـهـوـضـ بـالـسـيـادـةـ الـغـذـائـيـةـ.

فـعـلـيـ أـيـ أـسـاسـ وـقـعـ اـخـتـيـارـ غـيرـ تـطاـوـيـنـ السـيـدـةـ الـوزـيرـةـ؟ـ تـطاـوـيـنـ مـؤـهـلـةـ أـكـثـرـ مـنـ غـيرـهاـ مـنـ الـلـوـلـاـيـاتـ حـتـىـ تـصـبـ قـطـبـاـ تـمـوـلـيـاـ هـاماـ ذـوـ حـجـمـ إـقـلـيـيـيـ فـيـ عـدـةـ قـطـاعـاتـ مـثـلـ الـوـاحـاتـ وـالـغـرـاسـاتـ الـعـلـفـيـةـ وـالـطـاقـاتـ الـمـتـجـدـدـةـ مـثـلـ مـحـطةـ بـرـجـ بـورـقـيـةـ وـهـيـ أـكـبـرـ مـحـطةـ فـيـ تـونـسـ وـتـجـارـبـ الـقـمـحـ فـيـ سـهـلـ الـرـوـمـانـ نـاجـحـةـ وـزـيـارـةـ السـيـدـ وـزـيـرـ الـفـلاـحةـ أـكـبـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ نـجـاحـ هـذـهـ الـتـجـرـيـةـ بـمـعـتـمـدـيـةـ الـذـهـيـبـيـةـ.

الـدـعـوـةـ لـإـعادـةـ الـنـظـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـلـفـ وـاعـطـاءـ تـطاـوـيـنـ مـاـ تـسـتـحـقـ مـنـ عـنـيـاـ وـتـمـكـيـنـهاـ وـلـوـ بـجـزـءـ بـسـيـطـ..

الـسـيـدـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ

شكـراـ، الـكـلـمـةـ الـآنـ لـلـنـائـبـ الـمحـتـرـمـ السـيـدـ مـحـمـدـ زـيـادـ الـماـهـرـ غـيرـ مـنـتـعـيـ لـهـ ثـلـاثـ دـقـائقـ.

الـسـيـدـ مـحـمـدـ زـيـادـ الـماـهـرـ

شكـراـ سـيـديـ الرـئـيـسـ،

مرـحـباـ سـيـديـ الـوزـيرـةـ،

أـولـاـ، كـلـ التـقـدـيرـ وـالـاحـتـارـمـ.

ثـالـثـاـ، سـيـديـ الـوزـيرـةـ مـنـذـ طـفـولـتـنـاـ وـرـيـعـانـ الشـبـابـ نـدـرـسـ حـولـ حـرـوبـ الـمـسـتـقـبـلـ، حـرـوبـ الـمـسـتـقـبـلـ الـتـيـ سـتـكـوـنـ بـسـبـبـ شـحـ الـمـيـاهـ وـكـانـتـ تـنـشـرـ مـقـالـاتـ فـيـ الـجـرـائـدـ الـبـيـوـمـيـةـ وـالـأـسـبـوـعـيـةـ تـتـحـدـثـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ شـحـ الـمـيـاهـ وـأـزـمـةـ الـمـيـاهـ فـيـ الـعـالـمـ.

على مستوى جهوي أناشد سعادتكم إلى حلحلة موضوع اعتمادات المجلس الجملي بين عروس وقمنا بمدكم بعنوان سنة 2023 وطلبت بتغيير العنوان في سنة 2024 وتعزفون أن التنمية بالجهة متوقفة والمواطن لا يفهم هذا ولا بد من حل جذري اليوم.

على مستوى محلي، نطالب سعادتكم باعتبار معتمدية مرنان معتمدية ذات تنمية جهوية لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عديد عماداتها أين تأتي هذه المبادرة التي تستهدف عادة المناطق الريفية أو الأقل تطوراً بهدف تقليل الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية علماً سيدتي الوزيرة أن مرنان ثروة عقارية كبيرة للدولة التونسية إن أحسنتم التصرف فيها وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً وأخيراً الكلمة للنائب المحترم السيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق.

السيد عصام البحري جابري
شكراً السيد الرئيس،

تحية للسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

نحن الآن في إطار مناقشة مشروع قانونين أساسيين يتعلقان بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50 تطوير المشاريع وصندوق إفريقيا 50 تمويل المشاريع.

السيدة الوزيرة، ألقيت نظرة على التقرير السنوي لصندوق إفريقيا للتنمية 50 وملخص التقرير أن الانتقال الطاقي هو مستقبل إفريقيا.

عندما ألقى نظرة على تونس التي تمثل بوابة إفريقيا أردت أن أبلغ رسالة للجميع أن ننفذ السياسة العامة للدولة وهي السيادة الوطنية يعني عندما ننخرط في الصندوق والموافقة على النظام الأساسي يجب أن تكون القروض الاستثمارية بأسعار تفضالية وهذا نؤكد عليه.

يعلم الجميع حتى أوروبا أن تونس هي بوابة إفريقيا وترتبط هذا بمشروع "ELMED" لذلك يجب أن يكون التفاوض في المستقبل للقروض الاستثمارية للمشاريع للانتقال الطاقي تكون بأسعار تفضالية جداً.

من هنا سأ أسأل السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط، ما هي استراتيجية الوزارة في الهيدروجين الأخضر؟ نسمع شراء عدة أراضي من الأجانب خاصة في ولاية قابس هناك أراضي يتم شرائها، "AFI" قامت بشراء عدة أراض وتفكر في الهيدروجين الأخضر.

سمعينا أن هناك 1200 مليار بالبنك المركزي متوقفة لأن هناك مستثمر سعودي يرغب في شراء الأراضي والجميع يفكرون في الهيدروجين الأخضر.

أين وزارة الاقتصاد والتخطيط والدولة في مسألة الهيدروجين الأخضر وخاصة الدراسات البيئية في هذه المادة.

السيدة الوزيرة في 11 جوان 2024 قمت بلقاء السيد رئيس الجمهورية وقد أعطى توصياته خاصة في المشاريع الصحية ودورنا هو سلطة الرقابة على تنفيذ السياسة العامة للدولة.

من هنا أريد أن أسأل عن المستشفى الجامعي بولاية قابس وهو مدرج ضمن المشاريع الوطنية لحلحلة المشاريع المعطلة وأننا نثمن عملك السيدة الوزيرة وأتابع صفحة الوزارة الخاصة بكم وبالعمل

في إطار مناقشتنا حول مشروع القانونين الأساسيين المتعلّقان بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق إفريقيا 50 ترحب في تسلیط الضوء على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه تونس في المنطقة حيث يمثل هذا المشروع فرصة ذهبية لتعزيز تأثير تونس كلاعب رئيسي في إفريقيا.

كما يأتي مشروع القانون هذا خطوة هامة تتطابق مع السياسة العامة للدولة والتوجهات العامة للدولة من أن تكون الدول الإفريقية شريكًا فاعلاً في القارة الإفريقية على ضرورة تطوير العلاقات بين تونس التي تعتبر دائمًا بانتمائها الإفريقي مع سائر الدول القارة.

إن إفريقيا توفر لديها كل الإمكانيات وتزخر بكل الثروات ويجب أن تكون للأفارقة لأن شعوب القارة عانت الكثير على مدى قرون.

نؤكد على أهمية اعتبار تونس مركزاً لتسهيل الخدمات للمستثمرين الأجانب الذين يشاركون في هذا المشروع الاستراتيجي أين يتعين علينا تبني استراتيجية تشجيعية وفعالة لتسهيل إجراءاتهم وتوفير بيئة استثمارية جاذبة.

بعد المصادقة على مشروع القانونين الأساسيين يجب العمل على تنفيذ استراتيجية واضحة لتعزيز الاستفادة القصوى من هذا التمويل ويجب أن نعمل على تطوير بنية تحتية قوية وتعزيز التدريب والتأهيل لضمان مشاركة محلية فعالة في هذا القطاع.

في هذا السياق يمكن تعزيز التعاون الثنائي مع الدول الشريكة وتطوير البنية التحتية لدعم الاستثمار الأجنبي، أهمية وضوح الاستراتيجية مع المستثمرين الأجانب والمحللين في ظل كثرة الطلب مقارنة بالعرض ونحن نعرف على الأقل العديد من المستثمرين الذين يتصلون بالحكومة وما زالوا لم يحصلوا على إجابات واضحة في حين أن عامل الوقت مهم ومهم جداً.

وجوب تحسين التوجهات والخطط لمزيد جذب وتنمية الاستثمارات،

تعزيز الشفافية وتقديم حواجز أكثر جاذبية لتحقيق نجاح مشترك.

اعتبر هذه الجهد جزءاً من الاستراتيجية التي يجب أن تتخذها بلادنا لتعزيز التنمية المستدامة وجعل تونس مركزاً إقليمياً للاستثمار.

نطلع إلى دعمكم القوي وتفاعلكم الإيجابي لتحقيق هذه الرؤية الطموحة.

إن تحقيق تنوع أكبر في الاقتصاد يتطلب خطوات جريئة وثورة تشريعية تؤسس لتحقيق هذا الهدف النبيل لذلك أود السيدة الوزيرة أن أعبر عن تطلعات شعبنا العظيمة في إقرار تشريعات وسياسات جديدة تدعم هذا المسار الحيوي وأهمها إلغاء عديد الرخص اليوم التي أصبحت بالية على الشعب التونسي.

إن تحقيق هذه الثورة التشريعية يحتاج إلى تعاون وتنسيق بين الحكومة والبرلمان والقطاعات المعنية لذا أتمنى منكم دعم هذه الرؤية والسعى لإقرار التشريعات اللازمة لتحقيق تنوعاً اقتصادياً حقيقياً والازدهار لوطننا الغالي.

أخيراً على مستوى جهوي وعلى مستوى محلي.

سيكون الجزء الثاني من الأجوبة بخصوص التخطيط وبخصوص الاستراتيجيات التنموية لوزارة الاقتصاد والتخطيط.

الجزء الثالث يخص مناخ الأعمال والاستثمار الخاص والمشاريع الكبرى ودفع الاقتصاد عبر المشاريع الكبرى فقد توجهت بالعديد من الأسئلة حول المشاريع وحول المشاريع الكبرى.

الجزء الرابع بخصوص المشاريع المعطلة.

وخامسا حول المشاريع التي تفضلتم بطرح أسئلة بخصوصها في بعض المناطق.

أولا، إفريقيا 50: تونس منفتحة بالطبع على البلدان الأوروبية ولكن تونس بصدد البحث عن فرص جديدة.

بالطبع تنتهي تونس للقارة الإفريقية والجميع يعلم بأن هناك إمكانيات جديدة وأن هناك فرصا ثمينة جدا في الاستثمار في البلدان الإفريقية.

أمضت تونس على اتفاقيتين: الاتفاقية الأولى انضمت بمقتضاهما تونس للسوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا "COMESA" سنة 2016 كما صادقت على اتفاقية منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية سنة 2020 "ZLECAF" ولكن لا يكفي أن ننضم إلى اتفاقية ما هي العقبات التي تقف أمامنا التي يجب تجاوزها لنستطيع أن نتقدم؟ أهم هذه العقبات: البنية التحتية، خطوط جوية مباشرة وضمان بنكي للتبادل التجاري بين البلدان الإفريقية.

الآن هناك جهود كبيرة بين مختلف البلدان الإفريقية، لأنه أصبحت الآن البلدان الإفريقية تعي بأنه علينا أن نعمل مع بعضنا لتثمين ما هو موجود في إفريقيا، أولا يتم تثمين "les ressources naturelles" الموجودة في البلدان الإفريقية، على كل بلد تثمين ما هو موجود لديها من موارد طبيعية.

ثانيا، كيف يمكننا الترفع في سلسلة القيمة، بمعنى كيف يمكننا استغلال هذه الصناعات حتى نتمكن من وضع سلسلة قيمة بين هذه البلدان الإفريقية "de bout en bout" أي من البداية إلى أن تصبح مواد مصنعة ويصبح بالإمكان أن يكون هناك تبادل تجاري بخصوصها.

بما أنها واعين بأن هناك عقبات علينا تجاوزها لذلك تم خلق هذا الصندوق ولكن العقبة هي أنه ليس بإمكان كل البلدان الإفريقية الحصول على الموارد المالية من البنك العالمية كالبنك الدولي وغيرها من البنوك أحيانا تصل إلى "maximum" ولم تعد قادرة على الاقتراض لذلك خلق هذا الصندوق ليستطيع مساعدة هذه البلدان ولكن يكون توجيه نحو الاستثمار ووجه إلى البنية التحتية، للطاقة المتعددة، لمقاومة الشح المائي ولمقاومة التغيرات المناخية.

هو موجه لأنها واعين بالمشاكل الموجودة في المناطق الإفريقية وتونس بالطبع سباقة وقد ساهمت في هذا الصندوق من سنة 2017 ولكن لماذا بقيت إلى حد الآن لأن النظام الأساسي شهد تغيرات في البداية وأرادت تونس أن تختبر في الأخير في هذا الصندوق إلى أن يتم الاتفاق حول النظام الأساسي وعندما ندخل في هذا الصندوق فإننا ندخل بصفة نهاية ونكون مقتنيين مائة بالمائة بأنه بإمكان تونس الاستفادة من هذا الصندوق كما ينبغي وستستفيد تونس من هذا الصندوق.

والصدق ستأتي النتائج إذ لا تتحقق في ليلة وضحاها، المهم العمل الجاد والصدق والنتائج ستأتي بطبيعتها.

أريد أن أسأل عن المستشفى الجامعي بولاية قابس خاصة بعد زيارتكم مع السيد رئيس الحكومة إلى كوريا كنا ننتظر أشياء إيجابية خاصة حول المستشفى الجامعي بولاية قابس وهو الآن في مرحلة التمويل.

نتمنى أن تركز السيدة الوزيرة على المشاريع الصحية خاصة في إيجاد التمويل للمستشفى الجامعي بقابس خاصة أن في زيارتكم لكوريا الجنوبية كانت الأهداف إيجاد التمويلات خاصة أن الجانب الكوري يبحث عن تمويلات للمشاريع الصحية.

ننتظر خير جيد واجابي للمستشفى الجامعي بقابس.

بالنسبة إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط هناك مادة في تونس...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نصيف دقيقة للزميل لكي يكمل فكرته.

السيد عصام البحري جابري

هناك مادة وثروة وطنية وهذا الملف أثرته مع السيدة وزيرة الطاقة وزيرة البيئة وهي مادة الفليور التي تلقى في البحر في ولاية قابس وهذه المادة في حرج الفسفاط، نستعمل النصف ونلقي بالنصف الآخر في البحر وهو يحتوي على مادة الفليور التي تقوم باستيرادها من المكسيك وتخسر الدولة العملة الصعبة ولا أظن أن وزارة الاقتصاد والتخطيط قد فكرت في هذه المادة.

نتمنى منك السيدة الوزيرة إيلاء هذا الملف الجدية والقيام بدراسات حول هذه المادة التي تكلف الدولة عملة صعبة ونقوم باستيرادها وهي ثروة وطنية تلقى بالبحر...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أهيننا النقاش العام ونرفع الجلسة مدة عشرين دقيقة إثرها نحيل الكلمة إلى السيدة فريال الورги السبعي وزيرة الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب.

(كانت الساعة منتصف النهار وخمس دقائق)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع القانونين

(كانت الساعة منتصف النهار وثلاثين دقيقة)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

وأ لأن الكلمة إلى السيدة فريال الورги السبعي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب فلتفضل.

السيدة فريال الورги السبعي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيدات وبالسادة النواب،

شكرا على كل الأسئلة التي تفضلتم سعادتكم بطرحها، هي أسئلة مهمة جدا سنحاول الإجابة عنها وتبويها كالتالي: سنحاول الإجابة على الأسئلة التي تخص صندوق إفريقيا 50.

قلنا ما الهدف من هذا التقسيم الترابي الجديد؟ التقسيم في حد ذاته بانفتاح الولايات الداخلية على الولايات الساحلية سيخفيض من حدة الفوارق على مستوى التنمية بين الجهات، وستكون الفكرة الآن هي التوجه نحو إعداد مخططات في كل إقليم، كل إقليم يكون لديه مخطط خاص به وبالطبع وزارة الاقتصاد ستضع أهم الاستراتيجيات للبلاد التونسية وكما ذكرت التوجه دائما نحو مقاومة الشح المائي وفي مقاومة التغيرات المناخية، نحو رقمنة الإدارة من حيث الاستثمار أيضا ولكن أيضا سيكون هناك مخطط حسب كل إقليم لماذا؟ لأن إعداد المخططات سيكون تشاركي. ما معنى تشاركي؟ أي أن المشاريع تخرج من الجهات وتقع بدورها على مستوى وزارة الاقتصاد حسب توجيهات الوزارة التي ذكرتها وهي مقاومة الشح المائي وبخصوص التغيرات المناخية، كيفية مقاومة الأزمات الاقتصادية، الصحة إلى آخره.

الآن أريد الحديث قليلا حول مناخ الأعمال، هناك استراتيجية كاملة في وزارة الاقتصاد حول مناخ الأعمال، تتضمن رقمنة مسار المستثمر، تتضمن التراخيص التي حذفنا منها الكثير "lot" الأخير الذي يوجد فيه 33 نحن بصدد حذفه أيضا، تتضمن أيضا كراس الشروط ومقاومة اقتصاد الريع، كيف تكون كراسات الشروط معقدة جدا مما يجعل المستثمر الصغير على الاستثمار بسهولة كل هذا دخلنا فيه لتبسيط كراسات الشروط حتى تكون سهلة أمام المستثمر الصغير أو الكبير لتحرير رياضة الأعمال.

بالنسبة إلى المشاريع المعطلة، صحيح هناك العديد من المشاريع المعطلة، هذا يعود إلى ماذا؟ ما وجدناه هو أنه خلال مدة طويلة من سنة 2012 إلى سنة 2020-2021 يتم تبوب مشاريع ولكن المشاريع غير جاهزة، ما معنى هذا؟ أي أن أراضيها تكون أحيانا غير جاهزة لذلك هذا يتطلب مدة طويلة إلى حين تغيير صبغة الأراضي الفلاحية إلى أراضي صناعية هناك مشكل كبير يتمثل في عدم جاهزية المشاريع إن وجدت التمويل فإنه تجد المشاريع غير جاهزة وهي تتطلب الكثير من الوقت وهذا ما يتسبب في تعطيل المشاريع.

هناك أمر ثانٍ عندما تتعطل المشاريع في بدايتها بعد ذلك نجد أن كلفة المشروع قد ارتفعت وقد تم طرح عديد الأسئلة في هذاخصوص، تجد أن كلفة المشروع قد ارتفعت وعندما ترتفع كلفة المشروع لم يعد بالإمكان إنجاز هذا المشروع إلى حين التأكد من عودة مصادر التمويل، هذا أيضا يوجد فيه بعض الإشكاليات وساعدني أمثلة في هذاخصوص.

والآن نحن بصدد بذل كل مجهوداتنا للتسريع في إنجاز المشاريع لا يوجد لديك فكرة عن العدد الكبير للمجتمعات التي يتم القيام بها لمحاولة التسريع في المشاريع التي كانت معطلة سابقا، هناك مشاريع تم إنجازها في أماكن كان من المفترض عدم القيام بها في تلك المناطق، هناك أخطاء حصلت خلال مدة زمنية معينة فقد تم إقرار العديد من المشاريع غير الجاهزة، لذلك نحن الآن بصدد البحث عن طريقة للتسريع في هذه المشاريع لأن وقع هذه المشاريع في الحقيقة على التنمية وقع كبير، علينا التسريع في إنجاز هذه المشاريع، يجب القيام بهذه المشاريع وإن كان هناك نقصا على مستوى التمويلات علينا البحث عن هذه التمويلات وهذا ما نحن بصدد القيام به.

بخصوص الأسئلة التي طرحت بخصوص التمويلات أقول، المشاريع التي ينقصها تمويلات نحن بصدد البحث لها عن تمويل أحيانا هذا يكون على حساب إنجاز مشاريع جديدة.

هذه أجوبة بخصوص الأسئلة حول صندوق إفريقيا 50 أتصور أنني قد أجبت على كل الأسئلة بهذا الخصوص بالطبع ستكون كلامهم غير مرتفعة عند التوجه إلى صندوق تونس 50 سيكون "taux d'intérêt" غير مرتفع مقارنة بنسبة الفائض بعض البنوك الأخرى لأنه سيقوم بدعم المشاريع في إفريقيا هذا الهدف من هذا الصندوق.

العديد من الأسئلة بخصوص التخطيط والاستراتيجية التنموية في وزارة الاقتصاد، بالطبع وزارة الاقتصاد تتولى التخطيط وما زالت تخطط وستبقى تخطط.

أولا، سأتحدث قليلا بخصوص نظرة تونس 2035 بخصوص "vision 2035" على ماذا تحتوي هذه

أولا، تحتوي "vision 2035" على مقاومة الشح المائي، هدفنا من هنا إلى سنة 2035 تمثل في مقاومة الشح المائي، تتضمن استراتيجية ماء 2050 وكانت قد صادقت وزارة الفلاحة على مجلة المياه منذ مدة غير بعيدة. ما معنى استراتيجية مقاومة الشح المائي؟ العديد من المشاريع: فيها سدود فقد تم طرح العديد من الأسئلة في هذاخصوص من قبل سعادتكم وتتضمن محطات لتحلية المياه وتتضمن محطات لإعادة رسكلة المياه المستعملة.

كل هذا يندرج ضمن مقاومة الشح المائي، هذه الاستراتيجية الأولى قلنا نظرة تونس 2035.

ثانيا، مقاومة التغيرات المناخية ووceanها على الفلاحة بالطبع هنا توجد استراتيجيات في كيفية مقاومة التغيرات المناخية ونخفض من حدة وقها على فلاتتنا وهذا موجود أيضا ضمن الاستراتيجية.

ثالثا، استراتيجية الصناعة 2035 وتساءل البعض كيف يتم التنسيق بين وزارة الاقتصاد وبقية الوزارات؟

بالطبع يتم التنسيق بين كل الوزارات، كل وزارة لديها استراتيجية خاصة بها فمثلا لدينا الصناعة 2035 ولكن وزارتنا تحاول البحث في كل هذه الاستراتيجيات عن نظرة واحدة وعن استراتيجية واحدة للبلاد التونسية.

كما ذكرت في البداية بدأت استراتيجية تونس بالـ "vision 2035" ومنها تنبثق استراتيجية كل قطاع.

إذن هناك استراتيجية الصناعة 2035 وهناك استراتيجية أخرى تهم التجديد والرقمنة: رقمنة الإدارة، رقمنة مسار المستثمر إلى آخره وهناك استراتيجية في رأس المال، أي كيف يتم الاستثمار في الرأس المال البشري عبر التربية، التعليم العالي وهناك أيضا العديد من المشاريع تهم الاستثمارات في رأس المال نعلم بأن تونس بلغت مستوى عالي في مجال التربية والتعليم علينا المحافظة عليه.

سأتحدث عن استراتيجيات وزارتنا، ماذا تفعل في هذاخصوص؟ صحيح هناك مخطط الثلاثي سابقًا كان لتونس دائما مخطط خماسي على مدى خمس سنوات، 2025-2023 قامت الوزارة بإعداد مخطط ثلاثي، عندما جاءت الكورونا هناك بعض التغيرات وبعض التعديلات وتتضمن الخمس استراتيجيات التي تحدثت عنها ولكن الآن وزارتنا، وزارة الاقتصاد والتخطيط شرعت في الإعداد للمخطط التنموي 2026-2030 وهذا المخطط التنموي سيأخذ بعين الاعتبار التقسيم الترابي الجديد للبلاد التونسية.

البرامج الخصوصية السنوية تعتبر كذلك إطارا ملائما لإدراج العديد من المشاريع المقترحة كالماء الصالح للشراب، الإنارة، التطهير، الطرقات حيث أن الوزارة ترصداعتمادات اللازمة وعلى الجهة وعلى السلطة المحلية تحديد أولوياتها والمشاريع المزمع إنجازها.

سأعود على محور المياه بعض الشيء، قلنا تعيش بلادنا كغيرها من بقية بلدان العالم نتائج التغيرات المناخية وقد اهتمت الرؤية المستقبلية تونس 2035 بالعمل على الترفع في قدرة الموارد الطبيعية على التأقلم مع التغيرات المناخية وذلك من خلال:

- مواصلة تعبئة الموارد المائية السطحية خاصة بواسطة السدود الكبرى قصد بلوغ نسبة تتجاوز نسبة 90 %.

- دعم طاقة خزن السدود الحالية وحمايتها من الترسبات.

- تحويل فائض المياه إلى الجهات المعطشة.

- تعميم التزود بالماء الصالح للشراب بالمناطق الريفية،

- تدعيم استعمال الموارد المائية غير التقليدية وذلك بالتعاون مع الديوان الوطني للتطهير من خلال إرساء تقنية المعالجة الثلاثية وكذلك تركيز محطات لتحلية المياه.

بالنسبة إلى الأروقة الاقتصادية: طبعا تعتبر الأروقة الاقتصادية نموذجا جديدا لمشاريع البنية الأساسية حيث تتجاوز هدفها الأساسي المتمثل في تعصير الطرقات إلى خلق ديناميكية اقتصادية على طول الطرقات السريعة المنجزة.

وفي هذا الإطار يتم إدراج المشروع الأول على مستوى الطريق الوطنية عدد 13 وقريبا سيبدأ الإنجاز بين صفاقس-سيدي بوزيد، القصرين فقد تمت كل الدراسات وقريبا جدا سيبدأ إنجاز المشروع. الطريق السيارة التي تربط بوسالم بالحدود الجزائرية أيضا سيتم إنجاز رواق اقتصادي، الدراسة جاهزة ونحن ننتظر الإجابة الأخيرة بخصوص تمويل المشروع سيتم بعث رواق اقتصادي ولا فقط طريق سيارة ولكن سيتم بعث مشاريع للجهات.

بالنسبة إلى البرنامج الجهوي للتنمية، تسعى الوزارة إلى تجاوز الإشكاليات الخاصة ببرمجة المشاريع ضمن البرامج الجهوية للتنمية حتى يتسمى إحلال الاعتمادات اللازمة ويتم إعداد برمجة لفائدة المجال الجهوية بما فيها ولدية بن عروس وتقوم الوزارة حاليا بالتنسيق مع الأطراف المعنية قصد حلحلة الوضعية القانونية وسيتم إحلال إعتمادات البرامج لسنة 2024 في أقرب الآجال.

بالنسبة إلى المستشفى الجامعي بقابس، لقد تم تخصيص 20 هكتار للعقار وتغيير صبغة الأرضي سنة 2018 وتم إنجاز الدراسات الأولية والآن بقصد البحث عن التمويل.

حول ملف تدعيم مشاريع القسط الأول والثاني بولاية باجة بكل من نفزة وعمدون، حظيت ولاية باجة بمشروع تنمية متدرجة ضمن القسط الأول بكل من نفزة وعمدون أوشكت على الانتهاء بنسبة مائة بالمائة.

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي "FADES" يشترط استكمال المشاريع المبرمجة 90 مشروع لدراسة مشاريع جديدة ولتمويل مشاريع جديدة.

بالنسبة إلى بناء مستشفى متعدد الاختصاصات بباجة هو مشروع وقع ترسيمه في 2012 في الميزانية بكلفة تقدر بحوالي 54 مليون دينار والكلفة المحيطة تقدر بـ 280 مليون دينار.

لا يمكننا القيام بكل شيء في نفس الوقت، كل ما قيل صحيح المشاريع التي يجب تمويلها وسيتم إن شاء الله تمويلها في سنة 2026 و2030 المشاريع التي لم يتم تمويلها والمشاريع التي لم نتوصل بعد للحصول على تمويل لها نحن بقصد البحث عن تمويل لها، أحيانا بطيء إنجاز المشاريع وهي ليست مسؤولةانا الآن، هناك مشاريع قديمة البطء في إنجاز المشاريع تسبب في ارتفاع الكلفة خاصة في زمن الكورونا تعلمون أنه بعدجائحة الكورونا ارتفعت الكلفة أحيانا مرتين أو ثلاث مرات لذلك أحيانا عند البحث عن تمويلات للمشاريع التي تم الشروع في إنجازها وينقصها تمويلات يكون هذا على حساب مشاريع جديدة وأنتم تعلمون جدا بأنه لا يمكننا القيام بكل المشاريع سواء أردنا أو كرهنا لدينا "des contraintes" لا يمكن إنجاز كل المشاريع حتى وإن توفرت لدينا الإمكانيات المادية لإنجاز المشاريع لا يمكن الإنجاز لأنه لا يمكن القيام بكل شيء في نفس الوقت لهذا السبب نحن بقصد وضع الأولويات والأولويات تتمثل بالطبع: في الماء الصالح للشراب، هي الفلاحة، هي الصناعة والمشاريع التي ستحرك العجلة الاقتصادية في البلاد.

كل هذا موجود ضمن الأولويات ومن بين الأولويات هي معيشة المواطن التونسي كتوفر الماء الصالح للشراب، كالمدرسة، كالصحة.

هناك أسئلة طرحت بخصوص الصحة سأعود إليها وسأعطيكم أمثلة في ذلك، نعم هناك مشاريع معطلة في مجال الصحة وهناك مشاريع لم نجد لها تمويلات ونحن بقصد البحث لها عن تمويلات والمشاريع التي تعطلت في مجال الصحة تعود لأسباب قديمة.

بإمكاننا الإجابة على كل الأسئلة بأكثر دقة ولدينا الآن المستشفيات أو توسيعة المستشفيات كل هذه المشاريع موجودة على الطاولة فنحن نجتمع بطريقة دورية مع جميع الأطراف المتداخلة للبحث عن إمكانية حلحلة هذه المشاكل.

لدي إجابة تالية بخصوص مقتراحات المشاريع المقدمة من السادة النواب والتي تعتبر بدون شك ترجمة لأهم مشاغل المواطنين في جهاتهم، يمكن اقتراحها بمناسبة إعداد المخطط الخامي القادم وكما ذكرنا فإن المخطط الخامي سيكون بصفة تشاركية وبالطبع كل من يسأل عن دور الوزارة في مجال التخطيط ورسم الاستراتيجيات لا يجب أن يشك أي كان في شكله بأن الوزارة لا يوجد بها استراتيجيات، أنا أستاذة تعليم علي اقتصاد وباحثة في علم الاقتصاد وهذه السياسات "les politiques publiques" السياسات والاستراتيجيات كل هذا من البدويات جدا، لا يمكننا أن نخطئ لاقتصاد بدون استراتيجية وطنية والاستراتيجية موجودة في وزارةنا من هنا إلى سنة 2035 قلنا تم بعث مخطط ثلاثي 2023-2025 بالرغم من تراكمات الكوفيد وأزمة الحرب الأوكرانية الروسية إلى غير ذلك حصل تأخير ولكن الآن شرعنا في مخطط 2026-2030 والاستراتيجيات تقوم بإعدادها الوزارة، عندما نقول استراتيجيات يعني استراتيجيات الكبار أي أين نريد أن نصل على مستوى الصحة، أين نريد أن نصل على مستوى الفقر وكيف نريد أن نحسن كل هذا يخرج بالطبع على مستوى الإدارة المركزية لوزارتنا وبعد ذلك عندما نصل لمستوى المشاريع فإن المشاريع بالطبع سبق بترجمتها بطريقة تشاركية مع الجهات المعنية.

كما ذكرت بخصوص المشاريع التي تم التساؤل عنها من طرف السادة النواب، يمكن أن يتم اقتراحها بمناسبة إعداد المخطط الخامي القادم والذي سيبني المنهجية التشاركية في إعداده كما أن

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على العنوان.
الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.
115 موافقون، محتفظان اثنان، 3 رافضون. تمت المصادقة على العنوان.

نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الأول بنفس الأغلبية المطلوبة.
الكلمة للجنة.

السيد المقرر
الفصل الأول:

تم الموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50 تطوير المشاريع الملحق بهذا القانون الأساسي.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
إذا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الأول.
الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

موافقون 119، محتفظون 4، رافضون 3. تمت المصادقة على الفصل الأول نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الثاني بنفس الأغلبية المطلوبة.
الكلمة للجنة.

السيد المقرر
الفصل 2:

عند إيداع وثيقة الانضمام تقوم الحكومة التونسية في نفس الوقت بإيداع التحفظ المصاحب لهذا القانون الأساسي.

الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الثاني.
الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

موافقون 119، محتفظون 4، رافضون 3. تمت المصادقة على الفصل الثاني.

والآن ننتقل إلى التصويت على وثيقة التحفظ المصاحبة والتي تتضمن تحفظاً وحيداً وذلك عملاً بأحكام الفقرة الثانية من الفصل 127 للنظام الداخلي.

الكلمة للجنة.

السيد المقرر
وثيقة تحفظ الجمهورية التونسية
بخصوص الملحق الثاني من النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50-تطوير المشاريع

تبدي الجمهورية التونسية التحفظ التالي بخصوص أحكام الفقرة الثانية من الفصل السادس من الملحق الثاني من النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50-تطوير المشاريع:

تم تمكين وزارة الصحة من محضر تحويل وقتي لقطعة أرض لإنجاز المشروع لسنة 2017 كما صادقت وزارة الصحة على البرنامج الوظيفي والفيسي سنة 2018 وتسعي وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى إيجاد التمويلات اللازمة لهذا المشروع وللما يلاحظ أنه عندما لا يتم إنجاز المشروع في الوقت المحدد له ترورن كم ترتفع كلفة الإنجاز من 54 مليون دينار وصلت إلى 280 مليون دينار.

السؤال حول الخط الحديدي تونس الحدود الجزائرية تمت الإجابة على هذا السؤال.

حول المنوال التنموي والتجدد في التخطيط، التغيرات المناخية، والأزمات الاقتصادية المالية والصحية تعتبر من أهم أولويات الوزارة وكيف يمكننا تخطي هذه الأزمات من هنا فصاعداً وكونت قد أجبت على هذا السؤال، يعني رسم الاستراتيجيات في وزارتنا.

هذا بصفة عامة ولكن نحن على استعداد للإجابة على أي سؤال وأي تفاصيل وأي تدقيق من السادة والسيدات النواب تردينون إجابة حولها نحن على استعداد للإجابة على تساؤلاتكم في أي وقت وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيدة فريال الورги السعيبي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط على كل هذه البيانات والإفادات القيمة.
الرجاء من كل السادة النواب الالتحاق بمقاعدهم، سوف نشرع في عملية التصويت.

وأ لأن نمر إلى التصويت تباعاً على مشروع القانونين الأساسيين محل النظر:

أولاً التصويت على مشروع القانون الأساسي عدد 43 لسنة 2024، في البداية نشرع بالتصويت على الانتقال إلى مناقشة مشروع القانون الأساسي عدد 43 لسنة 2024 عملاً بأحكام الفصل 109 من النظام الداخلي وذلك بأغلبية الحاضرين.

الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

115 موافقون، لا يوجد محتفظون و3 رافضون. يتم إذا تبعاً لنتيجة التصويت الانتقال إلى مناقشة المشروع.

والآن نحيل الكلمة إلى اللجنة لتلاؤه عنوان مشروع القانون قبل تمريره على التصويت وذلك بالأغلبية المستوجبة 81 عضواً.

المصدح للجنة.
السيد المقرر

شكرا سيدي الرئيس،
التصويت على العنوان:

مشروع قانون أسامي

يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50-تطوير المشاريع

عدد 2024/43

السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشئون التونسيين بالخارج والهجرة

الفصل الأول:

تم الموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50 تمويل المشاريع الملحق بهذا القانون الأساسي.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الأول.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

115 موافقون، 4 محتفظون، 3 رافضون. تمت المصادقة على الفصل الأول.

نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الثاني بنفس الأغلبية المطلوبة.

الكلمة للجنة.

السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشئون التونسيين بالخارج والهجرة

الفصل 2:

عند إيداع وثيقة الانضمام تقوم الحكومة التونسية في نفس الوقت بإيداع التحفظ المصاخب لهذا القانون الأساسي.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الثاني.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

111 موافقون، 3 محتفظون، 4 رافضون. تمت المصادقة على الفصل الثاني.

والآن ننتقل إلى التصويت على وثيقة التحفظ المصاخب والتي تتضمن تحفظ وحيدا وذلك عملا بأحكام الفقرة الثانية من الفصل 127 من النظام الداخلي.

الكلمة للجنة.

السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشئون التونسيين بالخارج والهجرة

وثيقة تحفظ الجمهورية التونسية

بخصوص الملحق الثاني من النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50-تمويل المشاريع:

تبدي الجمهورية التونسية التحفظ التالي بخصوص أحكام الفقرة الثانية من الفصل السادس من الملحق الثاني من النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50-تمويل المشاريع:

-تحفظ الدولة التونسية بحقها في توظيف الضريبة على الدخل بالنسبة إلى التونسيين العاملين بصندوق افريقيا 50 وكذلك بالنسبة إلى الأجانب المقيمين بصفة دائمة بالتراب التونسي عند تاريخ انتدابهم من قبل الصندوق وذلك في صورة وجود المقر الرئيسي للصندوق أو مقر فرعي تابع له بتونس.

انهى الفصل.

-تحفظ الدولة التونسية بحقها في توظيف الضريبة على الدخل بالنسبة للتونسيين العاملين بالصندوق وكذلك بالنسبة للأجانب المقيمين بصفة دائمة بالتراب التونسي عند تاريخ انتدابهم من قبل الصندوق وذلك في صورة وجود المقر الرئيسي للصندوق أو مقر فرعي تابع له بتونس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على هذا التحفظ.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

موافقون 116، محتفظون 4، رافضون 3. تمت المصادقة على وثيقة التحفظ المصاخب.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
وفي الختام الاستعداد للتصويت على مشروع القانون برمه.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

موافقون 116، محتفظون 3، رافضون 4 وبذلك تمت الموافقة على مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على نظام أساسي لصندوق افريقيا تطوير المشاريع عدد 43 لسنة 2024.

ثانيا، التصويت على مشروع القانون الأساسي عدد 44 لسنة 2024.

في البداية نشرع بالتصويت على الانتقال إلى مناقشة مشروع القانون الأساسي عدد 44 لسنة 2024 عملا بأحكام الفصل 109 من النظام الداخلي وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين.

الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

موافقون 118، محتفظان اثنان، رافضون 3. يتم إذا تبعاً لنتيجة التصويت الانتقال إلى مناقشة مشروع القانون.

والآن نحيل الكلمة إلى اللجنة للاطلاع عنوان مشروع القانون قبل تمريره على التصويت وذلك بأغلبية المستوحة 81 عضوا.

الكلمة للجنة.

السيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشئون التونسيين بالخارج والهجرة

المصادقة على العنوان،

مشروع قانون أساسي

عدد 44 لسنة 2024 يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50 تمويل المشاريع

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على العنوان.

الإذن بالتصويت.
انهاء التصويت.

118 موافقون، 3 محتفظون و3 رافضون. تمت المصادقة على العنوان.

نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الأول بنفس الأغلبية المطلوبة.

الكلمة للجنة.

التمويل الكافي لمشروع تطوير مدينة السندي من ولاية قفصة والذي يؤيده جواب السيدة وزيرة البيئة الوارد في 3 جويلية 2024 والذي يؤكد أن الديوان الوطني للتطهير هو بصدق التنسيق مع وزارة الاقتصاد قصد توفير التمويلات اللازمة لإنجاز المشروع والتي ستسمح للديوان بإعلان طلبات العروض لإنجاز الأشغال.

قبل هذا أقول، لقد ضلت الدولة التونسية منذ عقود عاجزة عن خلق الثروة فيعد الاستقلال لم يتخلص الشعب التونسي من قيود الاستغلال والمحسوبيّة والتفاوت الجهوّي والتوزيع غير العادل لمقدراته وثرواته إذ تأمّرت سلطة 56 مع وكلاء الاستعمار والأثرياء الجدد لصالح دماء أبناء الشهداء وأحفاد أبطال الحركة الوطنية التحررية وأغدقّت تلك السلطة على البرجوازية التونسية الناشئة والمتعلّقة بالأراضي والعقارات والامتيازات والشخص وجاء قانون 72، الكريه، الاستعماري اللاوطني، المستنذن للثروة الوطنية ليخدم الاقتصاديات الغربية وعلى رأسها اقتصاديّات فرنسا.

ولمزيد اذلال الاقتصاد الوطني تمت دعوة صندوق النقد الدولي في إطار ما يسمى ببرنامج الإصلاح الهيكلّي لسنة 1986 لدولة مفلسة أو على أبواب الإفلاس ومنذ سنة 1987 إلى سنة 2011 لم تتوقف الجرائم الاقتصادية في حق هذا الشعب المنكوب إذ عمد النظام إلى تخريب الاقتصاد الوطني التونسي بنفس روح الولاء للاستعمار بسميات مغایرة هي التأهيل الشامل الذي كان في الحقيقة دمارا شاملًا فتح الباب على مصراعيه أمام كل الاتفاقيات المهيّنة في الطاقة والمناجم والفالحة والتعليم وغيرها من القطاعات.

هذا التدمير الممنهج للاقتصاد الوطني كان بإملاءات من المنظمة الدوليّة للتجارة التي أصابت التنافسيّة التونسيّة في مقتل وحاربت مصالح المؤسسات الاقتصاديّة الوطنيّة بل دفعت الرأس المال الوطني إلى الإفلاس أحياناً وإلى المغادرة أحياناً أخرى

وفي الآئمه تفشّت ظاهرة الكربلات والاقتصاد الريعي وسيطرة العائلات، عائلات يعيشها يعرفها الجميع سيطرت على مفاصل هذا الاقتصاد المختنق والمنكوب ليعيق التطبيعاً مع الرشوة والمحسوبيّة وتضارب المصالح في نظام رخص استحال فك شفرته.

هذه الأوضاع الاقتصاديّة الخانقة وهذه الأمراض النفسيّة والاجتماعيّة أدت إلى ثورة 2011 للمطالبة بالحرية والكرامة والتنمية والتشغيل والعدالة الاجتماعيّة والتوزيع العادل للثروة وكان الانحراف عن الأهداف الوطنيّة قدر محظوظ، فقد نكل الثورجيون الجدد لهذا الشعب وأرسلوا الشباب إلى بئر التوتر لينعموا بالتعويضات والتواوفقات ولهمروا ما بقي من مقدرات هذا الشعب وأصبحت ظاهرة تبييض الأموال والمال الفاسد المتأتى من المخدرات والقامار والدعارة والاتجار بالبشر والسوق الموازية أهم ملامح النشاط الاقتصادي التونسي وهذا أصبح الشعب بين مطرقة اليمين البرالي المتمشي الصالوحيّة وسندان اليمين الديني المتسلق الذي عمد إلى تخريب المرفق العام بالإنتدابات العشوائية والعنفو التشريعي العام وعمل على التغلغل في الإدارة ليضرب الدور المحوري لوزارة الاقتصاد والتخطيط منذ أولى حكومات الترويكا وتوضحت ملامح اللعبة في التأمر على هذا الصرح الاقتصادي للوزارة فتداول على تسبيير شؤون هذه الوزارة كل لصوص العشيرة السوداء من كتاب عامين الأحزاب المتحالفه على الحكم ليستحيل إيجاد مقاربة تنموية تخدم مصالح هذا الشعب.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على هذا التحفظ.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

118 موافقون، 3 محتفظون، 3 رافضون. تمت المصادقة على وثيقة التحفظ المصاحبة.

وفي الختام الاستعداد للتصويت على مشروع القانون برمه.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

موافقون 115، محتفظون 3، رافضون 4 وبذلك تمت الموافقة على مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على النظام الأساسي الصندوق أفريقيا 50-تمويل المشاريع عدد 44 لسنة 2024.

شكرا لجميع الزميلات والزملاء،

شكرا جزيلاً للجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشُؤون التونسيين بالخارج والهجرة،

الشكر الموصول وبالغ التقدير للسيدة فريال الورги السبعي وزيرة الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق لها، ونحن سعداء بمواصلة مراجعتنا خلال هذه الجلسة.

توجيه سؤالين شفاهيين

إلى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

والآن ننتقل إلى النقطة الثانية في جدول أعمالنا وال المتعلقة بتوجيه سؤالين شفاهيين إلى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط وتكون الترتيبات في الغرض عملاً بأحكام الفصل 130 من النظام الداخلي على النحو التالي:

1- يتولى النائب عرض سؤاله في مدة لا تتجاوز عشر دقائق،

2- يتولى عضو الحكومة تقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق،

3- للنائب الحق في التعقيب مرة واحدة لمدة لا تتجاوز خمس دقائق،

هذا ويمكن للسيدة الوزيرة إن رغبت في ذلك أن تتولى تقديم بعض التوضيحات والإضافات بخصوص الأسئلة الشفاهية المطروحة وذلك لمدة تراوّح بين 10 و 15 دقيقة وهو ما من شأنه أن يساهم في مزيد توضيح بعض النقاط العالقة إن وجدت.

طرح السؤال الشفاهي الأول

من قبل السيد النوري الجريدي

السؤال الشفاهي الأول للزميل المحترم السيد النوري جريدي، الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليتفضل، المقدر رقم 153.

السيد النوري جريدي

شكرا السيد الرئيس،

قبل الخوض في السؤال الشفاهي الموجه إلى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط بتاريخ 22 فيفري 2024 والمتعلق بضرورة توفير

جواب السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً للزميل المحترم والآن تحيل الكلمة إلى السيدة فريال الورги السباعي وزيرة الاقتصاد والتخطيط لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط

شكراً السيد الرئيس،

شكراً للنائب المحترم،

في إطار حرص وزارة الاقتصاد والتخطيط على إيلاء الأهمية لطلبات أعضاء مجلس النواب والاستجابة لطلبات الجهات بالنسبة للمشاريع الرامية لتحسين ظروف العيش وجودة الحياة تم عقد اجتماعين بمقر وزارة الاقتصاد والتخطيط بتاريخ 22 مارس و20 جوان 2024 ودعوة الديوان الوطني للتطهير بمدنا بالمعطيات حول ما تم بخصوص مشروع التطهير بمدينة السنند بولاية قصبة ومدى جاهزيته، وقد أفادنا الديوان الوطني للتطهير بجملة من المعطيات تتمثل فيما يلي:

إن المشروع في مرحلة متقدمة من الدراسات يتنتظر استكمالها في غضون سنة 2024.

تم التحكم في الجانب العقاري للمشروع باقتناء قطعة أرض تمسح 3 هكتارات لإنجاز محطة التطهير بطاقة استيعاب تقدر بـ 1500 متراً مكعباً في اليوم،

إنه بقصد معالجة الجانب العقاري لاقتناء أراضي لمحطات الضخ ومدن القنوات،

إن كلفة المشروع تقدر بـ 40 مليون دينار وإلى عدم توفر التمويلات لإنجازه وعلى ضوء ذلك تمت دعوة الديوان لبرمجة إنجاز المشروع بالنظر لجاهزيته وتقديم طلب تمويل لوزارة الاقتصاد والتخطيط وهو ما قام به الديوان حالياً تنكب وزارة الاقتصاد والتخطيط على درسه والبحث عن التمويل المناسب من حيث الأجال وشكراً.

تعليق السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيدة الوزيرة، هل يرغب الزميل المحترم السيد النوري جريدي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل. المقعد رقم 153.

السيد النوري جريدي

شكراً السيدة الوزيرة،

وضعية محطة التطهير بمدينة السنند، أكاد أجزم أنها أصبحت لأهلي في السنند موضوع لن أقول موضوع تندم لكن أصبح الموضوع معرفاً مع سور المستشفى الجهوبي صنف "ب" ومع انقطاعات الماء المتكررة، مع قلة آفاق التشغيل مع نقل رديء جداً، يبدو أن العيش في هذه المناطق الداخلية يراد له أن يكون عيشاً غير هانئ يشبه الجحيم وكنت قد شهته في مرات سابقة بعيشة الجحيم.

وقع التداول كثيراً في الجانب العقاري وتم حل الوضعيّة منذ أشهر وقدرت كلفة المشروع بـ 40 مليون دينار والجواب السيدة الوزيرة هو أن المسألة بصدق الدرس، آسف عندما أقول أن مسألة الدراسات أصبحت مسألة تلقق الأهالي وتلقق المواطنين وهذا عمّق

ودليلنا مخطط التنمية 2016/2020 الذي أتى متأخراً وضعيفاً وفارغاً ولم يخلق ثروة ولو بديutar واحد وهو مخطط الحسابات السياسية الضيقة القائمة على الغنائية الحزبية في جوقة اتفاق باريس المشؤوم المهزلة وتحالف الرباعي الهضة ونداء تونس والاتحاد الوطني الحر وأفاق تونس، الذي عمق أزمة الاستثمار بمزيد إحداث مؤسسات عمومية ممولة من دماء دافعي الضرائب مثل الصندوق الوطني للاستثمار والهيئة التونسية للاستثمار وهكذا تناست المؤسسات العمومية على المقاسات الجزرية وتكاثرت لتعيق أزمة هذا الاقتصاد المنكوب أصلاً لهذا الشعب المهوب أصلاً.

فهل يعقل أن تتحمل التوازنات المالية للدولة نفقات مجففة لهاياكل ذر الرماد على الأعين من مدرين عامين ورؤساء مصالح وغيرهم وامتيازات عينية وكراءات بمئات الملايين وسيارات إدارية ومأموريات في الخارج وأغدقن الدولة على أشباح المسؤولين الفاشلين أعلمهم عين في صفات مشبوهة في أروقة المقاهم والحانات أحياناً الأمر الذي أخل ببساط شروط التناقض ومبدأ تكافىء الفرص وأقصيَت الكفاءات الوطنية الحقيقة عنوة، المحسن تغول الإدارة العميقية داخل كل مرفق عام لتكون القاطرة التي تجر عربات التميُّز والتفاوت الجهوبي والعجز عن خلق الثروة وـ"الحقرة".

قلت هنا لأن مشروع تطهير مدينة السنند واحد من مشاريع المناطق الداخلية المهمشة قصداً والا كيف نفسر تعطل هذا المشروع لأكثر من 20 سنة لا يستحق أهلي في السنند بيئة نظيفة لهم ولأبنائهم وماء صالح للشراب ونقاً لآثقاً وخدمات صحية؟ لا يستحق أهلي في السنند واقعاً بيناً وصحياً سليماً يخفف عنهم الشعور بالاختناق والدونية؟

السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط،

راسلت في خصوص مشروع تطهير مدينة السنند كل الوزارات المعنية مرات ومرات وسألت السيدة وزيرة البيئة عن هذا المشروع سؤالاً شفاهياً وهي تؤكد أن مصالح الحكم بعد تلقيها الإشعار من الديوان الوطني للتطهير بصدق السعي إلى توفير التمويلات اللازمة لإنجاز مشروع تطهير مدينة السنند لما ذكره هذه الاعتمادات أمراً ملحاً واستعجالياً، لماذا طالبت به كثيراً من المرات، مثال تهيئة ترابية لمدينة السنند بأتلوج ضيق في مجمله، انتشار واسع لآبار الصرف الصحي نظراً للكثافة السكانية للأحياء، تهديد البنى التحتية والمساكن تهدداً جدياً، اختلاط مياه آبار الصرف الصحي بمياه الشرب، انتشار أمراض خطيرة كاللبلف الكبدي والسرطانات بمختلف أنواعها وهذا مثبت في مصالح وزارة الصحة.

مشاكل اجتماعية بالجملة بسبب المياه المستعملة التي حولت الأتالوج والشوارع إلى برك متعفنة، كل هذا يحتم في تقديرى الإسراع بتوفير الاعتمادات الازمة لهذا المشروع الذي تأكيناً من خلال مراسلات بقية الوزارات أنه يعطى مشاريع أخرى مثل المنطقة الصناعية بالسنند التي تتبع لأكثر من 12 سنة بسبب عدم توفر التطهير وكذلك الضيعة المثلالية وكذلك المستشفى الجهوبي صنف "ب" بالسنند والعديد من المشاريع الاقتصادية الاستثمارية الأخرى التي يرفض المستثمرون إقامتها لعدم توفر التطهير.

إلى متى، هذا هو السؤال، إلى متى يتواصل هذا الوضع المهين لأهلي في السنند؟ عليه توفير اعتمادات مشروع تطهير مدينة السنند، ضرورة استعجالية قصوى ولذلك عزلة أهلي صحياً واقتصادياً واستثمارياً وهي لا يشعروا بمزيد من الإهانة تسوء بعدها الأمور ولن يستطيع أحد السيطرة عليها وشكراً.

لعمتمدية بلخير في التنمية والفالحة والتعليم والنقل والصحة والتجهيز وغيرها من المواضيع، لكن دون جدوى، فالإنجازات من كل الوزارات تقريباً معمومة، عامة، شكلية، مفرغة من كل مضمون يصوغه المسؤولون المحليون الفاشلون بأمر من المسؤولين الجهويين الأكثر فشلاً ومحسوبية وانحرافاً في الفساد والرشوة وتضارب المصالح.

قصبة طبعاً نموذجاً ومن يرى خلاف هذا فليواجهني بالإنجازات والمشاريع لأصمت وأعترف، تقريباً كل الأنشطة تتمحور حول مجموعة من الصور والاجتماعات، راسلت رئاسة الحكومة في 27 مارس 2024 وكان الجواب وكيف تجيب البلد القفار، جواب بتاريخ 19/6/2024 كنت راسلت الحكومة ورئاسة الحكومة أيضاً في 13 جوان 2024 حول نفس الوضعية، وضعية معتمدية بلخير من ولاية قصبة وكان الجواب دراسة شافية وضافية ناجحة شكلاً وفالة مضموناً وراسبة مضموناً، موضوع المراسلة حول توفير الحاجيات الأساسية من الخدمات الإدارية والاجتماعية بمعتمدية بلخير من ولاية قصبة لماذا قلت كان الجواب راسباً وفاشلاً من حكمة تفتتن في تسويق الأوهام لشعبها يعني وظيفة تنفيذية محلية فاشلة حتى في تقديم المطالب والالتحاق بالمشاريع الوطنية بمعنى، سيتم خلال الفترة 2023 إحداث 30 دار خدمات رقمية بالبلديات.

الجواب، في هذا الإطار وفيما يتعلق بمعتمدية بلخير من ولاية قصبة موضوع السؤال الكتبي فإن البلدية المذكورة لم تقدم بطلب للتعديل عن رغبتها في المشاركة في المشروع مع الإشارة إلى أنه لم تقدم أي بلدية من ولاية قصبة بملف في الغرض، يعني بلدية بلخير معنية بالأمر ولم تقدم مطلباً أين مسؤولية نائب الشعب؟ أجيبيوني، سلطة جهة فاشلة تماماً في مواكبة البرامج الوطنية، أسأل من جديد أين تكمن مسؤولية نائب الشعب؟ أجيبيوني، أنا من الجم الأفواه وأمسك الأيدي وعطل الأقلام؟

جواب رئاسة الحكومة، في معطيات عامه حول معتمدية بلخير أهل الإنجازات للمعتمدية وتقديم المعتمدية، نفس المعطيات الواردة في النقطتين السابقتين يعني وقع تقديم المعتمدية في الصفحتين الأولى ثم وقعت مذكرة حول معتمدية بلخير من ولاية قصبة.

تقع معتمدية بلخير بالجنوب الشرقي لولاية قصبة تبلغ مساحتها كذا تعداد 15 ألف، تعداد ستة عمادات وهي العيادة والطاح الشرقي والطاح الغربية وجبيلة الوسط وأولاد الحاج وبlixir هذه المعطيات التي إن شئنا مكتننا منها الحكومة، تعيد نفس المعطيات في صفحة أخرى وبعد ذلك المشاريع المنجزة، طبعاً تمثل أهم المشاريع العمومية التي هي بصدده الإنجاز في وهنا تتبين المغالطات بين المشاريع المنجزة والمشاريع التي بصدده الإنجاز.

المشاريع التي بصدده الإنجاز، دراسة إحداث منطقة سقوية للري التكميلي للرواشد ودراسة إحداث منطقة سقوية للري التكميلي بأولاد زايد وأشغال سد التغرات بالطريق الجهوية رقم 124، هذه هي أجوبة رئاسة الحكومة، نفس المعطيات تتكرر.

نمر إلى الجدول الخاص بالمشاريع المعطلة يعني ما أنزل الله بهما من سلطان هذه الوثيقة، مثلاً تزويـد منطقة زمور بـلـاء الصالـح للـشراب مـدة الأـشـغال أـقل مـن سـنة، 360 يومـاً، الإـدـرـاج فـي مـيزـانـيـة 2014، حـسـابـياً تـجهـز سـنة 2015 وـقد مـرـت عـشـر سـنـوـات وـلم يـحدـث

البيروقراطية التي نريد أن نتخلص منها لأنـه من غير المعقول أن يصل مشروع يراوح مكانـه مـدة 20 أو 23 سـنة فـي إطار استعـجـالـي صـحيـ.

عندما أقول وأتحدث منذ سـنة أو أـكـثـر عـن وضع صـحيـ كـارـثـي لاختلاط مـياه الشـرب بمـياه آبار الـصرف الصـحيـ يعني أنـهـا مـؤـلمـ جداً وحالـات السـرـطـان المتـوفـرة الأنـ فـي مـديـنـة السـنـد حالـات كـثـيرـة جداً جداً، ليسـ منـ المـعـقـولـ مـطـلقـاً أنـ يتـواصلـ هـذـا النـسـقـ فيـ الفـكـرـ السياسيـ الاـقـتصـاديـ الاـجـتمـاعـيـ لـلـدـوـلـةـ وأـنـ قـلـتـ منـذـ قـلـيلـ أـنـ هـنـاكـ إـرـادـاتـ تعـطـيلـ ، قـلـتـ منـذـ قـلـيلـ أـنـ هـنـاكـ إـدـارـةـ عـمـيقـةـ، قـلـتـ منـذـ قـلـيلـ أـنـ يـرـادـ فـعـلـاـ أـنـ يـنـكـلـ بـهـذـا الشـعـبـ وهذاـ الشـعـبـ صـابـرـ وـمنـ أـكـثـرـ الشـعـوبـ صـبـراـ فـمـنـ غـيرـ المـعـقـولـ أـنـ يـقـعـ صـرفـ مـئـاتـ المـلـاـيـنـ منـ الـأـمـتـارـ الـمـكـبـعةـ مـنـ الـمـيـاهـ فـيـ مـجـالـاتـ مـثـلـ الـفـسـفـاطـ أوـ غـيرـهاـ وـلـيـسـ هـنـاكـ أـيـ إـمـكـانـيـةـ بـمـدـ الـمـتـسـاـكـنـينـ بـلـاءـ الصـالـحـ لـلـشـرـابـ.

فـمـنـ العـارـ وـنـحنـ فـيـ سـنةـ 2024ـ أـنـ تـبـقـيـ مـنـطـقـةـ مـثـلـ مـنـطـقـةـ مـاجـورـةـ الدـخـلـةـ طـلـيـلـةـ سـنةـ وـثـمـانـيـةـ أـشـهـرـ بـدـوـنـ مـاءـ وـمـنـ العـارـ عـلـىـ المـجـتمـعـ وـعـلـىـ الدـوـلـةـ خـاصـةـ وـعـلـىـ الـمـسـؤـلـينـ الـذـيـنـ إـنـ شـئـنـاـ هـيـرـعـونـ لـلـصـورـ وـلـتـعـمـيرـ نـشـاطـهـمـ بـالـصـورـ فـمـنـ العـارـ أـنـ يـبـقـيـ هـؤـلـاءـ الـمـتـسـاـكـنـينـ بـدـوـنـ نـقـلـ لـأـنـقـ وـبـدـوـنـ تـطـهـيرـ وـبـدـوـنـ مـاءـ صـالـحـ لـلـشـرـابـ لـقـدـ أـصـبـحـنـاـ نـتـاقـشـ مـسـائـلـ تـخـصـ الـإـنـسـانـيـ وـالـمـفـهـومـ الـإـنـسـانـيـ فـمـاـ يـحـدـثـ فـيـ تـونـسـ خـطـيرـ جـداـ فـعـنـدـمـاـ يـفـقـدـ الـإـنـسـانـ إـنـسـانـيـتـهـ لـأـنـ عـلـمـ كـيـفـ سـتـكـونـ رـدـةـ فـعـلـهـ هـنـاكـ مـلـفـاتـ 20ـ أـوـ 25ـ سـنةـ بـطـالـةـ وـأـصـحـابـ الشـهـائـدـ الـعـلـيـاـ ضـجـرـواـ وـالـنـاسـ بـدـوـنـ مـاءـ، فـيـ بـعـضـ الـأـمـاـكـنـ أـوـ بـعـضـ الـمـؤـسـسـاتـ أـوـ بـعـضـ الـإـدـارـاتـ عـنـدـمـاـ يـنـقـطـ الـمـكـيفـ الـهـوـائـيـ مـدـةـ 60ـ دـقـيـقـةـ أـوـ رـبـعـ سـاعـةـ يـضـجـرـونـ مـنـ ذـلـكـ وـلـكـنـ الـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ أـنـجـدـتـ عـنـهـمـ هـمـ أـشـخـاصـ ضـعـافـ الـحـالـ وـهـمـ أـهـلـيـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـدـاخـلـيـةـ وـأـنـشـرـفـ بـهـمـ وـفـخـورـ بـهـمـ وـلـكـنـ لـصـبـرـهـمـ حدـودـ لـهـذـهـ الـدـرـاسـاتـ الـمـقـيـةـ أـنـ يـقـطـعـ مـعـهـاـ لـأـنـ بـقـيـ مـنـ درـاسـةـ إـلـىـ درـاسـةـ طـلـيـلـةـ عـشـرـونـ سـنةـ أـوـ أـرـبـعـونـ سـنةـ أـخـرىـ يـبـدـوـ لـيـسـ هـنـاكـ أـيـ مـجـالـ لـلـمـنـاوـرـةـ لـلـدـرـاسـاتـ إـنـ لـمـ تـعـجلـ وـزـارـتـكـ بـحلـ هـذـاـ الإـشـكـالـ وـشـكـرـاـ.

طرح السؤال الشفاهي الثاني من قبل السيد النائب النوري جريدي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب شكرـاـ، إذا السـؤـالـ الشـفـاهـيـ الثـانـيـ أـيـضاـ لـلـزـمـيلـ المحـترـمـ السيدـ النـوريـ جـريـديـ.

الكلـمةـ إـذـاـ لـلـزـمـيلـ المحـترـمـ وـلـهـ عـشـرـ دقـائقـ عـلـىـ أـقـصـىـ تـقـدـيرـ فـلـيـفـضـلـ. المـقـدـ رقمـ 153ـ.

السيد النوري جريدي

هـذـاـ السـؤـالـ الشـفـاهـيـ مـوجـهـ إـلـىـ السـيـدةـ وزـيـرـةـ الـاـقـتصـادـ وـالـتـخـطـيطـ حـولـ الـوـضـعـ الـاـقـتصـاديـ وـالـاـجـتمـاعـيـ فـيـ مـعـتمـدـيـةـ بلـخـيرـ مـنـ ولاـيـةـ قـصـبـةـ قـدـمـتـهـ بـتـارـيخـ 2ـ مـايـ 2024ـ وـهـذـاـ نـصـهـ طـبـعاـ، نـصـ السـؤـالـ يـنـمـحـورـ حـولـ الـإـمـكـانـيـاتـ الـاـقـتصـاديـةـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـتمـدـيـةـ.

قبل السـؤـالـ أـرـيدـ أـنـ تـوجهـ إـلـىـ أـهـلـيـ فـيـ بـالـخـيرـ بـمـاـ يـلـيـ: فيـ إـطـارـ مـهامـهـ الرـقـابـيـةـ الـيـةـ الـيـةـ ضـمـنـهـ الدـسـتـورـ لـنـائـبـ الشـعـبـ تـقـدـمـتـ مـنـذـ مـايـ الـفـارـطـ 2023ـ بـجـمـلـةـ مـنـ الـأـسـلـةـ الـكـتـابـيـةـ إـلـىـ كـلـ الـوـزـارـاتـ تـقـرـيـباـ تـخـصـ الـوـضـعـيـةـ الـكـارـثـيـةـ وـأـقـولـ الـوـضـعـيـةـ الـكـارـثـيـةـ

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً وآلاً نحيل الكلمة إلى السيدة فريال الورги السعي وزيرة الاقتصاد والتخطيط لتقديم جواهها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط

شكراً السيد النائب على طرح هذا السؤال،
شكراً السيد الرئيس،
شكراً السيد النائب،

أريد أن أقول لكم بداية أنتا أيضا ضد "الحقرة" وضد التهميش ونريد القضاء على الفساد وتعلم أن الحكومة تعمل على القضاء على الفساد ثم بإمكانكم محاسبتنا بعد ذلك بالنتائج، نحن نريد منحنا بعض الوقت فقط لفتح ملفاتنا وحلحلة المسائل المعطلة طيلة عشرات السنين ولديكم الحق في كل ذلك، تأكيد أنها ليست معتمدية السند أو بلخير فقط بل هناك العديد من المعتمديات التي تعطلت فيها المشاريع لأسباب معينة في توقيت معين لكن آلان حان وقت العمل.

وإجابة على سؤالك السيد النائب المتعلق بالوضع الاقتصادي والتنموي في معتمدية بلخير من ولاية قفصة ولماذا لا تخصص لها وزارة الاقتصاد والتخطيط برنامجاً استثنائياً يميزها إيجابياً، أتشرف بإياكم أن وزارة الاقتصاد والتخطيط تسلط الضوء على الدور بالدور الاستشاري والاستراتيجي في المجال التنموي إلى جانب البرامج التنسيقية بين مختلف الوزارات الفنية التي تولى إنجاز البرامج والمشاريع القطاعية الراجعة لها بالنظر والمدرجة ضمن المخطط التنموي وفي إطار البرنامج الخصوصية التي تشرف عليها وزارة الاقتصاد والتخطيط والمتمثلة في البرنامج الجبوي للتنمية وبرنامج التنمية المندمجة فقد حظيت معتمدية بلخير من ولاية قفصة بجملة من المشاريع تمثل في:

- البرنامج الجبوي للتنمية: في إطار هذا البرنامج تخصص الوزارة سنوباً لفائدة الجهات مبلغاً مالياً لإنجاز جملة من التدخلات التكميلية في مجالات الماء الصالح للشراب والتنوير والمسالك الفلاحية والفضاءات الصناعية والصناعات التقليدية واحتياطيات الرزق من خلال المشاريع الفردية المنتجة إلى جانب تلبية الحاجيات من التكوين وتم خلال سنة 2024 تخصيص مبلغ 8.976 مليون دينار لفائدة ولاية قفصة قصد توزيع من قبل المجلس الجبوي على المعتمديات الراجعة لها بالنظر بما في ذلك معتمدية بلخير وذلك وفقاً لما تضبوه النصوص القانونية المنظمة لهذا البرنامج وتبقى إمكانية مزيد إعطاء الأولوية لهذه المعتمدية في هذا المجال من أنظار الجهة،

برنامجه التنمية المندمجة: تشمل تدخلات هذا البرنامج المعتمديات كوحدة تربوية وينجز على أساس وفقاً للاعتمادات المتوفرة وتم إدراج معتمدية بلخير ضمن القسط الأول وحظيت بمشروع بكلفة 5 مليون دينار مكن من أهم الإنجازات التالية:

-تهيئة منطقة ليري التكميلي بأولاد زايد الشرقية 60 هكتاراً،
-تهيئة منطقة سقوية بأولاد بالحسن 40 هكتاراً،
-تهيئة وتعبيد المسلك الفلاحي أولاد زايد الشرقية المحمية 5.5 كيلومتراً،

-تزويد منطقة المايد بالماء الصالح للشراب 120 عائلة،

أي شيء، مد شبكة الماء الصالح للشراب بأولاد نصر الجبل كالعادة، إحداث منطقة سقوية ليري التكميلي بأولاد بالحسن 11 سنة لإمضاء صفة لا إله إلا الله، أقوى إمضاء في تاريخ الأمم 11 سنة لإمضاء صفة أعظم صفة في تاريخ البشرية إمضاءها 11 سنة، دراسة إحداث شبكة الماء الصالح للشراب أولاد منصور الحشانت تمت دراسة عدم جدواها بسبب عدم المطابقة، يعني هي أجوبة في مجلتها، ثمان سنوات تأخير، عشر سنوات تأخير، ست سنوات تأخير، في إنجاز هذه المشاريع المعطلة.

ماذا أقول؟ يراد للدور الرقابي للنائب أن يكون فارغاً كهذه الأجوبة الفارغة، فارغاً من كل معنى ومن كل جدو وإلا بماذا نفسر هذا الاستئثار الحكومي بأسئلة النواب الكتابية والشفاهية يعني تنتهيون هذه هي كمية الأسئلة الكتابية والأسئلة الشفاهية التي وجهها النائب النوري جريدي إلى حكومتنا الموقرة التي سميتها ولا أخجل بحكومة الفشل الذريع والفشل الشنيع وحكومة الزهائم السياسي.

تقدمت في إطار ما تسمح به مهامي الرقابية بأكثر من 40 سؤالاً كتابياً حول الوضع الكارثي لمعتمدية بلخير وقدمت بثلاثة أسئلة شفاهية منها هذا السؤال خدمة لأهالينا في بلخير، المشكل يا أهالي بلخير والسد والقطار ليس في عمل نائب الشعب المشكل كل المشكل في فشل المسؤولين المحليين والجهويين الذين عينوا في إطار كذبة مساندتهم للمشروع والمسار والعرال والشعب كل الشعب يعرف العديد من التافهين والحمق والنوك وقطاع الطرق الذين أصبحوا بقدرة قادر رجال دولة يخططون ويعينون ويعزلون وسيهرون على تنفيذ البرنامج والمشاريع أقول هنا وهو موقف مما آلت إليه الأمور في بلدي من ركوب الانهزام موجة وصورية وسائل الناس عن مكاسب هذه الطبقة الجديدة التي تدعى الولاء لتونس وتحقيق معانٍ ومكاسب ما أنزل الله بها من سلطان، تنهز كل أفراد العائلة الفرص "النسيب يغرس والزوجة تعرف والأخت تغرف". هذا ما لا يقدر على قوله أحد أقوله انتصاراً لضميري ول وطني.

ولهذا بالجميع أنا لا من جهة الخلاص ولا من جهة الاقتراب أنا مع تونس حرّة ذات سيادة دولة اجتماعية محققة لكرامة المواطن بعدالة اجتماعية واحترام الحقوق والحريات وبنوال اقتصادي ينصف الجهات الداخلية المنكوبة والمفقرة والمهمنة و"المحورة"، وعليه افتراك وزارة الاقتصاد والتخطيط للفتنية في كل الجهات من المسؤولين المحليين والجهويين أغليم في مستوى أدنى من الفشل والعجز والارتمان أمر استعجالي.

مراجعة معمقة للبرنامج الجبوي للتنمية في مقايره تشاركيّة فعلية عكس ما روح له وزراء الاقتصاد السابقين،

تخصيص برنامج اقتصادي واعتمادات استثنائية أقول استثنائية عاجلة لمعتمدية بلخير يميزها إيجابياً هذه المعتمدية كما قلت الفارغة لا فرع قباضة ولا فرع "CNSS" ولا "CNAM" ولا "CNRPS" ولا فرع "STEG" ولا فرع بنكي بمشاريع معطلة في الجملة بلا حافلة خاصة معتمدية بلا فرص شغل، مناطقها السقوية معطلة من حق أهلي في بلخير أن يكون لهم نصيب في ثروة بلدهم وأن يعيشوا حياة كريمة أما تواصل الإهمال و"الحقرة" فنتائجها وخيمة، أحذركم من ثورة الجياع و"المحقررين" في المناطق الداخلية.

جواب السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط

السيد النوري جريدي

شكرا السيد الرئيس،

لم أتفاجأ مطلقا لأن الإجابات دائماً للأسف الشديد في إطار البيروقراطية والروتين إجابات جاهزة غير أنه علينا أن نصائح أبناء شعبنا لقول:

أنا أثمن السيدة الوزيرة انخراطك في محاربة الفساد لكن محاربة الفساد للأسف الشديد لا يمكن مطلقا أن يكون بفاسدين وأنا أتحدث هيكليا، فالموطن يقع تعويه وتغريمه في جملة من المصطلحات كالاستشراف والتخطيط الاستراتيجي والبرنامج الجبوي المندمج والتنمية المندمجة والاقتصاد الأزرق والأبيض والأخضر والأصفر والموطن لا يفهم ذلك، أنا للأسف الشديد سأقول أن جملة المعطيات التي قدمتها السيدة الوزيرة كلها مغلوطة.

تزويد منطقة المايد بالماء الصالح للشراب مشروع مهيا 100% لا يمكن الدخول حيز الاستغلال إلا بعد انتهاء كمربة زمور 1، انتهت الكهربية وتم عرضه تأخير،

حرف بئر مراقبة حوال الواد أيضاً بقصد إعادة طلب العروض للمرة الثانية.

بالنسبة إلى حرف بئر مراقبة حوال الواد 1 و 2 و 3، في انتظار فتح الاعتمادات يا أهالي بلخير،

استغلال بئر العيابيشة الباطن بقصد فرز طلب العروض، دراسة إحداث منطقة سقوية لري التكميلي بالرواشد على 70 هكتاراً بقصد تسجيل الصفة،

دراسة إحداث منطقة سقوية لري التكميلي بأولاد زايد بقصد تسجيل الصفة،

حرف بئر استغلال بالطلع 300 متراً بانتظار فتح الاعتمادات وأشغال سد الثغرات في هذه الطريق 6 سنوات تأخير،

دراسة سد الثغرات بـ 147 كيلومتراً من الطرقات بقصد الدراسة الأولية،

تهيئة وتعبيد مسلك سيدى عمر بن براهيم على طول 2.9 بقصد الدراسة، بقصد الدراسة، بقصد طلب العروض، بقصد طلب الدراسة، عار على هذه الحكومة أن يتواصل تعاطها مع هذا الشعب المنكوب بقصد الدراسة، بقصد طلب العروض.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل ترغب السيدة الوزيرة في تقديم بعض التوضيحات والمعطيات الإضافية في شكل حوصلة بخصوص المسؤولين المطروحين وذلك لمدة تصل إلى 15 دقيقة فلتفضل.

السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

شكرا السيد الرئيس،

بصفة برؤية، صحيح أن هناك مشاريع مبرمجة منذ سنة 2013 و 2014 و 2015 إلى آخره ولكن ما أوكده أنتا في وزارتنا ومنذ وصولي إلى الوزارة أعطينا الأولوية في التسرع في إنجاز المشاريع هناك قوانين بالية ونحن نسعى إلى تغييرها كما أن هناك طرق بالية ونحن نسعى إلى تغييرها لأن أطلب منكم أن تصبروا فنحن نحاول التسرع ونقوم بالجهود المطلوب وهذا ليس فضلا ولكن مثلما ذكرت نحن الآن بقصد إعداد المخطط الخماسي الجديد 2030/2026 وسيكون بصفة تشاركية ونأمل أن نعمل معاً في المشاريع القادمة وسنعمل

-إحداث 35 مشروعًا فلاحيًا،

-إحداث 3 مؤسسات صغرى،

-إحداث 15 مشروعًا في المهن الصغرى،

-إحداث 25 مشروعًا في الصناعات التقليدية،

-تكوين 75 منتفع،

ولى جانب هذه المشاريع الخصوصية التكميلية تشهد المعتمدية توافق إنجاز جملة من المشاريع القطاعية المبرمجة في إطار المخطط التنموي ذكر من أهمها:

-تزويد منطقة زمور بالماء الصالح للشراب 3573 ساكن بكلفة 2.1 مليون دينار،

-تزويد منطقة المايد بالماء الصالح للشراب 120 عائلة بكلفة 253 ألف دينار،

-دراسة إحداث منطقة سقوية لري التكميلي الرواشد 2، 70 هكتاراً،

-دراسة إحداث منطقة سقوية لري التكميلي بأولاد زايد 2، 50 هكتاراً، بكلفة جملية تقدر بـ 37 ألف دينار،

-تهيئة وتعبيد مسلك العيابيشة واد زمور على طول 11 كيلومتراً بكلفة 1.3 مليون دينار،

-تهيئة وتعبيد مسلك الحساينية بلخير على طول 2 كيلومتراً بكلفة 400 ألف دينار،

-تهيئة وصيانة معهد بلخير بكلفة 400 ألف دينار،

-صيانة المدرسة الابتدائية الزيتونة العيابيشة بكلفة 80 ألف دينار،

-بناء قسم تحضيري بالمدرسة الابتدائية 2 مارس بكلفة 120 ألف دينار،

-بناء مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية حبيلة الوسط بكلفة 100 ألف دينار،

-إحداث مركز تكوين مهني بلخير بكلفة 19.4 مليون دينار،

-تشييب ملعب بدار الشباب ببلخير بكلفة 200 ألف دينار،

-تهيئة الملعب البلدي ببلخير بكلفة 300 ألف دينار،

-تهيئة مكتب بريد بلخير بكلفة 171 ألف دينار،

-تهيئة المنطقة الصناعية ببلخير بكلفة 1.5 مليون دينار،

كما أن الوزارة ستشرع في إعداد المخطط الخماسي لفترة 2026/2030 وفي هذا الصدد يمكن للمجلس المحلي للمعتمدية اقتراح مشاريع وبرامج جديدة قصد حسن استغلال خصوصيات وامكانيات هذه المعتمدية وتنوع نسيجها الاقتصادي بما يساعد على المساهمة في تحسين ظروف عيش المتساكين وبلغ الأهداف المحددة وطنياً وجهوياً وشكراً.

تعليق السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيدة الوزيرة،

هل يرغب الزميل المحترم السيد النوري جريدي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل. المقدّر رقم 153.

ثالثاً، للنائب الحق في التعقيب مرة واحدة ولمدة لا تتجاوز خمس دقائق.

هذا ويمكن للسيدة الوزيرة إن رغبت في ذلك أن تتولى تقديم بعض التوضيحات والإضافات بخصوص مختلف الأسئلة الشفاهية المطروحة وذلك لمدة تتراوح بين 35 و40 دقيقة بالنسبة لقطاع لنقاط التجهيز والإسكان وهو ما من شأنه أن يساهم في مزيد توضيح بعض النقاط العالقة إن وجدت.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد طارق المهدى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ننطلق في استعراض الأسئلة الشفاهية المتعلقة بقطاع النقل.

السؤال الشفاهي الأول للزميل المحترم طارق المهدى.

الكلمة للزميل المحترم طارق المهدى ولهم عشرة دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

السيد طارق المهدى

شكراً السيد الرئيس،

أولاً تحياتي للسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والنقل بالنيابة والوفد المرافق لك،

السؤال الذي أود أن أبدأ به لكم ولأغلب الوزارات في الحكومة مثلها مثل غيرها من الحكومات السابقة، ما كل هذا التخاذل والتملص من كافة المشاريع الكبرى لعاصمة الجنوب صفاقس؟ ولماذا هذه الطريقة في تسوييف كافة المشاريع التنموية والرياضية لثاني أكبر ولاية من حيث التعداد السكاني في الجمهورية ولها تتعدي المليون نسمة؟

بالأمس جلسة عمل مع وزارة الشباب والرياضة للنظر في مشاريع صفاقس حول ملعب الطيب المهري والمدينة الرياضية بدون أي تمثيل من نواب الولاية أو نواب المجلس الجبوي ليخرجوا بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها وبين على الصفحة الرسمية للوزارة أقل ما يقال عنه فارغ وغير جدي والمسوف لجميع مقررات نواب المجلسين في الجهة ضاربين عرض الحائط بالنظام الجديد للتنمية والذي يبدأ من نواب المجلس المحلي والجهوي إلى نواب المجلس الوطني للجهات والأقاليم إلى المجلس التشريعي.

نأتي الآن إلى موضوع جلستنا اليوم حول السؤال الذي جتنا من أجله والذي هو من اختصاص وزارة النقل حتى وزارة التجهيز والإسكان.

السؤال الأول يتعلق ببرنامج المترو الخفيف الذي بقي فقط في مخيلات أبناء صفاقس، هذا المشروع الذي استنزف عدة مليارات من ميزانية الدولة ودفعي الضرائب بدون أي تقدم على أرض الواقع. ما هي برامج الوزارة في هذا الموضوع؟

والآن نأتي سيدتي الوزيرة إلى المهم والأهم، نأتي إلى أحد أكبر المواضيع الكارثية التي خطفت وتحطف بصفة مستمرة أرواح أبناء ولاية صفاقس ومدى ستسجيبيون لتحويل مسار السكة ومحطات القطار على مستوى مدخل ولاية صفاقس سيدي صالح وتصبح السكة الحديدية تمر بالتوازي مع الطريق السيارة خارج مناطق العمran؟

على أن تكون هناك أولويات وستحاول تغيير طرق العمل ونأمل أن يوقفنا الله إن شاء الله، ستحاول تغيير طرق العمل لنعطي أولوية كبيرة للجهات الأقل نمواً هذا كل شيء وسترون النتائج بإذن الله وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً جزيلاً لجميع الزمليات والزملاء،

الشكر موصول وبالغ التقدير للسيدة فريال الورги السبعي، وزيرة الاقتصاد والوفد المرافق لها متمنياً لهم التوفيق والسداد في مهامهم،

على أية حال معالي السيدة الوزيرة، فإن مجلس نواب الشعب بمختلف أعضائه يعبر عن مشاغل المواطنين ويريد النجاح للحكومة لأن غايتنا الإثنين الوظيفة التنفيذية والوظيفة التشريعية هي خدمة المصلحة العليا للشعب ولنا تحدي هام في مجلس نواب الشعب وهو استرداد ثقة الشعب في العمل البرلماني والصورة واضحة أن في هذا المجلس النائب مستقل في قراره سواء عند التغيير عن مساندته أو عند التغيير عن رفضه وهو ما يترتب وما يفهم وما يستشف من فلسفة دستور 25 جويلية 2022 لذلك كل من خلال موقعه نتمنى أن نوفق جميعاً في خدمة مصلحة الشعب وشكراً لكم.

وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم على أن نستأنف جلستنا غداً صباحاً بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لاستكمال بقية النقاط المدرجة في جدول الأعمال والله وفي التوفيق.

(كانت الساعة الواحدة وخمسون دقيقة بعد الظهر)

II - الأربعاء 17 جويلية 2024

استئناف الجلسة

وتوجيهه أسئلة شفاهية

إلى السيدة الوزيرة المكلفة بتسهيل وزارة النقل

(كانت الساعة التاسعة والنصف صباحاً)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبارك يومكم بكل خير،

نستأنف أشغال جلستنا في جزءها المخصص للأسئلة الشفاهية ويسعدني في البداية وباسمكم جميعاً أن أرحب بالسيدة سارة الزعفراني الوزيري وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسهيل وزارة النقل والوفد المرافق لها في رحاب مجلس نواب الشعب.

وفقاً لقرار مكتب مجلس نواب الشعب بتاريخ 11 جويلية 2024 يتضمن برنامجنا اليوم توجيهه سبع أسئلة شفاهية إلى السيدة الوزيرة بصفتها مكلفة بتسهيل وزارة النقل ثم توجيهه ثلاثة أسئلة شفاهية إليها بصفتها وزيرة التجهيز والإسكان.

ونكون الترتيبات في الغرض عملاً بأحكام الفصل 130 من النظام الداخلي على النحو التالي:

أولاً، يتولى النائب عرض سؤاله في مدة لا تتجاوز عشر دقائق،

ثانياً، يتولى عضو الحكومة تقديم جوابه في مدة لا تتجاوز عشر دقائق،

وحيثاليوم محملا برسالة من رجل التعليم الفاضل والأب الشكلان السيد منير بن محجوب وحمره السيدة كريمة بدري والدي المرحوم جاسر ريان بن محجوب إلى السيد رئيس الجمهورية الأستاذ فيس سعيد على أمل أن يقوم بمقابلته عسى أن تنطفئ نيران الحزن ولو قليلا بأمر رئاسي على.

مع العلم أني أحمل عريضة موقعة مبدئيا من 6000 مواطن تقريبا وامضاء جميع نواب صفاقس بمجلس نواب الشعب البالغ عددهم 13 نائبا مع الدعم الكامل من نواب المجالس المحلية والمجلس الجهوبي بولاية صفاقس لحل هذه المعضلة وإخراج قطار الموت من وسط الولاية مثلما تم إخراجه من وسط مدينة سوسة.

أتمنى من الله أن يساعدني في تلاوة الرسالة التي أرسلها إلى الأستاذ منير إلى السيد رئيس الجمهورية في إطار هذا السؤال وهذا فحواها:

بسم الله الرحمن الرحيم،

حتى لا ننسى، ذات يوم قاتم أسود تبعثر الحلم وانتكست الأفئدة وكانت النكبة برحيل فلانة كبدى جاسر الذي وافاه الأجل المحظوم تحت عجلات القطار الغادر الذي بتر منها فرحة الحياة.

كان ذلك في 25 من شهر فيفري سنة 2024 فقدنا العزيز على قلوبنا جميعا حلمه الذي تعب من أجله واجتهد طيلة 18 سنة و12 يوما بالتمام والكمال، وفي ذات اليوم فقدت أنا أيضا حلمي بأن أرى أبي البكر بنال شهادة البكالوريا ويرتاد الجامعة ويتخرج ويتزوج ويكون لي منه أحفاد.

كانت فرحته كبيرة لبلوغه سن 18 سنة وكان جاسر يتنتظر بفارغ الصبر أن تصبح له بطاقة تعريف وطنية مثل كل أصدقائه، كنت ألحوظ قلقا في عينيه نتيجة طول المدة التي يستغرقها عملية استخراج هذه الوثيقة لكن تشاء الأقدار بأن أستخرج له شهادة وفاة في أقل من ساعتين.

كم هو موقع دفن الأب لابنه بدل أن يدفنه هو، في ذلك اليوم يوم وصولك إلى مثواك الأخير تجمدت الأيدي وشخصت الأ بصار وجفت الدمع واريد وجه السماء معلنا نهاية حلم، نهاية عمر ونهاية فرح.

لا اعتراض على قضاء الله تتعدد الأسباب والموت واحد لكن بعض الأسباب يمكن تلافها، لم يكن أبي الأول ولن يكون الأخير طالما أن قطار الموت مازال يحصد أرواح أطفالنا وشبابنا ونسائنا وكبارنا كل حين وحين، قطار وسط المدينة يكتم أنفسنا ويخنقنا ويرعب صغیرنا وكبارنا كلما مر من أمام منازلنا ومدارسنا ورياض أطفالنا.

فإلى متى سيظل هذا الصمت مخيما على من استأمناهم على أرواحنا ووليناهم علينا؟ إلى متى سنبقى نقيم الماتم على أحباب قلوبنا وإلى متى نصمت ونندم؟

منذ عشرات السنين ومطلب إخراج السكة من مناطق العمران يمثل مطلبا شعريا ينادي به الجميع لكن ما من مجتب لم ينجرا ولو مسؤول واحد من وزارة النقل أو الشركة الوطنية للسكك الحديدية بالخروج والإدلاء بتصریح حول هذه المشكلة أو اقتراح حلول ممكنة لها، بل على العكس من ذلك كانوا يلتزمون الصمت ويرفضون الإدلاء بأي تصريح ويتجاهلون الموضوع لأن شيئا لم يكن، معتبرين

وماذا أعدت الوزارة والحكومة لهذا الطلب المصري لأكثر من مليون ساكنا؟ فكم من عائلة دمرت وفقدت أي معنى من معاني الحياة جراء السكة الحديدية وقطار الموت الذي يقطع أوصال ولايتها من أولها إلى آخرها من الجهة الشمالية ساقية الزيت على مستوى الطريق الوطنية رقم 1 طريق تونس إلى امتداد خطه حتى طريق قابس من الجهة الجنوبية للولاية مما تسبب في حصيلة لا تحصى من الأرواح، نذكر منها للأسف وسنعد بعض المواطنين الذين لقوا حتفهم جراء هذا القطار لتعرفوا قيمة الكارثة وقيمة الضيم المعروضون له أبناء وبنات ولاية صفاقس.

في 15 أوت 2016 وفاة امرأة وطفلها في ساقية الزيت بعد أن دهسهما القطار وهما بقصد قطع السكة.

8 سبتمبر 2016 وفاة الأم يسرى 35 سنة أثناء محاولتها إنقاذ ابنها آدم من تحت عجلة القطار ليفارق الحياة كلاهما تحت عجلات هذا القطار.

الخميس 3 أوت 2017 على مستوى طريق تونس كيلومتر 9 التابع لمنطقة ساقية الزيت من ولاية صفاقس وتمثل صورة الحادث في دهس قطار لامرأة تبلغ 34 سنة تعمل في مصنع في المكان.

6 مارس 2018 طريق تونس كيلومتر 3 وفاة امرأة تبلغ من العمر 30 سنة وابنها نتيجة لحادث القطار على بعد 3 كيلومترات من وسط ولاية صفاقس.

19 ماي 2019 طريق تونس كيلومتر 6 وفاة ثلاثة أطفال من نفس العائلة قبل الإفطار بدقائق يبلغون من العمر 6 سنوات و9 سنوات و15 سنة. كارثة.

الأربعاء 16 أكتوبر 2019 على مستوى مركز بوعصيدة تسبب الحادث في إصابات بليغة للطفلة مريم المرسمة بالتأسعة أساسى بالمدرسة الإعدادية مركز بوعصيدة.

7 جوان 2020 وفاة شخصين كانوا على متنه سيارة على عين المكان وهما رجل يبلغ من العمر 47 سنة وامرأة تبلغ من العمر 35 سنة على مستوى طريق تونس كيلومتر 12.

24 جوان 2021 وفاة امرأة دهسا بالقطار طريق تونس مستوى زنقة الكراي.

22 سبتمبر 2021 وفاة شاب تحت عجلة القطار بطريق قابس.

21 ديسمبر 2022 طريق تونس ساقية الزيت نفس الشيء وفاة امرأة دهسا بالقطار كانت بقصد عبور السكة.

11 جانفي 2023 طريق تونس كيلومتر 6 وفاة كهل يبلغ 47 سنة كان على دراجة نارية.

19 مارس 2023 الدكتور الحبيب بن منصور رئيس قسم جراحة الأعصاب سابقا ونجله 19 سنة يقضون تحت عجلات قطار الموت.

18 أكتوبر 2023 وفاة كهل يبلغ من العمر 50 سنة على مستوى طريق المهدية أمام أحد المصحات الخاصة وأخرها 25 فيفري 2024 تلميذ المعهد النموذجي جاسر الريان بن محجوب يبلغ 18 سنة توفي أمام منزله طريق تونس كلام 9 هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الضحايا التي لا يمكن أن نذكرها ولا يعلم تفاصيلها إلا السلطة المحلية وزد على ذلك الحوادث التي تخلف أضرارا بشرية تتسبب بشكل دائم في تعطيل حركة المرور.

و 3 خطوط حافلات ذات جودة عالية بطول 36.5 كم في تكامل وانسجام مع خطوط حافلات النقل الحضري المستغلة حاليا من طرف الشركة الجهوية للنقل إضافة إلى برمجة محطة متعددة الوسائل وعدد من محطات المأوي والترابط لتعزيز جاذبية الشبكة المبرمجة مع الإشارة إلى أنه تم اعتماد هذه الشركة بعد المصادقة على دراسة جدوى مشروع تركيز شبكة نقل جماعي على مسالك خاصة بصفاقس الكبرى والتي أنجزتها وزارة النقل بين سنتي 2012 و2014.

وبعد تأسيس شركة المترو الخفيف بصفاقس عبر الأمر الحكومي عدد 957 لسنة 2015 تم التركيز التدريجي لهياكل الشركة والإعداد للانطلاق في دراسات تنفيذ الشبكة المستقبلية. وفي هذا الصدد تم التعاقد مع مكتب دراسات لإنجاز الدراسات التمهيدية والتفصيلية وملفات طلب العروض الخاصة بالمرحلة الأولى من المشروع وهي انجاز جزء من الخط 1 على طول 13.5 كم.

وقد انطلقت الدراسات منذ 20 فيفري 2018 وتمت المصادقة على مخرجات الدراسات التمهيدية من طرف لجنة القيادة الخاصة بالمشروع خلال جلساتها المنعقدة في سبتمبر 2019 وذلك بعد القيام باستشارة عمومية موسعة.

بخصوص التقدم في المشروع، على إثر إقرار تنفيذ المشروع في إطار شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص تم إنجاز الدراسة الأولية ودراسة انعكاسات المشروع المالية للوقوف على مدى قابلية المشروع في إطار الشراكة بالتعاون مع الهيئة العامة بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وتمت المصادقة على هذه الدراسات في شهر مارس 2021.

وبطألا للإجراءات القانونية المستوجبة فقد تحصلت الشركة على مصادقة الهيئة العامة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص على ملف انجاز المشروع في إطار الشراكة في شهر نوفمبر 2020 ثم تحصلت على مصادقة وزارة المالية على ملف انجاز المشروع في إطار الشراكة في جوان 2022.

على مستوى التأخير الموجود حاليا، مثلما ذكرت هذا المشروع متشعب وفيه العديد من المتداخلين هناك تحرير الحوزة العقارية وهي تتقدم لأنها يجب تحرير الحوزة العقارية قبل أن تنطلق في المشروع وخاصة هناك تأخير على مستوى شبكات المستلزمين إلى يومنا هذا مع الديوان الوطني للتطهير واتصالات تونس من سيأخذ الأشغال على عاته في تحويل الشبكات.

والعمل جاري الآن حول حلحلة الإشكاليات مع مختلف المستلزمين وحاليا يتم العمل على تذليل كل الصعوبات التي تعترض الانجاز وإيجاد الحلول العملية الكفيلة بالتسريع في تجسيم المرحلة الأولى مثلما ذكرت 1 على طول 13.5 كم مثلما تعلمون المشروع يتطلب استثمارات كبيرة وسيتم إنجازه على مراحل.

المحطة الأولى من المشروع وتخص التباحث مع بعض المؤسسات المالية الدولية وخاصة منها البنك الإفريقي للتنمية الذي عبر مؤخرا عن رغبته في تقديم الدعم الفني لشركة مترو صفاقس ووزارة النقل في مسار إنجاز المشروع ضمن الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

وقد تم توجيه طلب في الغرض لمصالح وزارة الاقتصاد قصد الاستفادة من هذه المساعدة الفنية كما قام خبراء مؤخرا بتاريخ 22

أن ما حصل هو أضرار جانبية حدثت كما تحدث سابقا وكما يمكن أن تحدث مستقبلا لكن اليوم علينا ويكون الغد على غيرنا إن لم تتم تسوية هذه المعضلة.

ابي قد يكون بالنسبة لكم مجرد رقم من الأرقام ومجرد اسم من السماء لكن بالنسبة لي ولعائلتي هو كل شيء هو الهواء الذي كان نتنفسه فكيف يمكننا العيش بدون هواء.

حياتنا توفرت منذ فراقه في حادث من الممكن أن لا يقع.

كل ما أريده ويرده كل مواطن صفاقس هو أن نشعر ببعض الأمان عندما يذهب أبنائنا للدراسة دون احتمال أن يدهسهم قطار الموت. أريد أن أشعر ببعض الراحة في دولتي ومؤسساتها التي أ匪يت عمرى في خدمتها وفي تربية أجيالها فمن حق ومن حق كل مواطن أن يعيش بها في أمان.

ورجائي كل الرجاء أن أقابل الأستاذ قيس سعيد وأبلغه شخصيا بمعاناتنا وكل ثقة أن رجلا مثله لن يخذلنا أبدا وسيحرص كل الحرث على سلامه شعبه.

قصدتك اليوم راجيا عدالة الأرض قبل أن نقف جميعا أمام عدالة السماء.

رحم الله جاسر وكل ضحايا هذا القطار وأخر كلامي "خراج السكة..."

جواب السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا ولآن تحيل الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنيري وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جواهها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة سارة الزعفراني الزنيري، الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب،

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب،

والسيدات والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب،

يطيب لي في بداية هذه الكلمة أن أعبر لكم باسمي وباسم كافة أعيان وزارة النقل ووزارة التجهيز والإسكان والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة لهم بالنظر عن اعتزازى للحضور بينكم اليوم فى إطار هذه الجلسة التي تفضلتم بدعوتى إليها للإجابة عن أسئلتكم الشفافية الموجهة إلى الوزارتين حول المسائل المتعلقة بقطاع النقل وقطاع التجهيز وأساسا البنية التحتية للطرقات والبناءات المدنية والتعهير والتهذيب وإدماج الأحياء السكنية.

فيما يخص الإجابة على سؤال السيد النائب المحترم نبدأ بالإجابة بالنسبة إلى مترو صفاقس فيما يتعلق بتأخير تنفيذ مشروع المترو، تجدر الإشارة إلى أن المشروع قد سجل بعض التأخير في تقدم تنفيذ مكوناته أخذنا بعين الاعتبار لحجم المشروع وتعقد وتشعب مكوناته وتنوع الأطراف والجهات المتدخلة في التنفيذ وخاصة تأثيره على المشهد العماني بجهة صفاقس.

علما وأن مشروع تركيز شبكة نقل جماعي في مسارات خاصة بصفاقس الكبرى يتكون أساسا من خط ترامواي بطول 33.5 كم

مستوى صفاقس فقط بل هذا مشكل البلاد بأكمله ولكي نتخلص من كل هذه الإشكاليات لا بد أن نتوجه نحو حذف هذه التقاطعات واستبدالها بجسور لتفادي مثل هذه الحوادث. شكرا.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد طارق المهيدي للتعليق مدة لا تتجاوز خمس دقائق ففضل.

السيد طارق المهيدي

سيدي الوزيرة، أولا لا يمكنني أن ألقي عليك اللوم لأنك وزيرة التجهيز والإسكان وهذا في حد ذاته حمل كبير جدا لوزارة تحمل حمل ثقليا لوزارة كبيرة جدا على كاهلك.

الإجابات لم تكن حقيقة ضافية ولا ألومنك مرة أخرى تعرفين حجم احترامي لك وزارتكم تابعة للجنة تتبعنا لجنة التخطيط والمؤسسات والبنية التحتية والبنية العمرانية والنقل.

الإجابات كالعادة كانت تذليل، حلحلة، دراسات واستراتيجية وهذه المسألة في الحقيقة نحن كولاية صفاقس نسمع بها منذ عشرات السنين لا معنى لها ولا يوجد استراتيجية صحيحة والشراكة مع القطاع العام والخاص وجدناها فقط مع "الصفاقسية" في المشاريع الرياضية والمشاريع الكبرى وفي مشروع تبرورة، نأتي بهذا العنوان وبهذا الكلام الذي لا معنى له في الحقيقة.

سيدي الوزيرة، المواطنون في تونس يجلسون أمام التلفاز ويستمعون إليك لأنه بالنسبة إليهم مسألة سكة الموت والقطار والسكك التي تقطع مفاصل وطريق صفاقس في اثنين مشكلة كبيرة لا علاقة لها بالجسور لا نريد حذف "Le passage à niveau" ونعطيه بجسور أصلا المكان لا يصلح من حيث اللوجستيك ولا من حيث المساحة.

عندما نقول أن صفاقس بلد المليون و200 ألف نسمة فهو لا يقطنون بمنازل متلاصقة بعمان حقيقة مهترئ وبطريقة بناء الدولة لم تجد لها توجها استراتيجيا كبيرا نحو البناءات العمودية ونحو أراضي أخرى مثل تبرورة وغيرها لكي تتسع البلاد وتتنفس.

مشروع المترو الذي أجبت عنه في البداية، مشروع المترو لا يمكن أن يكون مثلا ذكرت لأن الحديث الذي ذكرته نفس الذي استمعنا له منذ بداية فكرة المترو الخفيف.

المترو الخفيف توجهه المبرمج على مستوى طريق تبيور هنا أهالي صفاقس يتساءلون عن طريقة مرور المترو لا يوجد طريقة، المترو الخفيف لا يمكنه المرور إلا عبر P30 المعلم السيدة الوزيرة تابع لوزارتكم أو يوضع في مكان القطار على الأقل يصل إلى حي الأنس وإلى "Mall" و "extension" التي تبحث عنها لصفاقس.

أما أن تقولي أنتا نبحث عن أفكار استراتيجية تتماشى مع العصر، نقول لك أنني عدت لك أشخاصا وعائلات ماتوا عشرات ومئات المنازل على السكة يمينا ويسارا، آلاف لا يتكون أطفالهم يخرجون من المنزل خوفا من قطع السكة ثم الموت.

أحدثك عن وفاة ثلاثة أطفال في يوم واحد قبل الإفطار في شهر رمضان. نحن نتحدث عن مستقبل مروع لماذا؟

مارس 2024 بالتنقل لمدينة صفاقس وعقد جلسة عمل مع الشركة لمزيد تفعيل هذا التمشي، يعني موضوع المترو نعمل عليه صحيح مر بتأخير في تحرير الحوزة العقارية في تحرير الحوزة من شبكات المستلزمين لكننا نعمل عليه.

مثلاً تحدثت على القطارات والمترو والحافلات موضوع النقل أريد أن أوضح قبل أن أبدأ في الإجابة على أسئلة جميع السادة النواب موضوع النقل هو موضوع كبير، النقل أو الصحة أو التربية هي خيارات سياسات دولة منذ السبعينيات لم يتم التركيز عليهم ويطلبون استثمارات كبيرة لكن في خياراتنا لم نقم بهيئة النقل العمومي لا يوجد صيانة كما يلزم وهناك عدة إشكاليات يتعرض لها قطاع النقل وسنعمل عليها في المدة القادمة.

هناك رؤية أخرى بالنسبة للنقل العمومي سنعمل عليها، الدراسات أغلبها منجزة ولكن بيقى الإشكال دائما في التمويلات نجدها دائما تمويلات كبيرة يجب أن نجد ممولين مثل مترو صفاقس تمت المصادقة في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وبصفة عامة هذه الإشكاليات التي لدينا في موضوع النقل.

بالنسبة إلى القطار، التدابير المتخذة هي تدابير حينية وهي التخفيف في السرعة. هناك نقاط معينة، في تقاطع "الغروبي" إلى تقاطع "بن حليمة" سيق التخفيف في سرعة القطار إلى 50 كلم والمسموح به بين 80 و130 ولكن سيتم التخفيف إلى 50 كلم.

بالنسبة إلى تقاطع بن حليمة لتقاطع المترجلين بزنقة حجر سيق التخفيف إلى 30 كلم.

من تقاطع المترجلين بزنقة الحجر إلى تقاطع مجيدة بوليلة سيق التخفيف إلى 50 كلم ومن تقاطع مجيدة بوليلة إلى محطة صفاقس سيتم التخفيف بـ 30 كلم، هذه إجراءات حينية ليست إجراءات على المدى الطويل لأن سياسة الدولة ستتحذف هذه التقاطعات وستكون جسورا لكن هذا يتطلب استثمارا كبيرا جدا.

تم التنسيق مع مصالح البلدية لمراجعة أمثلة الحركة المروية للمناطق البلدية للنظر في إمكانية حذف بعض التقاطعات مثل تقاطع شارع الهادي شاكر وتقاطع نهج تازركة وهناك ثلاثة تقاطعات في حدود 500 متر ستتجتمع في مقطع تقاطع وحيد وهذا سيتم بالتنسيق مع مصالح البلدية لكي نتخذ هذا التوجّه على الأقل على المدى القصير.

بالنسبة إلى تحويل السكة أو محطة القطار خارج وسط المدينة سيتم إجراء دراسة شاملة تحدد التوجهات العامة للدولة في مجال النقل الحديدي بناء على استراتيجية وزارة النقل والتي تهدف إلى تركيز منظومة تنقل مستدام ونظيف وأخضر في تقاطع مع بقية الاستراتيجيات القطاعية الأخرى الرقمية والإيكولوجية والطاقة، حيث أن النقل الحديدي الحضري وبين المدن يولي أهمية كبرى في تجسيم هذه الاستراتيجية بهدف الاستجابة للطلب المتزايد للمقتضيات الدولية استنادا بتجارب دولية واحدة وانسجاما مع السياسة التي تنتهجها بلادنا في هذا المجال.

هذا بالنسبة إلى سؤالك، يمكنني أن أجيبكم في خصوص الحافلات. ترك سؤال الحافلات للسؤال القادم.

هذا بصفة برقية حاولت أن أقدم لكم فكرة على المترو والقطار، هناك إشكاليات على مستوى التقاطعات وليس على

الحالى ميناء الجزائر ولكن فى البرمجة نحن نحتل المرتبة الأولى ولكن فى الانجاز نحتل المرتبة الأخيرة.
السيدة الوزيرة، لما كل هذا التأخير؟ ما هو مآل العروض التي وردت علينا وعددهم ثلاثة؟
السيدة الوزيرة، هل لدينا شراكة استراتيجية لإحداث هذا الميناء وما هي المراحل الفادمة باختصار شديد؟

جواب السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً ولأنّ نحيل الكلمة للسيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل شكراً السيد الرئيس،

مشروع إنجاز ميناء المياه العميق بالنفيضة ومنطقة الخدمات اللوجستية المندمجة به يستجيب لاستراتيجيات الدولة بإحداث أول ميناء ذكي من الجيل الجديد ومطابق للمواصفات الدولية من ناحية جودة الخدمات والسلامة والأمن والمحافظة على البيئة وسيتمكن من بلوغ الأهداف التالية وهي مضاعفة الموانئ التونسية الحالية التي تتصف بمحدودية خصائصها الفنية لمجاورة تطور المبادرات التجارية التونسية وتأمين الواردات والصادرات حسب المواصفات الدولية لنجاعة الخدمات.

ربط بلادنا مباشرة بمحاور نقل رئيسي بيت الشرق والغرب مما يسهل نقل البضاعة التونسية على خطوط بحرية مباشرة أي دون المرور بموانئ منافسة أجنبية وسيؤدي ذلك إلى ربح في الآجال يصل إلى عشرة أيام وتقليلcost في الكلفة يقدر بكلفة 15 بالمائة.

توظيف الموقع الاستراتيجي للبلاد التونسية بالوسط المتوسط واستقطاب جزء من نشاط المسافرة للحاويات.

مسايرة المستجدات والتحولات الشريعية التي يشهدها قطاع الموانئ بإنجاز بنية أساسية مينائية من الجيل الجديد.

الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الوطني حسب المواصفات الدولية المعتمد بها على مستوى المرونة والنجاعة ورقمنة الخدمات المينائية.

جعل تونس مركزاً دولياً للخدمات وكذلك قطباً اقتصادياً وتجارياً وصناعياً هاماً لإسداء الخدمات المندمجة للنقل واللوجستية.

جلب الاستثمار وإحداث مواطن شغل حوالي 20 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر يعني هذه المزايا لا يشك بها أحد وهذا الميناء ننتظر إنجازه.

في هذا الإطار تمت سنة 2017 تحين دراسة السوق والدراسات الاقتصادية والمالية والفنية التي أثبتت جدوى إنجاز هذا المشروع، كما تم سنة 2018 إحداث شركة ميناء النفيضة والقيام بعملية التعبير عن الرغبة في إنجاز المرحلة الأولى من المشروع تم على إثرها تحديد قائمة مختصرة في ستة مجتمع تمثل أكبر الشركات العالمية في المجال المينائي.

عندما يتحول القطار إلى سوسة ماذا يعني هذا؟ يعني أن مواطني سوسة، مع احترامي لأنّ نصف عائلتي بين صفاقس وسوسة، ماذا يعني هذا هل هناك تمييز؟ نحن جميعاً مواطنون نحمل بطاقة تعريف وطنية تونسية وتحت نفس الراية وتحت نفس الحكم وتحت نفس الحكومة مثلاً قمنا بحذف القطار من وسط سوسة يتم حذفه أيضاً من وسط صفاقس.

اليوم لا يوجد قطار وسط سوسة ولا يوجد عائلات تبكي على فقدان عائلاتها ما الفرق؟ لديك طريق السيارة موجودة السيدة الوزرة أنت الأعلم من الجميع بهذا.

قطارات العالم بأسره تمر بمحاذاة الطريق السيارة، نحن قدمنا لكم استراتيجية وبرنامج سهل، القطار يمر بمحاذاة الطريق السيارة وتوقفه يكون قبل دخول المدينة ولديك كثافة سكانية رهيبة في المكان الذي يمر عبره القطار اليوم على مسافة أمتار قليلة هناك مواطنون في حداد متواصل مدى الحياة جراء هذا القطار.

أعرف أن الإجابة لا تخصك بالذات لكن على إدارتنا أن تعمل عليها وتعرف أن صبر ولاية صفاقس أوشك على النفاذ وصفاقس هي ولاية مليونية ونحترم مواطنها.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد محمد أحمد

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً السؤال الشفاهي الثاني للسيد محمد أحمد وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

السيد محمد أحمد
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لك.

ميناء المياه العميق بالنفيضة أصبح لغزاً كبيراً للسيدة الوزيرة لا أريد أن أقول هناك أيادي خفية أو لوبيات لا تريد الخبر للجنة خاصة ولتونس بصفة عامة.

أقولها وأكررها هناك لوبيات في صلب وزارتكم تسعى للرجوع إلى الوراء لاعتبارات جهوية بحثة تتنفس لهم الشفاء.

السيدة الوزيرة، لن أذكركم بالمزايا والخصائص التي يحظى بها ميناء المياه العميق بالنفيضة خاصة موقعه الاستراتيجي الذي يمثله الميناء للقادمين من آسيا في اتجاه أوروبا أو الميرة التي يمتع بها والمتمثل في الأرضي المحيطة بالميناء وهي 3500 هكتار على ملك الدولة الذي يمكن من إحداث مدينة لوجستية للميناء حتى الجزء الخاص بالمواطنين تم حوزه العقاري بنجاح.

أريد أن أشكر بهذه المناسبة المواطنين لتجاوزهم الایجابي مع لجنة الحوز وهذا دليل على الأهمية المطلقة التي يحظى بها هذا المشروع حق مع المواطن البسيط.

السيدة الوزيرة، لماذا كل هذا التعطيل؟ دراسة منجزة منذ سنة 2007 من طرف لشركة الهولندية هازونيك التي أثبتت الجدوى المطلقة لهذا المشروع "يا رسول الله الريح أماننا ونحن لا نعرف عما نبحث؟"

كنا سباقين في برمجة المشروع عندما نقارب أنفسنا بـالميناءات التي أحدثت في الآونة الأخيرة مثل طنجة بالمغرب أو ليبيا أو في الوقت

السيد محمد أحمد
شكرا السيدة الوزيرة،

صحيح أن الشريك الاستراتيجي هو أفضل توجه لأننا نعرف وضعية المالية العمومية لدينا مثال على ذلك في مطار النفيضة الشريك الاستراتيجي هو مثال يحتذى به.

السيدة الوزيرة، مثلما سجلنا نجاحك على وزارة التجهيز تمنى أن يكون هذا تحدي في وزارة النقل ويكون النجاح حليفك. مشكورة.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد شفيق الزعفوري

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السؤال الشفاهي الثالث للسيد شفيق الزعفوري وله عشرة دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

الكلمة للسيد شفيق الزعفوري.

السيد شفيق الزعفوري

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيادة الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان،

طرح هذا السؤال متأت من حقيقة ومن تشخيص ومن إحصائيات وأرقام ومن دراسة لوضع اجتماعي. من أب يتکبد كل المصارييف لنقل أبنائه للتعليم بنسبة 150 أو 200 دينار لنقل تلميذ إلى المدرسة.

ومن خلال هذا التشخص وارتباط الموضوع بالعديد من المجالات الأخرى كالتعليم والصحة والثقافة والتربية والأمن والتطور الديمغرافي المحظوظ.

السيدة الكريمة، فلنحاول درس الوضعية ببساطة. في سيدي بوزيد المواطن يتنقل لأجل التعليم الثانوي والتعليم العالي.

بسيدى بوزيد يتنقل المواطن للعلاج نظرا إلى تردي الصحة وعلى مستوى الترفية حقق فرع الرحلات بسيدي بوزيد قرابة 300 مليون سنة 2022 بالرغم من النقص على مستوى الحافلات.

أكبر نسبة للأمنيين في الولايات المجاورة هم من سيدي بوزيد إلا أن طريقة تنقلهم إضافة إلى رجال الجيش الوطني للقيام بواجبهم الوطني، إذ يبقون تحت أشعة الشمس وتحت المطر يبحثون عن يوصلهم وهذا غير لائق بهم.

لذا فإن السياسة الأولى المقترحة في هذا الموضوع هي تنظيم القطاع في المنطقة لتطوير مجال النقل وبقي المجالات التي لها ارتباط إضافية إلى حفظ كرامة الأشخاص وهذا لا يمكن تحقيقه بشركة جهوية وحيدة تمتد مساحة اهتماماتها إلى حوالي 20 ألف كيلومتر مربع.

نبسط الأمر أكثر في ما ذلك إذا شهينا هذه الشركة بقاعدة في بنية مهما كانت "section" فلنتمكن هذه الشركة من تحمل هذا الضغط الجغرافي والديمغرافي المسلط عليها.

هذا المشروع قد أصبح حقيقة في أذهان الجميع منذ سنين مضت ولكن للأسف كباقي المشاريع لم يتحقق شيء حتى ما أنجز معطل.

كلفة إنجاز المرحلة الأولى فقط قدرت بحوالي 1030 مليون دولار يعني كلفة باهظة جدا وموزعة كالتالي:

75 بالمائة من كاهل القطاع العام لإنجاز أشغال الهيئة والبنية التحية يعني ما يقارب 768 مليون دولار و25 بالمائة على كاهل القطاع الخاص لهيئة المسطحات واقتناء معدات المناولة يعني ما يقارب 262 مليون دولار.

في فيفري 2020 تم توجيه مراسلات إلى الشركات المنتقدة ودعوتها إلى تقديم عروضها الفنية والمالية بطريقة "EPC" يعني سيقوم بالدراسة وبالإنجاز مع إمكانية تمويل المشروع وتلقت شركة ميناء النفيضة بتاريخ 30 مارس 2022 ثلاثة عروض تم تقييمها وتم التوصل في 2021 بالموافقة المبدئية لضمان الدولة لفائدة شركة ميناء النفيضة من قبل وزارة المالية للقروض التي ستبرمها مع الممولين.

لكن الإشكال الذي حدث أن الهيئة العليا للطلب العمومي لم توافق على اقتراح شركة ميناء النفيضة لأن العرض المقدم فيه إخلالات متعلقة بصيغة التمويل المقترحة وعدم مطابقة العرض المقدم لبعض الخصوصيات الفنية المضمنة بكراس الشروط، وتضمن عرض مجمع المقاولات المقترح بعض الشروط والتحفظات إن لم يتم رفعها من طرفه والدولة تتقدم في المشروع وتقوم باللازم وتقوم بتقييم العروض والإشكال وقع لأن هذا الأمر تعطل.

وفي هذا الإطار الدولة تقوم بالبحث عن شريك استراتيجي واطلعت على عديد الممولين وعديد المستثمرين وعملت معهم لأن في الوقت الحالي يجب أن تقرر بين الفرضية الأولى وهي موافصلة البحث عن فرص انجاز المشروع في إطار الشراكة مع المستثمرين الدوليين الذين لهم القدرة على الانجاز وتشغيل الميناء ومنطقة الخدمات اللوجستية، والفرضية الثانية إعادة نشر ملف طلب العروض لإنجاز مشروع محطة الحاويات موضوع المرحلة الأولى من ميناء مياه النفيضة.

في الحقيقة التوجه مخصص أكثر نحو التعامل مع شريك استراتيجي جدي يتجنب المطالبة بأي ضمان سيادي أو أي ضمانات عينية أخرى من قبل الدولة التونسية في انجاز وتشغيل الميناء ومنطقة الخدمات اللوجستية مع التنصيص على عدم المسام بسيادة الدولة لأننا نعلم أن الاستثمارات كبيرة ونعرف الصعوبات التي تمر بها المالية العمومية.

يعني من الأفضل والأجدى أن تشارك مع شريك استراتيجي ولكن في نفس الوقت في المفاوضات مع الشريك الاستراتيجي يجب أن نحافظ أولا على سيادة الدولة يعني لا يعطيني إملاءات هذا ما نعمل عليه ووقيعات عديد المفاوضات مع عديد الجهات.

لكن مثلا ذكرت لا نقوم بهذه الاتفاقية إلا عندما نتأكد من سيادة الدولة وهذا في المرتبة الأولى ثم نبحث عن شريك استراتيجي نظرا للظروف المالية وهذا استثمار كبير جدا وهذا ما نعمل عليه ونتجه نحو التعامل مع شريك استراتيجي جدي وفي أقرب الآجال نصل إلى حل إن شاء الله لكن لا بد من إنجاز المشروع لأن الموانئ التي لدينا لديها حدودها ولا بد أن نتجه نحو إنجازه وشكرا.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا السيدة الوزيرة، هل يرغب السيد محمد أحمد في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليفضل.

على السعي بأن تكون في نسخة أفضل مما نحن عليه ونكون عنصرا فاعلا في كل بناء قاعدي.

السيدة الوزيرة، قد قمت بزيارة على ولاية سيدي بوزيد لاحظت ما وصلت إليه الولاية من تطور ديمغرافي مهم وعلى مستوى كامل تراب الولاية وهذا محفز إيجابي.

وصل مجال النقل إلى حالة لا يمكن إصلاحها بالطريقة المعهودة، أصبح النقل في حاجة إلى فكر واستراتيجيا جديدة وأي توجه وتفكير في الإصلاح الجزئي وعدم الانتباه إلى الإصلاح الكلي سيجعل من هذا القطاع منتهيا، ببساطة استراتيجية التوجه إلى الإصلاح الكلي وفي الحالات التي وصل لها قطاع النقل في البلاد سيتضمن بهذا الشكل حل العديد من المشاكل الجزئية المترابطة ولكن للأسف، الجرأة والثقة في النفس عند أخذ القرار والتفكير على مستوى بعيد لا تزال منعدمة وكل فشل في هذه المرحلة بالذات نتائجه أضعاف الفشل في أية مرحلة أخرى إذا كانت فعلا هذه المرحلة تسمى مرحلة البناء الجديد.

السادة الكرام، الفشل والخوف من الفشل لهما نفس التداعيات ونفس النتائج.

السيدة الكريمة، أصبحت أسأل وأطرح الأسئلة وأتوقع الإجابة بنسبة 80% نظراً لمحدودية التفكير وعدم التصور العميق على مستوىأغلب الوزارات.

اليوم وزارتم ستدافع بشراسة على عدم الموافقة على هذا المقترن خوفاً من تحمل المسؤولية وأولى الأسباب الدافعة لهذا المطلب هو الانتماء ونريد دوافع تشجع حتى ننسانيا للرقي بالمنطقة. سيدي بوزيد "centre financier" تتبع قفصة والمركز المالي للبريد تتبع قفصة و"AFH" تتبع صفاقس و"BNA" تتبع القصرين و"STB" تتبع قفصة و"BH" تتبع صفاقس والتنمية والصحة تتبع القصرين والبيئة والتعليم العالي تتبع القิروان والنقل تتبع قفصة والفالحة تتبع القصرين، أين سيدي بوزيد من كل هذا؟

السبب الثاني، السلبيات في علاقة فرع سيدي بوزيد بفرعه الأصلي، التقسيم غير العادل للأسطول 55% من المشتركين بالنقل المدرسي بالشركة موجودون بولاية سيدي بوزيد وعدهم 12.800 مشترك ولكن الغريب والمأسوف أن يقع نقلهم بـ 35% من الأسطول المخصص للنقل المدرسي أي بمعدل 260 تلميذ على كل حافلة بينما في بقية الولايات المنتسبة إلى نفس الشركة لا تفوق النسبة 130 تلميذ للحافلة الواحدة.

الضعف الكبير على مستوى الحالات المكيفة المخصصة لولاية سيدي بوزيد ولا تحدث عن التكيف لسنا معدين لذلك، 14 حافلة منها سبع حافلات معطلة وقديمة الشيء الذي تسبب في عدم استغلال العديد من الخطوط سيدي بوزيد-الكاف والمكتاني-قبابس وسيدي بوزيد-القิروان وسيدي بوزيد-الرقاب-صفاقس الذي يعمل بصفة غير منتظمة.

وحتى على مستوى الموارد البشرية عشرة من خيرة الإطارات بولاية سيدي بوزيد وبالرغم من المجهود إلا أنهما يستغلون مع صفر خطة وظيفية رغم حجم العمل الذي يقدمونه، المسؤول المكلف يشتغل بصفة مكلف منذ سنة 2020 رغم مصادقة مجلس إدارة الشركة على التسمية الوظيفية غير أن الإدارة لم تتمكنه من الخطة الوظيفية.

سيدي الكريمة، هناك مسرحية اسمها المسبح البلدي بسيدي بوزيد متى ستنتهي؟

بعض الكلمات أترفع عن قولها ويترفع كل الأهالي في سيدي بوزيد على ذكرها ولكن الأمر أصبح ينخر الكرامة ويفتك الحقوق وهي الجمهورية المقتبة وهل حقاً سيدي بوزيد تعاقب على 17 ديسمبر؟

أي لعبة تحاك ضد سيدي بوزيد من تعطيل وتهبيش؟ ولكن لن تكون خطب وقد لأحد أفلعوا ما شئتم.

البعض يتكلم عن انقطاع الماء الصالح للشراب، الضفة الغربية من سيدي بوزيد مقطوع منذ سنين والغرب الماء المستخرج من جملة أربع شركات ماء معدني هي ثروة وطنية.

خمسة أو ستة آبار ذات ضخ عالي لتزويد بعض الولايات الأخرى ومadam المواطن البسيط متعباً فليتعجب أكثر لإيجاد الماء الصالح للشراب.

طلب السيد وزير الفلاحة شرحاً للحالات التي تعاني في المناطق السقوية لماذا؟ ليس لإيجاد الحلول وتفعيلها بل فقط للإجابة وشرح الحالات لا غير.

الإخوة النواب، لا تنتظروا إجابات عن أسئلتكم مستقبلاً فهي لا تحمل حلولاً. في هذه المرحلة الصعبة كان من المفروض أن نتقاسم كل شيء ولكن للأسف.

بالمناسبة نداء إلى بعض المديرين الجهويين ومديري المستشفيات المجاورة لا تقبلوا المرضى القادمين من سيدي بوزيد فهم ليسوا أبناء هذا الوطن ما دامت المسؤولة تعطي لمن لا ضمير لهم فافعلوا ما شئتم.

السيدة وزيرة التجهيز والإسكان، وزارتم هي المشرف الفني على مشروع تعصير الصحة بسيدي بوزيد، مستشفى متعدد الاختصاصات والذي نلاحظ وبعد التدقيق في البرنامج الوظيفي الذي وفرته وزارة الصحة "maître d'ouvrage" عن أية اختصاصات يتتكلمون؟ ومن حدد هذه الاختصاصات؟ ومن يتاجر ويلاعب بشعها؟ أمراض القلب والقصطرة، الأنف الحنجرة وقسم الأسنان والجراحة العامة إلى غير ذلك.

نعم كل هذه الأقسام بعد خمس سنوات لن توجد بالمستشفى لأن التجارة فيها مربحة وثانياً لأنها أقسام مكلفة وسيدي بوزيد لا تستحق، نعم لا تستحق.

أوقفوا هذه المهرولة ولا مجال للمصادقة على "APS" وهو بقصد المصادقة في هذا اليوم بالذات ننتظر 18 شهراً للدراسة و30 شهراً إنجاز لبناء نزل صحي كباقي الإدارات، مستشفى متعدد الجدران والابواب إلا الاختصاصات غير موجودة.

نهي هذا الموضوع وأرجو أن تتدخل وأنعتذر إن كنت قد تجاوزت بعض الحدود والخروج عن الموضوع الأساسي ولكن ثقتي في شخصكم هي ما دفعني إلى ذلك إضافة إلى أن الأمر لا يتطلب التأجيل.

نعود إلى الموضوع الأصلي وهو الشركة الجمهورية الإيكولوجية للنقل بسيدي بوزيد، هنا المشروع هو استحقاق غير مبني على رغبات مواطنين بولاية سيدي بوزيد بعيداً عن الحالة المرتبطة التي قد يصاب بها الشخص أو مجموعة الأشخاص عند طلب الاستحقاق كي يكون وضعهم متميزاً عن الآخرين ولكن سيدي الكريمة هذا مبني

بالنسبة إلى الشركة الجهوية للنقل القوافل بقفةصة خصصت لجهة سيدى بوزيد بالنسبة للنقل المدرسي 59 حافلة عبر 100 خط مختلط في معتمدية الولاية جلها نقل مدرسي وجامعي.

وصحيق أن النقل المدرسي في جهة سيدى بوزيد شهد في الفترة الأخيرة صعوبات حيث تم غلق عديد المبيتات والملائم المدرسية مما أدى إلى ارتفاع ونمو عدد المسافرين من التلاميذ والطلبة حيث قارب عدد الاشتراكات في السنة الحالية قرابة 14 ألف مشترك مقابل 7 آلاف مشترك قبل خمس سنوات.

وأدى هذا الارتفاع إلى استغلال الحافلات المخصصة للنقل الجهوي والنقل بين المدن حافلات رفاهة مكيفة في نقل التلاميذ والطلبة عبر مناطق ريفية ومسالك وعرة لمسافات كبيرة تكون مع عدم توفر مأوي للحافلات في هذه المناطق.

وقد انجر عن ذلك توقف استغلال الخطوط الطويلة الرابطة بين المدن على غرار سوسة والكاف والقيروان وقبس والاكفاء بتأمين منتظم للخطوط التالية سيدى بوزيد وقفصة وصفاقس وسيدي بوزيد - قفةصة المكتاسي قابس.

بالإضافة إلى صعوبة استغلال الخطوط الجهوية الرابطة بين المعتمديات ومركز مدينة سيدى بوزيد باعتبار أن نفس الحافلات العاملة في نقل التلاميذ للمعتمديات تؤمن الشركة الجهوية للنقل القوافل قمةصة نقل المواطنين نحو مركز مدينة سيدى بوزيد سفرة صباحية ذهاب إثر الانتهاء من نقل التلاميذ وأخرى مسائية عند العودة قبل نقل التلاميذ إلى مساكنهم وفق البرنامج التالي: المكتاسي، منزل بوزيان والرقارب وسيدي بوزيد وسيدي علي بن عون وسيدي بوزيد بئر الحفي وبئر الحفي سيدي بوزيد، سالة أولاد عسكر-سيدى بوزيد، جلمة-سيدى بوزيد، أولاد حفوز-سيدى بوزيد يعني كلها فيها توقيت الذهاب وتوقيت العودة ونعرف أن التركيز الكبير للتلاميذ والطلبة.

وبالنسبة إلى تأمين النقل الحضري، تؤمن الشركة الرحلات التالية: في اتجاه المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد هناك ثلاث رحلات، في اتجاه كلية العلوم سبع رحلات وفي اتجاه معهد 2 مارس أربع رحلات وفي اتجاه بلدية الأسود ست رحلات وفي اتجاه معهد ابن خلدون أربع رحلات.

وعلى إثر الانتهاء من الدروس بداية من يوم الاثنين 3 جوان تمت إعادة استغلال الخطوط التالية: المكتاسي سيدى بوزيد، المكتاسي انطلق السابعة صباحا وسيدي بوزيد الثامنة ثم سوسة.

وهنالك سيدى بوزيد على الساعة السابعة نحو قابس، وهذا ما نؤكدده وعند توفر الحافلات ستتم إعادة تفعيل بعض الخطوط الأخرى حيث ستقوم الشركة الجهوية للنقل قوافل قفةصة بإعلان طلب عروض قبل موعد شهر جويلية الحال لاقتناء خمس حافلات مكيفة، هنا بالإضافة إلى وضع برنامج إصلاحات كبرى لحافلات بقيمة 1350 ألف دينار وتمثل في اقتناة 6 محركات بقيمة 500 ألف دينار واقتناة 3 على سرعة بقيمة 250 ألف دينار وتجديد حافلات بقيمة 600 الف دينار مما سيمكن الشركة من تعزيز طاقة العرض بقرابة عشر حافلات إضافية يتم استغلالها لتلبية بعض الطلبات الملحّة وسيتم الحرص على إصلاح الحافلات قبل العودة المدرسية.

هل من المعقول برمجة تهيئة الوصلة الفرعية بسيدي بوزيد لا علينا في الذكر.

قبل أن أنهى الجزء الأول من المشروع فإذا كانت التغطية شبه كلية فإن عدد المشتركين قد يصل إلى 16 ألف اشتراك إضافة إلى مداخل الرحلات الصيفية قد يتضاعف أكثر من مرتبين إضافة إلى الإتفاقية البالغة 600 مليون مع إحدى الشركات الخاصة فإن هذه الشركة لن تكون عالة على الدولة ولا مجال للخوف منأخذ القرار.

جواب السيدة الوزيرة

المكلفة بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الآن نحيط الكلمة إلى السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

بالنسبة إلى الإصلاح الكلي أوقفك يعني أنه يجب أن يكون إصلاحا كلها على مستوى وزارة النقل واستراتيجية كاملة وليس استراتيجية على وزارة النقل إنما هي استراتيجية دولة كاملة كما قلت لكم في أول الحصة في السنوات الأخيرة لم نركز على النقل الذي تم تهييشه وبالتالي يستوجب الآن إصلاحا كلها وإعادة بناء كما تفضلت وقلت السيد النائب وهذا يتطلب وقتا وإمكانيات وصبرا.

يعني هذا التهييش الذي وقع على سنوات عديدة لا يمكننا أن نصلح كل شيء في يوم واحد ويجب أن نقوم بالتقييم والتشخيص ونعرف أن الوضعية صعبة وليس في سيدى بوزيد فقط إنما في الجمهورية كاملة وأؤكد أنه حق في تونس الكبرى هناك تحشيات كبيرة وأكثر من 300 حافلة تقل 3 ملايين شخص وتصوروا الوضعية التي وصلنا لها في تونس.

وبالتالي هذه الوضعية كاملة تستوجب استراتيجية دولة كاملة حتى نتجه للاستثمارات وتطوير النقل العمومي في كل الولايات وبالنسبة لنا فإن كل الولايات سوسية ونعمل بصفة عادلة معها، هذا بالنسبة للإصلاح الكلي ومتقون على ذلك.

بالنسبة إلى تقسيم البلاد التونسية إلى أقاليم ستعمل وزارة النقل على إنجاز تقييم شامل لحاجيات مختلف الجهات والأقاليم الخدمات النقل بهد إرساء مقاربة جديدة لتأمين هذه الخدمات أخذنا بعين الاعتبار التوجهات العالمية في مجالات الحفاظ على البيئة والمحيط والانتقال الطاقي والاعتماد على الطاقات البديلة والمتعددة بالإضافة إلى حوكمة مجالات النقل وفقا للسياسة الوطنية للتنقلات الحضارية.

مع العلم أنه يتم حاليا تأمين النقل في ولاية سيدى بوزيد كما يلي عن طريق الشركة الوطنية للنقل بين المدن وفي ما يلي قائمة السفرات التي تؤمنها الشركة الوطنية للنقل بين المدن والتي تتضمن أوقات الانطلاق والوصول وهي خط قفةصة تونس ورمز الخط 101 والمروبر بولاية سيدى بوزيد لدينا سفرة ذهاب وإياب.

لدينا تونس سيدى بوزيد ذهابا وإياب ورمز الخط 105. ولدينا الخط 219 نفطة سوسة وهو أيضا يمر من سيدى بوزيد والرمز 295 وهو تونس وسوق الأحد فيه ذهاب وإياب ويمر أيضا من ولاية سيدى بوزيد.

هنا أطبقه هناك، لا، لو لم تشخصوا الوضعية فإني أعيشها وقد درست وأتنقل عبر النقل الريفي وأتنقل متراجلاً في الأحوال وأحافظ سيدي بوزيد عن ظهر قلب فهذا ليس حلاً صراحة، وقد طرحت سؤالاً حول الشركة الجهوية للنقل بالأرقام والإحصائيات، فهم يعتقدون على هذه الولاية ولم تأخذ حقها مع شركة القوافل فمتي ستمكنني من حقي؟ والغريب في الأمر إلى غاية 2027 لن تكون في سيدي بوزيد قسطرة ولا صحة ولا نقل.

هل تريدون أن نعمل من أجلكم ونوفر لكم الخضر والقمح والغالل وتتعبد والله عيب عليكم كأي وزارة صدقوني عيب عليكم ليس حلاً، شخص ثم انقل لي الحل.

الشركة الجهوية للنقل طلبت منك أمراً قد لي لا ولا تقل لي سأعطيك خمس أو ثلاثة حافلات، الشركة الجهوية للنقل إجابتك لا؟ انتهى الموضوع مادامت هناك ولايات تطلب الآن ولا يمكن أن تقارن سيدي بوزيد بالولايات التي تطلب ذلك.

سيدي بوزيد تقارنون وضعيتها بالقيروان والقصرين وبمن يعطونه لأغراض سياسية ونحن "الله غالب" لستاً نتبع السياسة فنحن مفقررون بسطاء وأحدثك ولا أدرى ماذا أقول.

في آخر مداخلتي أطالب الشركة الجهوية للنقل بالرفض من خلال وزارتك فأعذركم وحلولكم لا تعنيي ومع كامل احترامي لكم كأشخاص وشكراً.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد حسن الجربوعي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، إذن السؤال الشفاهي الرابع للزميل المحترم السيد حسن الجربوعي له الكلمة إذن له عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

السيد حسن الجربوعي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

وفقاً لله في هذه المهمة التي ليست بالسهلة مع وزارة التجهيز، السؤال الذي سأطّرّحه اليوم ليس بشكل اعتباطي فلا أريد أن يقع مثلما وقع إشكال مع وزارة الفلاحة، لا نذكر الأزمة إلا حين نعيشها ولا نذكر انقطاع الماء إلا في الصيف، هذا السؤال يتطلب تقريراً فورياً أربعاء شهر حتى يكون الجواب على أرض الواقع وهو يتلخص في محورين ومشكلة النقل العمومي في ولاية صفاقس عامة وفي معتمدية منزل شاكر خاصة.

تقريراً الشركة الموجودة، تأسست سنة 1963 وهذا يؤكد ارتباط المواطن بجهة صفاقس بالنقل العمومي.

الشركة تزخر بالكافاءات وأحسن دليل تواجدها تقريراً في جميع المناسبات والحملات الوطنية ومن أهمها القمة الفرنكوفونية التي وقعت في جربة والأعوان في حسن خدماتهم التي يقدمونها. كذلك في نقل الأفارقة وهو ما زاد من تعiem، إضافة إلى الأدوار التي تقوم بها الشركة لها دور أساسى وهو نقل المواطنين والتلاميذ والطلبة.

إلى جانب أن صفاقس تلعب دوراً كبيراً في الجنوب وذلك لتعدد الأقطاب الجامعية والصناعية والصحة وهذا ما جعل عدداً كبيراً من المواطنين يدخلون ويخرجون من وإلى صفاقس يومياً إلى مركز الولاية.

مع العلم أنه بالنسبة لسيدي بوزيد، بالنسبة للحافلات المستعملة التي ستحصل عليها من الآن إلى موعد سنة 2024 ستتحصل على سبع حافلات وبالنسبة إلى الحافلات الجديدة خمس حافلات بالنسبة إلى 2025 وثلاث حافلات بالنسبة إلى 2026 وأربع حافلات بالنسبة إلى 2027 هنا هو البرنامج الذي يسعى الأهداف القصير وإن شاء الله في المستقبل نعمل على موضوع إحداث الشركات الجهوية خاصة أنتا تعرف أن عديد الولايات تطلب نفس الشيء ولدينا خمس شركات جهوية تؤمن النقل لـ 12 ولاية ولدينا الشركة الجهوية للنقل بولاية نابل وهي تنقل لنباب وزغوان.

شركة النقل بالساحل تهم بولايات سوسة والمنستير والمهدية. الشركة الجهوية للنقل قوافل قفصية مهتمة بقفصة وسيدي بوزيد وتوزر.

الشركة الجهوية للنقل بقباس ولاية قابس وقبلي.

الشركة الجهوية للنقل بولاية مدنين فيها ولاية مدنين وتطاوين وأعلمكم أن قبلي تطلب أيضاً نفس الشيء وكذلك زغوان، يعني كل الولايات بالطبع وهذا حق كل الولايات ولكن نعرف أنه يستوجب دراسة جدوى ونعرف الإمكانيات المالية لدينا إذن يتم التقييم بعد هذه الدراسة ثم تتخذ القرارات فيما بعد إن شاء الله. وما يجب أن تتأكد منه أنه حينما تتتوفر الحافلات والاعتمادات فإن الوضعية ستتحسن وشكراً.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيدة الوزيرة، هل يرغب الزميل المحترم السيد شفيق الزغفوري في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟

السيد شفيق الزغفوري

شكراً سيادة الرئيس،

تعقيبي لن يكون لك بل لوزارة النقل، كنت توقعت إجابتكم بنسبة 80 بالمائة فوجدهما بنسبة 100% وكنا نتحدث الآن عن الإصلاحات الترقعية وهي إهار للملال العام صديقين وما تقومون به كوزارة خسارة، إصلاح الحافلات واستبدلها فأنتم تخسرن الشعب التونسي في أمواله وتعبه، فقد أشعرتني الإجابات بأنني لست نائباً قادماً من سيدي بوزيد من ولاية أخرى ولكن أسقطوني على سيدي بوزيد.

لقد كان سؤالاً واضحاً، الشركة الجهوية للنقل قلت لي قبلي وزغوان، هل تريدون المقارنة؟ ستقولون لي سليانة شبه فاشلة.

قبل أن تجد الحل شخص المشكلاً ما هي المنطقة؟ زغوان كم تعد من ساكن؟ هل تحل بالشركة الجهوية للنقل؟ لا بل تتم الحلحلة بخطين للسكة الحديدية.

وبالنسبة إلى قبلي هل تقارنون 100 ألف ساكن بـ 500 ألف ساكن؟ هل تقارنون أقل من ألف كيلومتر مربع بـ 7 آلاف كيلومتر مربع؟ فحين نجد شخصاً قوياً وآخر ضعيفاً وسنحللها بلغة الشارع نهجم على الضعيف وأما القوي نقى عليه الحجارة. يجب عليكم أن تشخصوا قبل إيجاد الحل ليس اعتباطياً، سيدي بوزيد يجب أن نقضي عليهم بالقنبلة الذرية ونطلق الجراد على صفاقس وكل واحد وآفنه، يجب أن تشخصوا، لم أجده كيف أفسر لكم.

فهل أن الحل الذي يطبق في سيدي بوزيد يطبق في صفاقس؟ يعني أن سيدي بوزيد وصفاقس نفس الشيء؟ الحل الذي أوجدته

وهناك مسألة الديون مع الوزارات الأخرى وهناك عدة وزارات تدين للشركة بالمال ولم تسدد لأن فمتي سيتم ذلك؟ فلماذا لو كانت لدينا مؤسسات دولة، مؤسسة وسط مؤسسة، دولة كاملة لماذا لا نعتمد التطهير المالي؟ لماذا لا نساعد هذه الشركات؟ ونقوم بتقسيم للمديونية حتى نبث فيها روحًا جديدة لتعمل لأن النقل العمومي هو القاطرة الوحيدة.

ولو نريد رؤية جديدة لتونس بصفة عامة يجب التخلص من التلوث الموجود ونحافظ على العملة الصعبة التي لدينا ووضعيات الدعم في المحروقات، فالمواطن في صفاقس يمكن أن يترك سيارته ويركب الحافلة عدد 9 ويجد حافلة النقل المريح يستقلها لقضاء شؤونه فيتخلص الدخان والاختناق والاحتباس وتعطل المرور في البلاد.

هناك حلول على الأقل وقتيبة نعمل بها على الأقل حتى تتحسن الأمور المالية قليلاً ويمكن أن نجد الحلول.

الآن أريد منك أن تفهمي السيدة الوزيرة فيما يتعلق بموضوع يخص معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس وهي دائرة الانتخابية مساحتها 1860 كم مربع تقريباً، تحدها ولاية القิروان وسيدي بوزيد والمهدية وصفاقس وحين نرى حدودها تعرفين المساحة الجغرافية التي فيها، ومركز المعتمدية فيه المعاهد وكل الإدارات وأقرب عمادة لها 12 كيلومتر وبعد عمادة 60 كيلومتر يعني التلميذ الذي يبعد 60 كم يخرج من الرابعة صباحاً ويصل الخامسة صباحاً للدراسة ويبطل أمام المعهد فالمشكلة التي يعني منها التلاميذ كبيرة والحافلة تقل 60 تلميذ، ولا توجد حافلات فتصور 13 عمادة وأقرب عمادة 13 كم وأبعد عمادة 60 كم وطلبت الشركة من الوزارة حلّ وقتياً إلى حين إنتهاء المبيت، مع العلم ليس نفس التلاميذ الذين يدرسون عام 90 سيدرسون عام 2024 فالأولياء لا يتمكنون من مراقبة أولائهم جيداً بالقرب منهم.

بطريقة أخرى هذه المعتمدية عماداتها بعيدة عنها والمشكل في النقل فلا يوجد سوّاق ولا حافلات ومأوى السيارات لا يرتفع أن تضع فيه حافلة.

طلب بسيط السيدة الوزيرة، وأعرف الحلول وفي شخصي لا أريد الجواب الآن، لأنني أعرف الجواب وأعائنك الله في الوزارات التي تتحملها، هؤلاء الناس قبل أن نقع في المشكلة في العودة المدرسية اعطونا على الأقل حلاً في حافلات في هذه المعتمدية حتى يتمكن الصغار من الدراسة لتجنب الانقطاع المبكر من المدارس.

وحين أحدثك عن عمادات بعيدة 60 كيلومتر مثل العجلة وبشكلة وشعلاف والزوايد وعدة عمادات، فالصغار يخرجون السادسة صباحاً ويعودون الثامنة ليلاً فكيف تريده أن يدرس؟ فما الذي نتج عن هذا؟ أصبح أعونان الشركة يتعرضون إلى مشاكل وانظر للتقارير الأمنية التي ترد عليكم حيث يقدم مواطن على تهشيم الحافلة والتشراجر مع العون الذي لا يملك الحل، فالحافلة تقل 60 إضافة إلى أنها مهترئة، فالمواطن لا يفهم شيئاً ويعتقد أن التقصير من العون وتصبح الإشكاليات والشجار ولا يعني هذا أن للمواطن الحق في العنف الذي يمارسه لكنه لا يفهم سوى أن يتنقل صغيره للدراسة يعني أن الإشكاليات في المناطق الداخلية هي إشكاليات صعبة جداً.

وأكبر دليل اعتراف ضمفي للولاية بمقترح المترو الذي بقي حلماً ستلخص الأسئلة تقريباً في مشكلة النقل في صفاقس في ثلاثة مشاكل وأول مشكل هو دعم الشركة الوطنية.

الشركة الجهوية للنقل في صفاقس تأخذ تقريباً 50 مليار وإذا قارنتها بشركات أخرى أصغر منها يعتبر هذا الدعم زهيداً وزهيداً جداً ولا يغطي النفقات التي تتتكلف بها الشركة تقريباً يجب 70 مليار حتى تغطي النفقات التي لديها لأن المدخل تقتصر على التذكرة أو بطاقات الاشتراك.

السيدة الوزيرة، أريد أن أقرب لك الصورة، تقريباً المواطن وسط صفاقس من وسط المدينة إلى باب الجبلي يتنقل في الحافلة عدد 11 بـ 500 مليون وحين ترى التسعيرة المحددة فهي رأفة بالمواطن. لكن ضمنياً المواطن هو من تضرر فيها إذ لم تعد للشركة إمكانيات حتى توفر الحافلات أولاً غلاء المحروقات، ثانياً غلاء قطع الغيار مع أن هذه التسعيرة ليست من مسؤوليات الشركة بل من مسؤولية الوزارة والسلطة وهي التي تعطها هذه التسعيرة إذن يجب أن تساعدها في تحطيم النفقات.

النقص الحاد في الحافلات، عمر الأسطول الموجود تقريباً 17 سنة لكن هناك تجربة وقعت في صفاقس سابقاً ونجحت وهي تجربة نموذجية حيث أخذ أعضاء الشركة الترخيص من وزارة النقل وسافروا للخارج واقتربوا 100 حافلة منذ عشر سنوات فيها خمسين حافلة تعمل في حالة جيدة فلماذا لا نعم هذه التجربة؟

لو رأينا صفة صفاقس من 2017 تقريباً طلبت شركة صفاقس 113 حافلة حيث لو يصبح لدينا في صفاقس 113 حافلة يعتبر هذا رمزاً، تحصلنا منها على 20 عاماً يدل على أنه لدينا مشكلة في السيولة أي الأمور المادية.

الاقتراح المقدم، سعر حافلة في تونس 550 و600 ألف دينار وفي الخارج 20 ألف دينار وقد سافرت السيدة الوزيرة مع السيد رئيس الجمهورية للصين، وهناك ولايات أخرى تنهج هذا المقترن إذن في آسيا توجد حافلات ذات جودة عالية وقطع الغيار وسعرها مناسب.

نحن لدينا مشكلة مالية صحيحة ولكن هناك حل يفض المشكل ولا يكلفنا مالاً كثيراً فنحن نقتني حافلات مستعملة ولماذا لا نعطي هذه الشركات؟ وتتكلف الوزارة بالمتابعة والمراقبة بالتفصيل ومراقبة المصاري والمعني بالأمر.

ولو لم تتجه في هذا المقترن الذي يحل لنا المشكلة مادامت لدينا صعوبات مالية.

السيدة الوزيرة، هناك حلول يمكن أن نطبقها الآن لأننا في العودة المدرسية سنجد مشكلة كبيرة في الولايات مثلما تحدث الزملاء وهم على حق في الوضعيات التي يعيشونها.

في موضوع نقص الأعوان، صفاقس سابقاً كانت تعداد 700 ألف ساكن موجود فيها 2000 عون وفي هذا العام صفاقس فيها 1.250 مليون ساكن فيها 400 عون كيف نريد أن تقوم الشركة بواجهها ولا توجد انتدابات في الأعوان؟

متى سيتم انتداب السوق؟ فحين نفقد سائقاً ستخسر خططاً كاملاً سيلغي وتتوفر النقل العمومي للمواطنين لم يعد موجوداً يعني أن هناك حلولاً، هل توجد انتدابات أم لا؟ ولا يمكن أن تضع كل الحمل على الشركة وتدعوها إلى التطبيق.

فيقول لك قطع الغيار غير متوفّر ولدينا مشكل أيضاً على هذا المستوى عدّيد الحافلات معطوبة وننتظر أشهراً عديدة حتى نقتني قطع الغيار من الخارج وهذا أيضاً يعطّل.

إذن النقل الحضري 138 والنقل الجبوي بين المدن 131 وهذا في العدد الجملي للحافلات المبرمجة يومياً.

العدد الجملي المبرمج 1539 ولكن لا تنجز منه إلا 75% يعني 1150 وأتحدث عن صفاقس كاملة منها 1062 نقل حضري والنقل الجبوي بين المدن 477.

عدد الحافلات التي تم اقتناؤها بين سنتي 2017 وماي 2024 بكلفة جملية تناهز 35 مليون دينار 89 حافلة.

عدد الحافلات التي تم اقتناؤها خلال شهر ماي 2024 عشر حافلات.

عدد الحافلات المزمع اقتناؤها في أواخر سنة 2024 عشرين حافلة.

عدد الحافلات المستعملة المبرمج اقتناؤها سنة 2024 أربع وثلاثون حافلة.

عدد الحافلات المزمع اقتناؤها خلال سنتي 2025 و2026 وتم إمضاء عقود في شائتها هي 53 حافلة.

وعدد الحافلات المبرمج إجراء طلب عروض في شائتها الان 30 حافلة.

بالنسبة إلى معتمدية منزل شاكر عدد الخطوط المتوفّرة هي 22 خط.

عدد الخطوط المدرسية 15 خط.

عدد السفرات المدرسية 29 سفرة.

عدد السفرات العادمة إلى مركز الولاية 14 سفرة.
المسافة المقطوعة يومياً 2620 كم.

عدد الحافلات المخصصة للنقل المدرسي 9 حافلات منها المخصصة للنقل العادي لمراكز الولاية 7 حافلات.

الإحداثيات الجديدة بالنسبة للسنة الدراسية 2023-2024 إحداث خط وادي الظل مركز كمون البرمي، إحداث خط العوادنة العاشاش مركز كمون بمعدل ثلاث سفرات صباحية ومثلها مسائية.

وهنالك إشكال لعدم استغلال المبيت المدرسي الذي تمت صيانته منذ 2017 انجر عنه إحداث سفرات جديدة وإضافة حافلتين كانت مستغلة بالمعتمدية المذكورة عند حدوث عطب فجئي لتجنب حذف أو تأخير السفرات المدرسية من وإلى مركز الولاية. لأن الأمر كان حين تقوم بسفرة صباحية وسفرة مسائية ويكون الصغار في المبيت ينقص الضغط كثيراً، لكن حين لا يريد الصغار البقاء في المبيت، مثلاً قلت لكم دائماً النقل المدرسي والصغار في المدارس والجامعات تلك هي أولويتنا لو سنخصص لهم النقل فهو على حساب النقل العادي.

بالنسبة إلى المعمول به في جميع معتمديات صفاقس خارج مركز الولاية يتم نقل التلاميذ من خلال سفرات صباحية وأخرى مسائية وعند الاقتضاء وبالتنسيق مع مديرى المؤسسات التربوية والسلط الجهوية يتم تغيير توقيت عودة التلاميذ مساء.

رجائي السؤال يكون في ثلاثة نقاط: الدعم للشركة ومتى يتم تزويدها بحافلات بالطريقة والمقترح الذي حدثتكم عنه ويمكن أن نتناول في فيه؟

المسألة الثالثة هي كيفية تطهير الأمور المالية لهذه الشركة والتقسيم والجدولة والانتدابات هي أهم شيء، وهي ستأخذ معتمدية منزل شاكر حقها في النقل العمومي للتلاميذ مثل أقاربهم في الجهات الأخرى؟ على الأقل يمكن أن يصل للمعهد ويوصل دراسته ولا تتحدث عن النقل العمومي لبقية الناس لترتبط المعتمدية بعماداتها لكن على الأقل التلميذ الذي يتنقل للدراسة يجد حافلة لائقية به تنقله وتعود به في الوقت المعين وشكراً.

جواب السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والآن نحيل الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنزي، وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

تعقيباً على سؤال السيد النائب المحترم، مثلكما تفضلت وقلت فإن هذا الإشكال موجود في الجمهورية كاملة وليس فقط في صفاقس أو في المعتمدية التي تنتهي لها وكلها مشاكل كبيرة بالنسبة إلى النقل وكما قلت لكم توجه وسياسة دولة كاملة لم تتعني بالنقل العمومي وبالتالي الحافلات الموجودة في كل الولايات عتيقة ومهترنة حتى الصيانات لا يقومون بها في وقتها.

سيادتك تفضلت وقلت نستورد المستعملة وقمنا بالتجربة في وزارة النقل واقتنينا المستعملة ونسنستورد بعد الألعاب الأولمبية عدّيد الحافلات وستوزع على الشركات الجبوبية للنقل في كامل الجمهورية وسترى وضعيتها حتى حين ذهب الخبراء من وزارة النقل للقيام بالاختبار وجدوها في وضعية حسنة جداً في حين تكون في بعض الأحيان قد اشتغلت عشرين سنة لماذا؟ لأنهم يقومون بالصيانة في وقتها في حين لا نفعل ذلك ونسعّى لها بكتافة وفي بعض الأحيان تهترئ قبل وقتها وهذا المشكل موجود في كل الولايات ونحن واعون بهذا وأنا على علم به وقمنا بالتشخيص ونعرف الحالة شديدة الصعوبة في كل الولايات في ظل وضعية مالية صعبة جداً يجب أن نجد هذه الموازنة ونعمل عليها ولكننا لسنا في أريحية يجب أن نعرف هذا.

فالوضعية الموجودة صعبة مع وجوب إيجاد الاعتمادات لاقتناء الحافلات وصحيح لدينا التوجّه للحافلات المستعملة وكما قلت لكم بدأنا هذه التجربة ونجحنا وهي ناجحة في تونس وجريناها وستوزع هذه الحافلات المستعملة في كل الولايات إلى مواف 2024 يعني أنتانا نتوخى هذا الموضوع وستقدم فيه أكثر لأننا ارتئينا أن التجربة ناجحة وبطبيعة الحال تتتكلف أقل بكثير من الحافلات الجديدة ولكن في نفس الوقت اقتناء الجديد مؤكد لأنني يجب أن أفكر أيضاً في الأمد البعيد لأنك حين تأخذ حافلة جديدة تعرف أنها ستظل معك أكثر على الأمد البعيد إذن نعمل على التمشي.

بالنسبة إلى وضعية النقل بولاية صفاقس بخصوص وضعية النقل العمومي لدينا العدد الجملي للحافلات 408 إلى حد جوان 2024 منها 269 مبرمجة حالياً، حتى تعرف كم من حافلة معطوبة أو بها مشكل أو قطع غيار، ومشكلة قطع الغيار هي مشكلة كبيرة

مثلاً قال زميلي الوضع المادي الذي تعيشه البلاد صعب ولا أحد ينكر ذلك ووضعية شركات النقل قريباً في الجمهورية التونسية كلها تعاني من وضعيات لكن المطلب الملحوظ الواضح هو في العودة المدرسية والصغرى والتلاميذ الذين يدرسو.

ومثلاً قلت لك هناك مناطق فيها مبيت داخلي وتغيرت العقلية فلا يمكن أن ترك صغيرك وهو مراهق بعيداً عنك أسبوعاً أو خمسة أو ستة أيام، فإن لزم الأمر وطلبنا بسيط ولا نطلب في هذه اللحظة، بقيت 3 أشهر كيف تكون استراتيجيات على الأقل منطقة مثل هذه ومساحتها الجغرافية كبيرة جداً تقريباً تصاهي المستدير مرة ونصف، لأنني أحدثك عن مساحة كبيرة وشاسعة وطرقها ممتدة بشكل رهيب وتشتت العمادات البعيدة وأوغل الجواب الذي يكون في 3 أشهر بالتنسيق مع وزارة النقل وترى على الأقل هذه الوضعيات وتعطى الناس الذين لا يطلبون أسطول حافلات ثلاثة أو أربع حافلات على الأقل تلقي بالصغار ليتمكنوا من التنقل.

وأيضاً السيدة الوزيرة أطلبت من وزارة النقل النظر في هذه المقترفات وهناك تجارب ناجحة فلماذا لا تعمم وهي تجربة اقتناط هاته الحافلات المستعملة، وحين أحدثك عن 20 حافلة مستعملة بسعر حافلة موجودة ويمكن أن نتوخى الفكرة ويمكن أن تعمم على جميع الولايات ولن نرتدي فقط بفرنسا وألمانيا مثلاً قلت لك في آسيا الطريقة موجودة وقد درسنا وقمنا بالبحث ووجدنا أن هناك إمكانيات في بلدان أخرى توخت هذه الطريقة ونجحت لأن جودة الحافلات عالية وثمن قطع الغيار زهيد فقط بترخيص من الوزارة.

تخرج شركة وترى على الأقل كيف تقتني وتعالى هذه الوضعيات. نشكرك على رحابة صدرك وإن شاء الله بالتنسيق مع وزارة النقل على الأقل معتمدية منزل شاكر حقيقة بعد جغرافي كبيرة ومعاناة للتلاميذ وانقطاع مبكر من التعليم، وحين ترى فتاة تنتظر الحافلة من السادسة إلى الثامنة عفواً بين قوسين في بعض الأحيان لا تجد أين تقضي حاجتها البشرية فتصبح في إحراب وهي وضعيات اجتماعية، فالحافلات تسير 60 كم والصغرى يتسبّبون في الأبواب ولا تحدث عما نراه في العاصمة على بعد 5 أو 6 كم فترى الحافلة تقل 60 ولكن يمتهنها 600 وعقلية الريف مختلفة يعني كل منطقة وخاصيتها وعقليتها فلا يبقى في إشكال حتى يتدخل المعتمد والأمن ونوجد رؤية استشرافية ودائماً نتحدث عن استراتيجيات على الأقل تحدث عن خمس سنوات قادمة كيف تكون رؤية البلاد للنقل العمومي لكن في ظرف ثلاثة أو أربعة أشهر كيف على الأقل نسوي أمورنا قليلاً وشكراً وبارك الله فيك.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيدة بسمة الهمامي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، إذن السؤال الشفاهي الخامس للزميلة المحترمة السيدة بسمة الهمامي لها الكلمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير فلتفضل.

السيدة بسمة الهمامي

شكراً سيد الرئيس،
صباح الخير جميعاً.

نرحب بالسيدة وزيرة النقل بالنيابة وبكل الإطرارات المرافقة لها،
مرحباً بكم في رحاب مجلس نواب الشعب،

ويقع في مفتاح كل عودة مدرسية تحديد مواعيد الدخول والخروج بالتنسيق مع السلط المحلية ومديري المؤسسات التربوية بالمعتمدية، يعني قبل أي عودة مدرسية يقع التنسيق التام بين الشركات الجهوية مع الولاية ومع السلط والمندوبيات الجهوية للتربية لتنظيم الأوقات حتى لا تصير الاصطدامات في الأوقات وفي الحالات. في الوقت الحاضر منتصف النهار كما قلت لكم هناك إمكانيات، حالياً الحالات والأعوان صحيح هناك نقص كبير وضيق الوقت وطول مسافات الخطوط الخاصة بمعتمدية منزل شاكر حيث يتم استغلال هذه الحالات بعد إيصال التلاميذ صباحاً وقبل عودتهم إلى منازلهم مساء بخطوط النقل الجهوي بين المعتمدية ومركز الولاية وهذا الإجراء معمول به بكل المعتمديات خارج مركز الولاية.

تسعى الشركة إلى التدخل العيني كلما اقتضت الحاجة لذلك بالإمكانات المتوفرة وقد مكنت الشركة معتمدية منزل شاكر من حافلة جديدة من اقتناءات شهر ماي 2024 لتعويض الحافلة العادية التي تمر من منطقة بئر الملوى وتعمل أيضاً على تدعيم أو تجديد عدد الحالات المخصصة للمعتمدية عند استكمال إنجاز صفقة الحالات الجاري اقتناوها.

سيتم تعزيز الأسطول بست حافلات من بين اقتناءات التي ستنجزها الشركة على مراحل وهي ستنجز 137 حافلة وسيتم تعزيز الأسطول بست حافلات.

يتمنى التنسيق يومياً مع السيد معتمد الجهة لتذليل الإشكاليات، بالنسبة لتمديد خطوط النقل الحضري لما يفوق 18 كم يتطلب إمكانيات إضافية من حافلات وأعوان ولا بد من دراسة الجدوى باعتبار ضعف الكثافة السكانية لهذه المناطق مقارنة بالمناطق الحضرية وسيتعكس هذا سلباً على النشاط العادي للنقل الحضري باعتبار طول المسافات والاختناق المروري والنقص في الإمكانيات.

والى جانب النقل الحضري والنقل الجهوي جاري العمل على التفكير عند تحسين الإمكانيات في نمط ثالث يتمثل في النقل الضحوي الذي يصل إلى حدود 30 كم عن مركز الولاية حسب طبيعة الكثافة السكانية لكل خط.

بالنسبة إلى مقترن ميزانية سنة 2025 الشركة الجهوية للنقل بصفاقس مقترن منحة الدعم لها 72 مليون دينار ومنحة الاستثمار 1 مليون دينار لمساعدتها على توفير التمويل الذاتي لبرنامج اقتناءاتها من الحالات وشكراً.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً السيدة الوزيرة، هل يرغب الزميل المحترم السيد حسن الجربوعي في التعقيب وذلك ملء لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليتفضل.

السيد حسن الجربوعي

شكراً سيد الرئيس،

شكراً السيدة الوزيرة على هذه الإجابات لكن مثلاً تحدثت في أول المداخلة سنبذل الجواب للعودة المدرسية لأن حسب البرنامج الذي أقوم به بعد السؤال الشفاهي سأوجه سؤالاً كتابياً في الوضعية وأحاول فيما بعد أو في وقت العودة المدرسية سأطرح سؤالاً شفاهياً آخر لتشخيص الوضعية.

الشركة الجهوية للنقل في ولاية سليانة حديثة العهد وأنشئت في سنة 2017 بارادة سياسية وكل القوى الفاعلة في سليانة وقد تم ضبط قائمة المساهمين من بينهم المجلس الجهوي وأيضا بلدية سليانة المدينة على ان تستكمل بقية البلديات وعددها 11 مساهمتها في رأس مال الشركة.

وقد كانت وزارة النقل حريصة على أن تتنطلق الشركة بالتوافق مالي واضح ومشجع يوفر لها الاستقلالية الذاتية الفعلية من حيث التصرف في موارداتها المالية والبشرية والاضطلاع بدورها الاقتصادي والاجتماعي وفتح ولاية سليانة على محيطها القريب والبعيد.

كما تم تكليف محاسب مختص بتقدير ممتلكات الشركة الجهوية بالكاف وفك ارتباطها الهيكلي بولاية سليانة في مجال النقل البري وإبرام وزارة النقل العقد التأسيسي للشركة الجهوية للنقل بسليانة كأحد أهم المراحل التمهيدية، بالإضافة إلى إقرار بناء ورشة لصيانة أسطول الحافلات على مسافة هكتار ونصف بتكلفة مليون 500 ألف دينار وذلك في إطار تهيئته الظروف الملائمة لعمل الشركة الجهوية بسليانة.

إلا أن كل هذه الخطوات على أهميتها سيدتي الوزيرة لم تفع بالشكل الكافي، هناك مبادرة وبداءات لكن من يأتي للأسف لا يبني بقية الخطوات ف تكون النتيجة مهزلة.

نجد أن الشركة الجهوية للنقل بسليانة لا تملك إلا 16% من رأس مال الشركة بينما تمتلك الشركة الجهوية للنقل بالكاف 84% من رأس مال الشركة فأي استقلالية ذاتية فعلية راهنت عليها الوزارة؟

وعن أي فك ارتباط هيكلي والشركة الجهوية للنقل بسليانة عبارة عن فرع من فروع الشركة الجهوية للنقل بالكاف؟ أربعة فروع على 11 ولاية، فرع مكثروف الكريب وفرع بوعرادة حيث لا مستودع مؤمن ولا سور ولا حارس ولا ماء ولا ضوء، محطة النقل بسليانة تحت إشراف الوكالة الفنية لماذا؟

ولاية سليانة ولاية من جملة أربع ولايات في إقليم الشمال الغربي تحيط بها سبع ولايات وكل هذه العوامل هي عوامل مريحة وجالبة للاستثمار ومنتجة للثروة وعلى أرض الواقع سليانة في عزلة عن بقية الولايات وتعاني العزلة في معتمدياتها وريفيها يعني العزلة والإقصاء ومنه متاعب جمة للمساكين بكل فئاتهم، وأول الفئات المتضررة الأطفال لكونهم تلاميذ وغياب الحافلات في الأرياف أدى إلى التسرب المدرسي والتزوح قسرا.

في الأعياد أكثر المعذبين هم أبناء سليانة وكذلك في العودة المدرسية وأريد أن أسأل عن استعداداتكم للسنة الدراسية 2024-2025.

الشركة الجهوية للنقل بسليانة هي الشركة الوحيدة الرابحة من جملة 13 شركة جهوية ومع ذلك لم تصل إلى تغطية احتياجات الأهالي لا في الأرياف ولا في المدينة ولم تضطلع بدورها الاجتماعي الذي من أجله بعثت ولا بدروها الاقتصادي الريحي.

الشركة الجهوية للنقل بالكاف موجودة في كل الأرياف والشركة الجهوية للنقل بسليانة لا توجد حتى في المدينة.

الشركة الجهوية للنقل بسليانة موروثها حافلات من الشركة الجهوية للنقل بالكاف حافلة أنهت عمرها الافتراضي المفروض إلا

تقدكم إليكم اليوم بسؤال شفاهي حول مناظرة انتداب خطة سائق قابض عدد العرض 316 لسنة 3410/2018 التي أعدتها الشركة الجهوية للنقل بسليانة سنة 2018.

وقد ثبت تقدم عشرة مشاركين في هذه المناظرة وقد اجتازوا جميع الاختبارات الكتابية والشفافية والتطبيقية كما تم الإعلان عن النتائج في 25 أكتوبر 2021 وقد شاهدا العديد من الإعتراضات. لذا نرجو منكم مدننا بنتائج المناظرة وما هي التدابير المتخذة من قبلكم في علاقة بوضعية المشاركين؟ وما هي الأسباب التي حالت دون تمكين الفائز من مباشرة مهامه؟

وهنا أريد أن أنتوه أننا تقدمنا بهذا السؤال كنواب عن ولاية سليانة في فترة مناقشة مهمة وزارة النقل في أكتوبر 2023 وكانت الإجابة أن النتيجة قريبا ستظهر والتأخير يعود إلى إجراءات إدارية بحثة.

لم يعلن عن النتيجة لا في أواخر 2023 ولا في بدايات 2024 مما جعلنا نراسلكم بتاريخ 23 أفريل 2024 من أجل الحصول على الإجابة المطلوبة التي ينتظراها المشاركون الباحثون عن العمل القار في مدinetهم والصabرون رغم عنهم.

هذا الوضع يحيلنا إلى التساؤل سيدتي الوزيرة عن الزمن الكافي للإعلان عن النتائج في مثل هذه المناظرات حسب ما يقره قانون الوظيفة العمومية.

هل يتطلب البت في النتيجة كل هذا الوقت؟ هل أن النتيجة عادلة كبقية النتائج المترافق عليها أم أنها تشوهها شائبة تحمل شهادة فساد؟

تلقيينا إجابتكم كتابيا بتاريخ 3 جويلية 2024 وقد ورد فيها بأن الملف موضوع بحث من التفقدية العامة بوزارة النقل وسيتم إجراء اللازم حال التوصل بنتائج البحث من قبل الشركة.

حسب ما ورد علينا فإن النتائج المعترض عليها في أكتوبر 2021 تمت إحالتها إلى الشركة للبحث والتدقيق حال التوصل إلى النتائج فإن التفقدية ستقوم بإجراء اللازم.

لم تذكروا لنا سيدتي من هي الشركة التي ستقوم بالبحث، الشركة الجهوية للنقل بسليانة أم الشركة الجهوية للنقل بالكاف. ثلاثة سنوات والشركة تبحث وتدقق وحين توصلت إلى نتائج أحالتها إلى التفقدية التي قامت باللازم سيدتي فيم يتمثل هذا اللازم حسب ما ورد في إجابتكم؟

مناظرة تفتح في سنة 2018 ويتم إعلان النتائج عنها في 2021 وتشوهها شائبة وعديد من الإعتراضات وتبقي محل بحث من قبل الشركة نفسها ومنها إلى التفقدية نفسها حق منتصف 2024 يعني أمور إدارية بحثة.

هل أن كل هذا دون فتح بحث وتحقيق قضائي؟ هذا الأمر يحيلني سيدتي إلى التساؤل عن وضعية من وقع تشغيلهم سابقا في الشركة وعن طبيعة العقود التشغيلية وعن كيفية اختيار الإطارات والعامل ألم تكن تشوهها أيضا شهادة فساد؟ ألم يمن من المفروض أن يفتح فيها بحث أيضا؟ لعلها تمت أيضا بالمحاباة وتقسيم فرص التشغيل بالولايات.

ست سنوات في حياة طالب شغل تعنى الكثير، تعنى الصبر ثم الصبر ثم الصبر حتى فقدان الأمل في التشغيل وبالتالي فقدان الأمل في الدولة من المسؤول عن إهدار الأمل والحياة وبث المؤس والعجز في قلوب الناس؟

مسؤوليتها السيدة النائبة سوأة اللجنة أو الشركة ولا يعقل من 2018 إلى 2024 وقد اتخذنا القرارات لإنهاء مهمتهم بالنسبة لموضوع المراقبة.

فيما يتعلق بمحطات النقل البري، تتوالى السلطات إحداث محطات النقل البري السلطات العمومية والمنظمات المهنية والمنشآت العمومية بالنسبة إلى ولاية سليانة هي وكالة النقل البري.

بالنسبة إلى سوء الحكومة أو ما حصل في الأعوام الأخيرة فإننا نحاول والإصلاح كما قلت لكم ليس فقط في سليانة فالإشكاليات التي تحدثون فيها موجودة في كل الولايات وسنحاول بذلك المجهودات في ظل الصعوبات المالية الموجودة ولكن سنقوم بمجهودات لتدعمها بالحافلات.

والحافلات الجديدة بالنسبة لولاية سليانة على مدى مراحل هناك 22 حافلة ستتصدّر لها ولكن على مراحل وليس في مرة واحدة والمستعملة لها 25 حافلة مستعملة من نصبيها وإن شاء الله تحصل على تدعيمها إلى مواف 2024.

وبالنسبة إلى حوكمة الشركة إن شاء الله يقع الإصلاح كل هذا ونعمل عليه في المدة القادمة إن شاء الله. وشكرا.

تعقيب السيدة النائبة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل ترغب الزميلة المحترمة السيدة بسمة الهمامي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ تفضلي.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزيرة، لدينا مركز الفحص الفني بـ سليانة طريق مكثـر كان من المفروض أن يقع افتتاحه في أكتوبر 2023 ولم يتم افتتاحه إلى هذا اليوم.

وبني مركز الفحص الفني على أرض متحركة كلها أرض فيضانات منطقة أودية وفيضانات من الشبوبية طريق مكثـر فكيف قدم مكتب الدراسات هذا دراسته للبناء في تلك المنطقة؟

هل قدم جملة من المحاذير التي يمكن أن تضر المقر إن وقع البناء على تلك الأرض؟

بني المقر على مائدة مائية، فهل معقول ما يحدث في سليانة؟ من المسؤول؟ تصدعت البناءـة والجـيطـان والـسور مدمر وأصـابـ الصـداـ الآـلات داـخـلـ الـبـناـة كلـ هـذـاـ قـبـلـ أنـ يـفـتـحـ وـيـنـطـلـقـ فيـ الـعـمـلـ.

علـبـ الـكـهـرـيـاءـ تـعـرـضـتـ لـلـمـاءـ وـأـتـلـفـتـ مـنـ الـمـسـؤـلـ؟

سيدي الوزيرة، لا نحملكم فشـلـ السـيـاسـاتـ الـقـدـيمـةـ وـنـحـنـ ضـحـايـاهـاـ جـمـيعـاـ وـلـكـ سـنـحـمـلـكـ مـسـؤـلـيـاتـ ماـ يـحـدـثـ وـنـحـنـ حـضـورـ،ـ سـنـحـمـلـكـ مـسـؤـلـيـةـ ماـ يـقـومـونـ بـهـ لـلـتـخـطـيـطـ بـسـليـانـةـ.

المفترقـ الدـائـريـ التـابـعـ لـمـركـزـ الفـحـصـ الـفـيـ غيرـ مـطـابـقـ للمـواـصـفـاتـ مـنـ الـمـسـؤـلـ؟

اليـومـ سـليـانـةـ بـالتـقـسـيمـ الـجـغرـافـيـ الجـدـيدـ تـنـتـيـ إـلـىـ الـإـقـلـيمـ التـالـيـ مـعـ سـوـسـةـ وـالـمـسـتـيـرـ وـالـمـهـدـيـةـ وـالـقـصـرـيـنـ وـالـقـيـرـوانـ.ـ فـمـاـ هـيـ استـراتـيـجـيـةـ الـوـزـيـرـةـ تـماـشـيـاـ مـعـ هـذـهـ الـمـتـغـيـرـاتـ؟ـ شـكـراـ سـيـدـيـ.

تـوـدـعـ فـيـ الـمـسـتـودـعـاتـ وـيـنـهـبـونـ هـاـ إـلـىـ سـليـانـةـ بـلـ الـمـفـرـوضـ أـنـ تـبـاعـ خـرـدـةـ بـشـرـكـةـ الـفـوـلـادـ بـبـيـزـرـ.

سـائـقـوـ الـحـافـالـاتـ 60ـ لـمـ يـعـوـضـواـ مـنـ يـحالـ إـلـىـ التـقـاعـدـ وـمـنـ يـمـوتـ وـالـعـدـدـ يـنـقـصـ لـاـ يـتـمـ تعـوـيـصـهـ وـأـيـدـيـ أـسـالـ سـيـدـيـ عنـ الـاستـراتـيـجـيـةـ بـوـزـارـةـ النـقـلـ فـيـ عـلـاقـةـ بـاـسـتـقـالـلـيـةـ الـشـرـكـةـ الـجـهـوـيـةـ لـلـنـقـلـ بـلـوـلـيـةـ سـليـانـةـ؟ـ وـأـسـأـلـ عـنـ مـسـؤـلـيـةـ وـزـارـةـ النـقـلـ فـيـ عـلـاقـةـ بـمـسـأـلـةـ الـنـقـلـ بـرـمـتـهـ خـاصـيـةـ بـلـوـلـيـةـ سـليـانـةـ.

سـليـانـةـ فـيـ التـقـسـيمـ الـجـغرـافـيـ الـقـدـيمـ تـنـتـيـ إـلـىـ إـقـلـيمـ الـشـمـالـ الغـرـبـيـ وـلـمـ يـنـلـهـ مـنـ الشـمـالـ الغـرـبـيـ سـوىـ أـنـنـاـ رـصـيدـ عـقـارـيـ وـسـوقـ اـسـهـالـكـ وـالـخـدـمـةـ وـيـوـظـفـوـهـمـ فـيـ سـليـانـةـ كـمـدـيـرـيـنـ وـمـدـيـرـيـنـ عـامـيـنـ وـيـعـمـلـوـنـ عـلـىـ بـقـيـةـ الـشـمـالـ الغـرـبـيـ إـلـىـ سـليـانـةـ.

أـيـدـيـ أـسـالـ سـيـدـيـ الـوـزـيـرـةـ عـنـ صـفـقـةـ تـرـمـيمـ وـتـوـظـيفـ مـحـطةـ الـشـرـكـةـ هـلـ تـمـ فـيـهـ اـعـتـمـادـاتـ؟ـ وـمـنـ الـمـتـسـبـ فيـ التـعـطـيلـ؟ـ

هـلـ هـنـاكـ إـشـكـالـ فـيـ الـوـزـارـةـ؟ـ أـمـ مـاـهـيـ الـوـضـعـيـةـ حـقـيقـةـ؟ـ

سـيـدـيـ الـوـزـيـرـةـ،ـ نـحـمـلـكـ تـبعـاتـ كـلـ مـاـ يـحـدـثـ فـيـ سـليـانـةـ شـكـراـ.

جواب السيدة الوزيرة المكلفة

بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، آن نحيل الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنزيри وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

شكرا سيدي الرئيس،

بالنسبة إلى المراقبة حقيقة أرى بدوري أن هذا غير عادي من 2018 إلى 2024 ونحن نتحدث عن المراقبة وأنا بدوري معك في هذا الرأي ومن المفروض ألا تكون في وزارة النقل والمفروض أن هناك في المراقبات لجنة مراقبة وهي التي تحمل مسؤوليتها والشركة الجهوية التي تقوم بالمراقبة يعود لها في أعمال التصرف وهي التي تتخذ القرارات في الوقت ومع الأسف الشديد في كل مرة عوض أن تتحمل المسؤوليات نبعث للوزارة ونتركها هكذا فتكون الوزارة خائفة وكلهم خائفون.

سيدي، لقد قمنا بمهمنا علمـاـ وـأـنـ التـقـدـيـةـ أـدـتـ وـاجـهاـ فـيـ مـراجـعـةـ الـإـخـلـالـاتـ وـلـكـنـ الـقـرـارـاتـ الـأـخـيـرـةـ تـرـجـعـ لـلـجـنـةـ الـمـراـقبـةـ الـتـيـ وـهـيـ سـيـدـةـ نـفـسـهـاـ وـلـيـسـ زـيـرـ النـقـلـ هوـ الـذـيـ يـتـخـلـ وـيـطـلـبـ حـذـفـ هـذـاـ وـإـدـرـاجـ هـذـاـ إـنـمـاـ هـنـاكـ لـجـنـةـ عـمـلـتـ عـلـىـ مـعـاـيـرـ وـبـالـتـالـيـ هـيـ الـتـيـ تـتـحـمـلـ مـسـؤـلـيـتهاـ.

وبطبيعة الحال في حال وجود أية إخلالات فإني أبعث للقضاء ولا أحسي أحدا لعلمك السيدة النائبة وبالتالي رأيت في هذا الملف عديد الإخلالات إضافة للمراقبة حيث ورد علينا ملفا كاملا يعالج العديد المواقبيع ولكن أطمئنك بالنسبة للمراقبة فقد اتخذنا القرارات وأرجعنها للشركة لتواصل مهمتها لأنه أن تكون الإخلالات راجعة للإدارة فلا مبرر أن يتحملها المترقب وإن شاء الله يتم الإعلان عن النتائج في القريب فقد راسلناهم وطلبنا منهم مواصلة عملهم ويعلنون إن شاء الله عن النتائج في القريب ويتحمل كل شخص

طرح السؤال الشفاهي
من قبل السيد محمد ماجدي
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذن السؤال الشفاهي السادس للزميل المحترم السيد محمد الماجدي له الكلمة وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

السيد محمد الماجدي
شكرا.

صباح النور،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات الوزارة.

وزارة النقل وزارة سيادية تتخطى في عديد المشاكل الهيكيلية لا تحمل الوزيرة المكلفة بتسيير شؤون الوزارة الوضع الحالي حيث أن قطاع النقل العمومي في تونس البري والبحري والجوي في انحدار حاد لعدة أسباب أهمها تقادم الأسطول، النقص الملحوظ في التزود بقطع الغيار زد على ذلك تفاقم الديون الذي تعاني منه جل شركات النقل وغياب الهيكلة والرقابة والإرادة الفعلية لإنقاذ المرفق العام.

النقل السيدة الوزيرة تفتنا في ضربه، صفات مشبوهة في اقتناه حافلات نقل المسافرين أثبتت فشلها إبان استغلالها فكيف لا وهي مستعملة سلفا وتشوهها عديد الأعطال الفنية تركت في مستودعات أصبحت مقابر لأوكام من الحديد.

تراجع دور شركات النقل الجوية والبحرية وشركات تعاني الأمرين ديون ونقص طائرات وبواخر وتفاقم كتلة الأجور، نقص وسائل الرقابة والسلامة في المطارات والموانئ سواء منها التجارية أو منها موانئ نقل المسافرين التي أصبحت ملذاً لتهريب العملة وتهريب المخدرات والسلع غير المراقبة ويتعرض فيها أحياناً أبنائنا بالخارج إلى الابتزاز وسوء المعاملة.

كذلك السيدة الوزيرة لدينا غياب تأمين المسافرين ووسائل النقل في محطات اللوائح والحافلات ومحطات القطارات، عصابات تاكسي "bolt" والتاكسي الجماعي لا يجب أن يلعبوا بأرواح المواطنين في ظل غياب الرقابة.

ما فيات بعض مراكز الفحص الفني للعربات غير مراقبة.

السيدة الوزيرة، عندما ينهار النقل ينهار التعليم وتنهار الصحة وتتراجع مردودية العمل وتنهار أمة بأسرها وأنتم ترون الانقطاع المبكر عن التعليم ووفاة العاملات الفلاحيات كل أسبوع يتعرضن لحوادث مميتة.

لدينا ابتزاز ناقل البضائع في الطرقات تعرضوا لعديد الابتزازات وعزلة عديد الجهات وغيرها من مظاهر التراجع وللأسف هذا واقع النقل العمومي في تونس عموماً.

وفي حديثي عن جهتي السيدة الوزيرة التمييز الإيجابي والتوزيع العادل بين الجهات في قصبة خاصة مدن الحوض المنجمي لا يطبق علينا هذا الموضوع إلا في المصائب والكوارث الكبرى.

في التوزيع العادل يفكرون بنا في قطع الماء الصالح للشراب وقطع الكهرباء وفي عدم إسناد رخص حفر الآبار وفي حذف وحدات

من المناطق الصناعية مثل "سوموسان" و"يازاكى" ومثل حذف وحدات الملابس المصنعة بتعلة أنها غير مربحة في قصبة مثل "Benetton" على سبيل المثال وهذا ليس إشهارا.

يتم التوزيع العادل في توزيع المهاجرين غير الشرعيين يتم وضعهم في جميع الجهات لكي تتحمل جميعاً العبء.
التوزيع في حذف الخطوط بين المدن لدينا عدة مناطق معزولة السيدة الوزيرة.

أما في برمجة المشاريع التنموية الكبيرة قصبة نغلق عليها الباب السيدة الوزيرة بتعلة تمعتها بشركة فسفاط قصبة، شركة فسفاط قصبة هي التي تقوم بالبناء وتشييد المدارس والمستشفيات هذا سابقاً ولكن بما أن الدولة لم تتدخل في الحوض المنجمي في قصبة وألقيت المسؤولية بأكملها على عاتق شركة فسفاط قصبة أدى هذا إلى عدم قدرتها على القيام بأي إنجاز في الجهة وأصبحت مكبلة ولا تدعم إلا الجمعيات.

وما هو برجي إذا كانت مستشفياتنا مهترئة ومدارستنا متداعية للسقوط مما أدى إلى عدم التزام التلاميذ بالذهاب إلى المدرسة خاصة في الأرياف يذهبون للدراسة مرة كل يومين نظراً لعدم توفر النقل المدرسي في المناطق الريفية مثل سقدود دوارة.
هؤلاء يعانون ثم نقول لماذا كانت قصبة في السبعينيات والسبعينيات تحتل المرتبة الأولى في البالكوريا؟ السيدة الوزيرة حقيقة التلاميذ لا يذهبون للدراسة كل يوم بل كل يومين إذا لم يكن يوماً في الأسبوع.

السيدة الوزيرة، كنت قد توجهت لكم بسؤال شفاهي ومثلاً ذكرت في بداية مداخلتي لا أحملك المسؤولية لأنني أثمن مجهودك في وزارة التجهيز لأن هناك تقدماً ولا نحملك ما يحصل في وزارة النقل.

السيدة الوزيرة، كنت قد توجهت لك بعدة أسئلة بخصوص وزارة النقل والإجابات مخجلة السيدة الوزيرة وعندما أسمأك الوزير السابق عن مركز فحص العربات في المتنلوى الذي اقتني له أرضاً بـ 300 ألف دينار يجيبني أن توزير وقفصة تفي بالغرض وقال لي يرجى لسنة أخرى يعني في سنة 2025.

نحن لم نر إنجازات في المتنلوى الأرض على ملك وزارة النقل لا يوجد فيها مركز فحص العربات ولا أي شيء، بما أنك على علم أن توزير وقفصة تفي بالغرض لما قمت بدراسة بأربعة مليارات لإنجاز مشروع كبير بالمتنلوى وبحلم الأهالي بإنشاء مركز فحص فني للعربات في المتنلوى وإلى يومنا هذا لا يوجد شيء الأرض لم يقم فيها مركز فني للعربات أو انتفع بها وزارة أخرى في موضوع مغایر.

السيدة الوزيرة، تساءلت عن موعد إيفاء وزارة النقل بتعهداتها في سؤال كتابي ولم تكن الإجابات شافية وأردنا أن نسألك وجهاً لوجه لك فهم الموضوع.

لدينا محطات حافلات في الحوض المنجمي لا تليق بالمسافرين، محطة نقل الحافلات بالمتنلوى أؤكد لك أنه لم يتم دهها منذ 40 سنة لكي لا أقول أنه لم يتم إصلاحها ونفس الشيء في الرديف وأم العرياس.

في المطيلة لا يوجد محطة حافلات، الناس ينتظرون قدوة الحافلة في الشارع فقط.

بصراحة أنا لا أحمل المسئولية خاصة في هذا الموضوع بل أحمل المسئولية للوزير السابق، ما معنى يتفاهم مدة سنتين ونصف مع الأطراف الاجتماعية في محاضر جلسات ثم قبل أن يتم إعفاءه يقول أن هذا ليس من مشمولاته.

السيدة الوزيرة، نريد إجابة حول عودة المترودين أم لا. مع الشكر.

جواب السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً للزميل المحترم والآن نحيل الكلمة للسيدة سارة الزعفراني وزنزيри الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة الوزيرة المكلفة بوزارة النقل

شكراً السيد الرئيس،

بالنسبة إلى تهيئته وتحسين محطات الحافلات بالرديف أم العرabis، المتلوi والمضبلي وسيدي بو بكر بخصوص تهيئته المحطات. الشركة الجبوية للنقل بقوافل قفصية ارتآت تجمیع أشغال التھيئۃ لراكزها بالحوض المنجمي في صفقة واحدة وهي تقوم حاليا بإعداد كراس شروط تتعلق بصفقة تھيئۃ تحسین كل من مركز الردیف وأم العرabis والمتوبي وسيتم الإعلان عن طلب العروض قبل موعد شهر أوت 2024 ومن المتوقع الانتهاء من الأشغال بعد القيام بكل الإجراءات القانونية الالازمة قبل موعد الثلاثي الأول لسنة 2025.

بالنسبة إلى إحداث محطات بكل من معتمدية المطيلة وسيدي بو بكر سيتم دراسة هذا المقترن والنظر في الجدوی الاقتصادية والاجتماعية لإحداث هذه المحطات الجديدة.

بخصوص وضعية النقل المدرسي، تشكو الشركة الجبوية للنقل قوافل قفصية من نقص عدد الحافلات خاصة في النقل المدرسي إلا أنها وضعت برنامج إصلاحات كبرى للحافلات بقيمة 1350 ألف دينار.

وتتمثل في اقتناء ست محركات بقيمة 500 ألف دينار واقتناء ثلاثة علب سرعة بقيمة 250 ألف دينار وتتجدد حافلات بقيمة 600 ألف دينار مما سيتمكن من تعزيز طاقة العرض بقرابة 10 حافلات إضافية سيتم استغلالها لتلبية بعض الطلبات.

بالنسبة إلى قفصية هناك 44 حافلة جديدة سيتم اقتنائها ليس على مرأة واحدة بل على مدى سنوات هناك 44 حافلة جديدة و 21 حافلة مستعملة.

بالنسبة إلى الخطوط البرية والجديدة التي تربط قفصية والحوض المنجمي بباقي الولايات الجمهورية توجد خطوط للسفرات الطويلة للشركة الجبوية للنقل بقوافل قفصية: هناك خط الردیف سوسة، خط الردیف تونس نفطة، خط الردیف سوسة، خط الردیف توزر نفطة، خط الردیف صفاقس، خط المتلوi صفاقس، خط الردیف قابس، خط أم العرabis صفاقس، خط قفصية سيدي بو زيد، خط قفصية توزر، خط قفصية سوسة، خط قفصية المستير، خط قفصية نابل وخط قفصية جربة.

نريد أن نعرف ماذا ستفعل الوزارة في خصوص هذه المحطات قمتم برصد أموال لإصلاح محطات الحافلات بما هو موعد انجاز هذا المشروع؟

بالنسبة إلى المواطنين السيدة الوزيرة سنتحدث عن النقل في القطار، لدينا ثلاثة ولايات توزر وقفصة وسيدي بو زيد هناك عملية مذلة للمسافرين يغبون القطار في صفاقس يعني المستون يجبرون على النزول في محطة صفاقس للركوب على متن القطار القادم من قابس مع إمكانية نسيان الأمتعة والأدباش والحقائب. هذا الموضوع مهين لأهالينا.

وهنا ألقى اللوم على الشركة الوطنية للسكك الحديدية ونفس الموضوع السيدة الوزيرة التوزيع غير العادل الذي تحدثنا عنه منذ حين عندما تخلص في عدد السفرات بحكم عدم توفر عربات نقل المسافرين.

لدينا قطارين من المفروض أن يتم الإبقاء عليهما وهذا ليس فضلاً ولا منة من قبل الشركة الوطنية للسكك الحديدية لأننا نحن من قام ببنائهما يعني ولاية لديها ستة قطارات يتم الإبقاء على أربعة وثلاث ولايات يتوفّر بها قطارات ونبغي على قطار فقط وهذه فضيحة ويبقى القطار 16 ساعة لكي يصل إلى تونس يعني يصل إلى كندا وبعود إلى أوروبا ونحن مازلنا في المتلوi لم نصل إلى تونس في سنة 2024. هذا عيب.

لا أترى من الشركة الوطنية للسكك الحديدية أن تنجز شيئاً بل أريد الإبقاء على قطارات لاتقين ويخرجون من المتلوi إلى حين إصلاح سكة توزر وتكون حالة القطارات لاتقة لا أن يشبه عليه سردينة، قطار مغلق دون هيئة أو تبريد والأبواب مفتوحة وعندما تحدث كارثة نلقى اللوم على المراقبين والمسائق.

نريد أن يتوفّر لنا نقل محترم مثل الجميع.

السيدة الوزيرة، محطة لواج قفصية خور كبير. هل اطلعتم عليها أم لا؟ المواطنين يجلسون تحت قنطرة في انتظار الواج وغير محميين من السرقة تحت 50 درجة حرارية تحت أشعة الشمس.

في المجلس الجهوی هناك عرض فلما لم ينطلق ولم تنجزوا محطة الواج؟

نفس الشيء بالنسبة لمطار قفصية يبدو أن المطار يعمل فقط في فترة العمرة والحج ما هذا المطار مقصد؟

السيدة الوزيرة، النقل المدرسي غير متوفّر لهذه الجهات قدمنا لنا الحلول لأن حتى النقل الريفي غير متوفّر هناك.

نأتي إلى الموضوع الأخير، موضوع مترودي الشركة الوطنية للسكك الحديدية والشركة الجبوية للنقل في الوزارة منذ سنتين هناك محاضر جلسة، انعقدت لجنة ودراسة الملفات حالة بحالة على أساس إرجاعهم للعمل بحكم لهم غياب غير شرعي ولم يخلوا بالشركات ولم يقوموا بالتكمير أو أي شيء بل لهم قضايا خارجية.

من المفروض أن يكون هناك لجنة لكي يزاولوا عملهم لأنهم ارتهنوا بالقرصنة وعاثلتهم تشردوا ثم قبل أن يتم إعفاءه يقول أن الموضوع لا يعنيه وانظروا في الأمر مع رئاسة الحكومة، الأمر بقي أكثر من ثلاثة سنوات إذا تعاملت الوزارة مع الموضوع بكل تفاهة،

تقوم بالإحاطة بمنطقة شنوفية، المنازل منتشرة على قطر 1.5 كم
كأبعد نقطة قدوم لللابرادور وصولاً إلى منطقة بن عمر ثم العودة إلى
أم العريص علماً وأن حالة الطريق ليست جيدة.
أم العريص الإعدادية والمعهد النموذجي بقفصة في إطار اتفاقية
مع شركة فسفاط قفصة.

منطقة برج العكارمة من مدينة المضيلة توفير أربع حافلات،
عدد 2 حافلات خط مشترك مدرسي عادي تقوم بنقل التلاميذ ثم
نقل المسافرين العاديين.

عدد 2 حافلات عاديين لنقل التلاميذ من وسط مدينة المضيلة
ثم نقل التلاميذ والطلبة والتكونين المهني إلى مدينة قفصة.
منطقة أم القصاب سidi بو بكر توفر 4 حافلات لتأمين نقل
اللاميذ في الخطوط التالية:

برج الديوانة العكنة العكنة سidi بو بكر،
أم القصاب سidi بو بكر،
الكدية سidi بو بكر،
فرج بو بكر سidi بو بكر،
أولاد ساعي سidi بو بكر.

تم إضافة هذا الخط خلال السنة الدراسية 2023/2024، كما
تجدر الإشارة إلى أنه باعتبار أهمية النقل الريفي المدرسي وفي إطار
معاضدة مجهود المنشآت العمومية لنقل للمناطق الريفية لمجاورة
الطلب في مجال النقل المدرسي والتحكم في كلفة هذه الخدمات
قامت هذه الوزارة منذ سنة 2002 بتجربة أولى من نوعها قامت بها
في ولاية سidi بو زيد ويمكن أن تعمم هذه التجربة في ولايات أخرى
بالتتنسيق مع المجلس الجبوي والنواحي.

ساهمت الوزارة في تمويل هذا البرنامج وقامت بإحالة الاعتماد
لهذا المشروع بميزانيتها إلى المجلس الجبوي بالولايات المعنية وابتداء
من سنة 2019 تمت إحالة الملف من وزارة النقل إلى وزارة التربية
ديوان الخدمات المدرسية والترفيع في المنحة المخصصة للبرنامج من
1000 دينار إلى 500 ألف دينار.

وتمت دعوة كل من وزارة التربية والسادة الولاية إلى مزيد
التنسيق مع الأطراف المعنية للوقوف على الإشكاليات المطروحة
والسيء لمزيد تفعيل هذه المنظومة والتشجيع على الانخراط فيها.

بالنسبة إلى إسناد رخص إضافية للناكس، إن إسناد تراخيص
الناكس الفردي والجماعي من اختصاص الولاية وتم إعطاء الإذن
للسادة الولاية في إطار إعداد حاجيات الجهات من تراخيص النقل
العمومي الغير منتظم للأشخاص إلى الأخذ بعين الاعتبار فك العزلة
وتوفير خدمات النقل للمواطنين من خلال إسناد تراخيص لممارسة
نشاط النقل العمومي الغير منتظم لهذه المناطق.

بالنسبة إلى وضعية المطرودين من الشركة، صحيح الموضوع
قديم لكن هناك وضعيتين أحيلت على رئاسة الحكومة وتنظر الرد
إن شاء الله هذا التمشي سيتم اعتماده بالنسبة للبقية.

وهنا حتى عندما تقوم الإدارة بقرارات سابقة سواء كانت
صادقة أم لا من حق المواطن أن يقدم شكوى في المحكمة الإدارية
فالإدارة لا يحق لها أن تظلم المواطنين وفي نفس الوقت تضمن
حقوقها.

الشركة الوطنية للنقل بين المدن هناك خط المتنبي تونس،
خط الرديف المتنبي تونس، خط تمغزة المتنبي تونس، خط حزوة
المتنبي تونس، خط نفطة المتنبي تونس وثلاث خطوط توزر المتنبي
تونس.

هذا بالإضافة إلى أن منطقة الحوض المنجمي مرتبطة بمركز
الولاية من خلال سفرات متواترة يومياً يمكن المواطن من الالتحاق
بسفرات طويلة المدى في اتجاه مختلف الولايات الأخرى على غرار
تونس العاصمة والمدن الساحلية وصفاقس.

خط السكك الحديدية المتنبي تونس، بالنسبة للخط الحديدي
رقم 13 في جزءه الرابط بين المتنبي وتوزر فهو بقصد إعادة التهيئة
في إطار صفقة من المتوقع أن تنتهي الأشغال في موعد شهر أوت لسنة
2024.

بالنسبة إلى مخطط اللواج بقفصة، تم تخصيص أرض محاذية
لمطار قفصة القصر الدولي لإنجاز مجمع محطات في انتظار توفير
اعتمادات مالية.

في خصوص تهيئة محطة اللواج الحالية تم الاتفاق على كراء
المحطة الحالية لفائدة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة
والصناعات التقليدية بقفصة الذي تعهد بتهيئة المحطة الحالية في
انتظار إتمام إجراءات الكراء مع وزارة أملاك الدولة والشؤون
العقارية.

بالنسبة إلى دعم النقل المدرسي وفك العزلة على المناطق
الريفية، توفر الشركة الجهوية لنقل قوافل قفصة الأسطول حسب
الإمكانيات المتاحة لديها ويتم تأمين نقل التلاميذ والطلبة كالتالي:
مدينة المتنبي توفر 8 حافلات لنقل المدرسي والجامعي
والتكوين،

عدد 1 حافلة الطرابلسية المتنبي،
عدد 1 حافلة المزير المتنبي تم إضافة هذا الخط في منتصف
السنة الدراسية 2023/2024.

عدد 2 حافلات المتنبي الإعدادية والمعهد النموذجي بقفصة في
إطار اتفاقية مع شركة فسفاط قفصة،

عدد 3 حافلات لنقل الطلبة إلى مدينة قفصة،
عدد 1 حافلة لنقل تلاميذ التكون المهني إلى منطقة العقيلة
بمدينة قفصة،

بالنسبة إلى منطقة سقدود وهي تبعد حوالي 33 كم على مدينة
المتنبي وسيتم تخصيص حافلة بسقدود 1 في موعد سنة 2024 يعني
حافلة مستعملة.

هناك بعد مسافة على مدينة المتنبي هناك طريق غير معبدة
ومسلك واعر بالنسبة إلى سقدود 2 هنا ما جعل هناك إشكالية في
عدم توفر حافلات بالنسبة لسقدود 2.

بالنسبة إلى منطقة الرديف توفر 2 حافلات،
تبديد الرديف حوالي 15 كم ستقوم الشركة باستبدال الحافلة
العادية بحافلة مزدوجة في السنة الدراسية القادمة 2024/2025.

الرديف الإعدادية والمعهد النموذجي بقفصة في إطار اتفاقية مع
شركة فسفاط قفصة،
مدينة أم العريص توفر عدد 2 حافلات أم العريص الدوارة بن
عمر 57 كم تنطلق الحافلة من أم العريص في اتجاه الدوارة ثم

يعني لو استثمرت هذه المليارات في اقتناة قطارات خطوط بعيدة قوية وأعادوا نقل البضائع على قطارات المسافرين وأعادوا المشرب لكي يجد المسافرون ما يشieren وما يأكلون فالمواطن يخرج من المتلوى على السابعة صباحاً ويصل تونس على الساعة السادسة مساءً ولا يوجد ما يأكله. ما يحدث عيب.

السيدة الوزيرة، لم تجيبي في خصوص مطار قفصة سأراسلك سؤال كتابي في الغرض ومشكورة على الإيضاحات ونتمنى لك التوفيق. شكراً.

طرح السؤال الشفاهي من قبل السيد الطاهر بن منصور

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السؤال الشفاهي السابع والأخير في قطاع النقل للزميل المحترم الطاهر بن منصور الكلمة للسيد الطاهر بن منصور وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليتفضل.

السيد الطاهر بن منصور

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات وزارة النقل، السيدة الوزيرة، أنا على يقين لا يرتفع إليه الشك أذك على علم بواقع قطاع النقل العمومي بولاية قبلي ومشكلاته المزمنة.

كما أنا على يقين أيضاً أن هذا الوضع الكارثي هو جزء من واقع النقل العمومية بكامل البلاد التونسي ولكن أردت أن أشير أن جهة قبلي لها خصوصية قد تنفرد فيها على بقية الجهات. نظراً لهذه الخصوصية المتمثلة في أن جهة قبلي هي جهة معزولة جغرافياً يعني هي النهاية لا تمر بها خطوط أو حافلات متوجهة إلى ولايات أخرى.

ثانياً، أن هذه الولاية في ارتباط عضوي يومي في كامل مرافق الحياة بالولايات الأخرى نظراً إلى أن الولاية لا يوجد بها مستشفيات وتفتقن إلى غرفة عمليات بسيطة يعني مواطن أصبح بإصابة بسيطة مثل نزع شوكة أو غيره يضطر لحمله إلى ولايات أخرى.

لا يوجد جامعات مما يضطر إلى تنقل الطلبة إلى ولايات أخرى هذا ما يجعل حياة المواطنين تعتمد أساساً على النقل العمومي الذي شهد تراجعاً كبيراً في الارتباط بالشركة الجهوية للنقل بقبابس التي كانت تؤمن خمس رحلات خارجية تربط ولاية قبلي بالولايات الأخرى التي كانت خط قبلي سوسة، خط دوز صفاقس، خط دوز قابس، خط فطناسة قفصة.

كل هذه الخطوط تعطلت وبقي خط وحيد وهو خط فطناسة قابس كانوا خمسة بقي واحد فقط يعني لدينا 80 المائة تعطل وتراجع في قطاع النقل العمومي الذي يربط الولاية بالجهات الخارجية.

هذا طبعاً ما حول حياة المواطنين إلى كابوس مفزع ولكن تتصوروا معاناة مواطن من رجيم معنوق تبعد 130 كلم على مركز الولاية مصايب أو ابنه مصايب سيحمله ليتحقق موعد في صفاقس أو سوسة أو تونس أو قابس في فصل الصيف في درجة حرارية أفلها 50 درجة يتنقل بطريقة لا أدرى كيف إلى مركز الولاية وفي الولاية لا يوجد نقل عمومي فيضطر إلى أن ينتظر نقل خاص لواج في محطة ستحدث عنها مرة أخرى لا تليق بها الوجود البشري.

يعني لا بد أن ننتبه لهذا على الإدارة أن تحفظ حقوقها عندما تقوم بالانتدابات أو عندما تتخذ القرارات تتحمل مسؤوليتها وكذلك المواطن عندما يشعر أنه ظلم هناك قضاء ينصفه.

حتى إن لم تتم إجابتهم يمكنهم أن يتقدموا للقضاء يعني حقوقهم مضمونة لأنها حالات سابقة واتخذت قرارات والطرد يجب أن يكون معللاً بمبررات وعندما يشعر المواطن أنه يظلم يقدم الشكوى ثم ينصفه القضاء.

بالنسبة إلى الاستجابة لشروط السلامة والنظافة والتكييف بالقطارات، تولي مصلحة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية أهمية كبيرة لتوفير خدمات مقبولة للمسافرين وضمان السلامة الازمة رغم تقادم الأسطول والوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الشركة.

وستتحسين الخدمات بصفة ملحوظة بعد تنفيذ برنامج اقتناة معدات جديدة لتحديث الخطوط البعيدة حيث سيتم في موف شهر أكتوبر 2024 نشر طلب عروض لدراسة تتعلق بتحديد الخاصيات الفنية للمعدات المزمع اقتناها.

مثلاً ذكرنا وضعيات الشركات العمومية أو وضعيات النقل العمومي مثلاً ذكرت في كافة الولايات نعرف الإشكال الذي يمر به وضعيات الشركات العمومية من ديون وأحياناً تجد وضعية المنتدين بعد الثورة كبد خسائر كبيرة بالنسبة إلى الشركات ونتمنى في المدة القادمة أن نحاول حلحلة هذه الإشكاليات وشكراً.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً السيدة الوزيرة، هل يرغب السيدة محمد الماجدي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق؟ فليتفضل.

السيد محمد الماجدي

شكراً السيدة الوزيرة على كل هذه الإيضاحات، أريد أن أعقب على الشركة الجهوية للنقل بالقوافل قلت أنها تغطي ثلاث ولايات وذكرت جميع الخطوط نحن لا نريد تقديم الأرقام ولكن ذكرت الأرقام ونحن على علم بها.

هذه الشركة السيدة الوزيرة نحن نثمن مجده من يشرف على الشركة وعلى دورها الاجتماعي في قفصة، هي تطالب بدعم مادي عندما لا تقوم باتفاقية مع شركة فسفاط قفصية الشركة الجهوية للنقل بالقوافل تتوقف حتى في اقتناة ناقل حركة في "boite vitesse" في المقابل كشركة نحملها المسئولية لأنني غير ملزم كمواطن إلا عندما تقوم باتفاقية مع شركة فسفاط قفصية في انجاز خط نحن مثلاً لدينا مشكلة في خط المنستير.

نتمنى حلحلة الموضوع لكن لا تلزمني باتفاقيات مع شركات أخرى كشركة جهوية للنقل من المفروض أن توفر خطوطاً حتى إن لم تكن هناك اتفاقيات مع شركات أخرى.

نحن نطلب منك السيدة الوزيرة دعم الشركة مادياً مثل الشركة الوطنية للسكك الحديدية، الشركة الوطنية للسكك الحديدية عاجزة على توفير قطار لائق لنقل المسافرين.

تم التركيز على مشروع "RFR" وأنا أرى أنه مشروع فاشل لو تم استغلاله في نقل البضائع أو نقل المسافرين لخطوط بعيدة لكن أفضل. أنا ابن الشركة الوطنية للسكك الحديدية وأرى أن مشروع "RFR" أفشل مشروع في تونس.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسهيل وزارة النقل

بالنسبة إلى البنية التحتية المتعلقة بالشركة الجبوية للنقل بقبابس بولاية قبلي تكون من ورشة، مكاتب فنية ومغازة عصرية ومستودع مجهز بكافة الوسائل الفنية وتم تأهيل مقر ولاية قبلي وإحداث فضاء خاص تتوفر فيه جميع ظروف الرفاهة لاقطاع الاشتراكات المدرسية والجامعية والمدنية.

مقر وكالة بقلي وقاعة لاقطاع الاشتراكات المدرسية والجامعية،

مقر وكالة بدوуз على وجه الكراء ومحطة للتزود بالوقود أوتوماتيكية،

مشروع بناء مستودع ووكالة بدووز في مرحلة اختيار مقاول بقيمة 800 ألف دينار.

من المتوقع الانتهاء من أشغال البناء في آخر شهر ديسمبر 2025.

تحصلت الشركة على هكتارين في منطقة الفوار لاستغلالها كمستودع للحافلات.

تقوم الشركة بالتنسيق الخاص بإجراءات التفويت لصالحها في قطعة أرض لاستغلالها كفضاء لإيواء الحافلات بسوق الأحد.

بخصوص وضعية النقل العمومي بالحافلات بولاية قبلي، الشركة الجبوية للنقل بقبابس تؤمن التنقلات بولاية قبلي بـ 62 حافلة و103 عونا يتم التصرف فيها من خلال إدارة جبوية تتفرع إلى وكالتين في كل من مدیني قبلي ودووز وفقا للأسطول المتوفر لديها حسب العطيات التالية:

بالنسبة إلى العدد الجملي للحافلات لدينا 62 حافلة،

حافلات عادية حضارية 28 وحافلات مزدوجة حضارية 24،

حافلات مكيفة 6 حافلات،

2 حافلات صغيرة.

معدل أعمار الحافلات 15 سنة يعني كبيرة في السن وعدد المسافرين 3474 مسافر،

نقل مدرسي وجامعي 2564،

نقل حضري وضاحوي 678،

نقل جبوى وبين المدن 224،

نقل عرضي كراءات 8 حافلات.

بالنسبة إلى التنقل المدرسي والجامعي مجموع النشاط يمثل 74 بالمائة.

الشركة الجبوية للنقل بقبابس وفي إطار الإصلاحات الكبرى قامت خلال شهر جوان 2024 بإصلاح عدد 4 محركات لحافلات مزدوجة وعادية استعدادا للعودة المدرسية 2024/2025 وقد تمت برمجة مراجعة محركات لعدد 2 حافلات مكيفة خلال شهر أوت 2024 وذلك قصد إعادة استغلال خطى قبلي سوسة ودووز صفاقس، علما وأن الشركة تؤمن حاليا رحلة وحيدة تربط بين ولايتي قبلي وقبابس وذلك عبر خط فطناسة قابس.

بالنسبة إلى استثمارات الشركة في الحافلات بعنوان سنة 2023 والمبرمج اقتناها خلال الثلاثي الرابع لسنة 2024 فهي في مرحلة إبرام العقود ست حافلات جديدة هذا بالإضافة إلى ست حافلات جديدة أخرى من المتوقع اقتناها خلال موعد سنة 2025.

كذلك سيتم دعم ولاية قبلي بـ 4 حافلات مستعملة.

بإمكانكم أن تتصوروا حجم المعاناة وحجم المأساة التي يعيشها مواطنو ولاية قبلي.

النقطة الموالية تتعلق بالخطوط الداخلية وخاصة النقل المدرسي، ماذا أعددت الوزارة استعدادا للسنة الدراسية 2024/2025 نظرا لأن هذه العودة مهددة لأن السنة الفارطة وقعت مأسى ووقدت أمسياء لا يمكن القبول بها فاللاميد يتأخرون في الالتحاق بمدارسها ومعاهدها ثم يأتي وزير التربية أو وزير آخر ويعتبر هذه الجهات هي جهات سيئة نظرا لأن الجهات نتجها سيئة وتنديل النتائج في الامتحانات الوطنية نظرا لهذه المعاناة التلميذ باستمرار متاخر أو يتعطل عن الالتحاق بمدرسته ماذا يمكن أن تكون نتائجه؟

هناك نقطة أخرى، مركز بلدية أو مركز معتمدية رجيم متعدد في عزلة تامة لا يوجد حافلة تربط مركز المعتمدية لا بالمعتمديات الأخرى ولا بمركز الولاية وبالتالي لا تحدث عن ارتباط الجهة بالجهات الخارجية ولا حتى الداخلية بدعوى أن الحافلة تعطل نتيجة حالة الطريق السيئة "رب عذر أقيق من ذنب" يعني الطريق سيئ ولا تخصص حافلة وبالتالي تبقى المعتمدية في عزلة.

هناك نقطة أخرى أردت الإشارة إليها وهي خط طبران نيس توزر، تعرفون أن ولاية قبلي هي ولاية بعيدة عن مطار قرطاج ورحلة المواطن على متن الطائرة من نيس إلى قرطاج ساعة ونصف بينما تتطلب عشرة ساعات ومعاناة في أوقات محددة وصعوبات في التنقل إلى قبلي.

قبلي فيها جالية كبيرة جدا في جنوب فرنسا بالإضافة إلى توزر وقفصة مما يمثل "effectif" كبير جدا فلما لا تفكرا الوزارة في مواسم معينة مثل موسم عودة عمالنا بالخارج في عودة عمل هذا الخط تيسيرا لأهلنا وتشجيعا لعودتهم لموطنهم وأهالهم في مواسم الصيف في الأعراس وغيرها ونشجعهم حتى على الاستثمار وعلى زيارة الجهة في أغراض أخرى.

مع الأسف تركتنا وزارة النقل نواجه قدرنا منفرددين، كل الطلبات التي توجهنا بها إلى وزارة الصحة لم نجد استجابة لها.

توجهنا بالطلبات إلى وزارة الفلاحة ولم نجد فيها استجابة فعلى الأقل اليوم أتوجه إلى وزارة النقل ونتمنى أن نجد منك الآذان الصاغية والفاعل الإيجابي. الحمد لله أتنا لا نملك نقل حديدي ولا نقل بحري ولا نقل جوي مأساة نحمد الله عليها، ويتوفر لدينا نقل وحيد بالحافلات وطلبنا توفير حافلات تربطنا وتجعلنا جزء من هذه الدولة فنحن مواطنون حقوقنا مقل حقوق المواطنين المتواجدين في نابل أو في تونس العاصمة أو في أي جهة أخرى.

في النهاية شكرنا على تفاعلكم ونتمنى أن نجد منك استجابة وتفاعل إيجابيا وشكرا.

جواب السيدة الوزيرة المكلفة

بتسهيل وزارة النقل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للسيدة الوزيرة المكلفة بتسهيل وزارة النقل لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشرة دقائق فلتفضل.

نقطة أخرى، لم تجبي عن تساؤلي حول خط طيران نيس توفر مرة أخرى نفكر في هذا جديا لأن المسألة حارقة وفي علاقة بحياة المواطنين.

نقطة أخرى، الشركة الوطنية للنقل بين المدن هناك خط ليلى تونس قبلي لما لا تفكك شركة النقل في تمديد هذا الخط إلى سوق الأحد خاصة أنها تصل في الرابعة فجرا ويضطر المواطن إلىأخذ تاكسي بـ 20 دينار لكي لا يقع في البرد والرياح. إذن عوض 15 كلم لما لا تمدد الرحلة وتقدم خدمة جليلة إلى مواطنى سوق الأحد؟ وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. هل ترغب السيدة الوزيرة في تقديم توضيحات ومعطيات إضافية في شكل حوصلة بخصوص قطاع النقل فلتفضل. والكلمة للسيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل.

السيدة الوزيرة المكلفة بتسيير وزارة النقل

بعد الأسئلة التي أضيفت أتمنى أن أجيب عنها.

بالنسبة إلى سؤال السيدة النائبة من سليانة بخصوص مركز الفحص الفني الجديد بسليانة.

نحن بصدد القيام بالإجراءات الازمة لرفع الأخلالات المسجلة على مستوى أرضية مأوى المناظرات للامتحانات لرخص السيارة الذي يمثل أحد أجزاء مشروع المنشآت لتصريف المياه المستعملة وكذلك الأخلالات المسجلة على مستوى المركز والطريق الوطنية رقم 1 ومن المتوقع أن يتم استكمال الأشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025. هنا بالنسبة لمركز الفحص الجديد بسليانة.

بالنسبة إلى مركز الفحص الفني بمكثر لا يمكن إحداثه لغياب المردوذية خاصة أن مركز سليانة لم تبلغ طاقة استيعابه ودخول مركز جديد بالات حداثة حيز الاستغلال بسليانة سنة 2025 وبالتالي لا يوجد جدوى لإحداث مركز فحص فني بمكثر.

بالنسبة إلى منظومة "Bolt" وردت علينا عدة أسئلة في هذاخصوص، بالنسبة لمنظومة "Bolt" على الرغم من إصدار الأمر المتعلقة بتنظيم استعمال التطبيقات.

رأينا أن التوظيف المشط للتعرفيات المطبقة لدفع التعرفيات المشطة تعجلنا ندقق مرة أخرى في هذا الأمر وهناك أكثر مراقبة على هذه المنظومة مع العلم أن في سنة 2023 تم رفع 400 محضر مخالفة وسنة 2024 سجلنا 180 محضر إلى حدود هذا التاريخ لأن التعرفيات مشطة إلى جانب عدم احترام التعرفيات المحددة من الوزارة.

هذا الموضوع محل متابعة.

بالنسبة إلى وضعية مطار قفصة القصر هذا الموضوع تداولنا في خصوصه وأريد أن أقول أن ديوان الطيران المدني والمطارات تකبد خسائر سنوية بالمطارات الداخلية قدرت خلال سنة 2022 بـ 45 م د منها 8 م د بالنسبة لمطار قفصة قصر الدولي نتيجة لمصاريف الاستغلال والمحافظة على الجاهزية العملياتية للمطارات من ناحية وصيانة التجهيزات والبنية التحتية لجعل المطار جاهزا لاستقبال الرحلات من ناحية أخرى.

بالنسبة إلى تأمين التنقل من قبل الشركة الوطنية للنقل بين المدن لولاية قبلي تقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتأمين السفرات المضمنة كالتالي:

تونس الفوار هناك خط نهاري فيه ذهاب وإياب خط منتظم مع المرور بمركز الولاية.

تونس سوق الأحد خط نهاري فيه ذهاب وإياب خط منتظم مع المرور بمركز الولاية.

تونس دوز خط ليلى فيه الذهاب والإياب وخط منتظم مع المرور من مركز الولاية.

تونس سوق الأحد خط ليلى فيه ذهاب وإياب خط منتظم مع المرور بمركز الولاية.

وقد قامت الشركة الوطنية في إطار تعزيز أسطولها بإعلان طلب العروض في شهر جوان 2024 لاقتناء 25 حافلة ومن المتوقع استلامها خلال سنة 2026 وسيتم بالتالي مزيد تعزيز الأسطول المخصص لولاية قبلي.

حاليا هناك خطين يربطان بين ولايتي قابس وقبلي وهما فطناسة قابس والخط الثاني الفوار قابس. هذا بالنسبة لولاية قبلي.

بالنسبة إلى الخط المؤدي إلى توزر تم تشغيل هذا الخط سابقا من طرف الخطوط التونسية وشهد مردودية ضعيفة ونسبة امتلاء ضعيفة مما تسبب إلى خسائر هذا الخط واضطر إلى تراجع الشركة عن تشغيله.

هذا في خصوص تساؤلكم عن السبب وراء الاستغناء عنه. هذه الأجوبة بالنسبة إلى سؤالكم.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الرميل المحترم السيد الطاهر بن منصور في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

السيد الطاهر بن منصور

شكرا،

سيدي تححدث عن النقص في الحافلات بمعايشة لأهلا حياتنا وواقعنا الذي نعيشه.

أنجزنا مستودع ومقر ولا يوجد حافلات فما الفائد من وراء المستودع للحافلات ومقر فضاء للحافلات وخطين للحافلات في ظل عدم توفر الحافلات والمعاناة موجودة.

على الأقل نجيب بالاستشراف بمخطط ورؤية وتصورات مستقبلية ولا يمكننا أن نقول اليوم أننا سننجذب في سنة ولكن نكون ملتزمون بعد سنة وبعد سنتين وبعد عشرة سنوات لكن عندما أقول سنة أو سنتين أو عشر سنوات يجب أن تكون في حجم هذا الالتزام.

ثانيا، لما لا تفك وزارة النقل بإفراج ولاية قبلي بشركة جهوية خاصة تنفصل عن الشركة الجهوية للنقل بقبلي؟ في قابس هناك شركات استثمارية تتعاقد معها شركة النقل وستساعد في المداخيل وغيره أرى أن هذا غير مبرر هذا قطاع خدمي وليس قطاع ريعي فقط.

لو تفك وزارة النقل في إفراج ولاية قبلي بشركة خاصة أو على الأقل تتخذ إجراءات استثنائية مثل هذه الولايات خارج قرارات الشركة تفردها بحافلات خاصة.

نرفع الجلسة لمدة عشرة دقائق لاستئنفها في خصوص الأسئلة
الموجهة للسيدة الوزيرة بخصوص قطاع التجهيز والإسكان.
(كانت الساعة منتصف النهار إلا خمس دقائق)

استئناف الجلسة

وتوجيهه أسئلة شفافية
إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان
(كانت الساعة منتصف النهار وخمس دقائق)
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

ننتقل الآن إلى الأسئلة الشفافية المتعلقة بقطاع التجهيز والإسكان والسؤال الشفافي الأول للزميل المحترم حسن الجريولي. الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير، المعد رقم 12.

طرح السؤال الشفافي من قبل السيد حسن الجريولي

السيد حسن الجريولي

شكراً سيدى الرئيس،
مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

الأسئلة كانت من قبل فيما يخص النقل واليوم السيدة الوزيرة بلغة الرياضي بملعها، هذه الأسئلة إن شاء الله نجد الأجوبة في تتبع المواطن الذي يستمع إلينا.

أنا كالعادة مداخلاتي وأسئلتي تتعلق من ولاية صفاقس بصفة عامة ثم أنتقل إلى المعتمدية التي هي الدائرة الانتخابية، وعندما تتحدث عن صفاقس تقريباً في العالم بأكمله فقط صفاقس وباريس لديهما "des rayons de soleil" على طريقة الطرقات الموجودة بها، بصفاقس نجد البحر والمركز ثم نجد كل الطرقات طريق تنيور، المحمد، الأفران، قرمدة وتقريباً منزل شاكر، ثم نجد بعد ذلك القصاصات والترايبيات، كل ذلك ليس من لا شيء بل بين أن وزارة التجهيز لديها رؤية للولاية خاصة عندما نتبين أنه وقع إنجاز القصاصات في عهد بورقيبة لكي لا تحدث فيضانات بالبلاد والآن عندما تغيرت الرؤية فهذا يتغطى الوادي فأصبح لدينا طريق وبالتالي أصبحت لدينا استراتيجية ثم نجد الطريق رقم 11 وكلما ازدادت الكثافة السكانية في صفاقس نجد الأزمة موجودة.

ونحن نثمن هذه الرؤية لوزارة التجهيز لكن ما حدث أن التحديات التنموية المطروحة بولاية صفاقس مع الضغوطات المسلطة على الوضع البيئي وكثافة النشاط الاقتصادي والعماري والتفاوت التنموي بين الشريط الساحلي الذي يعتبر تقريباً أطول شريط على المستوى الوطني وللأسف لم يتم التركيز فيه فقد أصبحنا نحلم بشاطئ في جهة صفاقس ليس لدينا أي منفس إلا الكازينو الموجود الآن.

على غرار المعتمديات الداخلية التي في حاجة متأكدة لمزيد الدعم وتعصير البنية التحتية والتجهيزات، السيدة الوزيرة، ولاية تفوق طول شبكاتها المقدرة 1267 كيلومتراً وتبلغ طول مسالكها المعبدة تقريباً 1347 كيلومتراً كما تبلغ طول مسالكها الترابية في

يواصل ديوان الطيران المدني والمطارات ببرمجة الاستثمار في السنوات القادمة في هذه المطارات ومنها مطار قفصة القصر ويقوم أيضاً بالتنسيق مع وزارة النقل لأخذ التدابير اللازمة التي من شأنها أن تشجع المستثمرين لاستغلال مطار قفصة القصر.

ومن أهم نتائجها صدور الأمر عدد 5 لسنة 2024 المؤرخ في 5 جانفي 2024 المتعلق بالإعفاء من المعاليم الخاصة بالمطارات وخدمات الملاحة الجوية بمطار توزر نفطة الدولي ومطار طبرقة عين دراهم الدولي ومطار قفصة القصر الدولي ومطار قابس مطامطة الدولي.

وفي إطار التوجه الاستراتيجي الجديد لتنشيط المطارات الداخلية ومن بينها مطار قفصة القصر يعمل الديوان على اعتماد سياسة تسويقية للمطارات الداخلية بالتنسيق مع جميع المتدخلين بالقطاعين السياحي والصناعي إيماناً منه أن تنشيط المطارات الداخلية مرتبط بجاذبية الجهات التي تخدمها المطارات.

تسويق الوجهة عبر موقع الويب "marketing digital" لجذب السياح وتحفيز الطلب على السباحة بالمناطق الداخلية لتسويق الوجهة عبر الأنترنت بمحظى تسويقي محسن لأداء المطارات الداخلية والسياحة.

يتم القيام بهذه العملية بصفة متواصلة من خلال تسويق الصور ومقاطع الفيديو القابلة للتنتزيل والأدلة والخرائط الرقمية عبر موقع الويب الجديد لجميع المطارات التابعة للديوان لترويج الجهات عبر المعالم والأنشطة بها.

كما تقوم المصالح المختصة بوزارة النقل بالعمل على التحرير التدريجي للنقل الجوي بالمطارات الداخلية وذلك بالعمل بالحرية السابعة ودراسة الجدوى باعتماد الحرية الخامسة والتاسعة بهذه المطارات.

كما يتم القيام بدراسة جدوى ببرمجة خطوط جديدة بهذه المطارات بصفة متواصلة بالتنسيق مع شركات النقل الجوى ووكالات الأسفار والجهات المختصة على المستوى الجوى والمركزي.

ويبقى ديوان الطيران المدني والمطارات على استعداد تام لتوفير مستلزمات تأمين هذه الرحلات وتقديم التسهيلات اللازمة في الغرض.

بالنسبة إلى ترشيد خط تونس قفصة فهو مرتبط بنسبة تعبيئة والإفادة فقد توصلت شركة الخطوط التونسية السريعة بطلب من ولاية قفصة بتاريخ 25 مارس 2024 بخصوص إعادة تنشيط مطار قفصة قصر الدولي.

وبناء على هذا الطلب اقتربت الشركة على ولاية قفصة بتاريخ 3 إبريل 2024 أن يتم التنسيق بين جميع الأطراف والمؤسسات بجهة قفصة لتحديد الحاجيات الفعلية لإعادة تشغيل هذا الخط، مع العلم أن شركة الخطوط التونسية السريعة تبرع عن استعدادها التام لتأمين رحلة إلى مطار تونس قفصة ولا بد أن تضمن الحد الأدنى من نسبة التعبيئة.

يعنى الموضوع بصدق الاشتغال عليه وهناك دراسات تقوم بها وبالعكس نتمنى أن يكون المطار وظيفي وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً جزيلاً للسيدة سارة الزعفراني الزنزيри وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسيير وزارة النقل ولكلّافة أعضاء الوفد المرافق لها.

شكراً لجميع الزمبابلات والزملاء.

وسياسة الدولة تتجه نحو سياسة الأقاليم فنحن لدينا خمسة أقاليم فكيف سيتم الربط؟ هل سيقع ذلك من خلال سكك الحديد أو من خلال إحداث هذه الطرقات ونحن نتساءل كيف ستكون رؤيتكم للبلاد في هذا الخضم؟

السيدة الوزيرة، النقطة الثانية سأتوجه بكم السيدة الوزيرة إلى معتمدية منزل شاكر متلما طرحت الإشكاليات في وزارة النقل أطْرحُ الآن الإشكاليات في التجهيز لأن هناك ترابط وتشابك بين هاتين الوزارتين وبتلخص سؤالي في ما يلي:

ما هي استراتيجية الوزارة في الفروع الموجودة في المناطق الداخلية؟ مثلا الفرع الموجود بمنزل شاكر وهي منطقة مساحتها 1863 كيلومتراً مربعاً وهذه العمادة الشاسعة التي تحدها كما ذكرت سيدي بوزيد، القิروان، المهدية، صفاقس، تخيلوا مع المساحة الجغرافية الكبيرة ولا يوجد بها "gradaire" المواطن لم تعد طلباته في المناطق الداخلية تتعلق بالطرقات والماء والتنمية بل أصبح يبحث عن مساحة لكي يتمكن من الخروج، منطقة بهذه المساحة الجغرافية الكبيرة.

السيدة الوزيرة، الطلبات في الوزارة تمثل في توفير تقنيين وإداريين في حين أن طلباتنا في المناطق الداخلية تمثل في سائق فمّى سيتم انتداب سوق لهذه الفروع، هناك طلبات لجهات أخرى تمثل في تكفل شركات بترقيع الطرقات ونحن نتحدث في المناطق الداخلية عن إحداث مسالك الفلاحية، في التنسيق مع وزارة التربية سيتم تخصيص "mini bus" بالنسبة إلى التلاميذ الذي يبعدون 6 أو 7 كيلومترات عن المدارس ولكن ليس بإمكان هذه الحافلة عبور هذه الطرقات أصبحنا نحضر المساحة وأقوم بالاتصال بالمدير الجبوي لولاية صفاقس وأشكوه على العمل الجبار الذي يقوم به رغم الإمكانيات الموجودة فلديه مساحة واحدة فقط فهل سيتم إرسالها إلى بير علي أو الحنشة أو العammerة أو الصخيرة؟

السيدة الوزيرة، لدى مطلب وسؤال بسيط بالنسبة إلى منزل شاكر وسألهذه، متى ستصبح لدينا مساحة بمنزل شاكر؟ ونحن لا نطلب إحداث طرقات فنحن نعلم الإمكانيات فمن حقنا أن نطلب إحداث طرقات على الأقل فالم المنطقة بها 3130 كيلومتراً مربعاً طرقات بها 150 كيلومتراً من الطرق المعدة.

أعلم أن التنمية المندمجة وبالتنسيق مع الفلاحة وكذا تحاول التوصل إلى حلول أخرى لتعبيد الطرقات، لكن بالنسبة إلى وزارة التجهيز سؤالي يتلخص متى سيتم التهوض بالفرع الموجود بمنزل شاكر لكي يكون هناك مقر عند إحداث "GP13"؟ فالمقر موجود ومجهز ويحتوي على مسكن وظيفي طلباً معرفة توقيت الإنتدابات ومتى سينتدد سائق للمساحة بمعتمدية منزل شاكر ومتى سيقع تمكينها من ذلك؟ فعلى الأقل بالتنسيق مع المعتمد ومع الإدارات الموجودة هناك يقع فك العزلة في هذه المنطقة وشكراً.

جواب السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً ولأن نحيل الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنزيри وزيرة التجهيز والإسكان لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

حدود 3133 كيلومتراً كل الخارطة الموجودة بتجهيزات بسيطة والتجهيزات الموجودة بولاية صفاقس منعدمة ويتتوفر لها فقط مساحة و "gradaire" واحد فقط أو اثنين، فمثل هذه المسائل بسيطة ونطالب بنظرة ورؤية شاملة أخرى وبدون أي اعتبارات أخرى أو جهويات بل لأن صفاقس تسعى إقليمياً اقتصادي فنحن لدينا تونس العاصمة والعاصمة الاقتصادية التي تمثل في صفاقس وهذه النقطة السيدة الوزيرة أحب من أحد وكله من كره فإن ولاية صفاقس لولم تظلمها السياسة لكانها عاصمة اقتصادية.

إلى جانب أعراض التنمية الغير مستديمة التي ظهرت في مدينة صفاقس تقريباً منذ السبعينيات إضافة إلى التدهور العماني الذي شهد نمواً غير منتظم نتيجة لخفاقة أمثلة الهيئة العمانية، عندما تدخل مدينة صفاقس تشهد تعطلاً كبيراً في حركة المرور بين الساعة العاشرة والحادية عشر صباحاً إلى جانب عدم نجاح مشروع هيئة صفاقس الجديدة معمارياً وعمانياً فقد أصبح هناك اختناق كبير وسط البلاد حتى أنه أصبح يصعب التحرك فيها وهذا ما جعل أبناء الجهة يقومون بإعداد استراتيجيات تنمية بصفاقس آفاق 2016 تضمنت تشخيص الوضع المتدهور وبلورة رؤية مستقبلية وإعداد مخطط عمل على ضم العديد من المشاريع المهمة لدفع التنمية المحلية، لكن للأسف لم تكن هناك إرادة سياسية لتجسيم هذه المشاريع على أرض الواقع حيث أن الوزارة في تلك الفترة لم تولي صفاقس المكانة اللازمة في سلم أولوياتها رغم وضوح الرؤية وجدية المشاريع المقترحة في ذلك الوقت.

كما عرضت أيضاً استراتيجية تنمية لجهة صفاقس 2030 التي تم إعدادها أيضاً من طرف إطارات الجهة وتعرضت أيضاً لعدم الاستقرار السياسي الذي أعاد تجسيمها بالسرعة والنجاعة المطلوبة وعلى ذكر مسألة مشروع تبرورة مقى سيري التور؟ وتتدخل فيه تقريباً كل الأطراف، في هذه النقطة السيدة الوزيرة، فإن كل مواطن يدخل إلى مدينة صفاقس يسأل عن برنامج تحسين مداخل المدن وقد كان هذا البرنامج على أرض الواقع مختلف تماماً فمن يعرف الولايات وما داخلها كان يحتوي على "les éclairage public" و "ronds-points" وستصبح كل مداخل الولاية جميلة ولكن عندما تدخل إلى ولاية صفاقس اليوم فإن كل مداخلها تقريباً لا تليق بمدينة صفاقس.

السيدة الوزيرة، بالنسبة إلى استراتيجية الوزارة في فك العزلة، سيتم إنجاز مشروع "GP13" وهو مشروع وطني وأؤمن المجهودات المبذولة لربط القصرين بصفاقس وربط الجزائر بتونس وتحتوي على عمل كبير، وسأقدم بأسئلة شفافية في المستقبل حول ميناء صفاقس ومطار صفاقس هناك نقاط استفهام كبيرة مع وزارة النقل ومع وزارة التجهيز لماذا ليست هناك رؤية واستراتيجية أخرى، وإحداث ميناء دولي في صفاقس في الوضعية الموجودة عليها الآن ونحن نتحدث الآن في التجهيز عن "GP30" والأروقة الاقتصادية الموجودة لماذا لا توجد بين جبنيانة والعammerة والحنشة ومنزل شاكر وبئر علي والصخيرة أي أن هناك تشابك، فما هي رؤية الوزارة مع إحداث هذه المشاريع الضخمة للربط بين "GP13" و "GP14"؟ فما هي رؤيتكم وما هي استراتيجية لربط المناطق الداخلية لتصبح هناك أروقة اقتصادية تربطها بهذا الطريق ولا تكون هناك عزلة لكي تصبح هناك أموراً اقتصادية وفلاحية وللربط بين الولايات؟

المشاريع المبرمجة في مجال الجسور والطرقات في معتمدية منزل شاكر، هناك دراسة الرواق الاستراتيجي صفاقس، سيدى بو زيد، القصرين وهو يعتبر من أكبر المشاريع وسيتم ربط الرواق الاستراتيجي الاقتصادي وسيتم الربط بين سيدى بو زيد القصرين وصفاقس وتبلغ حصة صفاقس 64.4 كيلومترا وكما تعلمون فإن الدراسة جاهزة وفي طور إعداد ملف الانتزاع، كما تم إبرام اتفاقيات مع الممولين وهذا البنك الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار ويتضمن ابرام اتفاقيات ونأمل في أواخر 2024 إن شاء الله أن يتم الإعلام عن طلب العروض الخاص بالأشغال الذي ينقسم على ثمانية أقساط.

كما أن هناك دراسة تهذيب الطرقات 518.5 كيلومترا من الطرقات المرقمة لـ 15 ولاية، تهذيب الطريق الجبوبية رقم 96 من النقطة الكيلومترية 96.5 للنقطة الكيلومترية 110.5 في طور الدراسة مرحلة المصادقة على الدراسة التمهيدية، برنامج تهيئة وتعبيد 137 كيلومترا من المسالك الريفية قسط عدد 8، تهيئة مسلك الطيابرة الشناينية بوثنى بمتنزل شاكر وهذه الدراسة جاهزة للإعلان عن طلب العروض خلال السداسي الأول لسنة 2025.

تهيئة الطرقات والمسالك الريفية المتصلة بمشروع الرواق الاستراتيجي، فقد طرحت علينا سؤال حول الرواق الاستراتيجي ونحن نسمها "partie connexe" في "des ouvrages annexes" في المشروع التي بها تهيئة مسالك ريفية ولدينا تهيئة الطرقات والمسالك الريفية المتصلة بالمشروع لدينا تهيئة مسلك المرحال وتهيئة تكملة الطريق المحلية 200/920 وتهيئة المسلح الرابط بين بير المولى وبئر بن عياد، كل هذه المشاريع تدخل في مشروع الرواق الاستراتيجي، كما أن هناك برنامج صيانة لسنة 2024 وهي أشغال التغليف السطحي بطبقتين وتباعدة الحواشي للطريق المحلية 906 من النقطة الكيلومترية 24.7 إلى النقطة الكيلومترية 45.5 والإعلان عن طلب العروض خلال شهر أوت 2024، هذه البرامج موجودة ونعمل عليها.

كما أن هناك مشاريع تهذيب في ولاية صفاقس، إحياء مركز قدور، مركز الحبيب بورقيبة، مركز شاكر، الخليج، الجوهرة، ريض، القوابيسية، كل هذه المشاريع تدخل في مشمولات وكالة التهذيب والتجديد العمرياني.

بالنسبة إلى بلدية منزل شاكر فإنه يمكن اقتراح مشاريع تعبيد أحيا سكنية وإدراجهما ضمن برامج التهذيب الوطنية المستقبلية وسيتم تكليف وكالة التهذيب والتجديد العمرياني بإنجازها وذلك بالتنسيق مع البلدية والسلط الجبوبية وكما تعلمون تتم المعاير والاقتراحات على المستوى الجبوبوي ثم تقع إحالتها إلى المركزي كل ذلك بصفة عامة وبصفة برقية بالنسبة إلى المشاريع الموجودة بولاية صفاقس وبمعتمدية منزل شاكر.

بالنسبة إلى استراتيجية الفروع ودورها في التدخل والصيانة فنحن نعتمد على المقاولات الصغرى وتعلمون جيداً بالبرنامج التحفيزي الذي بإمكاننا العمل عليه، رؤساء الفروع في مراقبة الأشغال والصيانة.

بالنسبة إلى الإنتدابات حالياً هناك إنتدابات لـ 26 سائق لفائدة الإدارات الجبوبية وبالنسبة إلى هذا الموضوع بالذات فنحن لدينا حاجة إلى تقنيين ولكن خيرنا انتداب "des conducteurs d'engin" وهذا "profil" لهذا المشكل الكبير موجود حتى في المقاولات الخاصة وهذا

السيدة سارة زعفراني زنيري، وزيرة التجهيز والإسكان ش克را السيد الرئيس.

بالنسبة إلى المشاريع المنجزة والمتوصلة في مجال الجسور والطرقات خلال ثلاث سنوات الأخيرة، 89 مشروعًا بطول جملي يقدر بـ 614 كيلومتراً وبكلفة 474 مليون دينار بالنسبة إلى ولاية صفاقس.

بالنسبة إلى المشاريع المنجزة والمتوصلة في مجال الجسور والطرقات بمعتمدية منزل شاكر هناك 15 مشروعًا بطول جملي يقدر بـ 113 كيلومتراً بكلفة جملي تقدر بـ 17.3 مليون دينار بالنسبة إلى معتمدية منزل شاكر.

المشاريع الوطنية المتواصلة في مجال الجسور والطرقات بولاية صفاقس، سيتم إنجاز أربعة محولات على الطريق العازممية كيلومتر 4 بصفاقس على مفترقات الطريق الجبوبية 82 الحصة الثانية القسط الرابع الذي يصدق الإنجاز الآن، تهيئة المدخل الشمالي الجنوبي لمدينة صفاقس القسط الأول على طول 13.3 كيلومتراً بصدق الإنجاز، تهيئة المدخل الشمالي الجنوبي لمدينة صفاقس، القسط الثاني كذلك بصدق الإنجاز، تهيئة المدخل الشمالي الجنوبي بصفاقس القسط الثالث بصدق الإنجاز وأشغال إتمام مضاعفة الطريق الوطنية رقم واحد من النقطة الكيلومترية 92 إلى النقطة الكيلومترية 303 على طول 11 كيلومتراً القسط الثاني بالمحرص بصدق الإنجاز وتقديم بنسبة 90%.

بالنسبة إلى المسالك الريفية ستتم تهيئة 25.5 كيلومتراً من المسالك الريفية القسط 38 بصدق الإنجاز، تهيئة 15.6 كيلومتراً من المسالك الريفية بصدق الإنجاز أيضاً وهناك مشاريع منجزة ومتبقية وهي تمثل في أشغال التغليف السطحي بالطريق المحلية 118، التغليف السطحي بالطريق الجبوبية 119، إصلاح الأجزاء المتضررة من الطرقات المرقمة بالطريق الوطنية 13، أشغال إصلاح الأجزاء المتضررة من الطرقات المرقمة للطريق الوطنية 13 لدينا برنامج 2022 وبرنامج 2021 ثم الصيانة الدورية لشبكة المسالك الريفية القسط عدد 3 المسالك القوادية إلى الشتايلة والقسط عدد 2 المسالك طين، العجلة، منزل شاكر، هناك أشغال التغليف السطحي لمسلك المدرسة الابتدائية بجربوع الشمالية والبرنامج الجبوبى للتنمية وتهيئة وتعبيد المسالك الريفية وبرنامج إتمام تعبيد طريق الشعال مدخل مدرسة الجوابر العشاش المسالك الرابط بين زعبيط إلى حدود طريق القفروان، مسلك أولاد بن علية وتعبيد مدخل بئر بن عياد الجامع وتعبيد مسلك بوثنى، كل هذه المشاريع منجزة.

المشاريع بصدق الإنجاز الآن، هناك مسلك أولاد دهاش طريق العوايد تليل العجلة، طريق مدرسة بوجربوع الشمالية، مدخل مقبرة الزوايد إتمام طريق زعبيط، هناك برنامج 2023 المسالك المؤدي إلى المدرسة الابتدائية الوحishi بالعواونة، هذا البرنامج الجبوبى للتنمية لسنة 2023.

بالنسبة إلى برنامج التنمية المندمجة، تهيئة وتعبيد المسالك الريفية، تهيئة وتعبيد مسلك مركز كمون أولاد الحاج عمار القسط عدد 1، تهيئة وتعبيد مسلك البسيرياني طريق الشمال معتمدية منزل شاكر القسط عدد 1، تهيئة وتعبيد مسلك بوجربوع معط الله وأنج بنطقة الميد بمعتمدية منزل شاكر، تهيئة وتعبيد مسلك العقيد بوثنى.

و قبل دخولي إلى الجلسة العامة اتصلت بالمقاول الذي يقوم بإنجاز الطريق البسيرياني وأبلغني بعدم موافصلة العمل فطلبت منه معرفة سبب ذلك، السيدة الوزيرة، لماذا يقبلون المقاولين العمل في بادئ الأمر ويقع اختياره من خلال المناقصة ثم نقوم بعد ذلك بإعادة طلب العروض، يجب أن تتخذ قرارات على الأقل وأننا الآن في إرجاع لأن طريق بوجربوع معطل طيلة 15 سنة وسيقى تأجيله وسيقى طلب عروض مرة أخرى فقد تبين للمقاول من خلال الجلسة التي انعقدت البارحة عدم إمكانية مشاركته في ثلاثة أقساط فقد شارك في قسط بوثي لذلك ليس بإمكانه أن يشارك في قسط بوجربوع معط الله، والفرق أنه قبل 1 ملياري و800 مئة ثم طلب بعد ذلك 2 مiliارات و300 مئة والتنمية المندمجة ليس بإمكانها أن توفر 600 أو 700 مليون دينار يجب انتظار لجنة القيادة بعد ستة أو سبعة أشهر ولن يقبل بعد ذلك المقاول تلك الاعتمادات وهنا أتحدث عن الإجراءات الإدارية التي تتسبب في تعطل هذه المشاريع.

رجائي السيدة الوزيرة، بهذه المعتمدية مطالعها بسيطة وهي تمثل في إنجاز طرقات ومدها بمساحة وحافلة تنقل التلاميذ فالممناطق الداخلية تعيش وضعيات أخرى وأقولها بين قوسين "ميزيريا" بأتم معنى الكلمة، رجائي السيدة الوزيرة، مد فرع منزل شاكر بـ مساحة وسائق ولفت نظر للإشكاليات بهذه الطرقات، إذا كانت إمكانيات المقاولين لا تسمح بالعمل فلماذا يتراشحون إلى طلب العروض والمناقصات؟ لماذا لا يتزكرون المجال لغيرهم فقد أصبح الوضع متشنجاً وكما ذكرت لك وبينون رمي ورود ولن أطالبك بالإجابة عن هذه الأسئلة خلال أسبوع أو كذا ولكن تحظى من النقاط بالأولوية من إدارتكم فقد ضرب التمييز الإيجابي صفاقس ولكن أرياف صفاقس تعاني من ترقيم ومن وضعية متعددة مثل الوضعيات التي تعيشها أغلب المناطق الأخرى.

رجائي السيدة الوزيرة أن يقع تسجيل هذه النقاط وسأراسلكم في ذلك كتابياً ونأمل أن يكون هناك جواب يرتقي إلى تطلعات أهالينا في هذه المناطق. شكرًا وبارك الله فيكم.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيدة ريم المشاوي

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، السؤال الشفاهي الثاني للزميلة المحترمة ريم المشاوي، الكلمة للزميلة المحترمة ولها عشر دقائق على أقصى تقدير تفضلي.

السيدة ريم المشاوي

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وبكافأة إطارات الوزارة.

سيدي الوزيرة، اليوم المداخلة أو السؤال ربما سأتجاوز فيه ذاكراً اختصاص وزارتكم أو ربما سأطلق من اختصاص وزارتكم وستذهب بعيداً، سأتحدث اليوم عن معاناة ولاية الكاف بأكملها التي يفتقد فيها المواطن أبسط متطلبات الحياة، سأتحدث اليوم عن ولاية أصبحت منفردة للحياة بمعنى أن كل من يغادر من أهالها لا يعود ثانية وكلامي ليس من فراغ ومن يريد التأكد من ذلك فعليه أن يعود إلى إحصائيات التعداد السكاني لولاية الكاف التي تشهد نمواً ديمغرافياً سلبياً مقارنة بالجهات المجاورة، اليوم أتحدث عن جهة تفتقد إلى الماء في حر الصيف وتتعدّم فيها الصحة والمصالك

ليس موجوداً بكثرة وقد طلبنا انتداب 26 سائق لفائدة الإدارات الجهوية وبطبيعة الحال يجب أن يكون لولاية صفاقس نصيب في السوق ونحن نعمل من خلال رؤية استراتيجية إلى أفق 2035 ولا نعمل بصفة اعتباطية ولدينا استراتيجية وزارة التجهيز والإسكان في إنجاز المشاريع، وكما تعلمون فنحن نريد إنجاز العديد من المشاريع.

بالنسبة إلى المصالك الريفية بكل الولايات ومن حق المواطن التمتع بهذه المشاريع ولكن وكما تعلمون لدينا ضغوطات مالية واعتمادات يجب أن نعمل في حدود الاعتمادات المتوفرة والأولويات التي تأتينا من الجهة يقع ترتيبها من الجهة وتصل إلى المركزي ونقوم بالعمل على هذه المواضيع وشكراً.

تعقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، هل يرغب الزميل المحترم السيد حسن الجريوعي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق تفضل.

السيد حسن الجريوعي

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيدة الوزيرة على الأجرة،

نحن لا نشكك السيدة الوزيرة في وطنيتك وفي العمل الذي تقومين به في وزارتك وهذه حقيقة وليس رمياً للورود لكن هناك مسائل نحن كأعضاء مجلس النواب نلتزمها في الجهات، مثلاً في البرنامج التحفيزي لقد حدثت السيدة الوزيرة حول المساحة والبرنامج التحفيزي لا يتضمن "gradaire" والمقاولين الصغار لا يتوفرون لديهم ذلك، فقد حدثتكم عن معتمدية مساحتها الجغرافية وعن مسالكها الفلاحية ومطالعها بسيط متى بإمكانكم مدها بمساحة وسائق على الأقل لحل هذا الإشكال؟ وبالنسبة إلينا من خلال الاحتراك بالمواطنين تبيينا أن المقاولين للبرنامج التحفيزي لا يمتلكون المساحة يقومون بإنجاز بعض الوضعيات فقط، لا علينا ولكن أتمنى أن تكون لديكم إجابة لذلك في المستقبل وأرجو منكم تسجيل هذه الوضعيّة لأن العودة المدرسية مثلما هناك مشكل في النقل هناك وزارات أخرى مثل التربية تقوم بتدعم إمكانياتها ولكن ليس بإمكان "mini bus" في هذه المصالك ونأمل أن نحصل على إجابة لهذه النقطة في المستقبل.

فيما يخص الطرقات التي قمت بتسميتها وبأنه وقع إنجازها مثل مركز كمون أولاد الحاج أو البسيرياني أو طريق بوجربوع معط الله وبالنسبة إلى هنا الأخير فقد عقدت جلسة في الولاية وتأخر وكانت الاعتمادات المرصودة لإنجازه تقدر بـ 800 مليون واليوم تتحدث عن اعتمادات مرصودة تقدر بـ 1 مليار و800 ولا زلنا ننتظر إلى حد الآن، والإشكال في المقاولين الذين يرفضون العمل بعد أن يقع قبولهم في المناقصة، يجب أن يقع سحب الرخص من هؤلاء الأشخاص لأنهم يقومون بتعطيل الناس، فعقلية متساكني الأرياف تختلف عن عقلية من يعيشون بالمدن لأنهم يعتقدون أن هذا الطريق سيحل كل مشاكله وأنا أحدثكم عن طريق مركز كمون أولاد الحاج بالعوادة وقد وقع إنجاز 1 كيلومتراً واحد عوض 2.800 كيلومتراً وقد رفض المقاول العمل بعد سنة ونصف من بداية الأشغال، قام بإنجاز نصف الطريق ودمر كامل الطريق والمواطنين يشتكون ولكن ليس هناك أي حل إلى حد الآن.

2024 وهو نحن في منتصف شهر جويلية 2024 ولم تنتطلق الأشغال، نفس الإيجابية تلقيتها من السيد وزير الصحة حول سؤالي الشفاهي خلال الجلسة العامة بال مجلس المنعقدة يوم 1 ديسمبر 2023 لأنّه وقعت إعادة طلب العروض وموافقة الوزارة بتقييم العروض والتنسيق مع مصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط لتوفير التمويل الإضافي، فمتي تنتطلق أشغال المستشفى الجبوي صنف "ب" الدهمني؟ هل تم تقييم العروض، هل تمت الموافقة على توفير التمويل الإضافي، هل سيظل هذا المشروع وهما لدى أهالينا؟ فبعد لقاء السيد رئيس الجمهورية بالسيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط يوم الثلاثاء 11 جوان 2024 وبعد تأكيده في هذا اللقاء على التسرع في إنجاز المشاريع العمومية في عديد القطاعات ومن بينها أو من أهمها القطاع الصحي على وجه الخصوص على غرار بناء مستشفيات جهوية جديدة وتطوير الخدمات الصحية بعدد من المستشفيات الحالية، كما شدد على أن الدولة لن تبقى مكتوفة أيدي ويجب أن تطور التشريعات المتعلقة بالمشاريع العمومية، واليوم مجلس نواب الشعب في انتظار مشاريع قوانين تجعل من مشاريعنا المعطلة حقيقة، كما أكد على أن إنجاز المشاريع العمومية يقتضي توفير اعتمادات إضافية ستتحملها المجموعة الوطنية لذلك نريد منكم تفعيل ورسم كل هذه السياسات العامة والقرارات للسيد رئيس الجمهورية،

سيدي الوزيرة، من خلال الحديث لسيادتكم أريد أن أتوجه إلى السيد رئيس الجمهورية وأن أقول له أن الكاف كجهة حدودية داخلية جديرة أهلها بالعيش الكريم وللأسف تاريخ الكاف وماضيها أفضل ولا يقارن بحاضرها ولهذا قلت أنها أصبحت منفرة للحياة وخاصة الوضع الصحي الكارثي بجهة الكاف،

وفي الختام سيدي الوزيرة، أرجو أن تثال هذه المداخلة الآذان الصاغية وأن تأخذ على محمل الجد لأننا سئلنا الردود العادية الكلاسيكية وفي المقابل غياب واضح للإنجاز والمتابعة وشكرا لكم.

جواب السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وآلن نحيط الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنزيри وزيرة التجهيز والإسكان لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتفضل.

السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

شكرا السيد الرئيس،

بالنسبة لما إنجاز المستشفى الجبوي صنف "ب" بالدهمني لا بد من التوضيح أن وزارة التجهيز والإسكان تعتبر صاحبة منشأ مفوض لفائدة وزارة الصحة التي تعتبر صاحبة المنشآت في مشاريع البناءات المدنية وسأقدم لكم كل التفاصيل التي مر بها الملف وعن أسباب تعطيل الملف، يجب أن لا ننسى أنه كلما كان هناك ملف كان هناك تمويل من قبل البنك الإسلامي للتنمية أما إذا كان التمويل خارجي فإن كراس الشروط أو أي مسألة فيجب أن تمر بموافقتها وبمصادقات هناك إجراءات بأكملها لا بد من احترامها.

بالنسبة إلى المشروع فقد تم إعلان طلب عروض أول كانت نتيجته غير مثمرة وتم هذا في نوفمبر 2022، بتاريخ 14 نوفمبر 2023 تم تحين كراسات الشروط على ضوء ملاحظات الممول، بتاريخ 29 نوفمبر 2023، وافق الممول على الإعلان على طلب العروض، بتاريخ

الفلاحية ولا مصانع ولا فلاحة ولا مناطق سفوية ولا توجد بها سياحة ولا استثمار ولا تنمية ولا مواطن شغل ولا فيها أبسط متطلبات الحياة.

سيدي الوزيرة، إن أغلب المسالك الفلاحية في الجهة اليوم أصبحت مهالكة مما جعل الأهالي في عزلة وهو ما ضاعف معاناتهم اليومية وعزلتهم وأصبحوا محاصرون بالجفاف وندرة المياه والكثير منهم كمن سبقهم يفك جديا في الهجرة والتزوح بعدما أصبحت الحياة شبه مستحيلة في جهة يحاصرها العرمان والخذلان من الدولة لسنوات عديدة وللأسف متواصلة إلى الآن.

سيدي الوزيرة، نتأسف على الحديث ربما بطريقة لا تستسيغها السلط ولكن ما قلته لا يعبر بعمق عن واقع يعيشه المواطن الكافي لسنوات وأضحى كل ما يفك فيه الذهاب حيث يجد العيش الكريم من عمل وتعليم لأبنائه وصحة كغيره من أبناء بلده للأسف طبعا ليس في مسقط رأسه الذي يضطر في غالب الحالات إلى تركه مكرها.

سيدي الوزيرة، الكاف في انتظار الطريق السيارة تونس الكاف المشروع الذي أصبح حلم الأهالي لعله يفك عزلتهم والذي سيساهم في التشجيع على الاستثمار وخلق التنمية، المشروع الذي كلما سألنا عنه نتلقى إجابة أنه في طور الدراسة وأصبح حقيقة سخرية كلما طرح، فجل المشاريع العمومية معطلة في ولاية الكاف ذكر منها على سبيل المثال مشروع فسفاط سراورتان، مشروع إنجاز المنطقة الصناعية السرس، مشروع تغطية كامل ولاية الكاف بالغاز الطبيعي مع نهاية المخطط 2020 إلى اليوم ننتظر، مشروع إنجاز وحدة لمعالجة وتنمية النفايات كذلك مشروع معطل، إعادة تشبيب الملعب البلدي بالدهمني بعد أن تم ابطال استناد الصفة لسنوات.

سيدي الوزيرة، في ولايات أخرى نحكم على مدن صحية بأكملها والحال أنه في ولاية الكاف ترصد ميزانيات للقيام بمستشفى جبوي صنف "ب" في معتمدية الدهمني لبناء قسم استعجالي بالكاف منذ سنة 2012 إلى اليوم لم يفتح الاستعجالي مع القسط الثاني لإنجاز قاعة عمليات وقسم للتخدير والأنعاش لم ينجز إلى اليوم.

آلة "scanner" مضى عليها سنة وهي لا تعمل، اقتنتها جهة الكاف من اعتمادات المجلس الجبوي حيث خفضنا من البنية التحتية والماء الصالح للشراب وغيره حتى نقلص من معاناة المواطن إلا أنها إلى حد هذه الساعة لم تنتطلق هذه الآلة في العمل وهذا ما جعل المواطن يضطر للذهاب إلى الخواص طبعا من يكون قادرًا على ذلك أما المواطن الذي يتوجه إلى المستشفى الجبوي الغير قادر فال المصير معروف.

سيدي الوزيرة، إن الوضع الصحي في جهة الكاف أقل ما يقال عليه كارثي لغياب أطباء الاختصاص والتجهيزات فالعديد من الأرواح ذهب ضحية الإهمال.

سأعود إلى موضوع السؤال، المستشفى الجبوي صنف "ب" الدهمني مثله مثل الذي يصادف البناء في تالة والذي وقع الانهاء من أشغاله في سبسطة وإلى اليوم لا نعرف إن كان هذا المشروع قائم الذات أو أنه ذهب أدراج الرياح كعديد المشاريع الأخرى في الجهة ومن هنا ومن هذا المنبر نريد معرفة مصير هذا المشروع وذلك بعد توجهي بعديد الأسئلة الكتابية حول هذا المشروع، في آخر إجابة بتاريخ 8 فيفري 2024 وقعت إفادتنا أنه تم الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 25 ديسمبر 2023 وحدد تاريخ العروض ليوم 1 مارس 2024 ومن المتوقع الانطلاق في الأشغال بداية شهر جوان

السيد عزيز بن الأخضر
شكرا السيد الرئيس،
مرحبا بك السيدة الوزيرة وبكل الطاقم المrafق لوزارة التجهيز
والإسكان.

قبل أن أبدأ السيدة الوزيرة نيابة عني وعن أغلبية أهالي معتمدية مناق نشكر وزارة التجهيز على المجهودات المبذولة مؤخرا في المنطقة والتي تمثل في إعادة تهيئة وتعبيد بعض الطرقات في بعض المناطق التي كانت تمثل عائقا كبيرا للمواطنين، أقول هذا الذي نعطي كل ذي حق حقه ولكن السيدة الوزيرة مازلتا نطمئن إلى أكثر من ذلك.

وفي إطار عملنا الرقابي كنت توجهت إلى سعادتكم بسؤال كتامي يضم ثلاث نقاط أولها حول مقترن المراجعة الجزئية لمثال الهيئة العمانية في معتمدية مناق من طرف بلدية مناق وفي الحقيقة السيدة الوزيرة كنت استمعت إلى مداخلتك في الجلسة الفارطة مع زميلنا وبينت وطربت حسب القانون وحسب الفصل القانوني أن البلديات هي الممثل الوحيدة وهي المسؤولة الوحيدة على المراجعة وهذا صحيح ونحن مع ذلك السيدة الوزيرة أنه في انتظار أن تحصل وزارة التجهيز بالقانون على كل شيء لإعادة أمثلة الهيئة الترابية لأن هذا الموضوع وطني والبلديات غير قادرة على ذلك وأثبتت فشلها في هذا الموضوع، لكن السيدة الوزيرة لم يكن مقترن المراجعة الجزئية من عدم نظرا إلى النقطة السوداء التي أصبحت تمثل نقطة سوداء في حياة المواطنين وأهالي معتمدية مناق.

جاءت بعد عدة جلسات على مستوى جهوي أشرف عليها السيد والي بن عروس وتمت عديد المعاينات من طرف الوالي ومن طرف مصالحكم الجبوية ومن طرف كاتب عام الولاية وقد أقرت في جلسة ختامية في ولاية بن عروس في وجوب وسرعة الذهاب في المراجعة الجزئية لهذه المنطقة بالتحديد التي جعلت حياتنا سوداء في المنطقة السيدة الوزيرة، وكان لدينا الجواب وكنا نعمل بالقانون وراسلنا كل الوزارات وتحصلنا على الأجوبة لكل الوزارات المعنية وهي لا ترى مانعا إلا جواب وحيد للسيد مدير التعمير الذي طلب التمشي في المراجعة الشاملة وأنت تعلمون السيدة الوزيرة أن المراجعة الشاملة خاصة في معتمدية مناق التي لديها خصوصيات للأسف لا يعلمها السيد مدير التعمير وهي ليست تهمة ولكنه لا يعلم خصوصية معتمدية مناق التي يوجد بها تداخل كبير اليوم بين المناطق الفلاحية والمناطق العقارية.

أريد إبلاغكم السيدة الوزيرة أنه كانت هناك منطقة سقوية اتخذ في شأنها قرار من قبل وزير ودخلت في المناطق العمانية لكن للأسف ما زال المواطن إلى حد اليوم ليس بإمكانه الحصول على شهادة ملكية فعندما يذهب إلى أملاك الدولة يطلب منه طلب شهادة رفع من الوكالة الفلاحية العقارية وهذه الأخيرة لا تقوم بمدتهم بذلك لأن أمر وزير التجهيز لا يحذف أمر وزير الفلاحة وتعلمون جيدا البيروقراطية الإدارية التي لا زلتا نعاني منها إلى حد هذا اليوم، لذلك نؤكد على سرعة الذهاب في هذا، كما أن البلدية تقدمت في إطار مشروع شامل أي أن دواعي المراجعة الشاملة لا توقف المراجعة الجزئية.

السيدة الوزيرة، سأعرض عليكم بعض الصور لكي تعلموا الخصوصية (قام السيد النائب بعرض صور) فهذه هي المنطقة التي تتحدث عنها التي تمثل لنا مشكلا كبيرا جدا، مشكلا بيئيا وهذه

25 ديسمبر 2023 تم الإعلان عن طلب العروض وتحديد يوم 12 فيفري 2024 لإرجاع العروض، تم التمديد في إرجاع العروض إلى يوم 1 مارس 2024 على إثر طلب من المقاولات التي سحبت كراسات الشروط لكي تتحرى أكثر في كراس الشروط.

عملية فتح العروض تمت يوم 1 مارس 2024 ولم يتم تسجيل إلا مشاركة مقاولة واحدة أي أن هناك إشكال في مشاركة المقاولات لذا تم اقتراح إعلان طلب عروض غير مثير وإحالته التقرير إلى صاحب المنشأ بتاريخ 22 مارس 2024 لعرضه على رأي الممول، تمت موافاتنا برأي الممول بتاريخ 15 مايو 2024 والقاضي بمدده بتقرير تكميلي بخصوص تقييم العرض المالي للمقاولة الوحيدة.

للمشاركة تم إعداد التقرير التكميلي وإحالته إلى وزارة الصحة صاحبة المنشأ بتاريخ 5 جويلية 2024 لعرضه على رأي الممول، تمت إحالة التقرير التكميلي من قبل وزارة الصحة صاحبة المنشأ إلى الممول بتاريخ 9 جويلية 2024، في صورة موافقة الممول سيتم إبرام الصفقة مع المقاولة المعنية والإذن بانطلاق الأشغال وإذا وافق الممول فمن المتوقع انطلاق الأشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025.

هنا نتبين أن رأي الممول مهم جدا وأن المشاركة كانت من قبل مقاولة وحيدة وإذا تحصلنا على موافقة الممول فإن الأشغال ستنطلق ونحن الآن في انتظار رأي الممول وكما أبلغتكم هو البنك الإسلامي للتنمية ونحن نعمل على هذا الموضوع وهو ليس وهو مما بل هو حقيقة وسيتم إنجازه ولكن من المؤسف أن المقاولات لا تشارك بكثرة لأن هناك صعوبات تمر بها المقاولات التونسية وهذا ما جعل المشروع في بعض الأحيان غير مثير وفي بعض الأحيان ليست هناك مشاركة ولكن المشروع قائم ونحن نعمل على ذلك فمن أولوياتنا المستشفيات وسنطبق توجيهات السيد رئيس الجمهورية وسنحرص على التسريع في كل هذه المشاريع المعطلة.

تفقيب السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، هل ترغب الزميلة المحترمة السيدة ريم العشاوي في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق فليفضل.

السيدة ريم العشاوي

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة الوزيرة على هذه الإجابة، تمنينا سماع إجابة تحدد آجال للانطلاق الفعلي لإنجاز هذا المشروع، نأمل في قادم الأيام أو في قادم الأسبوع المقبل تكون لدينا إجابة إيجابية تكون في مستوى تطلعات أهاليها.

وكما تعلمون السيدة الوزيرة أن الوضع الصحي خاصة في ولاية الكاف هو وضع صعب جدا فالاهالي يتنقلون اليوم خارج الولاية للمداواة أو للقيام بالتحاليل أو "scanner" أو "IRM" ونحن نأمل السيدة الوزيرة أن يكون هناك قرار إيجابي إن شاء الله وشكرا.

طرح السؤال الشفاهي

من قبل السيد عزيز بن الأخضر

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا، السؤال الشفاهي الثالث والأخير للزميل المحترم السيد عزيز بالأخضر الكلمة للزميل المحترم وله عشر دقائق على أقصى تقدير فليفضل.

فيه الحاجيات التي تمكنته من التمتع بها المشروع ولكن للأسف نجد أن هناك مشاريع تتمتع بها بلديات قوية من ناحية ميزانيتها، أما البلديات الضعيفة فهي لا تتمتع بمثل هذه المشاريع وهنا أتحدث عن بلدية منياب التي تقدر ميزانيتها بـ 4 مليارات التي لا تمكنتها من القيام بأى شيء واليوم هناك عائق كبير أمام المواطن لذلك نطلب تدخل الدولة على مستوى وطني وألف شكر السيدة الوزيرة مرة أخرى.

جواب السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والآن نحيط الكلمة إلى السيدة سارة الزعفراني الزنزيри وزيرة التجهيز والإسكان لتقديم جوابها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق فلتتفضل.

السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

شكراً السيد الرئيس،

بالنسبة إلى السؤال الأخير لوكالة التهذيب والتجديد العماني، تتولى وكالة التهذيب والتجديد العماني إنجاز مشاريع تهذيب الأحياء كصاحبة مشروع مفوض في إطار برامج تهذيب وطنية وبناء على ما تقرره الجهة والبلدية من أولويات التدخل، كما يمكن أن تدخل الوكالة بالأحياء الشعبية المذكورة بمعتمدية منياب في إطار اتفاقية بينها وبين البلدية على أن يتم توفير الإعتمادات اللازمة لذلك، فإذا كانت ستتكلف البلدية الوكالة بإنجاز هذا العمل والإعتمادات موجودة فهي على استعداد تام بمتابعة الأشغال، الأحياء المشار إليها في سؤال السيد النائب غير مردحة بمشاريع القسط الثاني "pic 2" من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية وهي موجودة حالياً ولكنها غير مدرجة لذلك يمكن اقتراح المشاريع المذكورة ضمن البرنامج المستقبلية للوكالة بعد التنسيق مع المتتدخلين وهو ليس موجود بالبرنامج حالياً ويمكن تحديده في المشاريع المستقبلية ويتم اقتراحه من قبل الجهة.

بالنسبة إلى مقترن المراجعة الجزئية لمثال الهيئة العمانية لمعتمدية منياب من قبل بلدية منياب، وهنا سأعيد ذكر أنه بالنسبة لأمثلة الهيئة العمانية وهو يعتبر موضوع مقلقاً كثيراً بالنسبة لكل الولايات وكل البلديات، صحيح أن هناك تأخيرات وليس بإمكانى إلقاء اللوم على بلدياتنا فنحن نعلم جيداً أن إمكانياتها محدودة لذلك طالبت بإحالة هذا الموضوع إلى وزارة التجهيز والإسكان.

نحن طالبنا بذلك ولكنه لن يتم إلا بصدور قانون أساسي واضح في مجلة الجماعات المحلية بين قائمهم بالأمثلة صحيح أننا نساندهم ونقوم بالصور ونقوم بمساعدتهم في إعداد الدراسات ولكن القرار يعود لهم، وهذا المشكل يتكرر دائم وأنفهم جيداً السادة النواب لهذا المشكل يقلقنا نحن أيضاً ونحن نقوم بالمساندة الكبيرة هناك تنقلات يومية للجهات من إدارة التعمير وقد طلب منهم القيام بذلك لمساندة البلديات وكذلك السادة الولاة مشكورين منهم يقومون بجلسات عمل تحويل لحلحلة الإشكاليات فمن غير المعقول أن يقع إنجاز "un plan d'aménagement" عشر سنوات وعندما يجهز حينها تكون الأمور تجاوزتنا وفي ذلك الوقت يقع البناء الفوضوي ونحن لا نقبل بحدوث ذلك.

بالنسبة إلى السؤال المطروح حول المراجعة الجزئية من قبل بلدية منياب ساعطيك كل المراحل بالتفاصيل، النيابة الخصوصية

الصورة إثر نزول الأمطار مؤخراً فالنهاية الرئيسية لمنياب تتوارد به حقل مهمل ساهمت في حدوث اختناق مروي كبير لكن تمر 1 كيلومتراً ونصف فذلك يتطلب عشرين دقيقة وهي تعتبر نقطة سوداء لبيع المخدرات في التقارير الأمنية لذلك وقع إقرار التمشي في المراجعة السريعة وكما ذكر السيد الرئيس، فنحن اليوم في سباق ضد الوقت والمراجعة الشاملة تتخذ في الآثناء وسأمدك السيدة الوزيرة بالملف للاطلاع عليه أكثر وكما ذكرت لك السيدة الوزيرة منذ قليل خصوصية منياب الكبير من الوقت إذا كانا سنتمشي في المراجعة الشاملة فسيطلب ذلك ست أو سبع سنوات ونحن لم نعد نتحمل العيش في هذا الوضع.

بالنسبة إلى النقطة الثانية السيدة الوزيرة، وهي حول متابعة تنفيذ بداية مشاريع صيانة وتدعم الطرقات الراجعة بالنظر إلى وزارتكم وقد سبق أن شكرتكم في الحقيقة على العديد التدخلات حتى في الوقت الحالي على مستوى المعتمدية لكن معتمدية منياب بقيت تعاني طيلة سنوات عديدة من التهميش المندرج بحيث أن بها طرقاً لم يقع تهيئتها منذ سنوات وكانت قمت بتصوير الطريق بقلم الرصاص ثم قمت بفسخه بعد ذلك ومشكورة السيدة الوزيرة كنت راسلتم بسؤال كتابي حول بعض الطرقات التي تعتبر أولوية مطلقة وقمت بإيجابي وكنا في اتصال مباشر مع مصالحكم الجهوية ونعلم أنه وقع الانتهاء من الدراسات التي برمجت على متوازن التنمية 2025/2023 ولكن في انتظار إيجاد التمويلات اللازمة لإنجاز الأشغال وتعلمين السيدة الوزيرة أن المشاريع المبرمجة لسنة 2023 ستتغير تكفلتها سنة 2024 و2025 لذلك فنحن من دورنا وأنا لا أتهم وزارة التجهيز بل بالعكس وسأكرر شكركم فهذا إرث ولكن نحن نتحمل اليوم المسؤولية مع بعضنا البعض و يجب علينا حل الإشكال.

السيدة الوزيرة، هذه هي وضعية الطرقات اليوم كما تبيئها لكم الصور التي أحملها حتى أن أبناء التلاميذ لم يعد بإمكانهم الذهاب للدراسة وعديد خطوط النقل وبصفتك مكلفة بوزارة النقل وقع حذفها لعدم إمكانية دخول العوائل إلى هذه المناطق، هذه هي حقيقها السيدة الوزيرة، صحيح أننا تدخلنا في إطار القيام بحلول وقificaً وكما تعلمين السيدة الوزيرة فقد أصبحت هذه الطرقات مغلقة تماماً، لذلك نطالب بوجوب الإنجاز في أقرب وقت لفك العزلة عن هذه المناطق وكما تعلمون فإن معتمدية منياب معتمدية كبيرة جداً تمثل ثالث ولاية بن عروس كما تتمثل معتمدية منياب ثروة عقارية وفلاحية كبيرة للدولة التونسية لو أحسنست الدولة التونسية التعامل معها ويكفيانا من سنوات التهميش لعقود وعقود.

السيدة الوزيرة، إن تكلفة التدخلات التي وقعت في معتمدية منياب مقارنة بمعتمديات أخرى في الولاية أو على مستوى وطني تجدوهاها في مراتب متأخرة ومتاخرة جداً.

وأخيراً السيدة الوزيرة، النقطة الثالثة هي حول تهذيب وتهيئة الأحياء الشعبية بمعتمدية منياب في الحقيقة لدينا إحدى المؤسسات التي تلعب دوراً هاماً في هذا المجال بوكالة التهذيب العماني يجب أن تتعاون الوزارة والوكالة سوياً لتحقيق التنمية العمانية المستدامة خاصة في هذه الأحياء الشعبية، كما أريد أن أسألكم حول البرنامج الثالث لوكالة، هل هو موجود أم لا؟ وكيف يمكن لنا إدخال أحياء معتمدية منياب التي من بينها أحياءمنذ السبعينيات لم نضف إليهم أي شيء وسأمدكم ببعض الصور في الغرض مثل حي الزاوية الذي يقطن به نسبة سكان كبيرة وتتوفر

تعليق السيد النائب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل يرغب الزميل المحترم السيد عزيز بالأختصار في التعقيب وذلك لمدة لا تتجاوز خمس دقائق تفضل.

السيد عزيز بن الأخضر

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نحن نعلم كل ذلك جيدا وأنت ذكرت نفس ما ذكرته سابقا ونحن نريد إجابات واضحة ولم يعد لدينا اليوم أي إشكال مع المجتمع المدني وكما ذكرت فإن المراجعة الجزئية لا توقف المراجعة الشاملة لهذه النقطة السوداء التي جعلت حياة أهلي معتمدية مناق سوداء.

يجب أن لا تتوقف عند ذلك يجب أن يقع التمثي فيما سويا لريح الوقت لأن المراجعة الشاملة تتطلب الكثير من الوقت ست أو سبع سنوات أخرى عمل وتعلمين جيدا أن موارد البلدية البشرية ضعيفة، ونحن نريد أن يكون هناك قرار واضح يتخد من قبل السلطة الجبوية مع مصالحكم المختصة فهي التي قامت بمعاينة الأضرار وما يعانيه الأهالي.

لذلك نحن نريد إجابة واضحة اليوم هل بإمكاننا أن نتمثى في الجزئي والشامل في نفس الوقت وكما ذكرت يجب على البلدية أن تتحمل مسؤوليتها وعندما تقوم وزارة التجهيز بالمعارضة حينها لن يصبح المقدور لدى البلديات بل لدى وزارة التجهيز ونحن نريد اليوم إجابة واضحة في هذا الإطار وهل بإمكاننا أن نتمثى في المراجعة الشاملة والمراجعة الجزئية نظرا إلى الوضعية التي قمت بتوضيحها أم لا؟ وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، هل ترغب السيدة الوزيرة في تقديم بعض التوضيحات والمعطيات الإضافية في شكل حوصلة في خصوص مختلف الأسئلة المطروحة بخصوص قطاع التجهيز والإسكان فلتفضل.

السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

بعض التوضيحات بالنسبة للأسئلة،

بالنسبة إلى سؤال السيد النائب حسن الجريوعي حول غياب آلة ماسحة بمنزل شاكر وقد أكد جيدا على هذا الطلب وفي صورة غياب آلة ماسحة بأحد المعتمديات فهذا لا يعني عدم مصالحتنا المحلية بصيانة الطرقات والمسالك بتلك المعتمدية باعتبار إمكانية تدخل المعتمديات المجاورة وهذا ما نحن بصدد القيام به فالمعتمديات المجاورة توفر لديها آلات ماسحة حاليا متوفرة أربع آلات ماسحة بولاية صفاقس، لن نتمكن من إعطاء كل معتمدية لكن ذلك لا يعني أننا لا نتدخل بل من واجبنا التدخل في المعتمديات المجاورة ونحن نأمل أن نوفرها لكل معتمدية وكل ولاية ولكن ذلك محكم بالإعتمادات ونحن قمنا بمجهودات كبيرة لتوفير الآلات الماسحة للولايات وحاولنا أن تكون عادلين أكثر بالنسبة إلى هذا التوزيع ولكن عندما لا تتوفر الآلة الماسحة في معتمدية معينة فهذا لا يعني أننا لا نتدخل بل من واجبنا القيام بذلك.

بالنسبة إلى السؤال المطروح حول مشروع تعشيب ملعب الدهمني، فقد تم إعداد ملف الصفقة وقد تمت دعوة المقاولة مرتين لإمضاء الصفقة ولم تستجب المقاولة وسيتم التنبيه عليها إما

لبلدية مناق انطلقت في مراجعة جزئية لمثال تهيئتها منذ سنة 2015 تولت وزارة التجهيز وهي وإدارة التعمير التي تقوم بالمساندة والمتابعة إعداد الصور الجوية والخرائط الرقمية لبلدية مناق منذ سنة 2016 وقد مر على ذلك ثماني سنوات، وبين خلال جلسة العمل المنعقدة بمقر ولاية بن عروس بتاريخ 8 مارس 2017، معارضة المجتمع المدني المراجعة الجزئية، المراجعة الجزئية تمت من المجتمع المدني الذي قام بدعوة استعجالية أمام العدالة لوقف الإجراءات المتعلقة بها، لم تتوصل مصالح وزارة التجهيز والإسكان منذ ذلك التاريخ بملف المراجعة الجزئية المذكورة من بلدية المكان ومنذ سنة 2017 لم تتوصل بأي شيء، لذلك ذكرت لكم أنه في كل مرة يعودون إلينا ولكن الموضوع لدى البلدية فهي التي تشرف على هذا الموضوع تولت الوزارة مراسلة السيد والي بن عروس في سبتمبر 2022 وفي 15 أوت 2023 وطلبتنا تدخل الولاية للقيام بالتنسيق مع وزارة التجهيز والبلدية وكل المتداخلين لأن التعطيل لم يعد مسموح به ومن يقوم بذلك عليه مدننا بالأسباب وسيتحمل مسؤوليته في هذا الموضوع،

الاستحداث تقدم دراسات أمثلة الهيئة العمرانية ومن ضمنها مثال الهيئة العمرانية لبلدية مناق وتطرقنا خلال هذه الجلسة إلى كل بلديات ولاية بن عروس وليس بلدية مناق فقط وتمت مراسلة بلدية مناق في عديد المناسبات للتسريع في الانطلاق في دراسة مراجعة مثل الهيئة العمرانية وتم عقد جلسة عمل بمقر ولاية بن عروس بتاريخ 21 فيفري 2024 تحت إشراف السيد والي بن عروس وتم الاتفاق خلاله بحضور ممثل بلدية مناق على التسريع في الانطلاق في المراجعة الشاملة لمثال الهيئة العمرانية المذكور، المراجعة الشاملة لأن هناك رفض للمراجعة الجزئية وراسلت بلدية مناق إدارة التعمير بتاريخ 18 أفريل 2024 بخصوص مشروع مراجعة جزئية لمثال الهيئة العمرانية وقامت إدارة التعمير مراسلتها مجددا بتاريخ 3 ماي 2024 لدعوة البلدية لإدراج نقاط المراجعة الجزئية ضمن المراجعة الشاملة لمثال تهيئتها العمرانية عملا بما تم الاتفاق عليه خلال جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 21 فيفري وكما تتبينون فقد كانت هناك مراسلات منذ سنة 2016 و2017 ، لكنه يصبح هذا الموضوع تحت مسؤولية وزارة التجهيز يجب أن يعود إلى وزارة التجهيز ورغم كل ذلك فنحن نقوم بمساندة البلديات دائما ونحاول حلحلة هذه الإشكاليات مع السادة النواب والبلديات لا ترفض القيام بذلك ولكننا نعلم جيدا إمكانياتها بحيث أنه إمكانيات، الإعتمادات ليست متوفرة وتنقصها الخبرة نحن نعلم كل ذلك ولن نقى باللوم عليها ولكن للأسف فإن القانون الأساسي لسنة 2018 يكفلنا ولكننا تتبع ونساند هذا كل ما لدينا بالنسبة إلى هذه النقطة،

أما بالنسبة إلى الطرقات حول متابعة تنفيذ مشاريع الصيانة وتدعم الطرقات الراجعة بالنظر إلى الوزارة والتي تمثل في الطرقات المحلية 567، 571، 573، وقد أجبنا كتابيا بتاريخ 2 جويلية 2024 على هذا السؤال حيث أدرجت وزارة التجهيز والإسكان الطرقات المحلية أرقام 567، 571، 573، ضمن المخطط التنموي 2025/2023، كما أن الدراسات الخاصة بهذه الطرقات جاهزة حاليا في انتظار إيجاد التمويلات اللازمة لإنجاز الأشغال وعندما تتوفر التمويلات والاعتمادات فإن الدراسات جاهزة. شكرا.

١١) الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عما بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وتلقوا الإجابة عنها يوم 8 و 10 جويلية 2024.

الناصر الشنوفي بتاريخ 22 ماي 2024، بلال المشري بتاريخ 14
ماي 2024، حسن بن علي بتاريخ 3 جوان 2024، عبد السلام
الدحمني بتاريخ 23 ماي 2024، عماد الدين السديري (2) أستلة
كتابية) بتاريخ 23 ماي 2024، محمود شلغاف بتاريخ 21 ماي
2024، مختار عيفاوي بتاريخ 30 ماي 2024، معز الرياحي (2) أستلة
كتابية) بتاريخ 23 و 24 ماي 2024، وليد الحاجي بتاريخ 10 ماي
2024، يوسف التومي بتاريخ 29 ماي 2024، سنيناء بن مبروك

بيان رقم 10 مارس 2024، نوره السبرات بتاريخ 15 مارس 2024
كما تقدم السيدات والساسة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية
إلى السيدة وزيرة التربية وتلقوا الإجابة عنها:

نواب ولاية سيدى بوزيد بتاريخ 4 جوان 2024، عبد العزيز الشعبياني بتاريخ 4 جوان 2024، وليد الحاجي بتاريخ 10 جوان 2024، نجلاء اللحبياني بتاريخ 6 جوان 2024، نور المدى سباتطي بتاريخ 5 جوان 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 10 جوان 2024.

وتقديم السيدات والساسة النواب الآتي ذكرهم بأستله كتابية إلى السيد وزير الداخلية وتلقوا الإجابة عنها وتلقوا الإجابة عنها يوم 9 جويلية 2024:

أحمد بنور بتاريخ 28 ماي 2024، سامي رايس (2 أسئلة كتابية)
بتاريخ 29 ماي 2024، عبد الجليل الهاني بتاريخ 7 ماي 2024، مريم
الشريف بتاريخ 29 ماي 2024، نجلاء اللحياني بتاريخ 30 ماي
2024

كما تقدم السيدات والساسة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الصحة وتلقوا الإجابة عنها وتلقوا الإجابة عنها يوم 15 جويلية 2024.

صالح الصيادي بتاريخ 14 ماي 2024، عبد الستار زاري بتاريخ 29 ماي 2024، عبد السلام الدحمني (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 15 ماي 2024، غسان يامون ويديس بالحاج بتاريخ 14 ماي 2024.

كما تقدم السيدات والساسة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد الوزير أملاك الدولة والشؤون العقارية وتلقوا الإجابة عنها:

النوري جريدي بتاريخ 14 ماي 2024، ريم الصغير بتاريخ 26
أفريل 2024، محمد أمين الورги بتاريخ 25 أفريل 2024، محمد
أمين مباركي بتاريخ 25 أفريل 2024، محمد علي فحيرة بتاريخ 15 ماي
2024.

كما تقدم السيد النائب النوري جريدي بتاريخ 13 يونيو 2024 والسيد النائب عصام شوشان بتاريخ 17 مايو 2024 إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية بسؤالين كتابيين وتلقيا الإجابة عنهما.

وأخيراً تقدمت السيدة النائبة سيرين مرابط إلى السيد وزير الشباب والرياضة بتاريخ 27 ماي 2024 بسؤال كتابي وتلقت الإجابة عنه يوم 9 جويلية 2024.

أن تستجب أو ستقوم الإدارة بـإلغاء الإسناد والمشكل هنا يعود إلى المقاولة التي لم تجب على هذا الإسناد.

بالنسبة إلى السؤال المطروح حول تونس الكاف فنحن نعمل على التقدم في هذا المشروع وهو في مرحلة الدراسات التفصيلية ونأمل في أواخر 2025 أن ننتهي من دراسات ملفات طلب العروض وسننطلق في التصفيية العقارية وسنرسم المشروع في المخطط القادم لأنه ليس مرسما في هذا المخطط ونأمل أن يتم ترسيمه في المخطط لأنه ليس بإمكاننا أن ننطلق في الإنجاز، فقد تبيننا في المشاريع السابقة مثل صفاقس قابس ومثل العديد المشاريع ننطلق في الإنجاز والحوزة العقارية لم يتم بعد فتقع خطايا للمقاولات ونحن لم نعد نعمل بهذه الطريقة، بل نعمل على الملف العقاري ونتقدم فيها أولاً وتعلمون جيداً أن المدة التي يتطلبها الملف العقاري ليس في وزارة التجهيز فقط بل مرتبطة بوزارة أملاك الدولة ومرتبطة بالاختبارات وبالمعايير الميدانية وهو يتطلب عملاً كبيراً وهو يتضمن إعداد الملف العقاري وعندما نتقدم كثيراً في الملف العقاري وتصبح لدينا رؤية ننطلق حينها في الإنجاز وبما أثنا قمنا بجميع الاستشارات لمشروع تونس الكاف وعندما تتوفّر الاعتمادات ونقوم بتحرير الحوز العقاري ستتم دمجهة إن شاء الله،

حاولت الإجابة بصفة برؤية عن الأسئلة التي لم أتمكن من الإجابة عنها منذ قليل ونحن مستعدون لإعطاء توضيحات أكثر لاحقاً كتابياً بالنسبة لأي سؤال وأي طرح لأسئلة تشغّل السادة النواب فنحن تحت أمركم ولن أبلغكم إلا بكل المسائل الموجودة والتي سنتمكن من إنجازها وأتّهم جيداً كل تساؤلات النواب حول مشاغل جهاتكم وأنتم مطالبون بإجابة ناخبيكم ونحن نتفهم ذلك وأغلب الدراسات جاهزة ولكن هناك اعتمادات وأولويات وهناك تقسيم عادل بين كل الولايات وكل ذلك يتطلب تفهمها من كل الناس وطريقة القيام بالبرمجة، لدينا الدراسات ولكن البرمجة بالنسبة للاعتمادات

وبالنسبة إلى معتمدية مرناق سنجاول مساندتهم على قدر المستطاع وسأقوم بإيجابتكم كتابياً أو شفاهياً عن كل ما سنتمك من القيام به وكل ما ليس موجود لدينا في البرنامج لن أبلغكم أننا سنقوم بها بل نحن عندما نقول ننجذب، نحن لا نتكلّم كثيراً بل نريد الإنجاز وتفعيل مشاريعنا وعندما تتوفر الإعتمادات نؤكد أن وزارة التجهيز ونشكر كل الإطارات الحاضرين معنا والإدارات الجبوية فالجميع يعملون على تفعيل هذه المشاريع ولكن هناك دائماً عراقيل يعلمها الجميع ونحن نحاول دائماً حلّلتها وتقديم أكثر ما يمكن من المجهودات وشكراً على تفهمكم.

رفع الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكراً لجميع الزميلات والزملاء،

بالغ الشكر والتقدير للسيدة سارة الزعفراني النزري وزيرة التجهيز والإسكان والمكلفة بتسهيل وزارة النقل والوفد المرافق لها متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

شكراً لجميع الزميلات والزملاء وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا
لهذا اليوم وعليه نأذن برفع الجلسة والله ولـي التوفيق.

(كانت الساعة الواحدة وعشرون دقيقة بعد الظهر)

- يتم حاليا إعداد الملف التنفيذي الخاص بأشغال صيانة جزء من مسلك كاف لزرق بمعتمدية الفحص على طول قرابة 2 كلم (برنامج صيانة المسالك 2024)

-- يتم حاليا إتمام صفقة صيانة مسلك قليب الجمل على طول 8 كم بمعتمدية الفحص (برنامج صيانة المسالك 2024)

أما فيما يتعلق بصيانة الطرقات المرقمة بمدينتي الفحص وبئر مشارقة، فقد كان تدخل وزارة التجهيز والإسكان كما يلي :

تمت أشغال صيانة جزء من الطريق الجهوية رقم 131 والطريق المحلية 625 بمعتمدية بئر مشارقة على طول 12 كلم ضمن برنامج صيانة الطرقات 2022.

- يتم حاليا إنجاز أشغال صيانة الطريق الجهوية رقم 28 على طول 18 كلم بمعتمدية الفحص ضمن برنامج صيانة الطرقات 2023.

- يتم إعداد طلب عروض يخص أشغال صيانة جزء من الطريق الجهوية رقم 131 والطريق الجهوية رقم 134 على طول 11 كلم بمعتمدية بئر مشارقة ضمن برنامج صيانة الطرقات لسنة 2024.

- تم إصدار إذن بانطلاق الأشغال في إطار صفة إصلاح الأجزاء المتضررة من الطرقات بالخرسانة الإسفلتية ضمن برنامج وطني لسنة 2023 يشمل 2 كلم على مستوى مدخل مدينة الفحص للقادمين من جهة ولاية زغوان على الطريق الجهوية 28.

والسلام

**السؤال الكتابي
للنائب بلال ابن المشري**

الموضوع: طلب توجيه سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان حول مخرجات التحقيق الذي أجرته الوزارة في خصوص أسباب تعطل أشغال الملعب الأولي بالمنزه وشركة المقاولات المتعهدة بالأشغال.

عملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب، أتقدم بسؤال كتابي إلى السيدة سارة الزعفراني الوزيرى وزيرة التجهيز والإسكان كالتالي:

وحيث وبعد الزيارة الفجئية إلى أداها السيد رئيس الجمهورية في 16 نوفمبر 2023، إلى حضرة أشغال إعادة تهيئة الملعب الأولي بالمنزه، أذنت إلى صالح الوزارة بفتح بحث تحقيق في أسباب تعطل الأشغال وتحديد المسؤوليات من ذلك شركة المقاولات المتعهدة بالأشغال وكافة الأطراف المتدخلة والمتساوية في هذا التعطل، عليه نتوجه إلى سيادتكم بالأسئلة التالية :

1- إلى ماذا توصل التحقيق الذي أذنت به وما هي الأسباب الحقيقة وراء تعطل استكمال المشروع؟ وهل توجد مؤاذنات حول شركة المقاولات المتعهدة بالأشغال؟
2- متى يتم استئناف الأشغال؟

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد بلال المشري

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-13-0001-1397 الموجه إلينا بتاريخ 27 ماي 2024.

**السؤال الكتابي
للنائب الناصر الشنوفي**

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول تعهد وإصلاح الطرقات والمسالك الريفية بمعتمديتي الفحص وبئر مشارقة .

رغم تدخلني في عدة مناسبات للتعبير عن الوضعية المتردية والكارثية للطرقات والمسالك الريفية بمعتمديتي الفحص وبئر مشارقة، فإنه وللأسف لم نرى أي صدى أو استجابة للطلب حيث لم تُولي الوزارة الموضوع ما يستحق من العناية اللازمة والضرورة المؤكدة . ولذا أتساءل حول مدى سعي الوزارة من أجل التدخل العاجل للقيام بما يلزم وتدارك الوضعية الحالية.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد الناصر الشنوفي .

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-13-0001-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد، فقد أحظتكم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد الناصر الشنوفي، يطلب من خلاله التدخل لتعهد وإصلاح الطرقات والمسالك الريفية بمعتمديتي الفحص وبئر مشارقة .

وحوابا، يشرفني إعلامكم أنه فيما يتعلق بالطريق الحزامية لمدينة الفحص، فإنها تندرج في إطار صفة إنجاز السيارة تونس- جلمة القسط عدد 2 وهي حاليا في طور الإنجاز .

اما فيما يتعلق بالمسالك الريفية بكل من مدینتي الفحص وبئر مشارقة، فتجدر الإشارة إلى أن وزارة التجهيز والإسكان تقوم بتخصيص اعتمادات سنوية في حدود 3.5 م.د لصيانة المسالك الريفية بكامل الولاية وقد تم إنجاز ما يلي بمعتمديتي الفحص وبئر مشارقة :

-تمت أشغال صيانة جزء من مسلك التلة على طول 5 كلم بمعتمدية بئر مشارقة خلال سنة 2022.

-تمت أشغال صيانة جزء من مسلك الحاج على طول 5.2 كلم بمعتمدية الفحص خلال سنة 2022.

- يتم حاليا إتمام إجراءات صفة صيانة مسلك تليل الصالحي على طول 7 كم بمعتمدية الفحص (برنامج صيانة المسالك 2023).

- يتم حاليا إعداد تقرير فرز العروض الخاص بأشغال صيانة مسلك التلة على طول 4 كلم بمعتمدية بئر مشارقة .

- تم خلال سنة 2023 صيانة المسالك الرابط بين الطريق الوطنية رقم 3 إلى حدود ولاية بن عروس على طول 5 كلم بمعتمدية بئر مشارقة .

- التغليف السطحي بطبقتين للطريق الجهوية رقم 132 على طول 4 كلم (إنطلاق الأشغال في شهر أوت لسنة 2024)

- تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 بمعتمدية الناظور بالخرسانة الإسفلطة على طول 5 كلم (حالياً بصدّد إعداد الصفة).

- تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 بمعتمدية الناظور بالخرسانة الإسفلطة على طول 10 كلم ضمن برنامج الصيانة لسنة 2024 (بصدّد إعداد طلب العروض للصفقة).

- تمت برمجة التدعيم والتغليف السطحي للطريق المحلية رقم 644 بمعتمدية الناظور على طول 1 كلم ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025.

- تمت برمجة تدعيم الطريق الجهوية رقم 132 بمعتمدية صواف بالخرسانة الإسفلطة على طول 10 كلم في سنة 2025 ضمن مخطط التنمية.

السلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: أسئلة كتابية حول الأولويات التشريعية لوزارتكم.

تحية وبعد،

عملاً بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يهمي أن أتوجه إلى جنابكم بالأسئلة التالية:

في إطار تطوير التشريعات في كل المجالات حتى تكون معبرة عن تطلعات الشعب التونسي بحيث تقطع مع التشريعات والمفاهيم الائنة التي لم تعد صالحة للاستعمال وهدف الانسجام مع روح 25 جويلية:

1- كم عدد مشاريع القوانين التي تم إحالتها من قبل وزارتكم على انتظار مجلس نواب الشعب؟

2- ما هي الأولويات التشريعية لوزارتكم في المرحلة القادمة؟ وما هي الآجال المحددة لإحالتها على انتظار مجلس نواب الشعب لمناقشتها والمصادقة عليها؟

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد عبد السلام الدحماني

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-0001-13-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد، فقد أحالتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد عبد السلام الدحماني، تطرق من خلاله إلى أهمية تطوير التشريعات في كل المجالات، وتساءل عن عدد المشاريع التي تمت إحالتها من قبل وزارة التجهيز والإسكان على انتظار مجلس نواب الشعب وعن الأولويات التشريعية في المرحلة القادمة

قانون يتعلق بالبنيات المتداعية للسقوط على أنظار مجلس نواب الشعب، وتمت المصادقة عليه خلال الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ 21 جوان 2024، أما بخصوص الأولويات التشريعية في المرحلة القادمة، فإن وزارة التجهيز والإسكان تعمل حالياً على إعداد مشروع قانون يتعلق بمراجعة التشريع الخاص باستغلال المقاطع وكذلك مشروع قانون يتعلق بمراجعة التشريع الخاص بمجلة الهيئة الترابية

وبعد، فقد أحالتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد بلاش المشرقي، يرثي من خلاله معرفة نتائج التحقيق الذي أذنت به وزارة التجهيز والإسكان في أسباب تعطل مشروع إعادة هيئة الملعب الأولي بالمنزه، كما تسأله عن أجال استئناف الأشغال.

وحواباً يشرفني إعلامكم أن الملف الخاص ب الهيئة الملعب الأولي بالمنزه معروض حالياً على الجهات القضائية المختصة ولم نتوصل بعد بنتائج التحقيق.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حسن بن علي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم السؤال التالي:

نظراً للوضعية الكارثية التي أصبحت عليها الطرقات والمسالك الريفية بالدائرة (صواف والناظور) علاوة على قلة الموارد على مستوى البرامج الجهوية، ما هو برنامج الوزارة لتلافي هذه الوضعية التي باتت تؤرق المواطنين في تنقلهم اليومي؟

السلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد حسن بن علي.

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-0001-13-1520 الموجه إلينا بتاريخ 10 جوان 2024.

وبعد، فقد أحالتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد حسن بن علي، تطرق من خلاله إلى وضعية الطرقات والمسالك الريفية بمنطقتي صواف والناظور من ولاية زغوان.

وحواباً، يشرفني إفادتكم أن وزارة التجهيز والإسكان تقوم بالتدخل لتهيئة وتدعيم العديد من المسالك الريفية والطرقات المرقمة بمعتمديتي صواف والناظور وذلك على النحو التالي :

- تدعيم وتغليف مسلك الدغافلة على طول 6 كلم بمعتمدية صواف (بداية الأشغال خلال شهر أوت لسنة 2024)

- هيئة مسلك زواحة - نفات بمعتمدية الناظور على طول 6 كلم (حالياً بصدّد الإنجاز).

- هيئة مسلك ذراع بن جودر - خنقة المسين بمعتمدية صواف على طول 3.5 كلم (حالياً بصدّد الإنجاز).

- هيئة مسلك أولاد جاب الله بمعتمدية الناظور على طول 3.8 كلم (حالياً بصدّد الإنجاز).

- هيئة مسلك الفراتية بمعتمدية الناظور على طول 1.2 كلم (حالياً بصدّد الإنجاز)

- تمت برمجة مسلك الحناينة بمعتمدية الناظور على طول 3 كلم ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025.

- إنجاز جسر على وادي المالح بمعتمدية صواف وتدعيم جزء من الطريق الجهوية رقم 132 بالخرسانة الإسفلطة على طول 1.5 كلم (حالياً بصدّد الإنجاز).

السؤال:
ما هو الأجل الممكن لتسليم هذه المساكن لأصحابها؟
والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان
الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد عماد الدين السديري.
المرجع: مكتوبكم عدد و-13-2024-0001-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد، فقد أحيلتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد عماد الدين السديري، أشار من خلاله إلى أن المساكن الاجتماعية بمعتمدية نير من ولاية الكاف أصبحت جاهزة للإستعمال والاستغلال وباعتبار كل يوم تأخير سيضر حتماً بسلامة البناءات من قبل المتساكين، فإنه يتساءل عن الأجل الممكن لتسليم هذه المساكن الاجتماعية وجواباً، يشرفني إعلامكم أن التأخير في تسليم هذه المساكن الاجتماعية راجع لعدم جاهزية قائمات المنتفعين التي تعدتها اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي تحت رئاسة الولاية.

وحالما تتم موافاة وزارة التجهيز والإسكان بالقائمة النهائية للمنتفعين فإنه يتم العمل على تسليمها في أقرب الأجال الممكنة.

والسلام
السؤال الكتابي
للنائب محمود شلغاف

الموضوع: حول تعطل إتمام أشغال ميناء الصيد البحري بسيدي يوسف قرقنة.

بناء على الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي للبرلمان يشرفني أن أتقدم إليكم بالسؤال التالي:

في جلسة الاستماع معكم يوم 17 جويلية 2023 تساءلت في تدحلي حول التأخير في إنجاز ميناء الصيد البحري سيدي يوسف قرقنة الذي كان من المفروض أن يتم أشغاله في آخر سنة 2022 وقد أجبتوني يومها أن الأشغال تعطلت لأسباب خارجة عن نطاقكم من بينها اختلاف مع أصحاب الشرافي وأن 95% من الأشغال أنجزت وسيكون الميناء جاهزاً للعمل في غضون شهر أكتوبر 2023، لكن إلى حد الآن أي بعد سبعة أشهر من هذا التاريخ والأشغال لم تنته بعد وعمل الميناء معطل.

- متى ستنتهي هذه الأشغال؟ وهل هناك تاريخ محدد أقصى لافتتاح هذا الميناء؟

والسلام
إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان
الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد محمود شلغاف.
المرجع: مكتوبكم عدد و-13-2024-0001-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

والتعمير، وسيتم إحالتها على أنظار مجلس نواب الشعب بعد استيفاء إجراءات الإستشارات المستوجبة في الغرض .
والسلام

السؤال الكتابي الأول
للنائب عماد الدين السديري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:
إن الوضع المزري الذي تعاني منه المساكن الاجتماعية بتاجروين أصبح مشغلاً محلياً مُفتتاً للنظر جراء ما أصاب هاته البناءات من إهمال وسوء عنابة.

السؤال:
فالمرجو من سعادتكم الإسراع بإصلاح وترميم هذه المساكن مع تحديد أقرب الأجال لتسليمها لأصحابها.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان
الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد عماد الدين السديري.
المرجع: مكتوبكم عدد و-13-2024-0001-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد فقد أحيلتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد عماد الدين السديري، أشار من خلاله إلى الوضع المزري الذي تعاني منه المساكن الاجتماعية بمعتمدية تاجروين من ولاية الكاف والذي أصبح مشغلاً محلياً مُفتتاً للنظر جراء ما أصاب هاته البناءات من إهمال وسوء عنابة، وطلب الإسراع بإصلاح وترميم هذه المساكن مع تحديد أقرب أجال لتسليم.

وحيثما يشرفني إعلامكم أن الوضعية التي أصبحت عليها هذه المساكن يرجع إلى تعرضها للسرقة والتخييب منذ انتهاء الأشغال سنة 2017، وذلك نتيجة تأخر إعداد القائمة النهائية للمنتفعين بالمساكن الاجتماعية من قبل اللجنة الجهوية لمتابعة برنامج السكن الاجتماعي تحت رئاسة الولاية. وقد تم الإعلان عن عديد طلبات العروض تتعلق بأشغال إصلاح هذه المساكن، إلا أنها لم تكن مثمرة، وتم أخيراً التوصل إلى إبرام صفقة تخص أشغال الإصلاح والصيانة.

أما فيما يتعلق بأجال التسليم فإنها مرتبطة بتوصيل وزارة التجهيز والإسكان بالقائمة النهائية للمنتفعين من قبل اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي التي يرأسها والي الجهة.

والسلام
السؤال الكتابي الثاني
للنائب عماد الدين السديري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:
إن المساكن الاجتماعية بنبر أصبحت جاهزة للإستعمال والاستغلال باعتبار كل يوم تأخير سيضر حتماً بسلامة البناءات التي أصبحت مشغلاً من قبل المتساكين والمنتفعين بالجهة.

المرفقات: نسخة من عريضة 180 مواطنا من عمادة سيدى نصر موجهة إلى السيد والي باجة بتاريخ 10/05/2024.
تحية طيبة

وبعد، في إطار ممارسة العمل الرقابي نلتفت انتباه الجناب إلى الوضع البيئي الكارثي الذي تعاني منه عمادة سيدى نصر التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة، حيث أنه بذكر العارضين المومأ بهم بنسخة العريضة المصاحبة فإنه وبسبب عدم استكمال مشروع قنوات التطهير فإن مياه الصرف الصحي والمياه المستعملة تصب في الوادي المحاذى للمنطقة السكنية والذى بدوره يصب في وادى مجردة الذي يمد سكان تونس الكبير ومناطق أخرى بالماء الصالح للشراب وقد انجر عن هذا الوضع ضرر للبيئة ولصحة المواطنين وجودة الحياة ولحقوقهم الدستورية في الصحة والبيئة السليمة و العدل والمساواة.

ونظرا لهاته الوضعية نتساءل عن سبب عدم استكمال الربط بشبكة التطهير إلى حد هاته الساعة رغم الجلسات المنعقدة في الغرض طبقا للعريضة، كما يناشد المواطنون الجناب برجمة زيارة معاينة للمنطقة والتفضل بالإذن بالتدخل الفوري، فيما يخص الوزارة لمعالجة هاته الوضعية البيئية المتردية والتي تزداد سوءا كلما اقترب فصل الصيف، وحيث أن الموضوع محفوف بصبغة التأكيد القصوى، فالمرجو التفضل بالإذن بالتدخل في أسرع الآجال لحلحلة الموضوع.

وتفضلا سيدى، أخيرا، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.
والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد معز الرياحى .

المرجع: مكتوبكم عدد و 1466-001-13-2024 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد، فقد أحولتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد معز الرياحى، تطرق من خلاله إلى الوضعية البيئية بعمادة سيدى نصر التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة، حيث بسبب عدم استكمال مشروع قنوات التطهير فإن مياه الصرف الصحي والمياه المستعملة تصب في الوادي المحاذى للمنطقة السكنية والذي بدوره يصب في وادى مجردة الذي يمد سكان تونس الكبير ومناطق أخرى بالماء الصالح للشراب وانجر عن هذا الوضع ضرر للبيئة ولصحة المواطنين، ويتتساءل عن سبب عدم استكمال الربط بشبكة التطهير.

وجوابا، يشرفني إعلامكم أنه تم ربط قنوات الصرف الصحي والمياه المستعملة المنجزة من قبل وكالة التهذيب والتجديد العماني بالبئر العميق، كما أنه تم الإسلام النهائي للمشروع منذ أوت لسنة 2023 دون تسجيل تحفظات.

السلام

السؤال الكتابي الثاني للنائب معز الرياحى

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان والبيئة
التربية على معنى الفصلين 114 فقرة ثانية من الدستور و 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

وبعد، فقد أحولتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد محمود شلغاف، أثار من خلاله تأخر أشغال ميناء الصيد البحري سيدى يوسف بقرقنة .

وجوابا، يشرفني إفادتكم أن وزارة التجهيز والإسكان تقوم بمتابعة أشغال إنجاز ميناء سيدى يوسف بقرقنة كصاحب منشأ مفوض لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري باعتبارها صاحب منشأ . وقد تم الإنتهاء من إنجاز الأشغال وسيتم الإسلام الوقتي للمشروع خلال شهر جويلية الجارى لسنة 2024.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب مختار العيفاوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: تعبيد بعض المسالك الفلاحية .

تحية طيبة وبعد،

تعيش معتمدية بوحجلة وخاصة أريافها شكل من العزلة لا يمكن وصفه نظرا السنقص المسالك الفلاحية وطبيعة تربتها الطينية، ورغم برجمة بعض المسالك كمشاريع وطنية إلا أن أشغالها لم تنطلق بعد، لذلك وجب التسرع في إنجازها .

- لماذا لم تنطلق أشغال تعبيد الطريق الرابط بين دوار أولاد العكري والطريق الوطنية عدد 2؟
- لماذا لم تنطلق أشغال تعبيد الطريق الرابط بين بئر عمر والطريق الوطنية عدد 2؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد مختار العيفاوي .

المرجع: مكتوبكم عدد و 1520-0001-13-2024 الموجه إلينا بتاريخ 10 جوان 2024.

وبعد، فقد أحولتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد مختار العيفاوي، أثار من خلاله إلى تعطل انطلاق تعبيد المسالك الرابط بين دوار أولاد العكري والطريق الوطنية رقم 2، والمسالك الرابط بين بئر عمر والطريق الوطنية رقم 2 بمعتمدية بوحجلة من ولاية القิروان.

وجوابا، يشرفني إعلامكم أن مشروع تهيئة وتعبيد هذين المسلكين في طور الدراسة حاليا، في انتظار إيجاد تمويل إنجاز الأشغال .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب معز الرياحى

سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان والبيئة التربية على معنى الفصلين 114 فقرة ثانية من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

الموضوع: حول الوضعية البيئية بعمادة سيدى نصر التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة .

الموضوع: استكمال مشروع حماية مدينة العلا من الفيضانات.
أذكر سعادتكم أنه في إطار حماية مدينة العلا من الفيضانات تم إنجاز القسط الأول منذ سنة 2016 على أن يتم لاحقاً إنجاز القسط الثاني والثالث إلا أن المشروع ظل معطلاً.

-فما هي أسباب تعطل هذا المشروع؟
-متى يتم استكمال المشروع؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد وليد حاجي.

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-00011-1326 الموجه إلينا بتاريخ 20 ماي 2024.

وبعد، فقد أحالتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد وليد حاجي، أثار من خلاله تعطل مشروع حماية مدينة العلا من الفيضانات.

وجواباً يشرفني إعلامكم أن وزارة التجهيز والإسكان قامت بإنجاز قسط وظيفي لحماية مدينة العلا من الفيضانات خلال سنة 2016 وتمثلت الأشغال المنجزة في تهيئة جزء من وادي الغربة بقنال من الحجارة، وإنجاز 5 منشآت عبر على مستوى وادي الغربية بقياسات مختلفة، وقنال من الخرسانة إضافة إلى تهيئة حاجز ترابي وإنجاز مسلك محاذٍ للقنال.

هذا، وستعمل وزارة التجهيز والإسكان على اقتراح قسط ثانٍ لحماية مدينة العلا من الفيضانات ضمن المخططات القادمة، علماً أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان إنطلقت منذ شهر جوان 2024 في عمليات جهر وتنظيف منشآت الحماية من الفيضانات بمدينة العلا ضمن مشروع صيانة منشآت الحماية من الفيضانات بولاية القبروان.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب أتشرف

بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية طيبة،

وبعد،

حيث أنه وقع تركيز شبكة للمياه المعالجة بالسهلة الوسطى بالطريق الحزامية من ولاية المستير إلى الطريق الحزامية لولاية سوسة مروراً بمعتمدية سيدي عبد الحميد ومعتمدية الزاوية والقصيبة والثرثيات وصولاً إلى طريق الحزامية حمام سوسة وذلك لغرض استعمالها في زراعة العشب الطبيعي وزراعة الورود وذلك لتجميل مداخل المدن خاصة وأن ولاية سوسة تعد قبلة للسياحة وتفادي الري بهذه الزراعات بمياه الشرب خاصة في ظل التغيرات المناخية والشح المائي.

لماذا لا يقع استعمال هذه المياه المعالجة في ري الزراعات المذكورة بالسهلة الوسطى بالطريق الحزامية من سيدي عبد

الموضوع: حول الوضعية البيئية بعمادة قصر الشيخ التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة.

تحية طيبة

وبعد، في إطار ممارسة العمل الرقابي نلفت انتباه الجناب إلى الوضع البيئي الكارثي الذي تعاني منه عمادة قصر الشيخ التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة، حيث أصبحت مياه الصرف الصحي تغطي أنهج المنطقة بالي السكني إضافة إلى انبعاث الروائح الكريهة جراء الفضلات المتراكمة بصفة عشوائية مما تسبب في ظهور عديد الأمراض التي أضرت بصحة المواطن.

ونظراً لهاته الوضعية نتساءل عن سبب عدم برمجة مشروع تهذيب لمنطقة في إطار التنسيق مع وكالة التهذيب والتجديد العمراني في إطار المشاريع الوطنية الخاصة بالوزارة والمتعلقة بالبنية التحتية ونطالب الجناب ببرمجة زيارة معاينة للمنطقة والتفضل بالإذن بالتدخل الفوري لمعالجة هاته الوضعية البيئية المتربدة لحماية مواطنينا تطبيقاً للحقوق الدستورية في الصحة والبيئة السليمة ومبادئ العدل والإنصاف، وحيث أن الموضوع محفوظ بصبغة التأكيد القصوى، فالمرجو التدخل في أسرع الأجال لحلحلة الموضوع.

وتفضلاً سيدتي، أخيراً، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد معز الرياحي.

المرجع: مكتوبكم عدد و-2024-00011-1466 الموجه إلينا بتاريخ 6 جوان 2024.

وبعد، فقد أحالتم علينا ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد معز الرياحي تطرق من خلاله إلى الوضعية البيئية بعمادة قصر الشيخ التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة، حيث أصبحت مياه الصرف الصحي تغطي أنهج المنطقة بالي السكني إضافة إلى انبعاث الروائح الكريهة جراء الفضلات المتراكمة بصفة عشوائية مما تسبب في ظهور عديد الأمراض التي أضرت بصحة المواطن وتساءل عن سبب عدم برمجة مشروع تهذيب لمنطقة في إطار التنسيق مع وكالة التهذيب والتجديد العمراني في إطار المشاريع الوطنية الخاصة بالوزارة والمتعلقة بالبنية التحتية.

وجواباً يشرفني إعلامكم أن التعهد بإصلاح قنوات مياه الصرف الصحي بعمادة قصر الشيخ التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة لا يرجع بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان بل يرجع إلى مصالح الديوان الوطني للتطهير الذي تشرف عليه الوزارة المكلفة بالبنية كما أن الحي السكني بعمادة قصر الشيخ غير مدرج حالياً ببرامج وكالة التهذيب والتجديد العمراني الراجعة بالنظر لوزارة التجهيز والإسكان.

السلام

السؤال الكتابي

للنائب وليد حاجي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

وجواباً يشرفني إعلامكم أن التأخير في تسليم المساكن الاجتماعية بولاية تونس مرتبط بعدم جاهزية قائمات المنتفعين التي يتم إعدادها من قبل اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي تحت رئاسة الولاية. وقد توصلت وزارة التجهيز والإسكان أخيراً بهذه القائمات، وسيتم تسليم هذه المساكن إلى مستحقها خلال الثلاثية الثالثة لسنة 2024.

والسلام

السؤال الكتابي
للنائبة نوره الشبراك

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سعادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

الموضوع: سؤال كتابي حول متابعة مشاريع البنية التحتية معتمدية قرية.

المرجع : مكتوبكم عدد 0000067/0140/13/2023 بتاريخ 2023/10/18

تحية وبعد،

في إطار متابعة مشاريع البنية التحتية بمنطقة معتمدية قرية بالطريق الم رقمية المراجعة لكم النظر. ونظراً للحالة الدينية التي أصبحت عليها حيث باتت محل تذمر المواطنين بسبب الأضرار التي تلحق وسائل النقل بكامل أنواعها كما أنها تمثل خطراً على مستعملها الطرقات بشكل عام ولاسيما الطرقات الرئيسية منها.

يشرفني أن أقدم بالأسئلة الكتابية التالية :

- ماهي مراحل تقدم إنجاز مشروع مضاعفة الطريق الم رقمية (MC27) في جزئه المار من مدينة قرية في اتجاه منزل تميم؟
 - وهل يحتوي المشروع ضمن مكوناته على شبكة تصريف مياه الأمطار في مستوى مفترق تازركة؟
 - ما هو مراحل تقدم إنجاز مشروع صيانة وتدعميم الطريق الجهوية (MC44) في جزئه المار من القنطرة إلى حدود منطقة هنشير عياد قرية في طول 3 كم؟
 - ما مدى تقدم إنجاز مشروع الطريق الحزامية المارة من منطقة سيدي عثمان بقرية إلى حدود منطقة بلدية تازركة؟
- وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

اجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدمت به النائبة نوره الشبراك.

المرجع : مكتوبكم عدد 0001-13-2024-1326 الموجه إلينا بتاريخ 20 ماي 2024

وبعد، فقد أحملت علياً ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة نوره الشبراك، تطرقت من خلاله إلى بعض مشاريع البنية التحتية معتمدية قرية من ولاية نابل.

وجواباً يشرفني إعلامكم أنه :

- فيما يتعلق بمشروع تدعيم الطريق الجهوية رقم 27 في جزئه المار من مدينة قرية، فقد قامت وزارة التجهيز والإسكان بالتدخل عن

الجميد مروا بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات وصولاً إلى حمام سوسة لإضفاء جمالية على مداخل المدن ورئي المفترقات الدائرية بهذه المياه المعالجة؟

وماهي الأسباب التي حالت دون استعمال هذه المياه المعالجة؟
والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد يوسف التومي

المرجع : مكتوبكم عدد 0001-13-2024-1520 الموجه إلينا بتاريخ 10 جوان 2024.

وبعد فقد أحملت علياً ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد يوسف التومي، يطلب من خلاله إستعمال شبكة المياه المعالجة التي تم تركيزها بالسهلة الوسطى بالطريق الحزامية من ولاية المنستير إلى الطريق الحزامية لولاية سوسة قصد زراعة العشب الطبيعي وزراعة الورود لإضفاء جمالية على مداخل المدن ورئي المفترقات الدائرية بهذه المياه.

وجواباً يشرفني إعلامكم أنه تم إنجاز هذه الشبكة ضمن البرنامج الجهوي للتنمية الذي تشرف عليه ولاية سوسة. كما يتم التصرف في استغلالها من قبل المندوبياً الجهوية للفلاحية بسوسة وليس من قبل مصالحنا الجهوية.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة سناء بن المبروك

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية:

الموضوع: حول المساكن الاجتماعية

تحية طيبة وبعد،

أمام تساؤلات العديد من المواطنين من ولاية تونس حول مسألة تسليم المساكن الاجتماعية، أتوجه إلى سعادتكم بالسؤال التالي:

1. هل حددت الوزارة تاريخياً تسليم المساكن الاجتماعية لمستحقها؟

2. وما هي الأسباب وراء هذا التأخير؟

تقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدمت به النائب السيدة سناء بن المبروك.

المرجع : مكتوبكم عدد 0001-13-2024-1326 الموجه إلينا بتاريخ 20 ماي 2024.

وبعد، فقد أحملت علياً ضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه سؤالاً كتابياً تقدمت به النائبة السيدة سناء بن المبروك، تطلبه من خلاله تعريفها بأسباب التأخير في تسليم المساكن الاجتماعية بتونس.

الموضوع: بخصوص المعهد الإقليمي بالرياضية بسيدي بوزيد.
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

* يندرج مشروع إحداث معاهد رياضية ضمن خطة العمل المشتركة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الramiaة إلى إصلاح منظومة التربية البدنية وتطويرها وتعزيز نشر ممارسة الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التربوية.

* تحمل هذه المعاهد اسم "المعاهد الرياضية الوطنية لرياضي النخبة"، وتعمل على استقطاب أفضل الرياضيين وتكون رياضي النخبة حسب الاختصاصات الرياضية المتوفرة بكل مؤسسة.

* يخضع إحداث معاهد وطنية رياضية إلى جملة من الشروط والمعايير من أبرزها توفر البنية التحتية المناسبة وخاصة المرافق الرياضية المطلوبة وتتوفر الإقامة المناسبة للللاميد بالمواصفات المطلوبة (غرف ثنائية مجهزة بكل المرافق) إلى جانب توفر الأكلة المناسبة خاصة وأن رياضي النخبة يتبعون نظاماً غذائياً صحياً بمعايير مضبوطة، هذا بالإضافة إلى أن إحداث مثل هذه المعاهد يخضع إلى مراعاة خريطة التوزيع الجغرافي للمؤسسات التربوية وتنوع الاختصاصات حسب الجهات مع ضرورة توفر النقل.

* يتم تقديم طلب جهوي بالتنسيق مع مختلف السلط الجهوية لإحداث معهد رياضي إلى اللجنة المشتركة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتي تتولى تشكيل فريق عمل لزيارة موقع الإحداث ومعاينة كل المرافق المتاحة وحالة البنية التحتية، ثم يتم رفع تقرير إلى اللجنة المشتركة للبت فيه.

* انطلقت وزارة التربية بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة في التجربة الجديدة لمعهد الوطنية لرياضي النخبة منذ سنة 2022، وتعمل اللجنة حالياً على تقييم هذه التجربة والوقوف على مدى جدواها خاصة وأن التوجه العام يتمحور حول إحداث عدد محدود من هذه المؤسسات كتجربة أولى.

والسلام

السؤال الكتائي

للنائب عبد العزيز الشعبياني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والنظام 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم المسؤول الكتائي التالي:

النقص الواضح والشغورات الحاصلة في قطاع القيمين العاملين والذي بلغ 300 شغور على مستوى وطني منها 30 مؤسسة تربوية لجهة القصرين دون قيمين عاملين، وهذا النقص والفراغ في أحد أهم القطاعات التربوية داخل المؤسسات التربوية جعل من عملية التأطير صعبة تسبب في تبني ظاهرة العنف والتسبيب وعدم حق المراقبة والإسناد للللاميد.

فمتي ستتسد وزارتك هذه الشغورات وتمكن هذه المؤسسات بقيمين عاملين؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتائي لنائب الشعب السيد عبد العزيز الشعبياني

طريق مقاولات البرنامج التحفيزي لأصحاب الشهائد العليا لإصلاح الحفر بالطريق .

-فيما يتعلق بطلب إنجاز شبكة تصريف مياه الأمطار على مستوى مفترق تازركة، فقد تم إنجاز هذه الشبكة ضمن مشروع تدعيم الطريق الجهوية رقم 27.

-بالنسبة لمشروع تدعيم الطريق الجهوية رقم 44 في جزءها المار من القنطرة إلى حدود منطقة هنشير عياد قربة على طول 3 كلم ، فسيتم الإعلان عن طلب العروض الخاص بالأشغال خلال شهر سبتمبر لسنة 2024.

-فيما يتعلق بمشروع الطريق الحزامية المارة من منطقة سيدي عثمان بقريبة إلى حدود منطقة بلدية تازركة، فإنه يتم حالياً تصفية الوضعية العقارية لحوزة المشروع بالتنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

والسلام

السؤال الكتائي

لنواب ولاية سيدي بوزيد

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتائي:

الموضوع: حول المعهد الإقليمي بالرياضية بسيدي بوزيد.

تحية طيبة وبعد،

سيدي الوزيرة، استناداً إلى كل الأرقام والدراسات التي تطرقنا لها من عدد الجمعيات وعدد المنخرطين بالجمعيات الرياضية إضافة إلى توفر المعهد الثانوي ابن خلدون "وبرمجته كمعهد إقليمي للرياضة". حيث تتوفر فيه كافة الشروط إضافة إلى مكانته الاستراتيجية وصلته بجملة من المنشآت الرياضية من بينها ملعب ألعاب القوى، المسبح البلدي وقاعة مغطيات ومركز الطب الرياضي، واستناداً على كل هذه المعطيات بات من الضروري إحداث المعهد الإقليمي بالرياضية بسيدي بوزيد.

ولكم منا فائق عبارات الإحترام والتقدير وفقكم الله لما فيه خير للبلاد .

كما نطلب من جنابكم إذا تطلب الأمر إلى مزيد التفسير من خلال تحديد زيارة مباشرة.

خالد حكيم مركي

شفيق الزعفوري

بدر الدين القمودي

عبد المستار زاري

صالح السالمي

جلال الخدي

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتائي لنواب الشعب السيد شفيق زعفوري

ومجموعة من نواب الشعب عن ولاية سيدي بوزيد

ابتدائي، هذا بالإضافة إلى أن المدارس الابتدائية المجاورة تعمل بمعدل كثافة متوسط وقدرة على استيعاب كافة تلاميذ المنطقة.

- تتميز منطقة الشلالقة بطابعها الريفي وبالتشتت السكاني هذا بالإضافة إلى أن الموقع المترافق لإحداث مدرسة متاخم لغابة مما قد يشكل خطراً على سلامة التلاميذ.

- قامت الوزارة بتزويد المندوبية الجهوية للتربية بالقيروان بـ 06 حافلات للنقل المدرسي لتولى المندوبية الجهوية للتربية بالقيروان تخصيص حافلة مدرسية لتأمين نقل التلاميذ من المناطق الريفية إلى مركز معتمدية العلا.

السؤال الكتابي

للنائبة نجلاء الحلياني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

الموضوع: حول وضعية المدرسة التونسية بدولة قطر.
تحية طيبة وبعد،

حدد الأمر الحكومي المذكور أعلاه للبت في طلب فتح الاعتماد، إلا أن اللجنة المكلفة بالنظر في مطالب الاعتماد بوزارة التربية لم تصدر قرارها في طلب المدرسة إلى حدّ هذا التاريخ لا بالقبول ولا بالرفض، لذلك تلّجأ الوزارة في الأثناء إلى منح اعتماد وقتي سنوي للمدرسة بصفة استثنائية لضمان مشاركة تلاميذها في الامتحانات الوطنية، لحين البت في الاعتماد النهائي.

وحيث بمناسبة التفقد البيداغوجي الدوري لسنة 2023 (كل أربع سنوات)، ثم رصد بعض الإخلالات في التصرف الإداري والمالي للمدرسة، فامتنعت وزارة التربية عن منح المدرسة الاعتماد الوقتي سالف الذكر، كما أن مسار البت في مطلب الاعتماد يستغرق وقتاً طويلاً وقد يتداخل مع زمانة الامتحانات الوطنية وهو ما من شأنه أن يتسبب في التشوش على التحصيل العلمي للتلاميذ ويؤثر سلباً في نتائجهم.

فما هي الإجراءات التي تعتمدون اتخاذها تبعاً لنتائج تقارير التفقد والإخلالات المسجلة؟

وماهي الخطوات التي تعزم الوزارة اتباعها لتفادي تعطيلسير العادي للمؤسسة حفاظاً على مصلحة التلاميذ؟

السلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة نجلاء الحلياني

الموضوع: بخصوص وضعية المدرسة التونسية بدولة قطر.

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعلومات التالية :

تمت معالجة ملف المدرسة التونسية بالدوحة بدولة قطر في إطار اللجنة الاستشارية على المستوى المركزي المكلفة بالنظر في شروط وإجراءات اعتماد المؤسسات التربوية الخاصة بالخارج للتدرис وفق البرامج التونسية وبضبط تركيبتها ومهامها المحدثة بمقتضى قرار وزير

الموضوع: بخصوص النقص والشغورات الحاصلة في قطاع القيمين والقيمين العامين بجهة القصرين .

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أنَّ الوزارة بصدد فتح مناظرة بالملفات للانتداب بسلك القيمين العامين بعنوان سنة 2023 حيث تم برمجة 40 مركزاً في مختلف الرتب، كما تجدر الإشارة إلى إمكانية تحويل 20 مركزاً متبقياً من المناظرة السابقة بعنوان سنة 2022 وإضافتهم إلى عدد المراكز المقرر فتحها بعنوان سنة 2023 وذلك بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة المالية، ليصبح العدد الجملي 60 مركزاً لتسديد الشغورات في سلك القيمين العامين بعنوان سنة 2023.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب وليد حاجي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي.

الموضوع: إحداث مدرسة ابتدائية بمنطقة الشلالقة من عمادة مسيوته البنواشر بمعتمدية العلا ولاية القيروان

أحيطكم علماً أن عدد التلاميذ بمنطقة الشلالقة معتمدية العلا ولاية القيروان يبلغ قرابة 145 تلميذاً لكن المنطقة تفتقر لوجود مدرسة ابتدائية مما جعل 90% من التلاميذ يتنقلون إلى مدرسة الذهبيات ويقطعون مسافة تقدر بأكثر من 5 كم في حين يتنقل 5% منهم إلى مدرسة البحيرة بقطع مسافة 6 كم بينما يتنقل بقية التلاميذ إلى مدرسة الدبابشة بقطع مسافة 5 كم. وقد تم تقديم مطلب في الغرض وإيداعه بوزارة التربية منذ مدة، هذا وإن إحداث هذه المدرسة سيساهم في الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي بهذه المنطقة. متى يتم إحداث مدرسة بمنطقة الشلالقة؟

والسلام

إجابة السيد وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة وليد حاجي

الموضوع: بخصوص إحداث مدرسة ابتدائية بمنطقة الشلالقة من عمادة مسيوته البنواشر بمعتمدية العلا من ولاية القيروان.

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعلومات التالية :

- تلقت وزارة التربية طلباً من أهالي منطقة الشلالقة من معتمدية العلا بالقيروان يتعلق باقتراح إحداث مدرسة ابتدائية بالمنطقة، وتم تقديم قطعة أرض في شكل هبة من قبل 03 أشخاص أبناء حسونة بن بوicker مبروكى، تمسح 1 هكتار لبناء مدرسة ابتدائية بالمنطقة. وقد نص عقد الهيئة عن "... أن يتم بناء مدرسة ابتدائية بالمكان وإذا لم يتم بناء مدرسة بالأرض المذكورة فإنها ترجع لأصحابها...".

- تفاعلت الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات إيجابياً مع طلب أهالي منطقة الشلالقة وقادت بإعداد دراسة جدوى بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية بالقيروان التي بينت عدم جدوى هذا الإحداث نظراً لضعف عدد تلاميذ المنطقة بما لا يسمح بفتح مدرسة جديدة، حيث أن عددهم في حدود 100 تلميذ موزعين على ستة مستويات تعليمية من السنة الأولى إلى السنة السادسة

فقط على مستوى محلي بل كذلك على مستوى جهوي ووطني إذ تصدرت المراتب الأولى وفي أكثر من مناسبة في عدد التلاميذ الناجحين في إنجاز مناظرة السينيما وكذلك في عدد التلاميذ المتوجين إلى الإعدادية النموذجية أتجه إليك بالأسئلة التالية :

- 1- ما مدى إمكانية إحداث قاعة متعددة الاختصاصات (مسرح - موسيقى - نوادي مختلفة...) بمدرسة سيدى عبد الرحمن معتمدية وذرف ولاية قابس؟
- 2- ما مدى إمكانية تدارك النقصان الموجود بالوحدة الصحية بهذه المؤسسة التربوية العربية؟
- 3- ما مدى إمكانية القيام بعمليات الصيانة الازمة بمدرسة سيدى عبد الرحمن بشكل دوري ومنتظم للمحافظة على إستمرارية هذه المؤسسة التربوية العربية والتي تمثل رمزا من رموز المنطقة؟
- 4- ما مدى إمكانية دعم الإطار التربوي وتحفيزه على مزيد البذل والعطاء من خلال إحداث قاعة خاصة بهم وتوفير التجهيزات الازمة التي تتماشى مع متطلبات العصر وتسهل قيامهم بعملهم؟
- 5- ما مدى إمكانية دعم قسم التحضيري وإيلائه الأهمية القصوى بتوفير مناخ يجمع بين الأمن والمرح لبث الطمأنينة في نفوس التلاميذ وتغييرهم في التعلم من خلال توفير الآليات والتجهيزات الضرورية (ركن طبي- ركن المطبخ- ركن الفنان ...)

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة نور الهدي السبائطي

الموضوع : بخصوص وضعية المدرسة الابتدائية سيدى عبد الرحمن معتمدية وذرف من ولاية قابس .
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعلومات التالية :

1- معطيات عامة حول المؤسسة:

- عدد التلاميذ: 485 تلميذا
- عدد الفصول: 18 فصلا
- عدد القاعات: 11 قاعة عادية 01+ قاعة إعلامية 01+

مكتب مدير 01+ فضاء تحضيري

2- بخصوص النقاط المطروحة:

* إمكانية إحداث قاعة متعددة الاختصاصات (مسرح-موسيقى -نوادي مختلفة...):

في إطار تطوير وتجويد الحياة المدرسية تعمل الوزارة في إطار مخططاتها القطاعية على تعزيز بعث نوادي مدرسية بالمدارس الابتدائية، في هذا السياق تم ضمن البرنامج الوظيفي المحيين لمدرسة الابتدائية إدراج فضاء للموارد "Espace-de-Ressources" وفضاءات للنوادي وبالتالي فإن الإحداثات الجديدة ستتمتع بهذه الفضاءات.

أما بالنسبة للمدارس القائمة يتم العمل على إدراج هذه الفضاءات في إطار مشاريع الهيئة والصيانة حسب أولويات الجهة والاعتمادات المتوفرة.

* إمكانية تدارك النقصان الموجود بالوحدة الصحية بهذه المؤسسة التربوية العربية؟"

التربية المؤرخ في 02 أوت 2017، تطبقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 824 لسنة 2016 المؤرخ في 24 جوان 2016 المتعلق بضبط شروط اعتماد المؤسسات التربوية الخاصة بالخارج للتدريس وفق البرامج التونسية.

حيث ورد على مصالح الوزارة ظرف مغلق خاص بالمدرسة التونسية بالدوحة ضمن جدول إرسال رقم 823 مؤرخ في 27 مارس 2024 عن إدارة العلاقات مع دول الخليج بالإدارة العامة للعلاقات الثنائية مع الدول العربية بوزارة الشؤون الخارجية والجارة والتونسيين بالخارج، وأحيل بتاريخ 02 أفريل 2024 إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي قصد إجراء اللازم محتواه" مراسلة صادرة عن مدير عام المدرسة التونسية بالدوحة، تتضمن طلب إحالة ملف مطلب الاعتماد الجديد للمدرسة إلى وزارة التربية والمطلوب هو موافاة وزارة الشؤون الخارجية والجارة والتونسيين بالخارج برد الوزارة في الخصوص.

وحرصا على ضرورة استيفاء الشروط القانونية الشكلية لتصنيف المؤسسة المعنية من حيث أجال وإجراءات تقديم الملف والشروط الجوهرية المنصوص عليها بالأمر الحكومي المشار إليه أعلاه، فقد تمت مطالبة البعثة الدبلوماسية للجمهورية التونسية ببلد الإقامة الدوحة عبر القنوات الدبلوماسية، قصد تضمين رأيها في خصوص الطلب الموجه إلى وزارة التربية، طبقا لمقتضيات الفصل 8 من الأمر الحكومي المشار إليه أعلاه .

وقد توصلت الوزارة برأي البعثة الدبلوماسية للجمهورية التونسية بالدوحة، والتي أبدت عدم التحفظ على الطلب .

وعليه، واستكمالا لمسار معالجة هذا الملف بما يحد من الشفافية والحرص على الاحترام الكامل للقانون ووفقا للتراخيص والإجراءات القانونية والإدارية المعمول بها، لا سيما في ظرف أثير فيه جدل كبير حول علاقة وزارة التربية بالمدرسة التونسية بالدوحة، وحيث أنّ منح الاعتماد يعتمد أساسا على الجانب البيداغوجي ومدى التزام المؤسسة بتدريس البرامج التونسية، مع الإشارة إلى أن الوزارة لا شأن لها في الجوانب المتعلقة بالتصريف المالي، فقد تمت إحالته الملف إلى التفقدية العامة لبيداغوجيا التربية للدرس وإبداء الرأي فيما يتصل بالجوانب البيداغوجية وعلى ضوء المعطيات المتوفرة في الغرض، فإنه يتوجه عرض الملف على اللجنة الاستشارية المشار إليها أعلاه، في جلسة تعقد مجددا في أقرب الآجال لاتخاذ القرار المناسب في الغرض .

السؤال الكتابي

للنائبة نور الهدي السبائطي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

في إطار تجويد الخدمات التربوية وتحسين الفضاء المدرسي والارتقاء به إلى المستوى المطلوب ونظرا لعرادة مدرسة سيدى عبد الرحمن معتمدية وذرف من ولاية قابس والتي تأسست منذ شهر سبتمبر 1962 وما تحظى به هذه المؤسسة التربوية من مكانة في الذاكرة الشعبية لتساكني المنطقة إضافة إلى عدد التلاميذ الهاام المقدر ب 547 تلميذ زيادة عن إشعاعها وتأثيرها من حيث النتائج ليس

- ما هي معايير اختيار المرشحين لخطة عون متعاقد في التأطير ومرشد تطبيقي على مستوى المندوبية الجهوية لل التربية بولاية مدنين؟
- كم عدد الأعوان المتعاقدين في التأطير ومرشد تطبيقي على مستوى الإدارة الجهوية لل التربية بولاية مدنين؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدين غسان يامون

وبديس بالحاج علي

الموضوع:خصوص الموارد البشرية بجهة مدنين .

جوابا على سؤالكما الذي تفضلتما به أشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

1. فيما يخص معايير اختيار المرشحين للتعويض والنيابة في خطة أستاندة يتم تسديد الشغورات بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بتطبيق المذكرات المنظمة لذلك وأخرها المذكورة عدد 16290 بتاريخ 26 أكتوبر 2020.

2. في خصوص معايير اختيار المرشحين لخطة عون تأطير متعاقد وعنون مخابر متعاقد فإن عملية تسديد الشغورات في هاته الأislak لا يتم جهويابل على المستوى المركزي (دفعه 2020 ودفعه 2021).

3. فيما يخص عدد أعوان التأطير المتعاقدين في التأطير وعدد أعوان المخابر المتعاقدين فيبلغ عدد أعوان التأطير والمرافقه المتعاقدين بالمندوبيه الجهوية للتربية بولاية مدنين 35 عونا، في حين يبلغ عدد أعوان المخابر المتعاقد معهم 40 عونا موزعين على المؤسسات التربوية بالجهة .

4. أما فيما يخص معايير اختيار المتعاقدين للتعويض بالمدارس الابتدائية فإنه يتم على مستوى جبوي وتبعا لمذكرة صادرة عن الإدارة مصحوبة بقائمة النواب الموجودين بقاعدة بيانات نواب التعليم الابتدائي.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

الموضوع: حول توجيه سؤال كتابي متصل بعض التجاوزات المرتكبة في إطار الفصل 16 من قانون المالية التكميلي لسنة 2014 تحية طيبة وبعد،

المعروف على الجناب والذي لا يخفى عن مصالحكم تكون الناشطين في المجال الاقتصادي الذين هم على حسن نية بالأخص الفلاحين منهم يتعرضون إلى مضائقات يومية وإلى بعض حالات الابتزاز جراء تجاوز السلطة و التطبيق الخاطئ للالفصل 16 من قانون المالية التكميلي لسنة 2014 حيث ويشهادات منها ما تم ادراجه بمواقع التواصل الاجتماعي تحول الفصل إلى وسيلة للابتزاز والمضايقات والهرسلة والإرتضاء خلال ترصد الفلاحين الذين يعيشون ماشيهم ودواهم وأيقنهم نقدا بصفة مباشرة بالأسواق المعنية والقبض عليهم وحجز المبالغ التي يحوزتهم التي تفوق الـ 5000 دينار بالرغم من مسكمهم لوصولات شراء ثبت سلامه مصادر تلوك الأموال .

وهذا لعمرينا مجال خصب لفتح أبواب الفساد والإرتضاء حيث تم تداول مقاطع تضمنت اعترافات بعض المتضررين من الفلاحين من

تمت برمجة تهيئة المؤسسة في إطار برنامج التعهد والصيانة لسنة 2018 ضمن برنامج دعم التعليم الابتدائي الممول بالشراكة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي . تم تنفيذ مشروع الصيانة الشاملة للمؤسسة والذي يشمل صيانة المركبات الصحية بمبلغ جمي مقدر 232 ألف دينار، إلا أنه عند الاستغلال تم التفطن لبعض النقائص المتمثلة في :

- وجود بعض رواح متأتية من ربط قنوات التصريف مع قنوات الديوان الوطني للتطهير .

- عطب في تجهيزات دافق المياه " Les-chasses-d'eau"

وقد تم الإذن للمصالح الفنية بالمندوبيه الجهوية للتربية بقبابس لبرمجة الصيانة العاجلة لهذه الإشكاليات عن طريق البايعتين الشبان.

* إمكانية القيام بعمليات الصيانة الازمة بالمؤسسة بشكل دوري ومنظم للمحافظة على استمرارية هذه المؤسسة التربوية العربية والتي تمثل رمزا من رموز المنطقة:

تعمل الوزارة على تنفيذ برامج سنوية لتهيئة وصيانة المؤسسات التربوية وفقا لأولويات تحدها المندوبية الجهوية للتربية وحسب الاعتمادات المتاحة في إطار قانون المالية .

كما يتم تخصيص اعتمادات سنوية ضمن ميزانية كل مؤسسة تربوية في المرحلة الإعدادية والثانوية للقيام بأشغال التعهد والصيانة الدورية والوقائية . كما تتكب الوزارة على إيجاد الصيغ القانونية لإحداث وكالات دفوعات للمدارس الابتدائية لمجاهدة هذا النوع من التدخلات .

بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية سيدى عبد الرحمن . فقد تم تنفيذ مشروع تهيئة وصيانة شاملة للمدرسة وتم قبول الأشغال في جانفي 2022.

* إمكانية دعم الإطارات التربوي وتحفيزه على مزيد البذل والعطاء من خلال احداث قاعة خاصة بهم وتوفير التجهيزات الازمة

تعمل الوزارة تدريجيا على تعليم فضاء للإطارات التربوي باعتماد الأولويات التي تقدمها الجهة وفي حدود الاعتمادات المالية التي توفرها وزارة المالية في إطار قانون المالية .

* إمكانية دعم قسم التحضيري و إيلاته الأهمية القصوى بتوفير مناخ يجمع بين الأمان والمرح ليث الطمأنينة في نفوس التلاميذ وتغيير في التعلم من خلال توفير الآليات والتجهيزات الضرورية (ركن طي- ركن المطبخ-ركن الفنان)

تم استغلال قاعة عادية كفضاء تحضيري مهياً ومجهز وفضاء للعب ووحدات صحية خاصة بالفضاء التحضيري كما تم فصله تماما عن المدرسة الابتدائية وهي المواقف الفنية الأساسية للفضاء التحضيري وقد تم الإذن لصالحنا المركبة لدعم الفضاء التحضيري بالمؤسسة بتجهيزات جديدة تستجيب لمتطلبات تلميذ المرحلة التحضيرية .

السؤال الكتابي

للنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

عمل بأحكام بالفصل 114 من الدستور و عملا بالفصل 129 من النظام الداخلي نتشرف بأن نحيط اليكم الأسئلة الكتابية التالية تحية طيبة وبعد،

- ما هي معايير اختيار المرشحين للتعويض والنيابة في خطة أستاذة ومعلمين بالمندوبيه الجهوية للتربية بولاية مدنين ؟

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بإعلامكم أنه بلغتني العديد من تشكيات المواطنين من كثرة السرقات بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري. وأن الكثير منهم لا يتولى التبليغ على هذه السرقات باعتبار عدم التفاعل الحقيقي من قبل مراكز الأمن أو الحرس الوطني وذلك إما بسبب النقص في الأعون أو عدم توفر وسائل النقل للقيام بالمعاينات أو التبعات أو الدوريات.

مع العلم أن مراكز الأمن مغلقة بالليل بكل من مدينة الصمعة والممورة وبني خيار ودار شعبان الفهري ونابل المدينة وأن المركز الوحيد المفتوح بالليل هو مركز وادي سوحل بنابل وهو يعتبر بعيداً على مختلف مدن المعتمديتين وفي رأي لا يمكن أن يؤمن استمرار المرفق الأمني بهما.

لذا المرجو منكم موافاتي ببرنامجكم المتعلق بتدعيم مراكز الأمن والحرس الوطني بالأعون وبوسائل النقل بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري من أجل تدعيم المرفق الأمني بالليل وبالنهار بغرض حماية المواطنين وممتلكاتهم وإنجاح الموسم الصيفي والمحطات السياسية المقبلة.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية
بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "سامي رais"

عن دائرة دار شعبان الفهري-بني خيار

ملخص السؤال:

"حول الوضع الأمني بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري."

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم أن مختلف التشكيلات الأمنية بجهة نابل تقوم بتتأمين مرجع النظر بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية المتاحة لها تحت إشراف السادة رؤساء الوحدات.

كما يتم إجراء حملات أمنية يومية في إطار العمل الميداني الروتيني وكذلك أسبوعية مدعاة في جميع المجالات من قبل مختلف الوحدات الأمنية المنتشرة والتي أسفرت عن عدة نتائج إيجابية، وقد أمكن لها إماتة اللاثام والكشف على العديد من مرتکبي السرقات في الأونة الأخيرة ولا تزال المجهودات على قدم وساق من قبل كافة الإطارات والأعون للحد من هذه الجريمة ضماناً لعطلة صيفية آمنة وحسنة الاستعداد لمختلف التطورات على مختلف النواحي على غرار مستجدات الساحة السياسية والثقافية.

عموماً، وقد تمت إحالة كافة احتياجات مختلف الوحدات الأمنية على الهيكل المعنية بوزارة الداخلية للنظر في الاستجابة لها، وسيتم إسنادها كل ما هو ضروري من سيارات جديدة إضافة إلى عزم وزارة الداخلية تعزيزها بالموارد البشرية حال تخرج المستجدات وذلك باعتماد الأولوية في الاحتياجات للأعون.

محولات الارتفاع للافلات من حجز أموالهم بالرغم من كون الفقرة الأولى من الفصل 16 من القانون المشار إليه أعلاه نصت بوضوح على عدم حجز الأموال الثابتة مصدرها. (علماً وأنه سبق لسيادة رئيس الجمهورية التونسية أن تدخل لرفع مصلحة سلطت بهذا الخصوص على أحد الفلاحين عند بيعه لعجل ولالية جندوبة) وتبعد لخطورة ما تقدم ذكره، ولربما ما خفي كان أعظماً، فالسؤال المطروح يتمثل في:

(1) لماذا لا تكون لكم مبادرة باصدار منشور مشترك مع وزيري المالية والعدل لوضع حد لأعمال الابتزاز والارتفاع التي يتعرض لها الناطلون الاقتصاديون وخاصة منهم الفلاحون وغيرهم من جراء بعض مظاهر فساد تطبيق الفصل 16 من قانون المالية التكميلي لسنة 2014.

وفي انتظار أجابتكم تقبلوا فائق الاحترام والتقدير المسبيفين.
 والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية
بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "أحمد بنور" عن دائرة المهدية

ملخص السؤال:

"حول التجاوزات المرتكبة في إطار الفصل 16 من قانون المالية التكميلي لسنة 2014."

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم أن القانون التونسي نافذ فيما يتعلق بجرائم الابتزاز الفصلين 284 و285 من المجلة الجزائية والارتفاع (الفصول 94، 93، 92، 90، 89، 88، 87، 86، 85، 84، 83) مكرر، 88، 87، 86، 85، 84، 83 من المجلة الجزائية حيث أن الوحدات الأمنية ملتزمة بالعمل في كنف القانون وكل مخالف لذلك يضع نفسه محل شبهات في هذا الصدد أو غيره، وعليه فإنه لا يتم التغاضي عن مخاذه كل من ثبت تورطه في مثل هذه الجرائم ولا مجال للافلات من العقاب بل يتم تتبع الأعون إدارياً وعديلاً.

أما بخصوص الإشكاليات الناجمة عن قانون المالية التكميلي لسنة 2014 والذي تسبب في ضرر عدد من الفلاحين على سبيل الذكر مثلما أ福德تم ضمن السؤال الكتابي المذكور، فإن الرأي يتجه إلى النظر في إيجاد الصيغة القانونية المثلث لاستثناء فئات معينة من ثبت تصرّرهم نتيجة القانون المذكور دون المساس بحق الدولة في الحد من الضرر الاقتصادي الحاصل نتيجة توظيف الأموال التي يتم تداولها نقداً لغايات غير سليمة تضر بالاقتصاد الوطني والتي يتم استغلالها كوسيلة للافلات من العقاب أو الحيلولة دون حصرها أو معرفة مصادرها.

السؤال الكتابي الأول
للنائب سامي رais
الموضوع: سؤال كتابي حول الوضع الأمني بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري.
تحية طيبة وبعد،

* تم بتاريخ 24 ماي 2024 حجز 1.4 كغ من مخدر القنب الهندي والاحتفاظ بعده 03 ذوي شهادة ضالعين في تهريبها من القطر الإيطالي باتجاه سواحل الموارية باستغلال زوارق بحرية.

* تم بتاريخ 13 جوان 2024 حجز عدد 5285 قرض مخدر بمنزل تميم والاحتفاظ بعده 03 ذوي شهادة ضالعين في تهريبها من القطر الإيطالي باستغلال مركب بحري،

* تم بتاريخ 19 جوان 2024 ضبط عدد 03 ذوي شهادة لأجل زراعة مواد مخدرة بمنزل تميم وحجز عدد 532 نبتة من مخدر "الماريونانا". وفي نفس الإطار، سجل تكثيف العمل الأمني إلى ارتفاع لافت لعدد قضايا المدمرات والمورطين فيها حيث سجلت عدد 33473 قضية تورط فيها عدد 57849 ذي شهادة خلال الخامسة 2018/2022 مقابل عدد 23024 قضية ضلّع فيها عدد 41880 ذي شهادة خلال الخامسة 2013/2017، أي بنسبة تطور ذو منح تصاعدي بـ 43% من حيث عدد القضايا و38% من حيث عدد ذوي الشهادة.

كما قدر إجمالي المضبوطات من المواد المخدرة بكامل التراب التونسي بـ 18.84 طن من مخدر القلب الهندي وعد 3 مليون و 617 ألف قرض مخدر جدول "أ" و "ب" خلال العشرية المنصرمة و 148 كغ من مخدر الكوكايين و 43 كغ من مخدر الهيرهيون خلال الخامسة 2018/2022.

هذا، وتعمل مختلف التشكيلات الأمنية لوزارة الداخلية على بذل المجهودات لتجفيف منابع المدمرات وفرض النظام العام والعمل أكثر على استراتيجيات أمنية توّاكب تطور هذه الظاهرة الإجرامية وهو ما يدخل في صميم مسؤولياتها الأساسية.

السؤال الكتابي

للنائب عبد الجليل الهاني

الموضوع: سؤال كتابي حول الوضع الأمني بمعتمدية بوعرقوب

تحية وبعد :

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة التالية :

حيث تضم معتمدية بو عرقوب عدد (02) اثنان مراكز حرس وطني مرجع نظر منطقة الحرس الوطني بنابل، وحيث أنه أمام التطور العمراني والنمو الديمغرافي السريع الذي شهدته المنطقة خاصة مع إحداث منطقة صناعية ثانية وتوافد عدد كبير من العمالة على المنطقة واستقرارهم بها.

وحيث أن مراكز الحرس الوطني الناشطة في الوقت الحالي تعمل في ظروف صعبة خاصة من ناحية الامتداد الجغرافي الكبير للمنطقة وتعدد التجمعات السكنية الريفية مع النقص الفادح فالأخوان والمعدات بمركز حرس معتمدية بو عرقوب (من 22 عنون قبل الثورة إلى 14 عنون حاليا) ومركز منطقة بلي قرية علما وأن مركز مقر المعتمدية مصنف مركز استمرار.

كما أن الأعوان المكلفين بالعمل الإداري يعملون في ظروف غير مرحبة إضافة إلى عدم ملائمة البنية المستغلة حاليا نظرا لقدمها وتهربها علما وأنها تعود للحقبة الاستعمارية ولم تعد قابلة للصيانة.

وأمام تذمر المواطنين خاصة إثر تفاقم سرقات الماشي والمنتوجات والمعدات الفلاحية ومؤخرًا توادر سرقة الأسلاك الكهربائية

هذا، تحرص مصالح وزارة الداخلية على العمل على ضمان نجاعة المرفق العام الأمني من خلال الحفاظ على النظام العام وفرض دولة القانون وردع المخالفين.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب سامي رais

الموضوع: سؤال كتابي حول تفشي ظاهرة تعاطي المدمرات بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري

تحية طيبة وبعد ،

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ،

أتشرف بإبلاغكم بما تمت ملاحظته من تفشي ظاهرة استهلاك المدمرات بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري .

ونظرا لما لهذه الظاهرة من عواقب وخيمة وسلبية على الناشئة وعلى الشباب وعلى الأسرة بصفة عامة.

لذا المرجو منكم النظر مع مصالحكم المختصة قصد تركيز جهودهم على هذين المعتمديتين والقضاء على استعمال هذه المواد المخدرة أو الحد من تفشّيها والتّنسيق أفقيا مع بقية الوزارات ذات العلاقة قصد القيام ببرامج تحسيسية وتنقّيفية لشبّابنا لحمايته من استهلاك هذه المنتوجات المحظورة وموافقتي ببرنامج وزارتكم في الغرض.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "سامي رais" عن دائرة دار شعبان الفهري-بني خيار

ملخص السؤال:

" حول تفشي ظاهرة تعاطي المدمرات بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري ".

نص الإجابة :

أتشرف بإعلامكم أن عملية استقراء التوزيع الجغرافي لجرائم المدمرات ببنها طالت مختلف ولايات الجمهورية، فهي تتکلف في بعض الجهات دون غيرها وخاصة بولايات تونس الكبرى، نابل وسوسة مقابل تسجيل نسب أدنى بولايات زغوان وسلیانة وتوزر وقبلي وتطاوين، وذلك في ارتباط بتباين الكثافة السكانية وحجم النشاط الاقتصادي وطبعه النسبي بين هذه الولايات .

كما يظهر من طبيعة التوزيع الجغرافي لقضايا المدمرات التي باشرتها الوحدات الأمنية بين 2021 و2023 أن ولايات تونس الكبرى، سوسة ونابل مثلت مركز ثقل جرائم استهلاك وترويج المدمرات للأسباب الألف ذكرها . عموما تلخصت أهم المؤشرات المتعلقة بمكافحة الظاهرة بالتراب التونسي وبولاية نابل على وجه التحديد كالتالي :

باشرت الوحدات الأمنية بسلك الحرس الوطني عمليات الكشف عن ضلوع شبكات لتنظيم المهرجة السرية بجهة الوطن القبلي في تهريب مواد مخدرة إلى التراب التونسي ومن ذلك :

يمنطقة بمراجع نظر الحرس الوطني حيث أنه لا يجوز لمراجع النفوذ أن يتواضع على حساب مرجع نظر النفوذ الآخر.

وعليه ترى وزارة الداخلية أن إحداث مركز أمن وطني ببوعرقوب من شأنه أن يسبب في الوقت الراهن تشتيتاً لمجهودات الوحدات الأمنية وترجي النظر في ذلك إلى وقت لاحق عندما تقتضي الضرورة ذلك.

ملخص السؤال الفرعى رقم 2:

" حول تدعيم مركز الحرس الوطني بمراكز المعتمدية بالأعوان لتغطية النقص وضمان نجاعة التغطية الأمنية ."

نص الإجابة:

يتم تدعيم مختلف مراكز الحرس الوطني بكامل تراب الجمهورية بالأعوان وفقاً لدراسة استشرافية متدرجة قوامها الاعتماد على جملة من المقاييس والمعايير المضبوطة مسبقاً مع الأخذ بطبعية الحال بعين الاعتبار أولويات واحتياجات وخصوصيات مرجع نظر مختلف مراكز الأمن العمومي للحرس الوطني .

هذا، ويجري في الوقت الحالي العمل على تدعيم مركز الحرس الوطني بمراكز معتمدية ببوعرقوب بالزاد البشري حال توفره.

ملخص السؤال الفرعى رقم 3:

" حول برنامج وزارة الداخلية لإحداث بناء جديدة لمركز الحرس الوطني ببوعرقوب ."

نص الإجابة:

تستغل الوحدة الأمنية المذكورة بناءً إدارية غير مخصصة، كما أن حالتها تُعتبر متوسطة ولا توجد في الوقت الراهن قطعة أرض لبرمجة مشروع بناء مقر لها بهذه الوحدة. كما أنه تم التنسيق مع إدارة إقليم الحرس الوطني ببنابل قصد الانطلاق في إجراءات تخصيص المقر الحالي حتى تتمكن من رصد الاعتمادات اللازمة لإعادة البناء أو إيجاد قطعة أرض أخرى لإقامة مشروع جديد.

هذا، وتعمل مصالح وزارة الداخلية على تحسين مختلف مقرات الوحدات الأمنية وتوفير الدعم اللوجستي حسب الإمكانيات المتاحة ضمناً لنجاعة التغطية الأمنية التي تخدم المواطن والصالح العام في أي نقطة من البلاد التونسية.

السؤال الكتابي للنائبة مريم الشريف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

في ظل تفاقم معضلة توفر النقل العمومي بشكوى متساكني منطقة وادي الليل ومنوبة وكافة مستعملمي هذه الخطوط من عدم تواجد وسائل نقل عمومي بصفة عادية، إذ يمكن للناكسي الجماعي أن يذلل هذه الصعوبات.

فمتي يتم الترفع في منح رخص التاكسي الجماعي وإحداث خطوط جديدة له بكل من منطقة وادي الليل ومنوبة؟

والسلام

والهاتفية (خمس سرقات لأسلال الهاتف في ظرف 20 يوم على مستوى الطريق الرئيسة وسط المدينة وأضرار كبير لشبكة الانترنت وانقطاعها على المواطنين والمنطقة الصناعية والمؤسسات التربوية والصحية والإدارية).

وتتجدر الإشارة إلى أن عدداً من المجرمين الصادرة في شاهم عدة مناشير تفتيش للمصالح الأمنية لم تقع ملاحقتهم وتقديمهم للعدالة مما أثار حفيظة المواطنين وخاصة المتضررين منهم.

وبعما لك كل ما سبق فإننا نوجه لسيادتكم ما يلي :

1- هل لدى وزارتكم برنامجاً على المدى المتوسط والطويل لإحداث مركز للشرطة بالمنطقة الحضرية للمعتمدية وإحالتها بمراجع نظر الأمن الوطني علماً وأن البلدية خصصت قطعة أرض بالعي الإداري على ذمة وزارتكم للغرض وأن هذا الموضوع أصبح مطلباً شعبياً ملحاً لدى أغلب المواطنين؟

2- متى سيقع تدعيم مركز الحرس الوطني بمراكز المعتمدية بالأعوان تعويضاً للذين غادروا والذين أحيلوا على شرف المهنة حتى نضمن نجاعة التغطية الأمنية على مدار الساعة ويتسع له القيام بماهاته على أحسن وجه وفي أحسن الظروف؟

3- هل وضعت الوزارة برنامجاً على المدى القريب لإحداث بناية جديدة لمركز الحرس الوطني ببوعرقوب.

**إجابة السيد وزير الداخلية
بطاقة**

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "عبد الجليل الهاني"

عن دائرة بوعرقوب-بني خلاد

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 17 ماي 2024 حول الوضع الأمني بمعتمدية بوعرقوب، والذي تفرعت عنه عدد 03 أسئلة فرعية كالتالي :

ملخص السؤال الفرعى رقم 1:

" حول مدى نية وزارة الداخلية في خصوص تركيز برنامج على المدى المتوسط والطويل لإحداث مركز للشرطة بالمنطقة الحضرية المعتمدية بوعرقوب والحاكمها بمراجع نظر الأمن الوطني ."

نص الإجابة:

يضبط منشور وزير الداخلية عدد 66 لسنة 1986 المؤرخ في 16 سبتمبر 1986 المتعلق بضبط مرجع النظر الهيكلي للحرس الوطني والشرطة الوطنية المعايير المعتمدة حالياً في تقسيم مرجع النظر الترابي بين مختلف وحدات الأمن والحرس الوطنيين، حيث أبقى على التقسيم المعتمد بكامل تراب الجمهورية باستثناء المناطق التي تم إحداث بلدات بها في الفترة الممتدة بين جانفي وأفريل 1985.

وقد حدد المنشور سالف الذكر ضمن أحكامه مقاييس الكثافة السكانية كمعيار لاختيار الوحدة التي تغطي ترابياً مرجع النظر (إذا تجاوزت الكثافة السكانية عدد 300 ساكن في الكلم فإن المنطقة ترجع بالنظر لنفوذ الشرطة، وإذا كانت دون عدد 300 ساكن في الكلم فإنه ترجع بالنظر لنفوذ الحرس الوطني).

وطالما ترجع معتمدية بوعرقوب بالنظر الترابي إلى الحرس الوطني، وعملاً بالمنشور المشار إليه فإنه لا يمكن إحداث مركز أمن وطني

ملخص السؤال:

" حول الاجراءات المتخذة بالنسبة للافتة المثبتة بعمارة بجهة أريانة المدينة من طرف حزب التحرير ."

نص الاجابة:

أتشرف بإفادتكم بأنه حسب الفصل الأول من الأمر عدد 342 لسنة 1975 المؤرخ في 30 ماي 1975 المتعلق بضبط مشمولات وزارة الداخلية تقوم الوزارة بالسهر على تنفيذ تعليمات الحكومة في جميع الميادين وخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تبلغ الحكومة بتطور الوضع العام بالبلاد وتسهر على احترام القانون وتحافظ على النظام العام في كامل تراب الجمهورية وهي مسؤولة على الوقاية المدنية أي أن مشمولات وزارة الداخلية بصفة عامة تتمحور حول إنفاذ القانون والسهر على احترامه.

بتاريخ 15 نوفمبر 2023، تمت معاينة لافتات بالواجهة الأمامية لمقر حزب التحرير وقد تم في الصدد إعلام النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بأريانة والتي أسدت تعليماتها بتحرير محضر إرشادي.

وقد وقع الإشارة على المدعو" م. م " (عضو بالحزب المذكور) بضرورة إزالة اللافتات المذكورة، إلا أنه أفاد بأن رئيس المكتب السياسي للحزب رفض ذلك بتعلة أنها ترمز للحزب.

وعليه، تم إعلام السيد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بأريانة الذي أفاد أنه لا يمكن للنيابة العمومية أن تتدخل باعتبار أن الشعارات المذكورة داخل مقر الحزب ولا يمكن التدخل في ذلك ولا توجد أية جريمة في الموضوع وقد أشار على المصالح الأمنية بعدم التدخل.

هذا، وتبقي مصالح وزارة الداخلية الأمنية والإدارية تتابع ما سtower إلى الأوضاع وتتعهد كعادتها بإنفاذ القانون بكل الوسائل الشرعية المتاحة في كشف احترام حقوق الإنسان.

**السؤال الكتابي
للنائب صالح الصيادي**

الموضوع: أستللة كتابية إلى السيد وزير الصحة عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

تحية طيبة وبعد،

السؤال عدد 1:

لماذا يقع تعديل الأمر عدد 54 لسنة 2023 المؤرخ في 31 جانفي 2023 المتعلق بضبط احكام استثنائية لترسيم الأعوان والعملة الوقتيين والمعاقدين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية حسب المنشور عدد 07 الصادر عن السيد رئيس الحكومة بتاريخ 12 فيفري 2023 والذي ينص على أن يتم انتداب جميع الأعوان المعاقدين بصفة عون وقتي ثم ترسيم من استوفى أجل السنة من تاريخ انتدابه؟

السؤال عدد 2:

هل سيقع تجديد العقود الوقتية التي أبرمتها وزارة الصحة في إطار برنامج مواجهة الجوائح الصحية والتي امتدت إلى حدود مارس 2024؟

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة "ميريم الشريف" عن دائرة وادي الليل

ملخص السؤال:

" حول التربيع في منح رخص التاكسي العمومي واحادث خطوط جديدة بكل من منطقة وادي الليل ومنوبة ".

نص الاجابة:

بعد التنسيق مع المصالح المعنية بوزارة الداخلية أتشرف بإفادتكم بما يلي :

تنكب حالياً مصالح ولاية منوبة باستكمال إجراءات إسناد الحصة التي تم تخصيصها للجنة خلال سنة 2021 ، وستنولى إثر ذلك دراسة الطلب المذكور في إطار أعمال اللجنة الجهوية الاستشارية للنقل وذلك في إطار التنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في القطاع.

وتبقى وزارة الداخلية تتبع الموضوع عن كثب لتذليل الصعوبات المسجلة في قطاع النقل العمومي غير المنتظم خدمة للمواطن والصالح العام.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة نجلاء اللحياني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بان أحيل إليكم سؤالاً كتابياً

الموضوع بخصوص الإجراءات اللازم اتخاذها حول التجاوزات للحزب المذكور أدناه.

المصاحب: إجابة رئاسة الحكومة بتاريخ 18 أفريل 2024 بخصوص سؤالنا الكتابي الموجه لها.

تحية طيبة،

تبعاً للإجابة المبينة بالمرجع أعلاه، فنحن نستفسر عن الإجراءات المتخذة بالنسبة للافتة المثبتة بواجهة العمارة الكائنة بجهة أريانة المدينة من طرف حزب التحرير والتي تتضمن منشورات دعوية تحتوي على رسائل تكفيرية وأعلام سوداء، هذا ويجدر الذكر أن هذا الحزب خلال سنتي 2016 و2017 استصدر فيه اذنين قضائيين بتعليق نشاطه عن طريق المكلف العام بنزاعات الدولة.

بغض النظر عن المسار القضائي، متى سيتم اتخاذ الإجراءات الالزمة التي تم التنسيق فيها مع رئاسة الحكومة والمصالح المعنية بوزارتك؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة "نجلاء اللحياني" عن دائرة أريانة المدينة

رئاسة الحكومة المعنية وخصوصاً منهم الأعوان الذين تم إعادة توظيفهم والراجعين سابقاً للجماعات المحلية للمباشرة بوزارة الصحة.

السؤال الفرعى 3:

ما هي المقاييس التي اعتمدتها وزارة الصحة لتحديد قائمة الإطار الطبي والشبة الطبي المراافق لحجيجنا الميامين .

الإجابة 3:

يتم اعتماد المقاييس والتتمثى التالي من طرف وزارة الصحة لتحديد قائمة الإطار الطبي والشبة الطبي المراافق لحجيجنا الميامين:

- **في مرحلة أولى** يتم اختيار وترشيح عدد من الإطار الطبي والشبة الطبي المزمع مرافقته لحجيجنا الميامين من طرف لجان جهوية مشتركة يشرف عليها المديرين الجهويين للصحة في حدود العدد المخصص لكل جهة وذلك طبقاً لمقاييس موحدة محددة بمنشور يصدر عن وزارة الصحة كل سنة وهم أساساً: السن والخبرة المهنية والأكاديمية للمباشرة وفترة المباشرة بالأقسام الاستشفائية للاختصاصات الطبية والجراحية والاستعجالية المطلوبة والسلوك المهني والتوازن بين الجنسين مع القدرة البدنية للأداء المهام المطلوبة .

- **وفي مرحلة ثانية** تأخذ بعين الاعتبار الترشحات الواردة عن اللجان الجهوية لمزيد الدرس والتثبت في مدى توفر المقاييس المطلوبة واعداد قائمة على المستوى الوظيفي في الإطار الطبي والشبة الطبي المراافق لحجيجنا الميامين مع الأخذ بعين الاعتبار التوازنات بين الجهات والاختصاصات وبين الجنسين وعدم وجود أي موانع أخرى للسفر بالخارج.

السؤال الكتائى

للنائب عبد الستار زاري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن

أحيل إليكم سؤال كتابي

الموضوع: حول الوضع الصحي بولاية سيدى بو زيد .

يعاني قطاع الصحة بولاية سيدى بو زيد من عدة مشاكل أهمها تعطل انجاز مشاريع المستشفى الجامعي وعدد من المستشفيات الجهوية صنف "ب" ببعض المعتمديات، إضافة إلى عدم توفر وسائل النقل والتجهيزات بالمستشفى وضعف الموارد المالية والبشرية وتهرب البنية الأساسية وغياب الحكومة ورقمنة المؤسسات الصحية وهو ما أثر سلباً على جودة الخدمات التي تقدم لفائدة المواطن .

لذا نتساءل ماهي التدابير والإجراءات المتخذة من طرف وزارتك الموقرة لمحاجة هذه المشاكل بجهة سيدى بو زيد وهل تم توفير الاعتمادات علماً وقد التزمتم سابقاً بزيارة الولاية للإطلاع على الوضع الصحي تحت قبة البرلمان خلال انعقاد الجلسة العامة؟

إجابة السيد وزير الصحة

الموضوع: حول إجابة على 01 سؤال كتابي توجه بها النائب مجلس نواب الشعب السيد عبد الستار زاري.

المرجع: مكتوبكم عدد ص- 0001859-3000-26-2004 .

المصاحيب: ملف الإجابة.

السؤال عدد 3:

ما هي المقاييس التي اعتمدتها وزارة الصحة لتحديد قائمة الإطار الطبي والشبة الطبي المراافق لحجيجنا الميامين؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير الصحة

الموضوع: حول إجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 نائباً مجلس نواب الشعب .

المرجع: مكتوبكم عدد ص- 0001695-3000-26-2024 .

المصاحيب: ملف الإجابة.

تحية طيبة وبعد

تبعاً للمرجع بالمرجع المشار إليه أعلاه حول الإجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 من نواب مجلس نواب الشعب كل من المسادة صالح الصيادي (01) غسان يامون وبديس بالحاج علي (01) وعبد السلام الدحmani (02) .

وتجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

السلام

الإجابة على السؤال الكتابي

السيد نائب مجلس نواب الشعب

صالح الصيادي

سؤال عام

ال المرجع:

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص 3000-26-2024 .
0001695

السؤال والإجابة:

السؤال الفرعى 1 السؤال الفرعى 2:

لماذا لم يقع تفعيل الأمر عدد 54 لسنة 2023 المؤرخ في 31 جانفي 2023 المتعلق بضبط الأحكام الاستثنائية لترسيم الأعوان والعملة الوقتيين والتعاقديين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية حسب المنشور عدد 7 الصادر عن السيد رئيس الحكومة في 12 فيفري 2023 والذي ينص على انتداب جميع الأعوان التعاقديين بصفة عون وقي ثم ترسيمه من استوفى أجل سنة من انتدابه وهل سيقع تجديد العقود الوقتية التي أبرمتها وزارة الصحة في إطار برنامج مواجهة الجواح الصحى و التي امتدت الى حدود مارس 2024 .

الإجابة 2+1

تم ترسيم أعلى بنسبة تفوق 90 في المائة الأعوان والعملة الوقتيين والتعاقديين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية والذين توفرت لديهم شروط الترسيم وذلك حسب المنشور عدد 7 الصادر عن السيد رئيس الحكومة في 12 فيفري 2023 والذي ينص على انتداب جميع الأعوان التعاقديين بصفة عون وقي ثم ترسيمه من استوفى أجل سنة من انتدابه .

كما تم المطالبة بالنسبة للأعوان والعملة المتبقين بتوفير الوثائق التكميلية الأصلية من قرارات أو تعاقديات مضمنة تأشيرة مصالح

جانب عمليات تدخل في بعض الأقسام بكل من مستشفى المكناسي والرقب لتحسين الجانب الوظيفي بينها وربط كافة المكونات ببعضها.

مدة المشروع:

- 18 شهر دراسات

- 30 شهر أشغال .

الكلفة:

1. قيمة القرض: 76 م. أورو الممول الوكالة الفرنسية للتنمية.
2. تم ترسيم المشروع بميزانية الدولة سنة 2019 = بناء 218 م د (منها 185 م د على ق خم) وتجهيز 55,7 م د (منها 49,7 م د على ق خ .م).

الإنجازات الرئيسية:

- تمت المصادقة على البرنامج الوظيفي والفي 2023.
- إمضاء عقود الدراسات في 25 سبتمبر 2023.
- انطلاق الدراسات في 09 أكتوبر 2023 لمدة 18 شهرا.
- الانطلاق المحتمل للأشغال = أبريل 2025 (مدة 30 شهرا).

الخطوات المبرمجة:

- المرور إلى مرحلة الدراسات التمهيدية الموجزة بعد اختيار تصوّر معماري واحد.
 - تمت المصادقة على التصورات الأولية لمستشفى الرقاب والمكناسي.
- يعتبر هذا المشروع مشروع وطني صاحب المنشأ: وزارة الصحة وصاحب المنشأ. المفوض: وزارة التجهيز والاسكان المشرفة على لجان الدراسات ومتابعة الأشغال.

مشروع بناء مستشفى جهوي صنف ب بجملة:

بقيمة 52.3 مليون دينار وممول من البنك الكويتي ويشمل بناء وتجهيز مستشفى جديد بسعة 104 سريرا وقد استكملت كل الدراسات ونحن الان في مرحلة الإعداد لتصدور طلب العروض الدولي. كما تواصل الوزارة العناية وصيانة وتطوير البناءات القديمة على سبيل الذكر يعاني قسم الاستعجالى بالمستشفى الجهوى بجملة من الاكتظاظ وتم تشخيص المشكل (بنية ضيقة وغير قابلة للتتوسيع ومدخل موحد مع قسم الارشادات والتسلیح) وبرمجة أشغال صيانة (تم اصدار إذن تردد في أشغال صيانة وتهيئة بتاريخ 10 ماي 2024 والمقاولات بقصد الإعداد لانطلاق الأشغال).

كما أن عدة مشاريع أخرى منها بناء قسم استعجالى ووحدة إيواء نهاري بالسعيدة (مرحلة الدراسات التمهيدية) المفصلة وتطوير الدائرة الصحية بالسبالة (بقيمة 3.6 مليون دينار حيث أُنجز القسط الأول وتم تجهيزه و في مرحلة الربط بالتيار الكهربائي والإعداد لاستغلاله ثم الانطلاق في القسط الثاني) و بناء وتجهيز عدة مراكز صحة أساسية منها على سبيل الذكر:

- مركز الصحة الأساسية الغابة السوداء من معتمدية السعيدة مبرمج الاستغلال أوائل شهر جوان 2024 - مركز الصحة الأساسية عرادنة من منزل بوزيان تم تدشينه 20-05-2024.

تحية طيبة وبعد

تبعاً للمرجع بالملحق المشار إليه أعلاه حول الإجابة على السؤال الكتابي توجه بها النائب لمجلس نواب الشعب السيد عبد المستار زاري (01).

وتجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.

والسلام

الإجابة على السؤال الكتابي

السيد نائب مجلس نواب الشعب

عبد المستار زاري

ولاية سidi بوزيد

المرجع:

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص. 3000-26-2004 .0001859

السؤال:

"ما هي التدابير والإجراءات المتخذة من طرف وزارة الصحة لمجاہدة الإشكاليات بالقطاع الصحي بجهة سidi بوزيد و هل تم توفير الاعتمادات وخصوصا تعطل انجاز المستشفى الجامعي الجديد و تطوير عدد من المستشفيات الجهة والدعم بالتجهيزات وبالموارد البشرية".

الإجابة:

التدابير والإجراءات المتخذة من طرف وزارة الصحة لدعم القطاع الصحي بجهة سidi بوزيد وتوفير الاعتمادات انجاز المستشفى الجامعي الجديد وتطوير عدد من المستشفيات الجهة والدعم بالتجهيزات وبالموارد البشرية:

1. البنية التحتية:

تم برمجة عدد 02 مشاريع كبرى سوف تغير الوجه الصحي بالولاية وهما:

- مشروع تعمير الخدمات الصحية بسيدي بوزيد :

بقيمة 273 مليون دينار وممول من الوكالة الفرنسية للتنمية AFD ويشمل:

- بناء مستشفى جامعي جديد بمصفات عالمية.
- وتطوير مستشفيات الرقب والمكناسي ليصبحا مستشفيان جهويان صنف "ب" ونحن الأن في مرحلة الدراسات التمهيدية الموجزة (بطاقة مصاحبة).

عناصر المشروع:

البرنامج الوظيفي:

يتمثل المشروع الذي سيقام على المخزن العقاري للمستشفى الحالي في إعادة بناء كامل المكونات (طاقة استيعاب 275 سريرا قابلة للتتوسيع إلى 371).

باستثناء:

المصالح العامة والإدارة وقسم الأمراض النفسية والصيدلية والمخابر، حيث سيتم استغلال الفضاءات المتوفرة حالياً وتبنيها كما سيتم استغلال الجانب المتبقى الإيواء بعض المصالح الجهوية إلى

الصحة بخلاص عدة مزودين عموميين والمساهمة في تقليل العجز (خاصية خلاص الصيدلية المركزية وخلاص مزودي الأكسجين الطبي ودعم الميزانية) ويتم الترفع سنويًا في ميزانيات المستشفيات (مثلاً المستشفى الجهوّي تطورت الميزانية من 7600 أ.د. سنة 2019 إلى 10119 أ.د. سنة 2021 وإلى 13091 أ.د. كميزانية تقديرية بنهایة سنة 2024).

٧. أسطول السيارات:

- تم تدعيمه سنة 2016 بـ 20 سيارة (برنامج PAZD .II)
- تم تدعيمه سنة 2021 بـ 12 سيارة إسعاف و 12 سيارة مصلحة (برنامج الصحة عزيزة) وأيضاً بـ 12 سيارة إسعاف من قبل الوزارة.
- وعليه توفر سبلي بو زيد على 40 سيارة إسعاف في حالة حسنة ونعتبر أسطول السيارات عموماً في حالة جيدة وفي حاجة للصيانة الدورية وترشيد الاستعمال.

السؤال الكتابي الأول

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: أسئلة كتابية حول الوضع الصحي بمعتمدية دخيلة

تونس ولاية قابس.

تحية وبعد

عملاً بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بهمني أن أتوجه إلى سعادتكم بالأسئلة التالية:

بهدف الحد من معاناة المواطنين القاطنين بمعتمدية دخيلة تونس وتكبدتهم عناء التنقل لأكثر من 30 كم حتى يتم فحصهم وايواهم بأحد الأقسام الاستشفائية تم إحداث المركز الوسيط بدخلية تونس وحيث ظل هذا المركز يشكوا عديد النقصان وسط تذمر سكان المنطقة:

1. متى سيتم تدعيم المركز بآلية الموجات فوق الصوتية "صدى" Echographie ؟

2. ما نتائج تفاعل مصالحكم مع معضلة تنقل الأطباء لزيارة مراكز الصحة الأساسية لا سيما وأن المنطقة منطقة جبلية وعرة و تتطلب سيارة رباعية الدفع 4*4 ؟

3. لأن عديد الحالات الوافدة على المركز الوسيط بدخلية تونس تتطلب نقلها إلى المستشفى الجهوّي بقابس متى يتم تمكن المركز بسيارة اسعاف رباعية الدفع نظراً للتضاريس الصعبة لهذه المعتمدية؟

4. هل سيتم سد الشغورات بالإطار شبه الطبي والعملة { ممرضين وتقني سامي بيولوجي وأعوان حراسة وعون تنظيف وسوق سيارة اسعاف ؟

5. يفتقد مركزاً الصحة الأساسية "ب" تونين "و" الأدباش " من معتمدية دخيلة تونس لسور يمنع دخول الحيوانات ويعي التجهيزات والمعدات من العبث والسرقة فهل تم برمجة إنشاء سور لمركز الرعاية الصحية المذكوران سابقاً؟

-مركز الصحة الأساسية باطن الواقع من معتمدية بن عون مبرمج الاستغلال قريباً - توفير اعتمادات بقيمة 400 أ.د لتعويض مركز الصحة الأساسية بالذويات من معتمدية أولاد حفوز .

II. التجهيزات:

تم تجديد عديد التجهيزات الطبية: 08 وحدات أشعة و 05 مخابر و 07 كراسى أسنان.

بالنسبة لآلية المفاس بالمستشفى الجهوّي: نظراً للعطاء المتكرر للآلية الموجودة حالياً تم الدعم بآلية من مستشفى الحروق البليغة بين عروض وتم تهيئته مقر جديد وبرمجة آلية جديدة ضمن برنامج الصحة عزيزة ومن المنتظر تركيزها على أقصى بداية سنة 2025.

بالنسبة لقسم تصفيية الدم بالمستشفى الجهوّي: تم إقتناه 6 آلات جديدة ودخلت حيز الاستغلال في مارس 2024 وتم تهيئته قاعة جديدة لحظة معالجة المياه ونحن بصدد اقتناه الآلات على المستوى المركزي .

III. الموارد البشرية

1. بالنسبة للإطار الطبي:

تعاني الجهة الصحية من نقص في أطباء الاختصاص و خاصة الاختصاصات الحيوية (الأشعة + التخدير والانعاش ..) وهو يمثل مشكل وطني .

علمًا أنه منذ 2022 تم انتداب: 01 طبيب نساء وتوليد و 02 طبيب قلب وشرايين و 01 طبيبة تبنيج و 01 جراحة قلب وشرايين و 01 جراحة عامة و 01 صيدلية .

إضافة إلى برمجة مباشرة 12 طبيباً مختصاً في إطار قائمات الجهات ذات الأولوية:
02 تخدير وانعاش و 01 جراحة عامة و 01 الطب النفسي + طب الأطفال و 02 طب العيون و 04 طب النساء والتوليد و 01 أمراض الدم السريري .

إضافة إلى التعيينات بجهة سيدى بو زيد خلال سنة 2024 من جملة الأطباء الاختصاص المعينين بالتجنيد.

كما أن منح الصيغة الجامعية لعدة أقسام (قسم النساء والتوليد وقسم جراحة المجري البولي وقسم جراحة الأطفال وقسم الطب الشرعي) سهل قدوم أطباء مقيمين وساعد في تحسين التغطية 24/24

2. بالنسبة للإطار الشبه الطبي والعملة

تعاني الجهة نقص نتيجة عدم تعويض المحالين على التقاعد بلوغ السن القانونية وسعت الوزارة لسد الشغور عن طريق التجنيد و على حساب انتداب 3000 إطار بوزارة الصحة سوف تحصل الجهة الصحية بسيدي بو زيد على حصتها منهم.

كما تجدر الإشارة أنه تم إعادة توزيع الأعوان من طرف الإدارة الجهوية للصحة بسيدي بو زيد لتغطية نسبة من الحاجيات حسب المقتضيات.

IV. الموارد المالية:

تعاني كافة المؤسسات الصحية من مدرونة نتيجة تأثيرات كوفيد 19 وضعف التغطية بصناديق التأمين على المرض وقامت وزارة

السؤال الفرعي 3:

متى يتم توفير سيارة اسعاف رباعية الدفع لنقل المرضى عند الاقتضاء.

الإجابة 3:

يتوفر المركز على ثلاثة سيارات إسعاف من صنف "ب" واحدة قديمة تبرع بها أهالي المنطقة العاملين بالخارج في سنة 2016 وواحدة متأتية من وزارة الصحة في سنة 2016 حالها حسنة وواحدة جديدة في إطار برنامج "الصحة عزيزة" في سنة 2021.

السؤال الفرعي 4:

متى يتم التدريم بالاطار الشبه الطبي والعملة لسد الشغورات الحاصلة: 03 ممرض و 01 فني سامي في التحاليل الطبية و 01 عن تنظيف و 01 سائق سيارة اسعاف.

الإجابة 4:

يتوفر حالياً بمركز الصحة الأساسية بدخلة توجان على خمسة أطباء صحة عمومية وطبيب أسنان بصفة قارئة لتأمين مختلف أنشطة معتمدية دخلة توجان (المركز الوسيط وثلاثة مراكز صحة أساسية) وهو عدد كافٍ وفي بالحاجة، وحصل نقص ظرفياً في الإطار شبه الطبي (حالي الحال) وقع تعويضهما في شهر مאי 2024 مع برمجة تدريم المركز بممرض جديد للصحة العمومية وفني سامي تحاليل طبية في إطار الانتدابات على حساب الخطط المفتوحة بعنوان سنة 2024.

وأما سلك العملة فقد وقع انتداب سائق وحيد ووعون تنظيف وحيد ونظراً لأن المركز مفتوح على امتداد الساعة 24/24 فقط وقعت الاستعانة بثلاثة أعون تنظيف (واحد عن طريق شركة البيئة والبستنة وواحد في إطار الحصائر القارة من تمت تسوية وضعياتهم ووقع انتدابه واحد عن طريق الحصائر الظرفية) وكذلك سائقين اثنين لتأمين سير نشاط المركز عن طريق شركة البيئة.

السؤال الفرعي 5:

متى يتم برمجة إنشاء سور لمركز الصحة الأساسية بـ "تونين" والأدياش من معتمدية دخلة توجان لحمايتها.

الإجابة 5:

يعتبر مركز الصحة الأساسية بتونين الرابع بالنظر لمعتمدية دخلة توجان ، مكتسباً مهماً للجهة و قد تم إنجاز الأشغال عن طريق برنامج "التنمية المندمج" وهو جاهز للاستغلال في انتظار إتمام ربطه بشبكتي الكهرباء والماء، وسيتم الاستغناء عن المركز القديم، ولم تتم برمجة تسويقه عند إنجاز الدراسات ونظراً لارتفاع تكلفته لإنجاز السور وصعوبية توفيره في مرحلة أولى توفره مع إقرار الانطلاق في استغلاله مبدئياً بدون سور(المركز يتتوفر على وسائل الحماية الضرورية لأن جميع الأبواب والنواذن مجهزة بالجديد الواقي) وبرمجة إنجازه في أقرب الأجل.

وأما مركز الصحة الأساسية بالأدياش والرابع بالنظر لمعتمدية دخلة توجان فهو إحداث جديد وقع الانطلاق في بنائه منذ قرابة شهر واحد ونسبة الأشغال تقدمت في حدود 10% وهو كذلك لم يقع إدراج سور له في الدراسات الأولية وعند اكتماله سيتم إتباع نفس التمشي بمركز الصحة الأساسية بتونين أي ننطلق في الاستغلال ونعمل على إنجاز السور.

6. بعد تبع أهالي منطقة" الجوابيت "و" البراوكة" من معتمدية دخلة توجان بقطعة أرض لفائدة وزارة الصحة بهدف إنشاء مركز للصحة الأساسية بهذه المنطقة الجبلية ما هي الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لإنجاز هذا المرفق الصحي؟

إجابة السيد وزير الصحة

الموضوع: حول إجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 نائباً مجلس نواب الشعب .

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2024-0001695

المصاحيب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد

تبعاً للمرجع بالمرجع المشار إليه أعلاه حول الإجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 من نواب مجلس نواب الشعب كل من السادة صالح الصبادي (01) غسان يامون وبديس بالحاج علي (01) وعبد السلام الدحماني (02) .

والسلام

الإجابة على السؤال الثاني

السيد نائب مجلس نواب الشعب

عبد السلام الدحماني

ولاية قابس

المرجع:

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-3000-26-2024-0001679

السؤال والإجابة:

ظل المركز الوسيط بدخلة توجان من ولاية قابس يشكو عديد

النواقص منذ احداثه :

السؤال الفرعي 1:

متى سيتم تدعيمه بالفحوص بالصدى ECHOGRAHE .

الإجابة 1:

مركز الصحة الأساسية بدخلة توجان هو مركز صنف 4 يتتوفر على وحدة استعجالي وطبق في (وحدةأشعة ووحدة مخبر ووحدة أسنان) وخمسة أطباء وقابلة يؤمنون العيادات الخارجية ووحدة الاستعجالي وثلاثة مراكز صحة أساسية مرجع النظر الترابي لمعتمدية دخلة توجان، وبما أن المركز لا يتتوفر على أطباء اختصاص فإنه لا يستوجب اقتناة آلة فحص بالصدى ECHOGRAHE

السؤال الفرعي 2:

متى يتم توفير وسيلة نقل للإطارات الطبية ولما لا رباعية الدفع باعتبار خصوصية المناخ بالجهة .

الإجابة 2:

يفتقر مركز الصحة الأساسية بدخلة توجان إلى سيارة إدارية لنقل الأطباء وفي الخصوص سيتم التنسيق مع الإدارة الجهوية للصحة بقابس بتأمين ذلك عند الحصول على الحافلة الصغيرة لنقل الأشخاص خلال الثلاثي الأول لسنة 2025.

السؤال الفرعي 6:

بعد تبع أهالي منطقة "الجوبيت" و "البراوكة" من معتمدية دخيلة توجان بقطعة أرض لفائدة وزارة الصحة بهدف إنشاء مركز للصحة الأساسية بهذه المنطقة الجبلية مما هي الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لإنجاز هذا المرفق الصحي.

الإجابة 6:

بحسب المعلومات والإحصائيات المتوفرة لدينا فإن منطقتي "الجوبيت والبراوكة" مجتمعتين لا يرتقي عدد سكانها إلى إحداث مركز للصحة الأساسية، وبحسب رأي فريق التصرف بالدائرة الصحية بمارث فالجدي من إحداث مركز بالجهة منعدمة علاوة على تشتيت مجهودات الإطار الطبي وشبه الطبي.

كما تم طرح المقترن على أنظار "اللجنة الوطنية للإحداث وتطوير وتعزيز المراكز الصحية الأساسية" باعتبار مشمولاتها لأخذ القرار المناسب.

السؤال الثاني

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: أسئلة كتابية حول عقد كراء بناية لفائدة المستشفى الجهوي بقبابس.

تحية وبعد،

عمل بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يعني أن أتوجه إلى جنابكم بالأسئلة التالية:

حيث تم كراء شقق لفائدة مستشفى الدكتور محمد ساسي بقبابس وحيث أكد التقرير الرقابي وجود العديد من الإخلالات شأن التباين في مكونات العقار الذي تم كراءه وكتب عقد الكراء الذي تم إبرامه.

1. ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لشراء هذه البناء؟ {الاعلام بالكراء - كراس الشروط كافية الكراء.....}

2. ما هي مدة الكراء المضمنة بالعقد؟ وفي ضوء ما إذا تتعدد إجابة وزير السيد الصحة

الموضوع: حول إجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 نائباً مجلس نواب الشعب.

المرجع: مكتوبكم عدد ص- 3000-26-2024 .0001695

المحظوظ: ملف الإجابة.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمرجع المشار إليه أعلاه حول الإجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 من نواب مجلس نواب الشعب كل من السادة صالح الصبادي (01) غسان يامون وبديس بالحاج علي (01) وعبد السلام الدحماني(02).

وتجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.
والسلام

الإجابة على السؤال الثاني
السيد نائب مجلس نواب الشعب
عبد السلام الدحماني
ولاية قابس

المرجع:

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-3000-26-2024 .0001679

السؤال والإجابة:

حيث تم كراء شقق لفائدة مستشفى الدكتور محمد ساسي بقبابس وحيث أكد التقرير الرقابي وجود إخلالات شأن التباين في مكونات العقار الذي تم كراءه وكتب عقد الكراء الذي تم إبرامه.

السؤال:

ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لشراء هذه البناء: الاعلام بالكراء - كراس الشروط- كيفية الكراء- مدة الكراء المضمنة بالعقد ...

الإجابة:

بالنسبة للمحور المتعلقة بشراء شقق والتقرير الرقابي
والإجراءات المتتخذة لشراء البناء بما يلي:

- أن كراء الشقق المستغلة كقسم للعيادات الخارجية للمستشفى الجامعي بقبابس كان بالتفاوض المباشر اثر صدور قرار الاخلاط الفوري لمقر العيادات الخارجية بالمستشفى بالمكتوب الموجه من طرف السيد المدير الجهوي للتجهيز والاسكان بقبابس خلال شهر ديسمبر 2019 الى السيد المدير الجهوي للصحة بقبابس نظراً لوجود حاجة ملحة لإنجاز أشغال اعادة تهيئة مقر العيادات الخارجية ووجوب اخلائه حسب طلبات مصالح الجهة للصحة بقبابس والتجهيز والاسكان ومصالح ولاية قابس ولخطورة الوضعية وحفظها على سلامة المرضى ورواد المؤسسة وأعوان المستشفى.

حيث تمت الموافقة على إبرام العقد بالتفاوض المباشر بعدأخذ الرأي بالموافقة من طرف اللجنة الطبية بالمستشفى واستئناساً بالإجراءات الخاصة بصفة بالتفاوض المباشر عملاً بأحكام الفصل 49 من الامر المنظم للصفقات العمومية نظراً لوجود قوة قاهرة تتمثل في طلب الاخلاط الفوري لفضاء الخاص بالعيادات الخارجية ووجوب استمرارية المرفق وتقديم الخدمات العلاجية للمرضى الوافدين دون انقطاع.

- وقد قامت ادارة المستشفى موافاة الادارة العامة لوحدة التشريع والنزاعات بوزارة الصحة خلال شهر مارس 2020 قصد طلب ابداء الرأي القانوني بخصوص كراء بناية لاستغلالها كقسم للعيادات الخارجية وذلك بعد ورود عرض بخصوص كراء فضاء يمكن استغلاله كقسم للعيادات الخارجية وايداع مطلب اختبار مصحوباً بكافة المؤيدات المطلوبة من مصالح املاك الدولة والشؤون العقارية خلال شهر جانفي 2021 للتنبّت من العرض المقترن واجراء اختبار ميداني لكامل العقار المزمع توسيعه ومدّنا بالقيمة الحقيقة والتقديرات القانونية لكامل العقار المزمع توسيعه ومدّنا بالقيمة الحقيقة وتقديرات مصالح الاختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية خلال شهر فيفري 2020.

في حين ان عقد الكراء يشمل على 11 شقة + شقة بالطابق الأرضي أي مجموع 12 شقة.

وخلص التقرير إلى وجود عدم تطابق بين مكونات العقار وهو ما شكل سبباً لرفض التأشيرة من طرف السيد المراقب الجهوي للإرساريف بمقاييس سنة 2022 بخصوص مستحقات المالكين للسنوات 2021 و 2022.

وقد تم بتاريخ 10 مارس 2022 ضمن مراسلة املاك الدولة من طرف مدير المستشفى الجامعي بمقاييس مراجعة الاختبار وتصحيح الوضعية الخاصة بالاختبار والقيمة الكرأية.

بالتصرف في ملفات الاختبار الذي يمايز بين تقدير القيمة الكرأية وتحبيها

• تأدبة نفقة دون موجب باعتبار انه تم صرف معلوم سنوي بقيمة 114 ألف دت بعنوان 13 شقة في حين أن العقار المستغل فعلاً من طرف المستشفى بـ 12 شقة فحسب الإجراءات التي كان قد تم اتخاذها من طرف ادارة المستشفى على ضوء ملاحظات الفريق الرقابي.

• تنفيذاً لما ورد بالتقرير الرقابي النهائي، تولت ادارة المستشفى القيام بمراسلة المالكين ودعوتهم لإرجاع المبالغ التي تم التمتع بها بدون موجب من طرف المالكين وبالبالغة 8769 د.ت بعنوان الفارق وإصدار أمرين بإرجاع اموال للمالكين و " ارجاع اموال لفائدة قباضة المستشفى تم التمتع بها بدون وجه حق.

وقد تولى المالكين بمقتضى الوصلين القيام بتحويل المبالغ المطلوب إرجاعها.

إجابة عن السؤال الثاني نفيد جنابكم وأن العقد الأصلي حدد مدة العقد بالفصل الثاني منه لمدة سنة ابتداء من غرة ابريل 2020قابلة للتجديد وتطبيقاً للاحظة السيد مراقب المصاريف العمومية بخصوص افتتاح التعهد عدد 250 و 251 لسنة 2020 والذي تضمن المطالبة بتصحيح الفصل الرابع من العقد الأصلي تتعلق فقط بالترحيف في النسبة القانونية للعقد حيث تمت موافاته بالمطلوب قصد الترخيص.

- هذا وقد تم التأشير على اقتراح التعهد الخاص بكراء الفضاء لسنة 2020 من طرف مصالح مراقبة المصاريف اعتماداً على الملف المقدم واعتبرت تأشيرة المراقب بمثابة التأشيرة المسبقة .

- كما تم إبرام عقد تصحيحي ثانٍ للعقد الأول مضى بين الطرفين ومسجل بالقاضية المالية موضوعه تحبيث عدد الشقق المستغلة فعلياً والقيمة الكرأية التي تمت مراجعتها من طرف مصالح أملاك الدولة والشؤون العقارية ضمن الاختبار الثاني التصحيحي 2022.

- كما تمت موافاة الهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية برئاسة الحكومة بمكتوب حول تنفيذ توصيات اللجنة الرقابية .

- كما تمت موافاة مصالح مراقبة المصاريف العمومية بمقاييس بما تم في الوضعيّة وتسوية الوضعيّة الماليّة كاملة مع مصالحهم المختصّة لخلاص الديون المتخلدة بنّدة المستشفى للسنوات 2021-2022 طبقاً للجدول التفصيلي).

أما بالنسبة للنقطة المتعلقة بأسباب مواصلة العقد : نشير أنه وبالنظر إلى عدم مواصلة الأشغال بقسم العيادات الخارجية من طرف المقاولة إلى حد هذا التاريخ وعدم انتفاء موجب مواصلة الكراء والمتمثل في انتهاء الاشتغال الخاصة بقسم العيادات الخارجية منذ ذلك التاريخ إلى حد تاريخ اليوم وهو أمر خارج عن نطاق ادارة المستشفى

والتي قدرت القيمة الحقيقية بـ 114 ألف د.ت سنوياً بعد معانبة ميدانية. اثر ذلك تولت إدارة المستشفى إحالة ملف إلى مصالح مراقبة المصاريف بمقاييس قصد الترخيص لكراء جزء من البناء لاستغلالها كقسم للعيادات الخارجية مرفقة بشرح الأسباب إلى اللجوء إلى كراء الفضاء والمتمثلة أساساً في القرار الصادر عن مصالح التجهيز بوجوب الاحلاء الفضاء وتأمين مواصلة تقديم الخدمات العلاجية للمرضى الوافدين على قسم العيادات الخارجية باعتبار غياب فضاءات أخرى بالمستشفى لتامين هذه العيادات وخصوصاً وأن أغلب الأقسام الاستشفائية معنية بالأشغال إضافة إلى وجوب إيجاد فضاء قريب من حيث المسافة من المستشفى بصفة عاجلة ومتأكدة وذلك تفادياً للتنقل من طرف المرضى الوافدين على المستشفى وذويهم إلى الفضاء الذي سيخصص للعيادات الخارجية وتکبد مصاريف إضافية التي قد تترتب عن ذلك عموماً.

أما بخصوص ملاحظات التقرير الرقابي النهائي المتعلق بسلامة التصرف في عقود الكراء للشقق لفائدة المستشفى من طرف الفريق الذي عهدت له المهمة من طرف الهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية تبعاً بالتأمورية في الخصوص فقد تضمنت الملاحظات التالية للفريق الرقابي:

1. قيام الفريق بمراقبة ميدانية للفضاء الموجود مستغلة كفضاء للعيادات الخارجية " وذلك إثر انطلاق مشروع استصلاح مبني وهياكل المستشفى الجاهي بمقاييس وذلك بناء على طلبات مصالح الادارة الجهوية للتجهيز والإدارة الجهوية للصحة وولاية قابس حول وجوب إخلاء فضاء العيادات الخارجية نظراً لكونها تمثل خطراً على المرضى الوافدين".

2. وجود شقة مستغلة كعقار خاص مالك العقار داخل المبني (العمارة) حيث أن العرض الأصلي لكراء جزء من العمارة وقبل الانطلاق في اجراءات التسویة واجراء المعانبة من قبل مصالح أملاك الدولة كانت تلك الشقة مستغلة فعلياً وهي ملك خاص يقطنها أحد ابناء مالكي العقار أي ان هذه الشقة لم تدخل اطلاقاً ضمن العرض الأصلي للتسيوي وعند عملية المعانبة الميدانية لمصالح املاك الدولة.

3. تباین مكونات العقار موضوع الاختبار بين عرض توسيع البناءة المؤرخ في 16-01-2020 الصادر عن مكتب المحاماة في حق المالكين السادة "ع.ج" و "ع.ع.ج" وكتب عقد الكراء المبرم بين المستشفى الجاهي بمقاييس والسيدين الانف ذكرهما حيث تمت الاشارة إلى مكونات العقار باعتباره يشمل كامل العقار المتمثل في البناءة المعنية وهي عبارة عن طابق ارضي وأربع طوابق علوية مشتملة على 11 شقة مع بالطابق الأرضي.

في حين أن بطاقة الاختبار للقيمة الكرأية لذات العقار المضمنة تحت الصادرة عن مدير عام الاختبارات التي يتعلق موضوعها بتقدير قيمة كرأية سنوية لجزء من عمارة مجهزة بمصعد وبمساحة جملية تبلغ حوالي 1898 متر مربع مغطى ويحتوي كل طابق على 3 شقق متفاوتة المساحة مع شقة متواجدة بالطابق الأرضي ومجهزة بمصعد إلى وسخان مركزي وحددت القيمة الكرأية بـ 114 ألف دينار للسنة.

4. وبمقاربة عدد الشقق ببطاقة الاختبار كما يلي:

- ✓ عدد طوابق* عدد 3 شقق = 12 شقة
- ✓ الطابق الأرضي: عدد 01 شقة
- ✓ مجموع الشقق 13: شقة

الإجابة على السؤال الكتابي

السيدين النائبين المجلس نواب الشعب

غسان يامون و بديس بالحاج على

ولاية مدنين

المراجع:

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-3000-26-2024-3000
.0001679

السؤال والإجابة:

السؤال الفرعى 1 و 9:

لماذا لا يتم احداث أقسام جامعية بالمستشفى الجهوي الصادق
مقدم بجريدة وقد تم تقديم طلب في الخصوص .

الإجابة 1 و 9:

حاليا لا يوجد أقسام جامعية بالمستشفى الجهوي الصادق مقدم
جريدة. كما بدأ الانطلاق في احداث خط جامعية وتم انتداب أستاذ
جامعي مختص في علم الخلايا سنة 2024 وسوف يتم التنسيق مع
كلية الطب بصفاقس على فتح خطط جامعية في السنة المقبلة.

السؤال الفرعى 2:

متى يتم انتداب طبيب أشعة بالمستشفى الجهوي الصادق مقدم
جريدة .

الإجابة 2:

يباشر حاليا طبيب أشعة مختص بصفته رئيس قسم استشفائي
بالمستشفى الجهوي الصادق مقدم بجريدة كما تمت المصادقة حديثا
على مطلبه في الترقيع الاختباري في سن التقاعد إضافة إلى الخطبة
المفتوحة لانتداب طبيب بنفس الاختصاص وذلك مرتبط بتقدم
مطلوب مباشر من طبيب مختص

السؤال الفرعى 3:

متى يتم انتداب طبيب انعاش وتخدير بالمستشفى الجهوي
الصادق مقدم بجريدة .

الإجابة 3:

تم تخصيص لولاية مدنين من ضمنها المستشفى الجهوي الصادق
مقدم بجريدة 07 خطط انتداب اختصاص وتخدير من القائمة
الوطنية لمجموع أطباء الاختصاص المعينين بالالتزام ب المباشرة مهامهم
بالجهات ذات الأولوية وفي حدود هذا التاريخ باشر 01 طبيبا من جملة
سبعة أطباء في انتظار الاستجابة لجريدة الأطباء .

السؤال الفرعى 4 و 5 و 6:

ما هو المعيار المعتمد لتوزيع الأطباء على مختلف المستشفيات
ولاية مدنين .

متى يتم تدعيم مجمع الصحة الأساسية بجريدة والمراكز الصحية
ال الأساسية التابعة له من نقص في الأطباء صحة عامة لتفادي
التقلص لأيام عيادات العلاج

الإجابة 4 و 5 و 6:

يتم توزيع الإطارات الطبية المعينين للمباشرة بكل ولاية على
مختلف مؤسساتها الاستشفائية والمراكز الصحية الأساسية التابعة
لها حسب الشغورات والاحتياجات والأولويات في الاختصاصات الطبية

وتم تجديد العقود مع الاعتماد على استشارة قانونية في الخصوص
والتي تنص على " لا يوجد مانع قانوني يحول دون تجديد عقد التسويع
على أن يتم التنسيق مع مراقب المصارييف العمومية وفقاً لنشر

السيد رئيس الحكومة عدد 18 لسنة 2015 المؤرخ في 21-07-2015".

السؤال الكتابي

للنائبين غسان باديس وبديس بالحاج علي

**تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي
ل مجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:**

الموضوع: سؤال كتابي

(1) لما لا يتم احداث أقسام جامعية بالمستشفى الجهوي الصادق
المقدم؟

(2) متى يتم انتداب طبيب أشعة بالمستشفى الجهوي الصادق
المقدم؟

(3) متى يتم انتداب طبيب إنعاش وتخدير بالمستشفى الجهوي
الصادق المقدم؟

(4) لماذا لا يتم تدعيم مجمع الصحة الأساسية بجريدة بأطباء
صحة عامة حيث يوجد به حاليا 9 أطباء فقط؟

(5) تشوّك مراكز الصحة الأساسية بجريدة من نقص الأطباء
العامين مما أدى إلى تقلص أيام عيادات العلاج فمتى يتم تدعيمهم
بالموارد البشرية اللازمة؟

(6) ما هو معيار توزيع الأطباء بين مختلف المستشفيات بولاية
مدنين من قبل المندوبيات الجهوية للصحة بمدنين؟

(7) حيث أن مركز الرعاية الصحية الأساسية بأجيجم يحتوي على
قسم استعجالي وصيدلية ومخبر تحاليل ووحدة أشعة إذاً لما لا يتم
الارتفاع به إلى مستشفى محلي يغطي كامل معتمدية أجيم ويخفف
ال العبء على مراكز الصحة الأساسية المجاورة؟

(8) متى سيتم توفير قوارير الأكسجين لأسرة الأحياء بالمستشفى
المحلي ميدون؟

(9) لما لا يتم احداث أقسام جامعية بالمستشفى الجهوي الصادق
المقدم علما وأنه تقدم مطلب في هذا الخصوص؟

(10) ما هي برامجكم للجهة الصحية بجريدة في المستقبل؟

إجابة السيد وزير الصحة

**الموضوع: حول إجابة على 04 أسئلة كتابية توجه بها 04 نائباً
ل مجلس نواب الشعب .**

المرجع: مكتوبكم عدد ص-3000-26-2024-0001695

المصاحيب: ملف الإجابة

تحية طيبة وبعد

بعاً للمرجع المشار إليه أعلاه حول الإجابة على 04 أسئلة
كتابية توجه بها 04 من نواب مجلس نواب الشعب كل من السادة
صالح الصيادي (01) غسان يامون وبديس بالحاج علي (01) وعبد
السلام الدحمني(02).

وتجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف.
والسلام

المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 534 لسنة 2007 المؤرخ في 12 مارس 2007 المتعلق بضبط شروط إسناد القروض والمنع من الصندوق الوطني لتحسين السكن.

✓ المنطقه البلديه مشمولة بمثال الهيئة العمرانيه
المصدق عليه بالأمر عدد 1341 لسنة 2009 المؤرخ في 6/4/2009.

✓ في إطار تسوية الوضعية العقارية بمعتمدية السندي
أدرجت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في إطار أحكام الأمر الحكومي عدد 504 لسنة 2018 المؤرخ في 7/6/2018 المتعلق
بتسوية التجمعات السكنية القديمة المقاومة على ملك الدولة الخاص
النجمع السكني السندي المدينة المقسم إلى 10 أحياء بواقع 4200
مسكن تقريباً ضمن الدفعة الثانية المعنية ببرنامج التسوية بولاية
قفصة وتعهدت بإيجاره مصالح الدائرة الجهوية للديوان قيس الأراضي
والمسح العقاري بولاية قفصة، وانطلقت فعلياً عمليات الرفع
الطبوبغرافي من طرف الفرق الميدانية بالتنسيق مع السلطة المحلية
وانتهت الأشغال تقريباً في كافة الأحياء، ونتائج هذه الأشغال بصدق
المراجعة والتثبت ليتم لاحقاً إنجاز أمثلة هندسية جامعة للمقاسيم
السكنية والمصادقة عليها، مع الإشارة إلى أنّ حي الزهور والشهداء من
النجمع المذكور في طور المصادقة على التسوية على أن يتمتع المتفقون
بتسوية بعقود بيع لفائدةهم بأثمان تراعي مؤشرات التنمية مع
إمكانية البيع بالتقسيط والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب ريم الصغير

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف
بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

الموضوع: مآل ملكية عقارية.

تحية طيبة،

وبعد،

إثر زيارتنا إلى مبني المجلس القروي بقرية الرحمة معتمدية منزل بوزلفة مع السيد ملك بن زيد رئيس المجلس المحلي حيث تبين عدم وضوح ملكية العقار المذكور أعلاه.

فالرجاء من سيادتكم افادتنا حول هذا الموضوع.

إجابة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

بطاقة إجابة حول

السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد ريم الصغير

وبعد، تبعاً لسؤالكم الكتابي حول الوضعية العقارية لمنطقة كائنة بقرية الرحمة من معتمدية منزل بوزلفة، أتشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية :

- تمسح البناءة حوالي 90 م² مستغلة حالياً في جزء منها
كمكتب عمدة في مساحة تقارب 10 م² وشاغرة في الجزء الباقي. تم
تشييد البناءة من طرف المجلس الجهو لولاية نابل واستغلالها سابقاً
كمقر للمجلس القروي بالجهة قبل أن يتم إدماج قرية الرحمة بالمجال
الترابي للبلدية منزل بوزلفة.

- أُنجز المجلس الجهو بنايل تقسيم سكني بمنطقة الرحمة
خلال السبعينات على جزء من العقار الدولي موضوع الرسم العقاري

المطلوبة وطبقاً لبرامج انتدابهم والتزامهم للمبشرة بالجهات ذات الأولوية. كما أنه تم انتداب عدد 03 أطباء في الطب العائلي للمباشرة بالمراكز الصحية بولاية مدنين من ضمنها بجهة جربة.

السؤال الفرعي 7:

لماذا لا يتم الارقاء بمركز الصحة الأساسية أجيم إلى مستشفى محلى يغطي كامل معتمدية أجيم وخفف العبء على مراكز الصحة الأساسية المجاورة له.

الإجابة 7:

الميكل الصحي بأجيم يتمثل في دائرة صحية ذات استقلالية تنظيمية. ترجع بالنظر إدارياً إلى مجمع الصحة الأساسية بجريدة وتغطي الخدمات لكافة متساكني معتمدية أجيم على مستوى الخط الأول وتعود مرجعتها الفنية إلى المستشفى الجبوى الصادق المقدم على مستوى الخط الثاني.

السؤال الفرعي 8:

متى سيتم توفير قوارير الأكسجين لأسرة الایواء بالمستشفى المحلي ميدون.

الإجابة 8:

تم إتمام تركيز بالمستشفى المحلي ميدون الشبكة الخاصة بالسوائل الطبية ممولة بقوارير أكسجين متحركة كما تم برمجة تركيز وحدة لعدد 04 قوارير أكسجين قارة وبرمجة 04 قوارير أخرى احتياطية حسب الحاجيات الاستهلاكية.

السؤال الكتابي

للنائب النوري جريدي

الموضوع: شأن عقاري متعلق ببلدية السندي من ولاية قفصة.

عملاً بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 في النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه إلى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية بالسؤال الكتابي الثاني.

السؤال: أمام تعطل مصالح المواطنين المختلفة في بلدية السندي من ولاية قفصة تعطلياً كاملاً وصل إلى حدود الحرمان من منح تحسين المسكن والعديد من المصالح الأخرى، لماذا لا تسع وزارة أملاك الدولة والإشكاليات العقارية (شهائد الملكية المسجلة في السجل العقاري للدولة التونسية)؟ وهذا أمر سيفتح للمواطنين آفاق الحصول على أنواع مختلفة من القروض التنموية الاستثمارية والتي تتتعطل يفعل تأخر هذا الإجراء رغم علمنا بأن هذا الإشكال وظيفي.

إجابة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

بطاقة إجابة حول

السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد النوري جريدي

وبعد بعرا لسؤالكم الكتابي بخصوص الوضعية العقارية
بمعتمدية السندي من ولاية قفصة وحرمان المتساكين من منح تحسين
المسكن، أتشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية :

✓ معتمدية السندي مقامة على ما يعرف بالقطعة عدد 10 وهي قطعة مدرجة دولية حسب الأمر المؤرخ في 30 جويلية 1905.

✓ القروض والمنح المسندة لتحسين المسكن ليست من
مشمولات وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وتخصيص مقتضيات
الأمر الحكومي عدد 1125 لسنة 2016 المؤرخ في 22 أوت 2016

والصيد البحري والتجهيز والإسكان . وتجدر الإشارة إلى أن الأبحاث الميدانية أفضت إلى النتائج التالية :

- ✓ يقع العقار على حافة زاوية نهج 9042 وشارع 9007 بحي ثامر من معتمدية جبل الجلود ولاية تونس ويكون من جزئين:
 - الجزء الأول: وهو مشمول بالقطع عدد 2 المساحة 6950 م² وعدد 5 المساحة 18710 م² عدد 7 المساحة 343 م² وعدد 6 المساحة 67 م² التابعة جميعاً للرسم العقاري عدد 2226/90212/32539 بن عروس الرابع بالملك لفائدة الدولة وهو في تصرف مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في جزء منه وتستغله كمستودع به بعض السيارات.
 - الجزء الثاني: يتكون من القطع عدد 9 المساحة 15960 م² وعدد 7 المساحة 7828 م² التابعة للرسم العقاري عدد 41776/52009/278 بن عروس الرابع بالملك لفائدة الدولة ويحتوي على مبيت ومساحة حيوانية في حدود 1762 م² وهو في تصرف شركة SOMATRA التابعة لوزارة التجهيز والإسكان.
- ✓ العقار المقترن مصنف كمنطقة سكن وخدمات ذات كثافة عالية وذلك حسب مثال الهيئة العمانية لبلدية تونس المصدق عليه بالأمر 819/2017 المؤرخ في 29 سبتمبر 2017.
- ✓ يتجه دعوة بلدية جبل الجلود إلى ربط الصلة مع المصالح المختصة بالوزارة قصد طلب التفويت لها في العقار حتى يتسرى لها تركيز السوق البلدي (في حالة زوال حاجة وزاري الفلاحة والتجهيز منه) وذلك وفقاً للتراخيص الجاري بها العمل وخصوصاً الأمر الحكومي عدد 120 لسنة 2021 المتعلق بالعمليات العقارية في ملك الدولة الخاص والذي أجاز عملاً بأحكام الفقرة الأخيرة من الفصل 86 من مجلة المحاسبة العمومية التفويت الجمهورية النور بالمراسلة في العقارات التابعة لملك الدولة الخاص وبشأن يحدده خبير أملاك الدولة بعدأخذ رأي اللجنة الوطنية الاستشارية للعمليات العقارية المحدثة لعدد من الهياكل ومن بينها الجماعات المحلية، والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين مباركي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي

الموضوع: حول إمكانية تفعيل المسح العقاري بمعتمدية جدلalian بولاية القصرين .

يبلغ عدد السكان بمعتمدية جدلalian من ولاية القصرين 20 ألف ساكن كما تمتد مساحتها 281.25 كم² وبعد المطالب الواردة من أهالي المعتمدية المذكورة .

أتقدم لسيادتكم بالسؤال التالي :

هل من الممكن تفعيل المسح العقاري بمعتمدية جدلalian من ولاية القصرين نظراً لأهمية المجال العقاري في دفع الاستثمار خاصة الفتنة الشبابية داخل المعتمدية المذكورة؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والشكر

السلام

عدد 552508/126742 نابل، دون أن تتم المصادقة عليه من قبل اللجنة الجهوية للتقسيمات أو إدماجه ضمن مثال هيئة عممانية وتم توزيع أغلب المقاسيم السكنية على المتساكنين الذين تولوا استغلالها بالبناء . وقد تقدّم المجلس الجهوي سابقاً بمطلب لاقتناء كامل مساحة التجمع السكاني البالغة حوالي 10 هكتار إلا أن عملية التفويت لم تتم.

- ستقوم الإدارة حال إدراج هذا التجمع السكاني ضمن مثال الهيئة العمانية لبلدية منزل بوزلفة في إطار مراجعته العمل على تسوية المقاسيم طبقاً للأمر عدد 504 المؤرخ في 07 جوان 2018 المتعلق بضبط شروط وصيغة تسوية التجمعات السكنية المقدمة على أراضي دولية.

- بالرجوع إلى مشروع التقسيم القديم للتجمع السكاني "الرحمة" الذي أعده المجلس الجهوي بنابل ولم تتم المصادقة عليه من قبل اللجنة الجهوية للتقسيمات تبين أنه تم تخصيص مقسم مصنف كدار شباب وهو الذي تم استغلاله من قبل مجلس ولاية نابل في بناء مقر المجلس القروي .

- سبق لمجموعة من متساكني منطقة الرحمة أن تقدّموا بطلب عن طريق السيد وإلي نابل موجه للإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية بنابل قصد النظر في إمكانية استغلال البناء كمكتب للبريد عوضاً عن مكتب البريد القديم الذي لم يعد يفي بالغرض حسب فحوى العريضة غير أن إدارة البريد أفادت أن يتذرع استغلال العقار من قبلها نظراً لعدم تغطية المنطقة بشبكة الأنترنات .

• طلبت بلدية منزل بوزلفة هذا العقار قصد استغلاله كدائرة بلدية بالجهة بعد أن تتولى هيئة على حسابها الخاص ثم تراجعت عن طلتها باعتبار أن المنطقة غير مغطاة بشبكة الاتصالات والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين الورги

تحية وبعد،

عمل بأحكام الفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية.

أتقدم إلى سيادتكم بسؤال كتابي حول إمكانية تخصيص قطعة أرض على ملك وزارة الفلاحة من أجل إحداث سوق أسبوعي يفتح الله من معتمدية جبل الجلود .
ما هي الإجراءات القانونية للتخصيص قصد إحداث سوق أسبوعي يطالب به أهالي الجهة مع العلم أننا تقدمنا بسؤال للسيد وزير الفلاحة أكد من خلاله أن الوزارة تجد صعوبة في تأمين العقار نتيجة لمساحة الشاسعة؟
شكراً على كل ما تبذلونه ونتطلع إلى مواصلة عملنا المشترك بروح التعاون والتضامن .

إجابة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

بطاقة إجابة حول

السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد محمد أمين الورги
وبعد، تبعاً لسؤالكم الكتابي والمتعلق بالنظر في إمكانية تخصيص قطعة أرض من أجل إحداث سوق أسبوعية بسيدي فتح الله من معتمدية جبل الجلود بولاية تونس، أتشرف بإفادتكم بأن العقار موضوع سؤالكم في تصرف مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية

✓ أفادت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بأن قطعة الأرض المطلوبة مصنفة ضمن مناطق الصيانة ومتكونة من تربة ذات خصوبية عالية وتحتوي على بتر سطحية وهي مستغلة من قبل الوحدة التعاضدية للإنتاج الفلاحي "سيدي مسعود" في الزراعات الكبرى واقتصرت دعوة الشركة التونسية للكهرباء والغاز للبحث عن بديل عقاري أقل خصوبية.

✓ تم إعلام الشركة التونسية للكهرباء والغاز برأي وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، فطلبت الشركة المعنية تعديل المساحة السابقة (17 هكتار 40 آر 11 ص) لتصبح في حدود 07 هكت من نفس العقار المشار إليه أتفا طبقاً لمثال الأشغال الخاصة والمختلفة عدد 108649 موضحة بأنها قد تولت تغيير المواصفات الفنية للمحطة المبرمج إحداثها والتي لم تعد تتطلب مساحة كبيرة كما أفادت بأن البئر السطحية المذكورة أصبحت غير مشمولة بالمساحة الجديدة.

✓ تقوم مصالح الوزارة مركزياً وجهوياً بالتنسيق مع مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بدراسة الملف وإجراء الأبحاث والمعاينات العقارية اللازمة للبت في طلب الشركة.

✓ بالنظر إلى أهمية المشروع، يتم الحرص على استيفاء الإجراءات في أقرب الآجال وقد دعمت ولاية نابل طلب الشركة باعتبار أن المساحة المطلوبة ليس من شأنها التأثير على مردودية كامل العقار والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول إنجاز قاموس الإشارات الوطني لفئة فاقدى النطق والسمع.

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال: إزاء ما تعانيه فئة فاقدى النطق والسمع من معاناة في التواصل والتآكل مع المحيط، متى ستشرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمعية وزارة التربية في إنجاز قاموس الإشارات الوطني الخاص بهذه الفئة علماً وأن فرع منظمة الأمم المتحدة وفرع منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان وفرع منظمة اليونسكو بتونس قد أنجزوا وثيقة المساندة لهذه الفتنة بل واقترحوا مشروع قانون تتم صياغته حالياً لاعتماد قاموس إشارات وطني موحد من جهة وتعيم لغة الإشارات في وسائل الإعلام الوطنية المختلفة من جهة أخرى لتسهيل عملية فهم هؤلاء واندماجهم في المجتمع. وشكراً

ملاحظة: يبلغ عدد هذه الفتنة حسب آخر إحصاء أكثر من 250,000

إجابة السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: حول سؤال كتابي .

المرجع: مارسلتكم عدد ص - 0002101-3000-26-2024 بتاريخ 01 جويلية 2024.

لقد تفضلتم بموافاتي رفقة مارسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي حول إنجاز قاموس وطني للإشارات الخاصة بفاقدى النطق والسمع، طرحة النائب المحترم السيد النوري جريدي.

إجابة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

بطاقة إجابة حول

السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد محمد أمين مباركي

وبعد تباعاً لسؤالكم الكتابي حول إمكانية تفعيل المسح العقاري ليس من مشمولات وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، حيث أنسد الفصل 3 من المرسوم عدد 3 لسنة 1964 المؤرخ في 20 فيفري 1964 المتعلق بالتسجيل العقاري الإجباري هذا الاختصاص لوزارة العدل.

وتجدر الإشارة إلى أن الفصل سالف الذكر اقتضى أن يضبط تاريخ عمليات المسح بالنسبة لكل مشيخة بقرار من كاتب الدولة للعدل ويعلم به العموم قبل افتتاح تلك العمليات بشهرين على الأقل بواسطة النشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية والتعليق بمركز محكمة التاجية ومركز المعتمدية وعن طريق الصحافة والإذاعة والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: سؤال كتابي حول مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا .

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سعادتكم بالأسئلة الكتابية التالية: تحية طيبة وبعد،

في إطار الحرص على تدليل كافة الصعوبات التي تعترض إنجاز مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا Elmed والذي يهدف إلى تطوير البنية التحتية الكهربائية في تونس والتبادلات الدولية في مجال الطاقة.

تقدمت الشركة التونسية للكهرباء والغاز في طلب تخصيص قطعة أرض لإنجاز محطة مصفحة لتحويل الكهرباء على مساحة 7 هكتار بمنطقة خنقة الحاجاج بمعتمدية قرمبالية.

يشرفني أن أتقدم بالسؤال الكتابي التالي :
-مدى تقدم ملف تخصيص قطعة الأرض المشار إليه أعلاه لكي لا يكون هذا المشروع معطلاً كأغلب المشاريع قرمبالية دون إنجاز؟
وتقبلوا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

بطاقة إجابة حول

السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد محمد علي فنيرة

وبعد تباعاً لسؤالكم الكتابي حول مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا ومدى تقدم ملف توظيف عقار دولي لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز، أشرف بموافقاتكم بالمعطيات التالية :

✓ سبق للشركة التونسية للكهرباء والغاز أن رغبت في التفويت لفائدة لها في قطعة أرض دولية فلاجية كانتة بمنطقة خنقة الحاجاج بمعتمدية قرمبالية بولاية نابل تمسح 17 هكتار 40 آر 11 ص تمثل جزءاً من القطعة عدد 10 التابعة للرسم العقاري عدد 549228/120102 نابل الراجع بالملكية للدولة.

إجابة السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: حول سؤال كتابي.

المرجع: مارسلتكم عدد ص 0001696-3000-26-2024 بتاريخ 27 ماي 2024

لقد تفضلتم بموافاتي رفقة مارسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي حول توفير سيارة لفائدة مصالح الهوض الاجتماعي بمعتمدية الحنشة، طرحة النائب المحترم السيد عصام شوشان.

وبطبيعة الحال أشرف بموافاتكم طي هذا إجابة وزارة الشؤون الاجتماعية عن السؤال المذكور.

والسلام

الإجابة:

تم تخصيص سيارة للوحدة المحلية للهوض الاجتماعي بالحنفة، وحيث أن العنصر البشري يمثل أحد العوائق التي تحول دون استغلال سيارة بكل وحدة، وفي غياب سائقين تم تجاوز الاشكال بوضع عامل على حساب الحضائر من قبل مصالح معتمدية الحنشة على ذمة الوحدة المحلية كساائق، وتم اعداد مقرر في الغرض لتمكينه من استغلال السيارة، وعليه ستكون مباشرته للعمل بداية من يوم الاثنين 15 جويلية 2024.

السؤال الكتابي

للنائبة سيرين مرابط

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي مجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي.

الموضوع: حول قانون الهياكل الرياضية.

تحية طيبة،

في 06 أكتوبر 2023 نشرتم في صفحة الوزارة الرسمية تصريح رئيس ديوان وزير الشباب والرياضة يفيد أن مشروع قانون الهياكل الرياضية قد تمت احالته في نسخته النهائية إلى رئاسة الحكومة.

مقى سيتم عرضه على أنظار مجلس نواب الشعب لتقديم التعديلات اللازمة والمصادقة عليه لاحقا؟

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائبة السيدة سيرين مرابط حول مشروع القانون الأساسي للهيكل الرياضية

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 30 ماي 2024 الواردة علينا بتاريخ 05 جوان 2024 تحت عدد 8498.

وبعد، تبعاً للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائبة بمجلس نواب الشعب السيدة سيرين مرابط بخصوص مشروع القانون الأساسي للهيكل الرياضية، يشرفني إفادتكم بما يلي :

*تم بتاريخ 06 ديسمبر 2022 إ حاللة مشروع "مرسوم" يتعلق بالهيكل الرياضية على مصالح مستشار القانون والتشريع برئاسة الحكومة.

*وقع استرجاع مشروع المرسوم "المتعلق بالهيكل الرياضية المحال على مصالح رئاسة الحكومة باعتبار أن مجلس نواب الشعب باشر

وبطبيعة الحال أشرف بموافاتكم طي هذا إجابة وزارة الشؤون الاجتماعية عن السؤال المذكور.

والسلام

الإجابة:

يتم تدريس لغة الإشارة بالجامعة كاختصاص بكل بشهادة علمية في الغرض، وذلك وفقاً لمراجع ووسائل علمية يتم اعتمادها في الغرض.

ويقوم المعهد العالي للتربية المختصة بتدريس لغة الإشارة لفائدة المريضين المختصين خريجي المعهد والذين يتعمدون لاحقاً بالأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، ويتم انتدابهم بالمؤسسات ومراكز التربية المختصة التي تعهد بهذه الفئة.

ويتم بمقتضى التشريع التونسي اعتماد لغة الإشارة في مختلف الملتقىات والتظاهرات والندوات الصحفية.

هذا، وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية سنة 2019 ، بالتعاون مع المنظمة الدولية للنظم الانتخابية وخبراء مختصين في لغة الإشارة بإعداد قاموس إشاري انتخابي يتضمن أكثر من 500 مصطلح في علاقة بالانتخابات والمسائل الوطنية، وذلك ضمن مشروع نموذجي يهدف إلى دعم تشرير الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في الشأن العام .

كما قامت الوزارة ضمن برنامج نموذجي أنجذ خلال سنة 2020 بدورة تكوينية لفائدة أعونها الميدانيين في لغة الإشارة قصد دعم التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وتيسير تقديم الخدمات لهم.

وفي إطار مواصلة المجهود لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يتجه التفكير حالياً في إعداد قاموس إشاري موحد يتم اعتماده من قبل جميع الهياكل ذات العلاقة، وتسعي الوزارة إلى التنسيق مع جميع المتدخلين في المجال لإنجاز هذا العمل، خاصة في غياب لغة إشارة موحدة بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وضرورة التعهد بهم وتقديم الخدمات لهم في كشف احترام خصوصياتهم ومراعاة حقوقهم وحفظ كرامتهم.

السؤال الكتابي

للنائب عصام شوشان

عملاً بأحكام الفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي

الموضوع: حول توفير سيارة وظيفية بمركز الهوض الاجتماعي بمعتمدية الحنشة.

تحية طيبة،

أتشرف بإفادتكم أن معتمدية الحنشة بولاية صفاقس والتي تضم أكثر من 70 ألف ساكن وتتضمن دائتين بلديتين (النصر والحنفة) تشكو نقص في الوسائل المادية بمركز الهوض الاجتماعي بالمعتمدية مما أثر على نجاعة وسرعة الخدمات المقدمة، فالرجاء العمل على توفير سيارة إدارية بالمركز المذكور في أقرب الأجلال لضمان نجاعة العمل وسرعة التواصل بين الفرع والمركز وتيسير سبل الاتصال بما يمكن من تقويب الخدمات من متساكي الجهة وضمان السرعة في الإنجاز .

مهامه ووظيفته التشريعية بدءاً من شهر ماي 2023، مما أوجب تعديل النص ليكون في شكل "قانون أساسي" حسب أحكام الدستور ولتعلق مجاله بالجمعيات.

*وحيث تالت تباعاً ملاحظات الوزارات والهيئات المعنية، وتم إحالة مشروع "القانون الأساسي" على رئاسة الحكومة بتاريخ 14 أوت 2023.

*وحيث طلبت مصالح رئاسة الحكومة إعداد جدول يتضمن الملاحظات التي تم الأخذ بها ضمن مشروع القانون الأساسي الحال إليها سابقاً والرد على الملاحظات التي لم يقع الإستجابة لها مع تبرير ذلك.

وقد تمت إحالة المشروع مرفقاً بجدول الملاحظات والردود عليها إلى رئاسة الحكومة بتاريخ 05 أكتوبر 2023، وهو ما أشار إليه السيد رئيس الديوان في تصريحه الذي تم نشره بالصفحة الرسمية للوزارة بتاريخ 06 أكتوبر 2023.

*تم عقد اجتماع بطلب من مصالح رئاسة الحكومة في 15 نوفمبر 2023، للتداول في مشروع القانون الأساسي المتعلق بالهيئات الرياضية بحضور ممثلي كل من رئاسة الحكومة، وزارة الدفاع الوطني، مؤسسة السجل الوطني للمؤسسات ووزارة الشباب والرياضة.

وقد أبدى ممثلو وزارة الدفاع الوطني تحفظاتهم على بعض النقاط الواردة في مشروع القانون الأساسي في صيغته المعدلة، كما تقدمت مصالح رئاسة الحكومة بـملاحظات جديدة حول المشروع.

*تم موافقتنا في 27 فبراير 2024 بـملاحظات جديدة من مصالح وزارة الدفاع الوطني طالبة اعتماد مقترحها الجديد المتمثل في إدراج باب خامس ضمن العنوان الثالث من مشروع هذا القانون الأساسي تحت عنوان "في هيئات الرياضة العسكرية".

*وبعد الاطلاع على العديد من القوانين والتجارب المقارنة تم اعتماد صيغة همائية لاستثناء هيئات الرياضة العسكرية من مشروع القانون الأساسي لتضارب طبيعة هذه الهيئات مع روح وفلسفة هذا المشروع خاصة فيما يتعلق بعملية الانتخاب والتمويل العمومي وخاصة مفهوم النوادي الرياضية والشركات التجارية الرياضية.

*وقد تمت إحالة مشروع القانون الأساسي في آخر صيغة على مصالح رئاسة الحكومة بتاريخ 21 جوان 2024 مرفقاً بـجدول يتضمن ملاحظات مختلف الوزارات والهيئات المعنية وردود وزارة الشباب والرياضة بخصوصها.

أ Ferdinand هذا لكل غرض مفيد.

والسلام